مزيد من التهاني للحسين بمناسبة عيد الاستقلال

عمان – بترا – تلقى جلالة الملك الحسين مزيداً من برقيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الاستقلال من قادة الدول الشقيقة والصديقة اعربوا فيها عن اسمى آيات التهنئة والتبريك متمنين لجلالته دوام الصحة والسعادة والتوفيق وللشعب الاردني مزيداً من الرفعة والتقدم والازدهار في ظل قيادة جلالته الحكيمة.

فقد تلقى جلالته برقيات تهنئة بهذه المناسبة من فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وفخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية وفخامة الرئيس توماس كلستيل الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا وفخامة الرئيس كيم داي جونغ رئيس جمهورية كوريا وفخامة الرئيس وليم دين الحاكم العام لاستراليا وفخامة الرئيس فيدل راموس رئيس جمهورية الفلبين وفخامة الرئيس ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد وفخامة الرئيس هنري كونان بيدي رئيس جمهورية ساحل العاج.



القسم الاول

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

الازهر والفاتيكان يشكلان لجنة للحوار الاسلامي المسيحي

الفاتيكان – أ.ف.ب – للمرة الاولى في التاريخ شكل الفاتيكان والازهر امس لجنة مختلطة اسلامية – مسيحية.

وقع الاتفاق في الفاتيكان الكاردينال النيجيري فرانسيس ارينزي رئيس المجلس الاسقفي للحوار بين الاديان والشيخ فوزي فاضل الزفزاف رئيس اللجنة الدائمة للحوار بين الاديان السماوية في الازهر.

وقبل التوقيع القى الكاردينال ارينزي والشيخ الزفزاف كلمتين شددا فيهما على الاهمية التاريخية التي يتسم بها هذا الاتفاق وقد تم التوصل اليه اثر مفاوضات استغرقت اربع سنوات وبفضل التعاون الاسلامي – المسيحي.

ومن المقرر ان يستقبل البابا وفد الازهر صباح اليوم.

العدد ١٠١٢٥ – الجمعة ٤ صفر ١٤١٩هـ – الموافق ٢٩ أيار ١٩٩٨ – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MAY 29, 1998 NO. 10125 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

يصل الى عمان الاثنين للقاء جلالته:

الحسين يبحث مع ولي العهد السعودي امكانية عقد قمة عربية مصغرة خلال الاسبوع المقبل

عمان – الرأي – جده – وكالات – يصل الى عمان يوم الاثنين القادم سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في زيارة رسمية للمملكة تستغرق يومين.

وسيجري سمو الامير عبد الله مباحثات مع جلالة الملك الحسين تتعلق بالعلاقات الثنائية الاخوية والاوضاع في المنطقة وفي مقدمتها المسيرة السلمية وما يعترضها من عقبات وامكانية عقد قمة عربية مصغرة في حزيران لبحث ما آلت اليه المسيرة السلمية وسبل انقاذها في ضوء التعنت الاسرائيلي.

من جانب آخر اعلن مصدر دبلوماسي عربي ان ولي العهد السعودي سيزور دمشق غداً السبت للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد للغرض ذاته.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد تباحث مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في عقد قمة عربية لمواجهة سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من عملية السلام.

وقد دعا عدد من القادة العرب في الشهور الاخيرة الى عقد قمة عربية للبحث في المصير الذي آلت اليه عملية السلام والتي تواجه طريقاً

البقية ص ١٥





جلالته يفتتح برج صويلح للارسال التلفزيوني

الحسين: نأمل ان يتعامل الوطن العربي والعالم بشكل موحد مع ما وصلت اليه العملية السلمية

عمان – الرأي – اعرب جلالة الملك الحسين عن امله في ان يتعامل الوطن العربي والعالم مع الحالة التي وصلت اليها المسيرة السلمية بشكل موحد.

وقال جلالته ان الوقت الحالي شهد العديد من النشاطات والدعوات التي تشير بوضوح الى اهتمام عربي وعالمي بالوضع الذي وصلت اليها المسيرة السلمية.

جاء ذلك خلال حفل افتتاح جلالة الحسين امس برج صويلح للارسال التلفزيوني والاذاعي ومحطة تقوية القناة الثانية وافتتاح بث القناة الجديدة الثالثة في التلفزيون الاردني.

واعرب جلالته عن امله في ان تؤدي الاذاعة والتلفزيون دورهما الكبير في خدمة الانسان في وطننا العربي الكبير بالحق والحقيقة والدفاع عنهما دائما وابداً.

وعبر جلالته عن سعادته البالغة لهذا الانجاز الاردني الذي يفتح المجال امام المزيد من الفرص لما يمكن ويجب ان يقوله هذا البلد ولايصال صوت الاردن للجميع اينما كانوا في هذا العالم.

التفاصيل ص٦

في مؤتمر صحفي لمدير الامن العام

تفاصيل جديدة في جريمتي «الرابية» و«الشميساني»

الدوافع مالية وشخصية والجناة خططوا للهرب الى بغداد

عمان – الرأي – من احمد كريشان

اعرب الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام عن شكره وتقديره وامتنانه الى جلالة الملك الحسين القائد الاعلى على اهتمامه ومتابعته الشخصية للجريمتين البشعتين اللتين وقعتا في الرابية والشميساني، وما مثله حضور جلالته الى مديرية الامن العام فور وقوع الجريمة الثانية من دافع وحافز لنا على ضرورة بذل كل جهد وتسخير جميع الامكانيات وايصال الليل بالنهار لكشف غموض وملابسات هذه القضايا وضبط الطغمة الفاسدة.

ونوه الفريق محي الدين ايضا بتكليف جلالته لقائد وحدة حرسه الخاص العقيد حسين المجالي بالتحاقه بنا وتسخير كافة امكانيات الحرس الملكي للمساهمة في القاء القبض على الجناة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مدير الامن العام ظهر امس في مديرية شرطة العاصمة

التفاصيل ص (٧)
البقية ص ١٥

تنقلات تشمل سبعة محافظين في الداخلية

عمان – علمت «الرأي» انه تقرر امس اجراء تنقلات بين سبعة محافظين في وزارة الداخلية وذلك على النحو التالي: خميس ابو سليم محافظاً للكرك، احمد المحارمة محافظاً للطفيلة، عبد الستار الخرابشة، محافظاً للزرقاء، ذيب سليمان، محافظاً للمفرق، احمد اللوزي، محافظاً لجرش، عبد الغني العبدالات، محافظاً لعجلون، شبيب ابو وندي محافظاً لمعان.

ورفعت قائمة المحافظين لتقترن بالارادة الملكية السامية ويتوقع ان تصدر غداً السبت.

انخفاض على درجات الحرارة

عمان – بترا – يطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويصبح الجو خلال اليومين القادمين لطيفا ودرجات الحرارة اقل من معدلها السنوي بحوالي ٢ درجة مئوية.

واستنادا للنشرة التي تصدرها دائرة الارصاد الجوية فان بعض الغيوم تظهر في سماء المملكة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

باراك يتهم نتنياهو بقيادة اسرائيل نحو الحرب

القدس المحتلة – رويترز – اتهم ايهود باراك زعيم المعارضة الاسرائيلية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو امس بتنفيذ سياسات تقود اسرائيل الى الحرب مع جيرانها.

وقال باراك، وهو زعيم حزب العمل المنتمي لتيار الوسط، ان نتنياهو دمر ثقة بعض الدول العربية في اسرائيل وانه يخاطر بالعلاقات مع الولايات المتحدة اهم حليف للدولة اليهودية.

واضاف للصحفيين «من يتخلى عن امن هذا البلد من اجل الحفاظ على ائتلافه.. من يقود الى حرب غير ضرورية واراقة دماء.. يوهن قدرة اسرائيل على ان تقف قوية».

وقال باراك عن نتنياهو الذي انتخب رئيسا للوزراء قبل عامين ان «تدمير الثقة.. يقود جيراننا الى استنتاج ان الصراع والعنف فقط يمكنهما تغيير الوضع».

وتابع «ان الذين سيموتون غدا او خلال اسبوع او سنة، يذهبون الآن الى السينما او يسافرون وهم لا يدرون ماذا ينتظرهم. الامهات لا يعرفن وكذلك ايتام المستقبل». محذرا من «انفجار العنف».

ورفض الزعيم العمالي فكرة تشكيل حكومة اتحاد وطني بين حزب العمل واليمين. وقال «لن نمد ايدينا الى حكومة تقود البلاد الى الكارثة».

واكد باراك اخيرا انه يتمنى ان يصار الى انفصال فعلي بين اسرائيل والفلسطينيين كما تنص على ذلك، وفق ما قال، اتفاقات الحكم الذاتي.

وكرر اقتراحه لتسوية سلمية نهائية مع الفلسطينيين تتضمن نزع سلاح كيانهم وبقاء القدس «عاصمة موحدة» لاسرائيل والابقاء على معظم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

وانتقد باراك وهو رئيس سابق لاركان الجيش نتنياهو لرفضه مبادرة امريكية لاعادة محادثات السلام الى مسارها.

ورفض متحدث باسم نتنياهو، الذي اختتم زيارة رسمية للصين امس، التعليق على تصريحات باراك.

لكن مسؤولا بمكتب رئيس الوزراء طلب عدم نشر اسمه رد قائلا ان اكثر موجات «الارهاب» دموية حدثت في ظل حكومة العمل بعد ان ابرمت اتفاقا تاريخيا مؤقتا للسلام مع الفلسطينيين عام ١٩٩٣.

في كلمة افتتح بها سموه اجتماعات المانحين والدول المضيفة للاجئين

الحسن يدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته السياسية والاخلاقية تجاه اللاجئين الفلسطينيين

عمان – الرأي – من لينا نبيل

حذر سمو الامير الحسن ولي العهد من العواقب الخطيرة التي ستنشأ فيما اذا اعطى المجتمع الدولي الانطباع بانه تخلى عن قضية اللاجئين. مشيراً الى انه لم يتم بعد ايجاد حل سياسي لقضيتهم مما يتطلب الاستمرار في التعامل مع الابعاد الانسانية.

ودعا سموه في كلمة افتتح بها صباح امس اجتماع الدول المانحة لميزانية الاونروا والدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته القانونية والسياسية والاخلاقية والانسانية

تفاصيل ص (٤)
البقية ص ١٥

رئيس مجلس النواب يناشد بتوخي الدقة

السرور: جينجريتش لم يلغ غداء رئيسي الأعيان والنواب

عمان – بترا – ذكر المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب انه لا صحة للانباء التي ترددت عن الغاء السيد نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الاميركي لمأدبة الغداء التي كان من المقرر ان يقيمها له رئيسا مجلسا الاعيان والنواب، وحقيقة الامر ان محادثات رئيس النواب الاميركي مع الرئيس ياسر عرفات قد استغرقت وقتا اطول من الوقت الذي كان مقرراً لها اصلاً. وبسبب وصول الضيف الى عمان مع قرب موعد لقائه مع سمو الامير الحسن ولي العهد فقد قرر رئيسا مجلسي الاعيان والنواب الغاء مأدبة الغداء والانتقال مع الضيف للقاء سمو ولي العهد حيث استمرت المحادثات بعد ذلك عندما استقبل جلالة الملك الحسين الضيف الاميركي وشرح له وجهة النظر الاردنية من تطورات العملية السلمية.

وناشد المهندس السرور الصحفيين توخي الدقة والموضوعية في نشر الاخبار والابتعاد عن الاثارة حفاظا على مصداقيتهم امام الرأي العام.

العناني يرد على الصباح

وزير الخارجية: نرحب بتطوير العلاقات مع الكويت

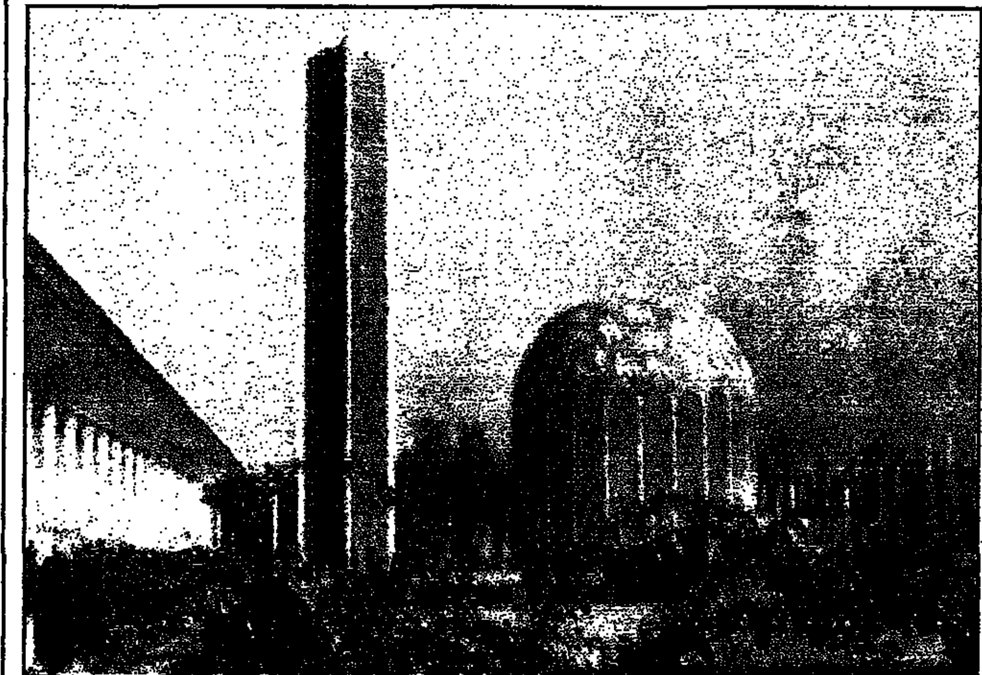
عمان – بترا – قال الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية ردا على تصريحات الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي حول ترحيب الكويت بزيارة اي وزير اردني يحمل رسالة من جلالة الملك الحسين – اننا نشكر الشيخ صباح الاحمد الصباح على تصريحاته الودية التي قال فيها اننا نرحب بزيارة اي وزير اردني واننا لسنا باستمرار من الشيخ صباح الاحمد كل الود ونكن له التقدير على كل مبادراته الطيبة وبخاصة دوره في اطلاق سراح السجناء الاردنيين في الاونة الاخيرة.

واضاف يقول نحن في الاردن نرحب بتطور العلاقات مع الاشقاء في الكويت وعودتها شيئا فشيئا الى طبيعتها الدافئة.

ردود فعل دولية متباينة وكلينتون يفرض عقوبات اقتصادية

باكستان «تسوي حسابها مع الهند» بخمس تجارب نووية

اسلام اباد تحذر نيودلهي من مهاجمة منشآتها وتعرض اتفاقية عدم اعتداء



مركز البحوث النووية الباكستاني في اسلام اباد (ا.ب.)

عواصم – وكالات – اعلن رئيس الوزراء الباكستاني في كلمة وجهها عبر الاذاعة والتلفزيون ان باكستان اجرت امس خمس تجارب نووية واضاف «لقد سوينا حساباتنا مع الهند» وذكرت وكالة الانباء الباكستانية ان اسلام اباد ابلغت الصين بعزمها اجراء التجارب النووية مثلما ابلغت ايران والسعودية بذلك.

واكد نواز شريف ان بلاده لن تستخدم اسلحتها النووية الا للدفاع عن النفس وانها لن تنقل التكنولوجيا النووية الى دول اخرى وجدد عرضه السابق بتوقيع اتفاقية عدم اعتداء على الهند محذرا في الوقت نفسه نيودلهي من مهاجمة منشآت باكستان النووية وتوعد بالانتقام اذا وقع مثل هذا الهجوم.

وقد اثارت التجارب النووية الباكستانية ردود فعل دولية متباينة حيث ابدى مجلس الامن الدولي اسفه الشديد واعلنت موسكو انها تشعر بالقلق واعلن كلينتون فرض عقوبات اقتصادية على الباكستان وحذرت اسرائيل من دخول ايران الى النادي النووي وقالت الهند ان التفجيرات الباكستانية تبرر تقييم نيودلهي للوضع في المنطقة وانها اي الهند قد اتخذت الخطوات الضرورية لحماية أمنها وقال محللون هنود ان تحول الباكستان والهند الى دولتين نوويتين سيكون من شأنه اعادة هذين الخصمين الى طاولة المفاوضات.

تفاصيل ص (١٢)

قبل الطبع:

اعلان الطوارىء في الباكستان

اسلام اباد – أ.ف.ب – ذكرت وكالة «اسوشييتد برس اوف باكستان» الرسمية ان الرئيس الباكستاني محمد رفيق ترار اعلن صباح اليوم بالتوقيت المحلي حالة الطوارىء في باكستان.

حزب الله يتعهد بشن مزيد من الهجمات:

مقتل جنديين اسرائيليين في انفجار قنبلة بالجنوب

الهراوي يطالب فرنسا بأن تبقى الى جانب لبنان

بيروت – وكالات – تعهدت جماعة حزب الله اللبنانية امس بمواصلة الضغط العسكري على اسرائيل.

وقال مسؤول بحزب الله لرويترز طالبا عدم نشر اسمه «نحن نشن عمليات تقتل الجنود الصهاينة وعملاءهم بسبب مهاجمة المدنيين اللبنانيين».

واضاف قائلا عن صواريخ الكاتيوشا التي تسقط احيانا على شمال اسرائيل انها سلاح

البقية ص ١٥

وفاة ثلاثة اشقاء واصابة رابع في حادث سير على طريق مؤتة – الكرك

الكرك – الرأي – من محمد الخوالدة

توفي ثلاثة اشقاء واصيب شقيقهم الرابع اصابة بليغة كما اصيب مواطن آخر اصابة متوسطة في حادث سير مروع وقع امس بالقرب من مثلث الحوية على طريق مؤتة الكرك.

ونتج الحادث الذي لا زالت التحقيقات جارية لمعرفة ملابساته عن تصادم السيارة الصغيرة التي كان يستقلها الاخوة الاربعة مع سيارة ركوب

البقية ص ١٥

المستعمرون يهددون بالاستيلاء على منازل عربية جديدة

الفلسطينيون يرفضون الاتفاق «التحايلي» بين المستوطنين وسلطات الاحتلال بشأن المستعمرة التي أقاموها في البلدة القديمة

القدس المحتلة – أ.ف.ب. – وصف مسؤولون فلسطينيون امس الاتفاق الذي تم التوصل اليه ليل الاربعاء الخميس بين دائرة الآثار الاسرائيلية ومتطرفين يهود يسمح للمستوطنين بالتواجد في ارض استولوا عليها في القدس الشرقية المحتلة بأنه «تحايلي» ورأوا انه سيؤدي الى «ابقاء الوضع في القدس متفجراً».

وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد

البقية ص ١٥

محليات

منبر الرأي

من اوراق مسافر

-١-

... وانت في الطائرة تحس انك قريب جدا من الله، ولذلك يخف الى حد ما ارتباطك بالحياة الدنيا، وتروح تدعو الله في سرك ان ينزلك سالما حتى تعمل صالحا، وان يعيدك الى زوجتك واولادك فهم مازالوا بحاجة ماسة اليك، ويتبادر الى ذهنك مشاريع خيرية وانسانية كثيرة تأخذ على نفسك وعدا وعهدا بان تقوم بها باقرب وقت ممكن، لكن ما ان تحط الطائرة على ارض المطار وتطلق لساقيك الريح حتى تنسى انك كنت في السماء، وتنسى اشياء كثيرة قلتها ووعودا قطعتها على نفسك، وتعود واحدا من اهل الارض وما ادراك ما اهل الارض!!.

-٢-

في اوروبا تتعجب من برود مشاعر الناس تجاه بعضهم البعض وموقفهم المحايد من كثير مما يجري امامهم او حولهم، فكل شيء خارج باب منزلك لا يعنيك ولا يهمك الا عالمك داخل جدران بيتك وما عداه لا دخل لك به ولا دخل له بك، فانت بحالك وجارك بحاله حتى وان كان يفصلك عنه جدار من الخشب او الطوب او الورق. الا انك لا تملك الا ان تعجب من صدقهم في التعامل وتصديقهم لما تقوله او تدعيه فانت صادق حتى يثبت العكس وقد ادهشتني البائعة الشابة في احد المحلات التجارية حين عدت لها بعد عام كامل لاستبدل قطعة ثياب لان مقاسها كان صغيرا.

قالت بلطف زائد تفضل خذ قطعة بدلا منها واستبدلتها بقطعة اخرى وقبل ان اغادر المحل قالت لي: هذه القطعة ارخص من الاولى بخمسة فرنكات وبالفعل اعادت لي خمسة فرنكات اخذتها وانا في غاية العجب!.

-٣-

جاءت تسألني: هل تدخل الجامعة وتكمل تعليمها الجامعي ام تركب الطائرة وتسافر؟ قلت لها.. سافري فالسفر يغني الروح ويثري الفكر.. ويجدد نظرتنا للحياة.

ونحن في السفر نكتسب خبرات ومعارف وصداقات ونتعرف على حضارات وشعوب وثقافات جديدة ونعيش التاريخ وكأننا جزء منه ونرى الجغرافيا بعيوننا ونلمسها بأيدينا وهي اشياء لا توفرها لنا الجامعة. كما ان الجامعات في كل مكان وبامكانك ان تلتحقي بها في أي مكان من العالم.

وعملت بنصيحتي وسافرت وبعثت لي بعد فترة برقية تقول فيها. اشكرك لقد ولدت من جديد!!.

طارق نعيم

قليلٌ من الدهاء يا عرب

الدارس لكافة المذاهب الفلسفية القديمة والحديثة وللاديان السماوية يجد فيها اشياء مشتركة فجميعها تركز على مفاهيم وقيم واخلاق اجتماعية وسلوكية وإنسانية الى درجة التأكيد على اهمية مفاهيم وقيم الخير والحق والعدل والسلام ومن هنا نجدها جميعها تكافح من خلال المدارس الفكرية على ترسيخ هذه المفاهيم في السلوك البشري سواء على مستوى الافراد او الجماعات او الدول.

فالعالم الان يمر بمرحلة خير الانسان، ورفاهيته والسلام العالمي، وقد يكون العرب بما حباهم الله من نعمة التوحيد والوحدانية والتسامح والطيبة غير قادرين على التلون والتلاعب سواء في الكلام او السلوك او العمل مما يساء فهم هذه الحقيقة على انها ضعف ولا يعرفون بان مصير ذلك هو الدين الاسلامي بما فيه من خير للبشر والبشرية.

واذا عدنا الى الوراء قليلا نتذكر العهدة العمرية وماهيتها وابعادها السياسية والاجتماعية والاخلاقية على البشر في ذلك العهد ومازال العرب هم هم غير قادرين على لباس ثوب غير ثوبهم او السلوك غير سلوكهم المتوارث، جيل بعد جيل، يفاجيء العرب ظهور انسان متعصب واناني يؤمن بقضية التفكير المعاكس والتفكير المضاد حتى لو اجتمع الانس والجن على اقناعه بانه يفكر خطأ ويتكلم خطأ ويعاكس كافة قيم الخير والحق والعدل والسلام وكافة التوجهات العالمية نحو العدل والسلام وراحة الانسان. فهي مسألة جينية محصورة بذلك الانسان المدمر للانسان وحياته ويقود العربة باتجاه التهور والمواجهة ونكران الحقوق فهذا انسان يعتبر غريب الاطوار ومن الصعوبة بمكان التعامل معه لانه لا يوجد وجه واضح يمكن التعامل معه فمن صفته التحايل واللعب على الحبال لانه في رأسه موال.

وفي قواميس الامراض النفسية ان المريض الفصامي هو الانسان الذي لا يدرك بانه مريض ولديه افكار مضطربة واعراض غير سوية وهو ينكر ذلك ويصر على انه سوي بينما المراقبون والملاحظون والمحيطون به يدركون بانه غير طبيعي وغير سوي ومريض، عندها يضطر الى استعمال القوة من اجل اقناعه وادخاله المستشفى للعلاج غير ذلك مستحيل ومن هنا ما دام هذا هو الوضع نقول قليل من الخبث يا عرب حتى نتمكن من التعامل مع نتنياهو.

معتز احمد النسور

رئيس مجلس النواب الامريكي زار البتراء
جينجريتش: المدينة ارث حضاري للبشرية

بلتاجي وجينجريتش خلال زيارتهما للبتراء

البتراء - بترا - اصطحب السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار السيد نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الامريكي والوفد الزائر المرافق له في زيارة امس الى مدينة البتراء الاثرية اطلعوا خلالها على معالم المدينة الوردية. وتجول الوفد في المدينة الاثرية وشاهدوا السيق والخزنة وقصر البنات والمحكمة والمدرج والمتاحف في المدينة.

واستمع السيد جينجريتش والوفد الى شرح حول تاريخ المدينة والدور الذي لعبه العرب الانباط في التاريخ ودور المدينة في المنطقة بحكم موقعها الاستراتيجي الهام على طريق القوافل التجارية بين بلاد الشام وشبه الجزيرة العربية.

واطلع الوفد على اعمال الصيانة والترميم التي تقوم بها دائرة الاثار العامة ومجلس تنظيم اقليم البتراء لمختلف المرافق الاثرية واعمال الحفريات التي تنفذها مختلف البعثات الاجنبية في المدينة الوردية.

وعبر السيد رئيس مجلس النواب الامريكي عن سعادته لزيارة مدينة البتراء واعجابه الشديد باثارها قائلا انها «ارث حضاري هام للبشرية بأسرها» منوها بالمستوى المتقدم الذي وصلت اليه الخدمات السياحية في مدينة البتراء.

وكان الوفد الامريكي قد التقى في بداية الزيارة الدكتور كامل محادين مدير عام مجلس تنظيم اقليم البتراء الذي قدم ايجازا عن جهود «الاقليم» في حماية المدينة وتطوير المنطقة بشكل عام وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لزوارها.

محاضرة في مجمع اللغة العربية .. غدا

عمان - الرأي - يلقي الدكتور محمود السيد، من كلية التربية في جامعة دمشق محاضرة عنوانها «تيسير تعلم اللغة العربية، قراءة واستيعابا وتعبيرا»، وذلك عند الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت.

وذلك ضمن فعاليات الموسم الثقافي السادس عشر الذي يقيمه «مجمع اللغة العربية الاردني» قرب مسجد الجامعة الاردنية.

بدء الامتحانات النهائية للفصل الثاني في جامعة آل البيت

المفرق - الرأي - بدأت في جامعة آل البيت امتحانات الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٩٧/١٩٩٨ حيث يتقدم للامتحانات ٤٢٠٠ طالب وطالبة من الجنسيات المختلفة موزعين على ثلاث كليات وثلاثة معاهد علمية، كلية الاداب والعلوم وكلية الاقتصاد والعلوم الادارية وكلية الدراسات الفقهية والقانونية ومعهد بيت الحكمة ومعهد الفلك وعلوم الفضاء ومعهد العمارة والفنون الاسلامية.

وتستمر الامتحانات حتى مساء يوم السبت ٦/٦.

بحث تبادل الخبرات القضائية مع السلطة الوطنية

عمان - بترا - التقى السيد رياض الشكعة وزير العدل امس السيد جلال الجابري مدير عام مركز الطب الشرعي الفلسطيني. وجرى خلال اللقاء بحث موضوع تبادل الخبرات في جميع المجالات القضائية والعلوم الجنائية.

وقال السيد الوزير ان الاردن على استعداد لتقديم المساعدة في تطوير هذه الاجهزة في السلطة الفلسطينية لان القانون هو الاساس في بناء الدولة وفي حال غياب القانون فان جميع الاجهزة الاخرى تصبح غير ذي فائدة. واشار الى انه سيعقد لقاءات وورشات عمل بين جميع المعنيين لتفعيل هذه الاجهزة المعنية في مكافحة الجريمة واعلاء راية القانون وحقوق الانسان.

وحضر اللقاء السيد عيد اللوزي امين عام الوزارة والدكتور مؤمن الحديدي رئيس المركز الوطني للطب الشرعي ومندوب الدول المانحة المسؤول عن جانب وزارة العدل لدى السلطة الفلسطينية.

توزيع المناصب في نقابة المهندسين فرع البوتاس

عمان - الرأي - قرر مجلس نقابة المهندسين الاردنيين اعتماد توزيع المناصب لفرع النقابة في شركة البوتاس وكانت على النحو التالي:

المهندس وليد القضاة رئيسا، المهندس غانم الرماضين نائبا للرئيس، والمهندس ايوب المعايطة امين السر، والمهندس ابراهيم الشلختي امينا للصندوق وعضوية المهندسين مالك نصراوين، فيصل الجراح ونبيل جرادات.

لجنة برامج الطلبة العرب في الاراضي الفلسطينية تواصل اعمالها

عمان - بترا - واصل المشاركون في اجتماعات الدورة ٥٧ للجنة البرامج التعليمية الموجهة الى الطلبة العرب في الاراضي المحتلة التي بدأت في عمان امس الاول تحت مظلة الجامعة العربية وبمشاركة ممثلين من الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين اعمالهم امس.

واوضح الدكتور ابراهيم بدران مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية رئيس الجانب الاردني في الاجتماعات انه جرى استعراض سير البرامج التعليمية الاذاعية والتلفزيونية الموجهة وتنسيق وتطوير التبادل الاذاعي والتلفزيوني بين الدول المشاركة في اللجنة وظروف الانتاج والبث والاستقبال.

وشكل المشاركون في الاجتماعات لجنة للاستماع للبرامج التعليمية الاذاعية الموجهة ومشاهدة البرامج المتلفزة لتقويم هذه البرامج من قبل وزارة التربية والتعليم الاردنية.

واستمعوا وشاهدوا كذلك مجموعة من هذه البرامج التي تم بثها خلال الفصل الدراسي السابق وكذلك المواد التي سيتم بثها خلال الفصل الدراسي القادم.

ومن المقرر ان يناقش المشاركون في الاجتماعات التي تستمر ستة ايام عددا من الموضوعات المتعلقة بتقارير الوفود حول تنفيذ توصيات الدورة السابقة وسير البرامج التعليمية الاذاعية والتلفزيونية الموجهة وظروف الانتاج البرامجي وتطوير التبادل الاذاعي والتلفزيوني.

مركز شابات المزار الجنوبي احتفل بالاستقلال

المزار الجنوبي - بترا - احتفل مركز شابات المزار الجنوبي امس بعيد الاستقلال. واشتمل الاحتفال على كلمات تحدثت خلالها عضوات المركز حول اهمية الاستقلال في حياة الوطن ومآثر جلالة الملك الحسين ومكارمه وجهوده التي جعلت من الاردن انموذجا يحتذى في كافة المجالات.

واشتمل الاحتفال على قصائد شعرية واناشيد وطنية عبرت عن حب الاسرة الاردنية لجلالة الملك الحسين وقيادته الحكيمة.

افتتاح معرض تشكيلي للفنان خليل الكوفحي

اربد - الرأي - احتفاء بعيد الاستقلال وذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش افتتح امين عام وزارة الثقافة محمود فضيل التل معرض الفن التشكيلي للفنان خليل الكوفحي الذي اقيم مساء امس الاول. ويشتمل المعرض الذي يقام في بيت عرار للثقافة في اربد لمدة اسبوع على ٢٩ لوحة تشكيلية.

مامسر زار العقبة وخرّج دورة «صناعة الاصداف»
الدعوة لتوفير الدعم المالي للمشاريع الانتاجية الجماعية

العقبة - الرأي - من حسام الطراونة

زار السيد محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية امس محافظة العقبة وبدأ جولته بزيارة لمديرية التنمية الاجتماعية، والاطلاع على المهام والاعمال التي تقوم بها المديرية لخدمة المواطنين في العقبة، والاجراءات الجديدة التي ينتهجها صندوق المعونة الوطنية من خلال عدد من التعديلات الجديدة على نظام الصندوق، ثم قام الوزير بزيارة الى محافظة العقبة التقى خلالها السيد عبدالكريم الملاحمة محافظ العقبة وعددا من المسؤولين في المحافظة.

كذلك زار مامسر سلطة اقليم العقبة والتقى السيد عاكف ابو تايه امين عام سلطة اقليم العقبة وجرى حديث حول مهام سلطة الاقليم ودورها في تطوير مدينة العقبة ومساهمتها في دعم الجمعيات والاعمال التطوعية في المحافظة في مختلف جوانب الحياة.

وخرج الوزير دورة لصناعة وتشكيل الاصداف في المركز الاجتماعي في البلدة القديمة التابع للمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري ووزع الشهادات على خريجات الدورة التي استمرت اسبوعا. وبلغ عدد المشاركات خمسين (٥٠) سيدة من سيدات العقبة.

وفي كلمة اكد فيها على اهمية الاعتماد على الذات وتوفير الدعم لمختلف المشاريع الجماعية بغض النظر عن الجهة الممولة لهذه المشاريع كما اشاد بدور مؤسسة التطوير الحضري لدعمها لهذه المشاريع وبعض الجمعيات كجمعية الثقافة والتراث في العقبة التي ساهمت في الاعداد لهذه الدورة والمركز الاجتماعي الذي يساهم وبشكل ملحوظ في تحقيق الاكتفاء الذاتي للاسر.

ورافق الوزير في جولته رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية الدكتور عبدالله الخطيب الذي تبرع بـ(٥٠٠) دينار دعما للمشروع ومن خلال جمعية الثقافة والتراث في العقبة هذا بالاضافة الى مبلغ الف دينار لانشاء كشك لبيع انتاج الاسر المشاركة من الاعمال اليدوية والصدفية بالتعاون مع بلدية العقبة.

وحضر حفل التخريج السيد عبدالكريم الملاحمة محافظ العقبة والسيد نزار الحمايدة مدير التنمية الاجتماعية ورئيس بلدية العقبة الدكتور رياض الحلو، والنائب محمد حريزي البدري والمهندس جمال ابو السمن مدير دائرة التطوير الحضري كما التقى السيد الوزير رؤساء الجمعيات الخيرية في محافظة العقبة في مبنى جمعية العقبة، ثم قام بزيارة المشروع الاستثماري التابع لاتحاد الجمعيات الخيرية والمبنى الجديد لجمعية بئر السبع والمستوصف الطبي التابع للجمعية.

يوم علمي في المعهد المروري الشهر المقبل

عمان - الرأي - يعقد المعهد المروري الاردني يوما علمياً بعنوان « دور عناصر السلامة المرورية في تعديل سلوك السائقين» في ٦/٢٣ المقبل.

ويناقش اليوم العلمي عدة محاور اهمها :

دور الهندسة والتنظيم والرقابة والتشريع والتوعية المرورية في تعديل سلوك السائقين.

ورشة عمل حول نوعية الاغذية.. الاثنين

عمان - بترا - تنظم الجمعية الوطنية لحماية المستهلك يوم الاثنين لمدة يومين ورشة عمل حول نوعية الاغذية وتأثيرها على المستهلك بالتعاون مع جامعة لوفان لاتوف في بلجيكا ودعم من المجموعة الاوروبية وذلك في فندق القدس الدولي. وتناقش الورشة التي يشارك فيها خبراء من دول عربية واوروبية عدة اوراق في موضوعات جديدة تتعلق بالغذاء من النواحي القانونية ودور الجمعية الوطنية لحماية المستهلك في توفير وسائل رقابية فعالة للغذاء وتجارب بعض الدول المتقدمة والنامية في الرقابة على الغذاء.

وتبحث الاوراق ايضا في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بها والتطورات التكنولوجية المرتبطة بتوعية الغذاء ودور المعاهد والجامعات في ضمان وسائل رقابية فعالة على الغذاء والاتجاهات الدولية المعاصرة نحو القواعد الكفيلة بسلامة الغذاء.

روضة دينا النموذجية احتفلت بعيد الاستقلال

عمان - الرأي - اقامت روضة دينا النموذجية حفلا بمناسبة عيد الاستقلال ويوم النشاط المدرسي على مسرح مدرسة ام قصير والمقابلين الثانوية.

السيدة حنان فزع مديرة الروضة هنأت جلالة الملك المعظم بعيد الاستقلال واشتمل الحفل على عدد من الفقرات والاناشيد الدينية والوطنية.

٦٠ الف دينار لفتح وتعبيد شوارع بلدة زيد بن حارثة

الكرك - بترا - باشرت بلدية زيد بن حارثة في لواء قصبة الكرك بفتح وتعبيد ما مساحته ٣٦ الف متر مربع من الشوارع بكلفة ٦٠ الف دينار.

وبين المهندس بهجت الرواشدة رئيس لجنة البلدية ان فتح هذه الشوارع وتعبيدها يأتي نظرا للتوسع العمراني في منطقة البلدية التي تشمل قريتي مرود ومدين وذلك بحكم موقعها على بوابة جامعة مؤتة / الجناح المدني الشمالي وبهدف التشجيع على الاستثمار في المنطقة.

واوضح ان البلدية قامت بانارة بعض الشوارع حيث تم تركيب وصيانة ٨٠ وحدة انارة في مختلف الشوارع بكلفة اربعة الاف دينار.

كما تقوم البلدية بعمل ملعب بلدي لكرة القدم لتلبية احتياجات الطلبة والشباب في المنطقة وذلك على قطعة ارض وفرتها البلدية لهذه الغاية بالاضافة الى تنظيم المقبرة الاسلامية في البلدة وعمل مظلات فيها وسور لها

تفقد الامتحانات المدرسية في معان

معان - الرأي - تفقد المدير المساعد للشؤون الادارية عطا كريشان عددا من قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية شملت مدارس ذكور الاسكان وبنات الشامية اطلع خلالها على سير عملية الامتحان والاجراءات المتخذة لضمان مسيرة الامتحانات على الوجه الاكمل.

كما تفقد عددا من مدارس اذرح وسير الامتحانات للفصل الدراسي الثاني شملت مدارس اذرح، الجرباء، المنشية.

مناقشة رسالة ماجستير في آل البيت

المفرق - الرأي - نوقشت في جامعة آل البيت رسالة ماجستير للطالب تيسير محمد الخوالدة، بعنوان: «تقويم منهاج التربية الرياضية المطور للمرحلة الثانوية في الاردن من وجهة نظر المعلمين».

وقد تألفت لجنة المناقشة من الدكتور انمار محمد ابو عبيد مشرفا ورئيسا، وعضوية كل من الدكتور توفيق احمد مرعي والدكتور مصطفى محمد عيسى والدكتور عصمت الكردي.

حوار مفتوح لنواب اربد في نادي خريجي اليرموك
مناقشة ازالة الاسواق الشعبية واغلاق الشوارع المؤدية للمتاجر

النواب اثناء الحوار المفتوح

اربد - الرأي - احتلت قضية اغلاق الشوارع المؤدية للمحال التجارية قرب مسجد اربد الكبير وازالة الاسواق الشعبية وملاحقة الباعة المتجولين جانبا كبيرا من الحوار المفتوح الذي جمع نواب دائرة اربد الانتخابية مع المواطنين مساء امس الاول.

وكشف الحوار الذي دعا اليه نادي خريجي جامعة اليرموك وعقد في القاعة الهاشمية التابعة للبلدية التحولات التي طرأت على اهتمامات المواطنين في مواجهاتهم مع النواب مقارنة بما كانت عليه الامور خلال فترات مجلسي ٨٩، ١٩٩٣ ففي حين شكلت قضايا الحياة السياسية والحزبية والحريات والسلام والوضع العراقي والقضية الفلسطينية وغير ذلك من مواضيع ذات صلة بالهم السياسي العام عناوين بارزة للقاءات المجلسين السابقين مع القواعد الانتخابية تصدرت المواضيع الخدمية بشكل عام والاحوال المعيشية بشكل خاص قائمة قضايا اللقاء الاول الذي جمع غالبية نواب الدائرة مع المواطنين منذ اجراء الانتخابات.

اللقاء تحدث فيه النواب السادة د. محمد البطاينة، د. راجي حداد، م. محمد بني هاني، عبدالرؤوف الروابدة، ماجد عباينة، كامل العمري وصالح شعواط.

واشار النائب العمري الى قضية اغلاق الشوارع المؤدية لمسجد اربد الكبير والتي تتنافى مع ارادة التجار واصحاب المحال التجارية، مؤكدا ان هذه الاجراءات لا تلقى اي تأييد من المواطنين.

واثنى النائب د. البطاينة على ما قاله العمري مشيرا الى الازمة الاقتصادية التي يعاني منها المواطنون والتي اثرت على احوالهم المعيشية معتبراً اجراءات البلدية في مجالات ازالة الاسواق الشعبية واغلاق منطقة المسجد وملاحقة الباعة المتجولين اجراءات غير مبررة لانها لم تأت بالحلول البديلة ونتائجها تحويل الذين يقتاتون من هذه الاماكن الى عالة على المجتمع داعيا الى حلول جذرية لهذه القضايا لا تكون على حساب المواطنين.

وايد النائب بني هاني ما اورده زملاؤه مشيرا الى ان الضائقة التي يعاني منها الناس تتطلب التفكير بالمواقع البديلة للباعة قبل الاقدام على ازالة بسطاتهم واسواقهم الشعبية. واشار النائب الروابدة الى ان وظيفة النواب التوافق على الخطط لمعالجة مشاكل الوطن والتعاون بين النائب والمواطن على تجذير الديمقراطية باعتبارها السبيل والحل لجميع المشاكل داعيا الى الحفاظ على الديمقراطية وتنميتها. وتناول النائب العباينة موضوع قانون الانتخاب الذي يتوقع ان يناقشه المجلس مستقبلا مشيرا الى ان مشروع القانون اشارت له الصحف وان النواب على استعداد لتقبل اقتراحات المواطنين بشأنه ومناقشتها.

وتحدث الدكتور حداد حول اهمية الاتصال والتواصل ما بين النائب والمواطن فيما يخدم المصلحة العامة معتبرا المواطن مستشارا للنائب يتقبل النصح والمشورة منه في القضايا المختلفة.

واستعرض النائب شعواطة طرق ووسائل الانتخابات التي تتبعها المجتمعات الديمقراطية سواء من خلال الانتخاب المباشر او التمثيل الحزبي وغير ذلك من اساليب مشيراً الى مزايا الديمقراطية اذا مورست على النحو المطلوب. واجاب السادة النواب كذلك على اسئلة الحضور التي تناولت غلاء المعيشة في ظل تآكل رواتب الموظفين وثباتها وزيادة الاقتطاعات لحساب التأمين الصحي.

وكان رئيس بلدية اربد المحامي عبدالرؤوف التل قدم مداخلة اشار فيها الى اهداف البلدية من وراء حملات ملاحقة الباعة وازالة الاسواق الشعبية والرامية لتنظيم المدينة واظهارها بالمظهر الحضاري اللائق.

مدرسة الزهراء احتضنت مشروع تبني الحيوانات



عمان - الرأي - احتضنت مدرسة الزهراء الاهلية ومن خلال نادي البيئة فيها مشروع تبني الحيوانات الذي نفذ من خلال ورشات عمل لمشرفي ومشرفات نادي البيئة شاركت فيها عدد من المدارس الخاصة. وكان المشروع قد نفذ على ثلاث مراحل من خلال زيارة للجمعية الملكية لحماية الطبيعة وزيارة لمحمية ضانا وتنظيم ندوة بيئية باستضافة محاضرين من الجمعية الملكية لحماية الطبيعة .

محليــات

نافــذة

ادارة خاصة بالراية الاردنية

لا خلاف على ضرورة احترام وتقدير الراية الاردنية، احد اهم الرموز الوطنية، وبديهي ان تكون العناية المستمرة بهذه الراية، لتبقى مرفوعة خفاقة باجلال وكمال، احد أهم مظاهر هذا الاحترام والتقدير، وبلاغ رئاسة الوزراء الاخير، جاء في هذا الاطار، لكنه جاء بعد ملاحظات واقعية عدة، ترتبت على مواقف غاب عنها هذا.. وكما يذكر السيد موسى الزويري في رسالة بعث بها الينا، فان «الرأي» اقترحت في وقت سابق ان تكون هناك ادارة خاصة مسؤوليتها «الراية الاردنية»، كما تطلب الرسالة:

السيد رئيس تحرير (الرأي) الغراء الاكرم
تحية واحتراما وبعد،،

اصدر دولة رئيس الوزراء بلاغا رسميا طلب فيه من كافة الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية العامة ضرورة تجديد الاعلام الاردنية المرفوعة على مبانيها واعتبر هذه المهمة مربوطة مباشرة برؤساء الدوائر والمؤسسات، وان تكون هذه الاعلام مرفوعة بصورة جيدة وفي المكان المناسب.

هذا الموضوع القديم المتجدد لم يجد الحل الجذري بعد، فبلاغ دولة الرئيس ليس كافيا، وربما يتم تجديد التالف منها خلال الاسبوع الاول من تاريخ البلاغ ولكن المراقب بعد شهرين او ثلاثة سيجد المشكلة قائمة. وتعود السواري تحمل اعلاما ممزقة او اختلفت الوانها وكلحت او اتسخت او انها مخالفة للمواصفات وهذا ما لم يرضه الدستور الاردني منظم شؤون الدولة الاردنية من خلال زاوية نافذة في جريدة «الرأي» الغراء طرح هذا الموضوع عدة مرات منها بـ٩٥/٦/٢٦ و٩٥/٦/٣٠ وكانت هناك اقتراحات بايجاد قسم او شعبة او جمعية تهتم بشؤون العلم الاردني من حيث مكانه وبريقه ومواصفاته وتزويد الدوائر والمؤسسات والسفارات بحاجتها من الاعلام والسواري وكذلك تزويد الوفود الرسمية والنشاطات السياحية والشبابية التي تمثل الوطن في الخارج بعدد من الاعلام التي تناسب الموضوع، ولعلي اجدد مع «الرأي» هذا الطلب لعل وعسى ان يرى النور عن قريب.

وكمراقب لهذا الموضوع فانني اشكر ومن قلبي كل من يهتم بالعلم الاردني شكلا ومضمونا.

وتحية لـ«الرأي» المعلم الصحفي الاعلامي الاردني المحبوب.

موسى الزويري

ولايضاح ما تقدم.. فان المقصود هو ان يكون في كل دائرة رسمية، مرجعية واضحة ومحددة، توكل اليها مسؤولية «رعاية» الراية الاردنية المرفوعة على هذه الدائرة، بحيث تتولى متابعة احوالها، بدءا من توفير العدد اللازم منها، وانتهاء بتفقدها اليومي.. لا بل على امتداد الساعة.. بما يجعلها دائما على الصورة التي نتمناها لرايتنا الاردنية.. احد أهم الرموز الوطنية.

(نزيه...)

حضره الامير فيصل والاميرة عالية

الاميرة ثروت ترعى حفل تخريج طلبة مدرسة البكالوريا

سموها تدعو الخريجين للتحلي بالحرية المسؤولة والالتزام بالمثل والقيم



الاميرة ثروت تسلم الشهادات

عمان - بترا - رعت سمو الاميرة ثروت الحسن بحضور سمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الاميرة عالية الفيصل حفل تخريج طلبة مدرسة البكالوريا / عمان مساء امس في مقر المدرسة.

وخاطبت سمو الاميرة ثروت طلبة الفوج الرابع عشر في كلمة لها خلال الحفل مبدية توجيهاتها ونصائحها وتمنياتها لهم بمستقبل زاهر مشيرة الى الظروف الجديدة التي سينتقلون لها بعد تخرجهم حيث ستفتح امامهم افاق جديدة تستوجب اتخاذ العديد من الخيارات في مجالات الدراسة المختلفة لتحديد التخصصات التي سيختارونها مستقبلا ونوع الحياة التي سيعيشون لتحقيق الاهداف المرجوة.

واضافت سموها: انتم الان مقبلون على مرحلة جديدة ومسؤولون عن قراراتكم متمنية لهم ان يكونوا مستعدين لهذا الوضع الجديد متحلين بالحرية المسؤولة وملتزمين بالقيم والمثل التي تربوا عليها خلال وجودهم على مقاعد الدراسة لخدمة وطنهم في ظل قيادته الحكيمة. كما القت السيدة سامية الفرا مديرة المدرسة كلمة شكرت فيها سمو الاميرة ثروت لرعايتها هذا الحفل ودعمها المتواصل لمسيرة العملية التربوية في المدرسة والاردن. وقدمت السيدة الفرا التحية لاولياء امور الطلبة الذين يقومون بدورهم على اكمل وجه بارشاد ابنائهم الى الطريق الصحيح لرفع شأن الامه وبناء الدولة الحديثه ليدخل الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد القرن القادم بكل ثقة ورؤية واضحة.

وقامت سمو الاميرة ثروت بتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين وعدد من معلمي المدرسة والشهادات على الخريجين والخريجات.

واشتمل الحفل على فقرات متنوعه حيث القيت عدة كلمات للطلبة الخريجين وكلمة الاهالي ونشيد الخريجين. وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء و الاعيان والنواب واولياء امور الطلبة واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية وجمع غفير من المدعوين.

اسم وخبر

د. علي الجندي

حصل السيد علي حسن الجندي من تربية محافظة الزرقاء على درجة الدكتوراه من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في الادارة التربوية.

د. محمد مهيار

حصل الدكتور محمد مظهر مهيار على الدرجة الجامعية الاولى في الطب البشري من الجامعة الاردنية بتقدير جيد.

براء الشمايلة

حصل السيد براء الشمايلة على الدرجة الجامعية الاولى في الهندسة من الباكستان.

تحديد مراكز عمل معلمين ومعلمات في مديريات بالتربية

عمان - الرأي - قرر وزير التربية والتعليم الدكتور محمد حمدان ان يكون مركز عمل المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم والعائدين من الاجازة دون راتب على النحو التالي:

محافظة العاصمة

فاطمة ابو حشيش، امل غانم، سناء الجابري.

محافظة الزرقاء

عدنان عبدالله، حنان ابو شقرا، ازدهار العمور، اسمهان البلوي، اميرة الراوش.

محافظة اربد

تفاؤل الغزاوي، ابتسام حماشا.

محافظة البلقاء

عائدة الخطيب.

محافظة جرش

علي برنويل، خالد المومني، علي القرعان.

ضبط ٦٠ كغم من الحشيش و١٤٢ غراما من الهيروين

عمان - بترا - تمكنت ادارة مكافحة المخدرات بالتعاون مع دائرة الجمارك في الفترة بين منتصف شهر نيسان الماضي وشهر ايار الجاري من ضبط ما زنته ٦٠ كيلو غراما من الحشيش و١٤٢ غراما من الهيروين.

واوضح العقيد نزيه الشرايدة مدير ادارة مكافحة المخدرات ان ضبط هذه الكمية تم من خلال ٦١ قضية مخدرات و ١٢ قضية اتجار بالمواد المخدرة و٤٨ قضية تعاطي تورط فيها ١٣٧ شخصا متاجرا و٧٤ شخصا بحوزتهم مخدرات او يتعاطونها .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان افراد الادارة تمكنوا كذلك خلال الفترة ذاتها من ضبط خمس قضايا تزييف نقد لـ ٣٦٤٠٠ دولار امريكي وتورط فيها تسعة اشخاص. واشار الى ان افراد الادارة نجحوا في الايقاع بخمسة اشخاص في ثلاث قضايا تتعلق بسرقة الاثار والاتجار بها..

الامتحان يعقد للمرة الاخيرة

وزير التربية يتفقد قاعات امتحان شهادة الثانوية حسب المناهج القديمة

د. محمد حمدان في زيارة لاحدى قاعات الامتحان

عمان - الرأي - توجه ٤٢٣٨ طالباً وطالبة لتأدية امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة حسب المناهج القديمة في كافة الفروع موزعين على ٥٨ قاعة في مختلف محافظات والوية المملكة.

وزير التربية والتعليم د. محمد حمدان زار امس عدداً من قاعات الامتحان واستمع الى عدد من ملاحظات الطلبة حول الامتحان.

وقال ان هذا الامتحان يعقد للمرة الثالثة وهي الفرصة الاخيرة للطلبة غير المستكملين لمتطلبات النجاح وفق المناهج القديمة مشيراً الى ان الوزارة توقفت عن تدريس هذه المناهج منذ عام ٩٦ / ٩٧ .

مبيناً ان عدد الطلبة الذكور المتقدمين في الفرع الادبي لمختلف المباحث ٢٥٦٣ طالباً بنسبة ٦١٪ اما الفرع العلمي فبلغ عدد الطلبة ٨٠٩ بنسبة ١٩٪ اما بقية الفروع التجاري والزراعي والصناعي والتمريضي فبلغ عدد الطلبة المتقدمين ٨٧٨ طالبا وطالبة بنسبة ٢٠٪ من مجموع الطلبة المتقدمين.

واضاف ان عدد المتقدمين لمبحث واحد بلغ (٢٤٦٠) طالباً وطالبة في مختلف الفروع و(١١٨٢) في مبحثين و(٥٩٦) في ثلاثة مباحث.

واشار الى ان الامتحان لهذه الفئة من الطلبة سينتهي يوم الخميس ٤ / ٦ / ١٩٩٨ ، وان امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة سيبدأ يوم ٩ حزيران المقبل حيث سيتوجه ١٠٢ ألف طالب وطالبة بجميع فروع الامتحان.

واكد ان الوزارة اتخذت الاستعدادات والترتيبات كافة لعقد الامتحان وتوفير اجواء الراحة والطمأنينة مؤكداً ان الامتحان مبني على المؤسسية التامة وخبرة جيدة للعاملين فيه ليكون محكماً ومنظماً معرباً عن تمنياته بالنجاح لجميع الطلبة.

ويشار الى ان الطلبة المتقدمين للامتحان وفق المناهج القديمة يحق لهم التقدم لامتحان شهادة الدراسة الثانوية في المناهج الجديدة العام المقبل في حال عدم نجاحهم هذا العام.

من ناحية ثانية قام السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى بجولة تفقدية لعدد من قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية ، النظام القديم « دراسة خاصة » للاطمئنان على حسن سير الامتحان. وشملت الجولة قاعات مدارس كلية الحسين الثانوية والتطبيقات في جبل الحسين وعين جالوت الشاملة في الشميساني ومدرسة الاميرة عالية.

التطور الثقافي منذ تأسيس المملكة

دور هام لديوان المغفور له الملك عبدالله في الحركة الادبية والثقافية

تسجيل ٢٦٠ هيئة ثقافية وإنشاء مكتبة وطنية ومركز لوثائق المعلومات

عمان - بترا - قال امين عام وزارة الثقافة السيد محمود فضيل التل ان الثقافة الاردنية تمثل القيم الوطنية والقومية المستمدة من قيم الثورة العربية الكبرى مما حفز القطاعين العام والخاص للمشاركة بمسؤولية العمل الثقافي.

واشار الى عهد امارة شرق الاردن الذي يعتبر مرحلة التاسيس حيث كان لديوان المغفور له الملك عبد الله بن الحسين الدور الاساسي في تاسيس الحركة الادبية خاصة والثقافية عامة.

وقال في حديث لوكالة الانباء الاردنية لا بد من ان نلاحظ الفرق في كل اوجه الحياة بين ما كان عليه الاردن في عهد الامارة وعند قيام المملكة من حيث بساطة الاجهزة والتنظيمات المؤسسية الرسمية مع عناية الملك عبد الله بن الحسين بالعديد من المظاهر الثقافية ووسائلها.. اما في عهد المملكة فقد تطورت الحركة الثقافية سواء من حيث القوانين والانظمة وانشاء المؤسسات والمتاحف ودور النشر والمراكز الثقافية بالاضافة الى اصدار المجلات الثقافية والصحافة والاذاعة والتلفزيون وتنظيم وتعميق علاقات الاردن الثقافية مع الدول العربية والاجنبية من خلال عضويته في المنظمات الثقافية العربية والدولية مثل / اليونسكو والاليسكو والاسيسكو / وارتباطه مع هذه الدول العربية والاجنبية باتفاقيات ثقافية وبرامج تعاون تنفيذية لتعزيز العلاقات الثقافية بين الاردن والدول العربية والاسلامية والاجنبية.

وحول مدى مساهمة الحكومات المتتابعة في دعم الحركة الثقافية قال ان الواقع الثقافي في الاردن دليل على اهتمام الحكومات المتعاقبة ورعايتها ودعمها للحركة الثقافية.

واضاف.. ان مساهمة الحكومات الاردنية في هذا المجال دائمة ومستمرة وما وصلنا اليه من هذا المستوى كان بفضل هذه الرعاية.. وما انشاء المراكز الثقافية وتوفير الدعم للهيئات الثقافية.. وتمويل النشر واقامة المهرجانات والملتقيات الثقافية الا دليل على هذه الرعاية.

وقال.. لدينا اربع مجلات ثقافية هي.. افكار.. وصوت الجيل.. وفنون.. ووسام وقريبا ستصدر المجلة الفلكية.

واوضح ان الوزارة تقوم بنشر ودعم انتاجات المثقفين والكتاب والمبدعين وتقيم عددا من المهرجانات الثقافية والفنية في الفنون الشعبية والمسرح وانشطة ثقافة الطفل وغيرها..

وعن ابرز انجازات وزارة الثقافة منذ تاسيسها قال السيد التل ان الانجازات الثقافية في الاردن كثيرة وتعمل الوزارة جاهدة من اجل توفير الخدمات الثقافية اللازمة لتمكن الحركة الثقافية من التطور والتقدم باعتبارها تمثل الوجه الحضاري للاردن.. بلد النهضة العربية ورسالة الثورة العربية الكبرى.

واضاف انه تم تسجيل حوالي ٢٦٠ هيئة ثقافية وفرقة ثقافية وفنية وانشاء المكتبة الوطنية ومركز الوثائق والتوثيق وانشاء المراكز الثقافية في عمان / معان / الطفيلة والحصن وانشاء متحف الحياة السياسية بالاضافة الى نشر ودعم العديد من الكتب الثقافية والابداعية والفكرية والعلمية.

واشار الى اقامة العديد من المهرجانات مثل مهرجان الحصاد / الفنون الشعبية في العقبة والخالدية للشعر الشعبي والنبطي ومهرجان الشعر ومهرجان المسرح الاردني ومهرجان اغنية الطفل ومهرجان مسرح الطفل وغيرها من الملتقيات والندوات وجائزة الدولة التشجيعية والتقديرية بالاضافة الى الاتفاقيات الثقافية مع عدد من الدول العربية والاسلامية والاجنبية التي تصل الى حوالي ستين اتفاقية وانشاء مديريات للثقافة في محافظات المملكة لتقديم الخدمات الثقافية ورعاية الحركة الثقافية في المحافظات وتأسيس الفرقة الوطنية للفنون الشعبية وانشاء مركز تدريب الفنون الجميلة وانشاء مسرح اسامة المشيني لخدمة الحركة المسرحية.

واكد امين عام وزارة الثقافة ان الاردن بقيادته الهاشمية الحكيمة حقق تقدما ونهضة في كافة المجالات بما في ذلك الثقافية مشيرا الى ان الاردن ومن خلال طموحاته وتفاعلاته الثقافية مع المجتمع الثقافي العربي والدولي يتجه نحو افاق رحبة للعمل الثقافي مما يساعده على بلوغ طموحاته الثقافية وتوجهاته الايجابية في هذا المجال.

وبين ان الوزارة تعمل على ربط الثقافة بالمجتمع والتنمية والثقافة والامن والثقافة والاقتصاد والتفاعل والتعاون الثقافي العربي والدولي بالاضافة الى نشر وتعميم الثقافة في مختلف انحاء المملكة والتوسع في عملية نشر ودعم الاعمال الثقافية للكتاب والادباء والمبدعين الاردنيين والعمل على انشاء مراكز ثقافية في المحافظات التي لا توجد فيها هذه المراكز بالاضافة الى دراسة الفن الشعبي في الاردن لاستكشاف الجوانب الغائبة وتوثيقها ودراسة واقع الهيئات الثقافية بهدف تطويرها وتفعيلها.

واكد السيد التل ان مستقبل الحركة الثقافية في الاردن سيكون زاهرا الى ان تضاهي مستوى الحركة الثقافية العربية وهي في مستوى متقدم رفيع سواء من حيث تنظيماتها ومؤسساتها او مفكريها وكتابها ومبدعيها.

فريق الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان يلتقي القيادات المحلية في منتدى النزهة

عمان - بترا - من زياد المومني

ضمن الحملة الوطنية / معا من اجل اسرة سعيدة / عقدت احدى الفرق المشكلة من قبل الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان بالتعاون مع وزارات الاوقاف والصحة والتنمية الاجتماعية يوم امس الاول لقاء مع القيادات المحلية من منتدى النزهة الثقافي بجبل النزهة.

وشاهد المجتمعون فيلم فيديو يتناول قضية المساواة بين الابناء والبنات تبعه مناقشة وحوار حول موضوع المساواة بين الابناء والبنات داخل الاسرة حيث اكد المشاركون على اهمية هذه المساواة تطبيقا لاوامر الله تعالى ورسوله الكريم في العدل والمساواة بين الابناء.

واكدوا على ان الدين الاسلامي دعا الى تكريم البنات والاحسان اليهن وازال عنهن نظرة الجاهلية كما انه اعطى البنت حقها في المال والعلم وجميع حقوق الحياة مصداقا لقول الرسول الكريم في الحديث الشريف / النساء شقائق الرجال / وهذا يعني ان دور المراة محفوظ ومقدر لانها مربية للاجيال ومشاركة للرجل في مختلف شؤون حياته.

وبينوا ان عملية المساواة تشمل اعطاء البنات حقوقهن في التعليم والتربية والصحة واختيار شريك الحياة اضافة الى الماكل والملبس والمسكن وعدم التمييز بين الذكور والاناث في مختلف النواحي وان تكون المساواة بما لا يتعارض مع شرائعنا وتقاليدنا.

واوضحوا ان البنت في الاسرة هي الام والاخت والزوجة والعمة والجدة والخاله وانه لا بد من رفع الظلم والاضطهاد عنها في البيت والمجتمع مؤكدين على ان المساواة هي مطلب اساسي وشرعي في اعداد افراد الاسرة للمجتمع.

واستنكروا ما تتعرض له البنات في بعض الاسر من اضطهاد وعدم تقبل رايها او تلبية مطالبها والتمييز بينها وبين الذكور في مختلف الامور والتي تصل الى حرمانها من حقها في الميراث والتعليم والصحة والعمل.

الشيخ وضاح عبدالعزيز من وزارة الاوقاف اكد في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية ان العدل والمساواة بين الذكور والاناث هو حق فرضه الله تعالى وليس منة او كرما من الوالدين على الابناء والبنات وان الرسول الكريم اكد في احاديث كثيره على العدل بين الابناء والبنات في المعاملة والحقوق والواجبات كل حسب تكوينه وحسب ما يستطيع القيام به.

وقال انه بالنظر في واقع حياتنا اليومية فاننا نجد صورا سلبية موجوده في المجتمع منها التفريق في المعاملة بين الابناء والبنات الذكور على الاناث وان هذا امر مخالف للشريعة السمحه فالحياة السعيدة لا تتحقق الا بالعدل والرحمة والمودة والالفة والتعاون ما بين الابناء والبنات والوالدين في الاسرة. واكد السيد ابراهيم ابو ريان مختار جبل النزهة على ضرورة المساواة بين الابناء والبنات في الاسرة لان العلم الحديث بين ان الرجل هو المسؤول عن تحديد جنس المولود وان علاقة الاب مع ابنائه وبناته يجب ان تكون مبنية على الحب والود وعدم التمييز مطلقا بين الذكور والاناث مؤكدا على ان ياخذ كل فرد في الاسرة حقه في التربية والتعليم والصحة وغيرها. وبين انه يلاحظ ان البنت تتميز في القرب من والديها اكثر من الولد احيانا وانها الاكثر حنانا وان هذا يستدعي اعطاءها حقها كاملا مشيرا الى ان معظم الاباء لا يميزون بين الابناء والبنات في قضايا التعليم.

وفيما يتعلق بقضية الميراث قال انه ليس للعبد فيها دخل لان الله تعالى حدد لكل من الذكر والانثى حقه فيها ويجب تنفيذ اوامر رب العالمين مشيرا الى انه قد يقع ظلم احيانا على البنات نتيجة لرواسب الماضي الخاطئة.

واضاف ان الاب الواعي لا يميز بين الذكور والاناث من ابنائه في الحقوق والواجبات وان الواجب عليه ان يقدم لاسرته كل طاقته وان لا يفرق في المصروف اليومي مثلا بين ابنائه وبناته او أن يمنع على البنات ما يجود به على الابناء الذكور.

السيد عزمي منصور رئيس منتدى النزهة الثقافي اكد على اهمية هذا اللقاء بالنسبة للرجل لانه عندما ننظر للمجتمع العربي بشكل عام نرى انه مجتمع ذكوري وان القيمة الاساسية فيه للذكر وانه بناء على هذه الوضعيه للرجل فلا بد من التوجه نحو الرجل بالدرجة الاولى قبل التوجه الى المرأه.

وقال ان المرأة في كثير من الاحيان تنفذ رغبات الرجل وتتمشى وفق العادات والتقاليد السائدة والتي معظمها عادات وتقاليد تكرس هيمنة الرجل.

واضاف ان لدينا مساواة في المشاعر بين الابناء والبنات لكن نولي اهمية بالابن الذكر زيادة على البنت الانثى بحكم ان الابن الذكر يشكل الامتداد للاب وبالتالي للاسرة والعائلة وان هذا عائد الى طبيعة المجتمع وتقاليده.

ودعا الى اعطاء البنت اهمية من خلال تربيتها وتعليمها لان هذا الاهتمام يعكس المحصلة النهائية لنمو وتطور المجتمع لان البنات هن النصف الاخر في المجتمع.

وفضل السيد منصور الاسرة النووية على اعتبار ان امكانية الاهتمام بها سهل ويستطيع الفرد ان يعطيها حقها كاملا سواء للذكور او الاناث واننا في مجتمعنا المعاصر احوج الى الأسرة النووية عن الاسرة الممتدة او الكبيرة لاننا نعيش في زمن اصبح فيه لا ضرورة للاسرة الممتدة على اعتبار ان عقلية العزوة والسند قد تلاشت لانها تتعارض مع دولة المؤسسات والقانون. يذكر ان الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان اعدت حملة وطنية بالتعاون مع وزارات الاوقاف والتنمية الاجتماعية والصحة تستهدف فئة الرجال لاطلاعهم على اهمية تنظيم الاسرة وانعكاس ذلك على الاسرة والمجتمع ويقوم بتنفيذ الحملة ٢٠ فرقة تضم كل فرقة عالم دين وطبيبا واختصاصيا اجتماعيا.

الاب قرمش يتحدث عن التضامن الاسلامي المسيحي الاشادة بدور الهاشميين في الدفاع عن المقدسات

عمان - بترا - استضافت اللجنة الثقافية في نادي الفيحاء مساء امس الاول الاب قسطنطين قرمش الرئيس الروحي لرعية الروم الارثوذكس في عمان في حوار مفتوح حول التضامن الاسلامي المسيحي من اجل المقدسات اداره السيد وليد خير الله نائب رئيس اللجنة الثقافية.

واستعرض الاب قرمش الوجود المسيحي في فلسطين ودور الاسلام في الحفاظ على هذا الوجود ودور الصهيونية في طمس هذا الوجود.

واشاد بجهود سمو الامير الحسن ولي العهد في الدفاع عن المقدسات الاسلامية في فلسطين وتصديه باسلوب علمي مدروس وبخاصة كتابه «القدس» للدفاع عن الاماكن المقدسه الاسلامية والمسيحية في فلسطين مؤكدا على اهمية التضامن الاسلامي المسيحي.

وعرض الاب قرمش بعض الايات القرانية والاحاديث النبوية الشريفة والتعاليم المسيحية التي تؤكد التضامن الاسلامي المسيحي مشيرا الى العهدة العمرية في تاكيد الحفاظ على الوجود المسيحي في القدس وفلسطين.

وكشف الاب قرمش ان المسيحيين الشرقيين ايام الحروب الصليبية احتموا في المسجد الاقصى المبارك الى ان جاء صلاح الدين الايوبي عام ١١٨٧ ليفك اسر القدس ويرد الكنيسه الشرقية للمسيحيين الشرقيين واعيدت الحرية الكاملة للمؤمنين بالله في الديار المقدسة.

واشار الاب قرمش الى دور الهاشميين في الحفاظ على الوجود المسيحي وحمايته في المشرق العربي وموقفهم من الكنيسة المشرقية موضحا مدى التزوير الذي تمارسه اسرائيل واليهودية في تفسير النصوص الدينيه.

وقال اننا لم نر في العهود الاسلامية ان جراقات جرقت الاماكن المقدسه المسيحية الا في العهد الاسرائيلي مؤكدا ان اسرائيل تمادت على المقدسات الاسلامية والمسيحية مشيرا الى مدى التزوير الذي تمارسه اسرائيل حاليا ضد القدس والاماكن المقدسة حيث عرض خرائط اسرائيليه قديمه وحديثه تصور مدى تزوير اسرائيل للاماكن المقدسة الاسلامية وازالتها من هذه الخرائط ووضع خرائط تبين وجود الهيكل مكان المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة.

وجرى حوار موسع بين المحاضر والحضور حول الاراء والافكار التي طرحها الاب قرمش.



محليات

الحسن يفتتح اجتماعات الدول المانحة والمضيفة لوكالة الغوث

سموه يدعو المجتمع الدولي للاستمرار في تحمل مسؤوليته تجاه اللاجئين

تقليص الخدمات سيؤدي الى مزيد من المعاناة واليأس السياسي.. السبب الرئيسي للعنف

عمان – الرأي –
من ليما نبيل

دعا سمو الامير الحسن ولي العهد امس المجتمع الدولي للاستمرار في تحمل مسؤوليته القانونية والسياسية والاخلاقية والانسانية تجاه اللاجئين من خلال تقديم الدعم الكافي لوكالة الغوث الدولية «انروا».

وحذر سموه في كلمة افتتح بها اجتماع الدول المانحة والمضيفة للوكالة من عواقب تقليص الخدمات الاساسية التي تقدمها انروا للاجئين مشيرا الى ان ذلك سيؤدي الى المزيد من المعاناة واليأس السياسي والاقتصادي يعتبره سموه سببا رئيسا للعنف.

وقال سموه في الاجتماع غير الرسمي للدول المانحة والحكومات الذي حضره ممثلون من ٢٦ دولة مانحة ومضيفة والاتحاد الاوروبي ووكالة الامم المتحدة المعنية ان تقليص خدمات «انروا» في مناطق عملها الخمس سيكون سببا لعدم الاستقرار.

وشدد سموه على ان قضية اللاجئين تشكل ارثا من الصراع العربي الاسرائيلي وبالتالي يجب ان يكون حل هذه القضية على اساس القوانين الدولية التي تضمن حق اللاجئين في العودة والتعويض نتيجة حتمية لمسيرة السلام.

وقال سموه ان اي تراجع في التزام المجتمع الدولي تجاه اللاجئين سيكون سببا في المزيد من المعاناه لحوالي ثلاثة ملايين و٣٠٠ الف لاجيء عانوا بما فيه الكفاية.

وانتقد سموه التوجه الذي بدأ بالظهور مع بدء عملية السلام نحو انهاء دور الوكالة مشيرا الى ان ذلك يمثل تخليا غير مبرر عن مسؤوليات المجتمع الدولي تجاه اللاجئين لان عملية السلام لم تبدأ بعد بمعالجة قضية اللاجئين بشكل فاعل ومنظم.

وحذر سموه من العواقب الخطيرة التي ستنشأ فيما اذا اعطى المجتمع الدولي الانطباع بانه تخلى عن قضية اللاجئين.

ولفت سموه الى ان ما يتوقعه اللاجئون من المجتمع الدولي هو المزيد من الدعم المادي والمعنوي مشيرا الى انه لم يتم بعد ايجاد حل سياسي لقضية اللاجئين مما يتطلب الاستمرار في التعامل مع الابعاد الانسانية لها.

واكد سموه ان السياسة الاردنية ارتكزت الى التعامل مع الابعاد الانسانية للقضية وتلبية الحاجات الاساسية والمعيشية للاجئين مع التمسك بحقهم السياسي والقانوني في العودة والتعويض.

وقال سموه ان وكالة الغوث شكلت من قبل الامم المتحدة لتلبية احتياجات اللاجئين ويجب ان تستمر في عملها كمؤسسة دولية تابعة للامم المتحدة الى حين ايجاد حل شامل وعادل لقضيتهم.

وتحدث سموه عن الصعوبات المالية التي تواجهها الوكالة وبشكل مستمر منبها الى الانعكاسات السلبية لهذه الصعوبات على اللاجئين جراء تقليص الخدمات الصحية والاجتماعية المقدمه لهم.

وحذر سموه من محاولات بعض المانحين التدخل في عمل الوكالة.. وتحديد اماكن صرف تبرعاتهم مشيرا الى ان الوكالة تبذل جهودا فاعلة لزيادة فاعلية سياساتها الانفاقية وانفاق مصادرها المادية الشحيحه بشكل مناسب.

وانتقد سموه التوجه الداعي الى اعادة وضع الاولويات لعمل الوكالة مشيرا الى انه ليس هناك مجال لاعادة وضع الاولويات لان الخدمات التي تقدمها الوكالة في المجالات الصحية والعلمية والاجتماعية هي خدمات اساسية وتقدم بالمستوى الادنى.

واعتبر سموه التوجه الداعي الى تحميل الدول المضيفة مسؤولية تلبية الحاجات الانسانية للاجئين توجها غير عملي مشيرا الى ان هذه المسؤولية هي مسؤولية جماعية للمجتمع الدولي وان الدول المضيفة غير قادرة على تحمل عبء التعامل مع القضية لوحدها.

واشار سموه الى ان مخصصات الاردن للاجئين تفوق ميزانية الوكالة السنوية لافتا الى ان معدل ما تنفقة الوكالة على الفرد في مناطق عملها الخاصة هو ١٠٠ دولار في العام مقارنة مع معدل الانفاق الاردني السنوي على الفرد من اللاجئين الذي يصل الى ٢٥٦ دولارا.

وقال سمو ولي العهد اننا في الاردن نؤمن بكرامة الانسان وبحق كل فرد في حياة كريمة وامنة ومن هنا يثبت سياستنا الانمائية على اسس غير تمييزية فالفقر والبطالة لا يميزان بين فئة واخرى من المجتمع.

واشار سموه الى ان الاردن يميز في سياسته بين التوطين والعمل على انخراط اللاجئين في المجتمع لان هذا الانخراط والتفاعل يخدم قضيتهم بشكل افضل مشيرا الى ان المجتمع الحيوي هو القادر على ابقاء قضيته حية.

ولفت سموه الى ان البعض يريد معاقبة الاردن الذي تحمل العبء الاكبر من قضية اللاجئين التي لا تزال تنتظر حلا شاملا وعادلا لان الاوضاع في مخيمات اللاجئين في الاردن افضل من مثيلاتها في المنطقة من خلال الطلب بعدم انفاق تبرعاتها على المخيمات في الاردن.

ودعا سموه الى الاستمرار في العمل من خلال «انروا» على معالجة الاهتمامات الامنية الكامنة في الفقر والبطالة واليأس لان الامن لا يعني الامن العسكري فقط بل يشمل الامن الاجتماعي والاقتصادي والانساني.

واستذكر سموه الزيارة التي قام بها والامين العام للامم المتحدة السيد كوفي عنان الى مخيمات اللاجئين مؤخرا مشيرا الى ان تاكيد السيد عنان ان زيارته جاءت لتعكس تضامنه مع اللاجئين والتزامه بتسليط المزيد من الضوء عليها وجلب المزيد من الدعم للاجئين احدث وقعا ايجابيا في اوساط اللاجئين من حيث التأكيد بان المجتمع الدولي لم يتخل عن قضيتهم.

وقال سموه مخاطبا ممثلي الدول المانحة في الاجتماع ..«امل ان يرسل اجتماعكم هذا رسالة مشابهة للاجئين».

كما اشار سموه الى مجمع الخدمات الشامل في بلدة وقاص في وادي الاردن والذي افتتحه سموه اول من امس كمثال شامل على التعاون البناء بين الدول المانحة والمضيفة والوكالة اذ اقيم المشروع بالتعاون بين الولايات المتحدة التي مولت انشاءه والاردن الذي قدم الارض والخدمات ووكالة الغوث.

واعرب سموه عن شكره للولايات المتحدة لقرارها زيادة مساهماتها في ميزانية وكالة الغوث بنسبة ١٠٪ ودعا بقية الدول المانحة الى اتخاذ خطوات شبيهة.

وقال سمو الامير الحسن.. «نستطيع ان نخفض بشكل كبير الصعوبات المالية التي تواجه انروا اذا ما رفعنا بنسب بسيطة حجم المساهمات التي نقدمها لها ودعونا دولا اخرى للانضمام الى الدول المانحة». واكد سموه ان الصعوبات التي تواجه العملية السلمية «يجب ان لا تؤدي الا الى تقوية التزامنا بتحقيق السلام الدائم والعادل».

وقال «ان وجودكم هنا في اجتماع الدول المانحة يعكس الالتزام بالعمل على بناء السلام مشيرا سموه الى الحاجة الى شراكة مستدامة في العمل على صنع وبناء السلام في المنطقة».

وحذر سموه من ان استمرار الاحباط واليأس قد يؤدي الى الانتقال من المرحلة الانتقالية في مفاوضات السلام الى حالة من الفوضى بدلا من الانتقال الى محادثات الوضع النهائي.

وعبر سموه عن شكره للمفوض العام لوكالة الغوث السيد بيتر هانسن وكل العاملين في الوكالة لجهودهم في تلبية الاحتياجات الانسانية للاجئين.

بيتر هانسن

من ناحيته قال السيد بيتر هانسن المفوض العام لوكالة الغوث الدولية «الاونروا» الى انه كلما واجهت عملية السلام عقبات ومشاكل كلما شهدت المنطقة احداث عنف متعددة، وحلها يحتاج الى جهود كبيرة نتيجة خيبة الامل التي اصابت عملية السلام.

واشار السيد هانسن الى ان تعثر عملية السلام ادى الى انخفاض في الناتج القومي، وقد وصلت البطالة الى اكثر من ٤٠ بالمائة وهذا الوضع المتفجر لو حدث في اي دولة غربية لادى الى حدوث كارثة.

وتطرق السيد هانسن الى العقبات الناتجة عن التأزم الحالي في المنطقة، وتأثير ذلك على خدمات الاونروا وقال «نحن لا نزال نواجه قيودا على عمليات الوكالة. قيودا مكلفة تقلل من فعالية عملياتنا، وتضع السلطات العقبات امام تنقلاتنا».

ووصف السيد هانسن وضع الاونروا المالي بانها تمثل التقاطع ما بين البيئة الداخلية والخارجية وقد عملت الاونروا خلال الفترة القريبة الماضية على توسيع دائرة الدول المانحة ووجه السيد كوفي عنان نداء شخصيا للدول المانحة لمواصلة دعمها للاونروا وللاجئين لحين التوصل الى حل عادل لقضيتهم معربا عن امله في ان تتم الاستجابة لهذا النداء وان تحصل «الاونروا» على الدعم المطلوب.

ورد المفوض العام على بعض الاقتراحات التي تشير الى ان يصار الى تحويل المساعدات مباشرة للسلطة، وهذه الفكرة بدأت تظهر منذ انشاء السلطة الفلسطينية، قائلا.. لو ان التمويل حول من «الاونروا» الى السلطة الفلسطينية، فان ذلك سيحرم مجتمع اللاجئين في الاردن، سورية، ولبنان وليس في نية احد ذلك.

واشار المفوض العام الى ان صورة العجز المالي حتى الان ستكون حوالي ٧٧ مليون دولار من بين ٣٤٠ مليون دولار قيمة الميزانية، ولكن يمكننا ان نسير امورنا بحوالي ٢٠ مليونا دون ان نقوم باقتطاع اي من الخدمات الاساسية المباشرة المقدمة للاجئين، ولكن ذلك يعني مواصلة تجميد البنود والاجراءات التي اقتطعناها العام الماضي.

وبين المفوض العام ان الجهود التي تقوم بها الاونروا لاعادة الهيكلة تتمثل في خمس مراحل من الاصلاحات وتهدف الى تقليص حجم الوظائف في المركز الرئيسي وتخفيضها بنسبة ٢٥٪ من الموظفين الدوليين، وهذه اكبر نسبة تخفيض تقوم بها اي منظمة دولية، اضافة الى وضع سياسة تحليلية طالبا من الدول المشاركة المانحة والمضيفة تقديم النصح والمشورة للاونروا.

د. ابراهيم بدران

د. ابراهيم بدران رئيس دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية اكد ان مصلحة جميع الاطراف تقتضي الحفاظ على الوكالة الدولية «الاونروا» وعلى خدماتها الحيوية المقدمة للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها كافة دون تمييز، مشيرا الى ان المجتمع الدولي انفق في زمن الحرب، ومنذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٩٥ مئات البلايين من الدولارات على شكل مساعدات عسكرية وشبه عسكرية.

واشار الى انه آن الاوان ان نستثمر في السلام ومن اجل السلام ملايين قليلة وان يصير المجتمع الدولي على هذا الاستثمار الانساني المنتج سنوات كافية حتى تصل المنطقة الى بر السلام.

وتحدث الدكتور بدران عن اهمية «الاونروا» واعرب الدكتور بدران عن تقدير الحكومة الاردنية للمفوض العام لما يبديه من حرص وجهد في ادارته لهذه المؤسسة الدولية. وفاء من المجتمع الدولي لالتزاماته القانونية والسياسية والاخلاقية الانسانية تجاه اللاجئين الفلسطينيين حتى يتم التوصل الى حل عادل لمشكلتهم على اساس الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وفي مقدمتها القرار (١٩٤) لعام ١٩٤٨.

ودعا الى دراسة السبل الكفيلة لانهاء الازمة المالية للوكالة وعجز السيولة لديها وحان الوقت لتقديم حلول طويلة الامد تضمن الاستمرارية لعمل الوكالة وبرامجها بما يتناسب مع النمو الطبيعي للاجئين واحتياجاتهم. فتأجيل الازمة حتى اللحظة الاخيرة وترك الوكالة على حافة الافلاس لاعادة انتشالها عبر مؤتمرات وتبرعات طارئة واستثنائية اسلوب اثبت عدم جدواه من جهة وساهم في زيادة القلق والتوتر لدى مجتمع اللاجئين من جهة ثانية كما ادى الى رسم صورة سلبية تجاه الوكالة نفسها من جهة ثالثة وهو امر يؤثر في النظام الدولي المعني بقضية اللاجئين سياسيا وانسانيا.

وقال: لقد حان الوقت للاتفاق على نظام تمويل دائم ومستقر يشارك فيه اعداد اكبر من الدول وبنسبة كافية لمواجهة متطلبات اللاجئين واحتياجاتهم.

ودعا رئيس الوفد الاردني الى ان اي حل لازمة الوكالة المالية، يجب ان يوازن بين الوجوه المتعددة لعمل الوكالة، فهي من جهة تعبير عن التزام سياسي دولي وقانوني تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وهي من جهة اخرى ضرورة لهؤلاء اللاجئين لرفع معاناتهم وتوفير احتياجاتهم الاساسية الانسانية. ومثل هذه الاوجه لا تتقلص بطبيعتها بل تتنامى مع تنامي اللاجئين انفسهم ومع التلكؤ والتباطؤ في علية السلام. وهذا ما يجعل السلام جزءا من المسؤولية الدولية ويجعل تحقيق السلام العادل شرطا اساسيا ومدخلا لحل مشكلة اللاجئين.

واكد الدكتور بدران على ان تعثر عملية السلام والاوضاع المتأزمة التي وصلت اليها المنطقة كنتيجة مباشرة للمواقف الاسرائيلية المتعنتة كانت وستبقى سببا مباشرا لانفجار العنف والتطرف الذي نشهد بوادره. ان هذه الاوضاع يجب ان تجعلنا جميعا اكثر اصرارا على استمرار عمل الوكالة دون انتقاص. كمحاولة منا جميعا لتعزيز عوامل الاستقرار الاساسية في المنطقة لمواجهة اسوأ الاحتمالات المتمثلة بالاحباط والفقر والبطالة واليأس والتطرف.

وقال: من هنا فان الاشارة الى ما يسمى اولويات لعمل الوكالة او لبرامجها او خدماتها كمدخل لحل الازمة المالية، امر يجب الانتهاء منه وعدم العودة الى حيث يؤدي تطبيقه الى خلق ازمات جديدة باشكال جديدة. وهو مدخل غير واقعي وغير مثمر بل وغير مقبول في ظل الظروف السائدة في المنطقة.

د. اسعد عبدالرحمن

من ناحيته اكد الدكتور اسعد عبدالرحمن مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية رئيس الوفد الاردني للمؤتمر على ان «الاونروا» اثبتت على مدى العقود الخمس الماضية قدرتها الكبيرة والتزامها تجاه اللاجئين الفلسطينيين وقدمت خدمات كبيرة لهم على الرغم من مصاعبها المالية.

وقال.. وحتى فترة قريبة ما ضية استطاعت الاونروا من مواصلة تقديم خدماتها والابقاء على مستوى هذه الخدمات الا ان الازمة المالية التي واجهتها العام الماضي كادت ان تلقي بظلالها على الخدمات الاساسية والتي يعول اللاجئين عليها كثيرا مشيرا الى ان استمرار مشاكل الاونروا المالية يعود الى عدم التزام بعض الدول العربية وغير العربية بالمساهمة في ميزانية الاونروا.

وتطرق الدكتور عبدالرحمن الى الازمة الحالية للاونروا مشيرا الى انه اذا لم تتمكن الاونروا من سد عجزها والبالغ ٢١ مليون دولار فان المستقبل يعني اجراءات قد تمس بالخدمات التي تقدم للاجئين

واشار الدكتور عبدالرحمن الى ان منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية تعتبران ان مسؤولية اللاجئين مسؤولية دولية ويجب ان يستمر المجتمع الدولي في دعمه للاونروا على الصعيدين السياسي والانساني محذرا من ان عدم حل مشكلة الاونروا سيؤدي الى آثار سلبية على اللاجئين وعلى المنطقة.

الاردن تعامل مع الابعاد الانسانية للقضية مع التمسك بالحق القانوني في العودة والتعويض

تحليل اخباري

اللاجئون والدول المانحة

جاءت كلمة سمو الامير الحسن في افتتاح اجتماع الدول المانحة والمضيفة للاجئين بمثابة وثيقة سياسية فكرية تترجم الواقع العملي للنظرة الاردنية لمشكلة اللاجئين ببعديها السياسي والحياتي والدور الدولي المطلوب للاسهام في تخفيف معاناتهم وهو الدور الذي تمت ممارسته منذ ما يقرب من خمسين عاماً حين اكد الاردن مذ ذاك وحتى الآن على الحق الثابت للاجئين في العودة و/ او التعويض مع عدم الانتقاص من حقهم في العيش بحرية وكرامة في الاردن وعلى اساس ان ذلك يشكل تطبيقاً عملياً لاعتبار الاردن وطناً لكل العرب بصفته وارث غايات الثورة العربية الكبرى والامين على اهدافها التي ترى في الوطن العربي بكل اقطاره رقعة جغرافية وكياناً سياسياً واحداً.

واذا كانت بعض اطراف المجتمع الدولي فكرت في تقليص التزاماتها تجاه اللاجئين مع بدء العملية السلمية فان الاردن يرى في ذلك سبباً في المزيد من معاناتهم خاصة وان قضيتهم تشكل ارثاً من نتائج الصراع العربي الاسرائيلي الذي لم تنه العملية السلمية كافةفصوله وان الخشية ان يؤدي ذلك الى مزيد من المعاناة واليأس السياسي والاقتصادي سيؤدي بالتأكيد لاعادة المنطقة الى دوامة العنف التي تسعى للخروج منها.

والواضح ان اللاجئين لم يتوقعوا مع بدء العملية السلمية غير المزيد من الدعم المادي والمعنوي وانه في هذا الاطار فان اي انتقاص كان يقدم لهم قبل ايجاد حل سياسي نهائي وخاصة ان العملية السلمية لم تبدأ بعد بمعالجة قضيتهم بشكل فاعلي ومنظم سيكون تجنياً غير مبرر من المجتمع الدولي عن مسؤولياته تجاه اوضاع اللاجئين.

واذا كانت السياسة الاردنية ارتكزت الى التعامل مع الابعاد الانسانية فيه للقضية وتلبية الحاجات الاساسية والمعيشية للاجئين مع التمسك بحقهم السياسي والقانوني في العودة والتعويض وان المخصصات التي رصدها لهذا الغرض تفوق باكثر من النصف ما خصصته وكالة الغوث للانفاق على الفرد اللاجيء وان ذلك يجيء في اطار ايمان الاردن بكرامة الانسان وحق كل فرد في حياة كريمة وآمنة وانه بنى سياساته الانمائية على اسس غير تمييزية لقناعته بان الفقر والبطالة لايميزان بين فئة واخرى من المجتمع مع التفريق بين سياسة التوطين والانخراط الايجابي للاجئين مع مجتمعهم لان الثاني يخدم قضيتهم بشكل افضل ذلك ان المجتمع الحيوي هو القادر على ابقاء قضيته حية وفاعلة.

والمدهش ان البعض يريد معاقبة الاردن الذي تحمل العبء الاكبر من قضية اللاجئين لان اوضاعهم في المخيمات الموجودة على الارض الاردنية افضل من مثيلاتها في اماكن اخرى وذلك بالدعوة الى عدم الانفاق من مخصصات الوكالة على المخيمات في الاردن.

واذا كانت السياسة الاردنية تسعى في كل الاتجاهات لاستمرار وتنمية التعاون البناء بين الدول المانحة والمضيفة والوكالة فلانها تنطلق من قناعة بضرورة توفير الامن للاجئين ليس بمفهومه العسكري فقط بل بما يشمل الوضع الاجتماعي والاقتصادي والانساني وذلك من خلال معالجة المشاكل الكامنة في الفقر والبطالة واليأس.

ويقيناً فان تأكيد «الحسن» على ان الصعوبات التي تواجه العملية السلمية نتيجة لبعض السياسات المتعنتة وتحكم بعض قصار النظر في القرار السياسي يجب ان لا تؤدي الا الى تقوية التزام الجميع بالعمل الجاد الدؤوب لتحقيق السلام العادل والدائم من خلال شراكة مستدامة تعمل على صنع وبناء السلام في هذه المنطقة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٤/٢/١٤١٩هـ الموافق ٢٩/٥/١٩٩٨م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس د. محمد الرعود والخطيب سميح عثامنة، الحسيني الكبير - المدرس محمد غالب الطيب والخطيب محمود شويات، كلية الشريعة - محمد الزبيدي، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - حسام سنونو، احمد قارة - زياد عبدالنبي، التلهوني - ايهاب مجمد، مصلى الامانة - د. عدنان خليفات، عيسى مراد - عبدالكريم يونس، مصلى الصادق - وائل البتيري.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - ضيف الله الشوابكة، الرميلي - محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح - نائل الملازم، الامير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - سامي النجار، الهدى - حميد العبداللات، النور الخرابشة - رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد - الدكتور توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي - محمد بني ملحم، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - محمد بني دومي، مسجد سليمان الحاج سالم - فضل محمد خليفة - خالد بن الوليد / الحمصي - هاني سويدان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. حمدي مراد، اللوزيين - عبدالرحمن حليحل، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - مسعود جميل شاكر، عثمان بن عفان - صويلح - اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار - ابراهيم الزعبي، عثمان بن عفان / ام العروق - علي حنفيه، صويلح الكبير - عبدالله البطوش، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - قيس المعايطة، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - شاكر ابو حطب، الاخلاص - طلعت كراجة، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - حسن محمود حسين، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، ذو النورين - حسين ربابعة، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - يوسف منصور، ابو درويش - عبدالحميد الزبن، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - ابراهيم عثمان، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف ابو صيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عبدالله السعايدة، الامام علي التاج - محمد منصور، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد معتاق، الانصار - سعيد حجاوي، سعيد بن زيد - احمد شعبان، عمرو بن الجموح - محمد ابونواس، الوحدات الكبير - عبدالرحمن البيك، مدارس الوحدات - يوسف معدي، علي بن ابي طالب / الوحدات - عباس الليدي، القدس - محمد القزقي، اليرموك - ابراهيم القواسمي، سوق الخضار - عمار التناجي، ابو انشيش القديم - عبد الله الفجاوي، حفصة - احمد عداربه، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الراشدين - عيسى حزين.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - بسام رداد، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - أنور حسن، حسام قولا غاصي - د. مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الامين - عمر العمري، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابو غوشة - خالد سليمان، احد - حسين ابونوابة، مريم - د. خالد ضيف الله، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - منصور ابوزينة، الصفدي - عماد الدهنة، العمري - ياسر ابو رمان، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك ايمن منيزل، الكوثر - حقي مقدادي، عبدالكريم العساف - زياد الرحاحلة، مسجد سلواد - خلدا - احمد نوار، مسجد ابو شام - ناصرالدين ادلبي، ام يحيى الزين - اسامه يونس، عباد الرحمن - محمد عصام القضاه، حذيفة بن اليمان - نبيل جرار، قدري اليوسف - طه يوسف، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الحمصي - رضى فكري، حراء - منصور ابو زينه، مسجد ابو ايوب الانصاري - وائل وليد.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - يحيى عيد، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - أحمد عتكير، المستين - محمد مطر، ابو حنيفة - خالد علوان، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - جمال امين سالم، ربعي بن عامر - د. فيصل السرحان، اويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي - عادل بداينة، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي - وائل اللداوي، المجاهدين - معاذ ابو الهيجاء، المرابطين - عماد صدقات، سعيد بن المسيب - اسحق امارة، ابو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - فخري شحادة، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة - عطيه الاطرش.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير وماركا الجنوبية والحزام

آمنه بنت وهب - عاهد عساف، حمزة بن عبدالمطلب - د. أحمد ملحم، سهيل بن عمر - عبد الفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم المحولي، الإمام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سليمان المسفر - الدكتور محمود رجا، فاطمة الزهراء - جمال القرا، الامام مسلم - فراس القضاه، التقوى - عبدالجليل الرق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله - محمود ذيب، عبد الله خلف - محمد العيوس، الغفران - محمد مفلح، صالحية العابد - ضيف الله الزعبي، سلمان حرب - محمود الدهون، سعد بن معاذ - محمد عبدالله، مسجد ضاحية الامن العام - محمد منصور.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان أحمد، عبد الرزاق - مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي - باسل خياص، الهلال - مقضي التمري، تيسير البليبيسي - صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري - حسين شحاده، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء - محمد سعيد ممدوح، ابو هريره - سعدالدين زيدان، السلطان - رائد علقم، اسكان بدر - الياسمين - عاصم شقره، زيد بن حارثة - رضا ضمره، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - فايز عوده، الشعراوي - محمد الميضين، البخاري - عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير - خليل الزير، الامام الرواس - محمد البكري، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - أحمد عيسى جبر، النظيف الاوسط / الشركس - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير - نضال امارة، خالد بن الوليد عمر نايف، المؤمنون - يحيى ابو لبن، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - امين دقمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نواره

محمد فليح ابو جاموس - عماد ضرغلم، السالك - علي شهوان، التكروري - عصام هادي، العباس - مالك شقره، ابو جسار - محمد آل عمران، القناوي - عبدالرؤوف ميضين، حماده - محمود نقال، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابو سنينة السلطان عبد القادر - محمد عبد الحليم، عبد الله العزام - ابراهيم الجرمي، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابو غزاله، حي نايفه - ناصرالدين أحمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - صلاح العبداللات، الفتح - د. عماد جمعة، مدارس الوكالة - حامد الضمور، مسجد الصالحين - الهاشمي - توفيق ضمرة، حي الضباط - جلال موسى، النصر الكبير - القاضي الدكتور احمد داوود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - محمد ابو غزالة، اليرموك - د. فؤاد سرطاوي، الهجرة - د. محمود العوايشة، محمود الطاهر - محمد العيوس الدعجة، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة - سامي نجيب، التقوى - زياد العيادي، نجيب القضاوي - فوزي الحلاقة، سعيد بن جبير - محمد بديع موسى، المنارة - جهاد برقاوي، الأبيض - محمد نهار فلاح، الاسراء / ام نوارة - صقر وجيه.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - مخلد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - خلف عطا النصيرات، محمد مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابو علندا الكبير - عثمان الدرويبي، علي الدوخي - محمد ذيب حوا، جعفر بن ابي طالب - عدنان الشوبكي، اهل الكهف - محمد الحنيطي، انفيل القطارنة - خليل ابو غليون، فارس الشوبكي - اكرم محمد، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان قرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين - ابو علندا - وليد قنيبي، الخليل / خربة السوق - محمد الرقب، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يحيى الأسطل، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي بن أبي طالب - هاشم دوله، الطيبة القسيم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - عبدالرؤوف كورع، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن - اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالسلام ابو رياش، النور / المعادي - احمد السيد، ابو عبيدة / البنيات - يحيى الشياص.

مساجد خربة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ادبيان - ناعور - ابراهيم مقدادي، خربة السوق القديم - يوسف العايد، حذيفة بن اليمان - محمد ابو خضير، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - حسام ابوالحاج، المقابلين الكبير - انور الصانع، السيدة خديجة - توفيق الرقب، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - محمد سعده، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - حمد رشيد، ناعور الكبير - محمد الغرايلي، هيثم ادلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الفاروق - محمد القاضي، خالد بن الوليد / المقابلين - محمد عيد العطار.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق - مرج الحمام - سفيان الحاج، نويران - مرج الحمام / مسجد نويران - طاهر محمد، شعبان عتان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - احمد عبدالكريم، اليادودة الشرقي - سالم مهيدي، خالد بن الوليد / ناعور - جلال الروبي، وادي الشتاء - اشرف برقان، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - امجد الجبال، الحجرات - محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر - القاضي عصام ابو العنس، اسامة بن زيد - ساري الطروس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - زياد نوفل، البصة الجديد - مراد دلول، البصة القديم - طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق - عمر الشيراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، عراق الامير - شويش هزاع، عبدالرحمن / غياضة - زياد الرحاحلة، حي القيسية - محمد ابو صوفه، الرياحية الشمالية - عاصم زهدي.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - نصوح عارف، نوران - نوح اسحق، عويد عبدالفتاح المحارمة - ضيف الله الحسينات، النور - وصفي جعارة، النزهة - خليل عسكر، سلمان الفارسي - بركات سالم، الحسين بن طلال - جمال شاهين، بلال بن رباح / العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي - بركات سليمان، ذهيبة الدهام - عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الحاتمية - صلاح الحلبا، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العابد، جابر بن عبدالله - رجا محمود شحادة، الغفران - داود محمد، ابن السبيل - زيد محمد الدعجة، علي بن ابي طالب / مغاير مهنا الجنوبي - عايد د. ش مدوس، اريتنة - سلطان الزعبي، خان زبيب - فليح سند الزبن، الجيزة الت - فايز القرم، مخيم الطالبية - فلاح ادهيم، النور - علي عكيلة، ام رمانة - طايل القايز، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - عبدالجواد المساعيد، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبن، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان - عمر جعارة، المنصورة / ناعور - عمر سعيد صالح، مسجد منجة - جمال فتلة، وادي الشتاء - سامي المكاوي، تماضر بنت عمرو - محمد زيادة، النبي شعيب - احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي - عمر الشايب، قرية المناخر - محمد عزت طاهر، قرية الحامدية - علي حسن سمرين، سعود القايز / القسطل - علي المصري، بلال بن رباح / سحاب - عبدالرحمن الزيود، الشهباء / الوثيري - خالد الوثيري، تلل / الجيزة - محمد سلامة ابو ركبة، الرميل / الجيزة - عبدالله السحيم، منارة بني صخر / الجيزة - فراس المجالي، الطنيب / اليادودة - فيصل خالد المصري، مسجد حوارة - الجيزة - محمد خلف الزبن.

دليـــل الـــرأي



اعداد: خلدون القصاص

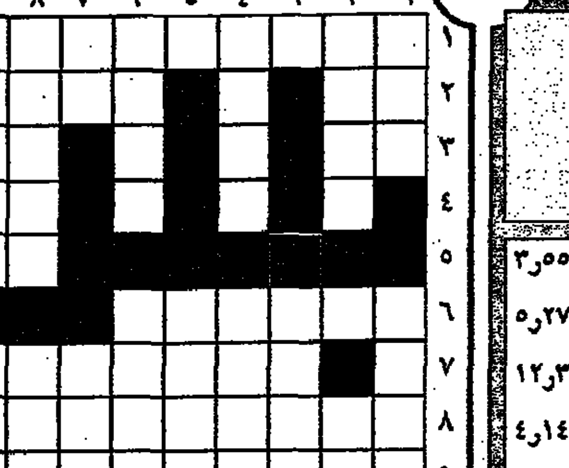
من محافظات المملكة يتكون اسمها من مقطع واحد و٧ حروف

عمان، جبل عمان، جبل الحسين، جبل النزهة، جبل التاج، جبل الاشرفية، جبل الجوفة، الهاشمي الشمالي، الهاشمي الجنوبي، ماركا الشمالية، ماركا الجنوبية، صويلح، مخيم الوحدات، مخيم الحسين، وادي السير، السلط، البقعة، اربد، الرمثا، الكرك، الطفيلة، معان، الشوبك، الرصيفة، وادي موسى، البتراء، الاغوار الجنوبية، ديرعلا، ناعور، مرج الحمام، رم، هـ.



الكلمات المتقاطعة

اعداد: بلال محمد أغا - العقبة



افقيا: ١. مدينة اردنية + من حالات البحر. ٢. حيوان ضخم + حرف + عملة عربية. ٣. حرف نصب + و + حرف + للتعريف. ٤. ب + هـ + حرف + للتمني. ٥. حرف. ٦. ميثاق + عائلة معد المربعات. ٧. حرف + اعتمدت زهرة الاردن. ٨. تقال في البرد + في جسم الانسان + عاصمة عربية. ٩. متشابهان + من فصول السنة بدون ال التعريف + اله.

عموديا: ١. ابو البشر + عاصمة عربية. ٢. من الطيور معكوس + حرف + ود. ٣. ع + مازح. ٤. مشروب ساخن + للتعريف + سقي معكوس. ٥. ب + حرف + نصف بتسلين معكوس. ٦. من الطيور + نوع سيارة. ٧. سحب + من نعم الله. ٨. حرف + احد الوالدين معكوس + للتمني + حرف + عكس خير. ٩. في الصحراء + و + حرف + ثلثي بقر.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الابراهيم. ٢. سمر + جاميو. ٣. ساد + زاشير معكوسة. ٤. ن + م + ام. ٥. ث + ي + أ + اب. ٦. ع + ي. ٧. ابو عايد. ٨. ابراهيم. ٩. محمد منصور.
عموديا: ١. اسس + ث + أأ + م. ٢. امل معكوسة + ب ب + ح. ٣. اردني + ورم. ٤. ب + عاد. ٥. رج + عامر معكوس + اهم. ٦. أأ + ي + بين. ٧. هم + ء + صمد معكوس. ٨. بيا + أأ + و. ٩. موزمبيق + ر.

الطبيب المناوب

عمان:
د. عفيف شكري ت ٨٩٨٨٦٣
د. نضال ادحله ت ٨٢٧١٩٥
د. اسامة الحسيني ت ٨٤٧٢٨٩
د. سعيد توفيق ت ٧٨٨٢٨٥
د. حنا منصور ت ٧٥٠١٩٧
د. خليل رمضان ت ٧٧٤٣٩٧
مأدبا د. عوني الخزوز ت ٥٤٤٢٧٩
الزرقاء د. علي الدغمي ت ٩١١٤٦٦
د. يوسف حرز الله ت ٩٨٨٠٧٥
د. راتب عطاالله ت ٩٩٤٤٢٤
الرصيفة د. فضل الخطيب ت ٩٠٢٧٥٣
مخيم حطين د. محمد درويش ت ٨٨٤٨٧٦
اربد د. احمد قنو ت ٢٨١٤٨٤
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. اميل ابو عيطة ت ٧٢٦٣١٧
ابو علندا د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. ابراهيم الشويكي ت ٥٧٥١٨٨
الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

عمان:
د. معن خريس ت ٤٦٦٣٠٨٩
د. يحيى العقرباوي ت ٦٤٨٢٨٨
د. عمر الخطيب ت ٦٤١٤٩٣
اربد د. جهاد اقرلم ت ٢٧٦٧١٩
الزرقاء د. فارس عياش ت ٩٨٦٨١٠
الرصيفة د. احمد الخطيب ت ٩٥٤٩٤٥
السلط د. رائد خريسات ت ٥٥٦١٩٤
العقبة د. بسيم العوران ت ٣١٦٣٨٩
الكرك د. عدنان الشمايلة ت ٣٥١٥٨٠
مأدبا د. مرجي الندا ت ٥٤٦٦٦٥
المفرق د. عصام بطارسه ت ٦٢٣١٨٣٣
جرش د. رامي غنيمات ت ٦٣٥١٤٩٣
ديرعلا د. مناور البلاوي ت ٥٧٠٧٧٢
عجلون د. سن العزو ت ٦٤٢٠٨٤٠

حظك اليوم

الحمل: رغم كل شيء فالحظ الى جانبك فلا تستمر في تذمرك، عليك فقط القيام بواجباتك، رقم الحظ (٨).

الثور: النقاش الحر يوصل دائما الى حل يرضي جميع الاطراف فلا تتعنت في رأيك، رقم الحظ (٥).

الجوزاء: سيطر على الامور من حولك ولا تدع الغضب يعمي بصرك عن الحقيقة، رقم الحظ (٤).

السرطان: طالما هناك زيادة في حجم العمل فهذا يتطلب زيادة في بذل الجهود، رقم الحظ (٧).

الاسد: لا تشعر باليأس ان طالت المدة حتى تستطيع السيطرة على الامور فالنهاية سعيدة، رقم الحظ (٩).

العذراء: ليس من الخطأ وضع خطة قبل كل التحرك فالتخطيط عادة يضمن النجاح، رقم الحظ (٥).

الميزان: تمر هذه الايام بمرحلة صعبة فيما يخص حياتك الشخصية الا انها تنتهي بسلام، رقم الحظ (٤).

العقرب: شخص يعيش معك تحت سقف واحد بحاجة الى مزيد من اهتمامك ورعايتك، رقم الحظ (٧).

القوس: لا تدخل معركة دون ان تتسلح لها وليكن احد اسلحتك روح المرح التي تتمتع بها، رقم الحظ (٩).

الجدي: ركز على اختيار التخصص الذي تشعر انك سوف تبدع فيه قبل اتخاذ اي اجراء، رقم الحظ (٦).

الدلو: تستشار في امر هام وذلك لثقة الاخرين بك فلا تتحيز وكن حياديا، رقم الحظ (٧).

الحوت: اخيرا سوف يتكشف امامك امر هام كان خافيا عليك منذ مدة، رقم الحظ (٥).

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية
٥٠ر٧ صباحا القاهرة
٣٠ر٩ صباحا جده
٠٥ر٥ مساء القاهرة
٠٠ر٦ مساء باريس
٣٠ر٦ مساء شيكاغو - امستردام
٥٠ر٦ مساء لندن
٠٥ر٧ مساء انقرة - استنبول
٠٥ر٧ مساء روما
١٠ر٧ مساء كازبلانكا - تونس
٤٥ر٧ مساء فينا
١٥ر١٢ منتصف الليل بيروت
٥٠ر٣ فجرا جاكرتا - كوالالمبور
٣٠ر٥ فجرا عدن
٤٠ر٩ مساء دمشق
١٥ر٩ مساء البحرين - الدوحة
٤٠ر١٠ مساء بانكوك

القادمة الشركات الاخرى
٠٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
٣٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
١٠ر٢ ظهرا مسقط العين الخليج
٠٠ر٤ مساء روما الايطالية
١٠ر٦ مساء ابوظبي الخليج
٤٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٤٠ر١١ مساء بيروت الشرق الاوسط
٤٠ر١١ مساء امستردام الهولندية
٤٥ر١١ مساء اثينا بيروت اليونانية
٠٠ر٣ مساء ابوظبي الخليج
٠٠ر٥ مساء روما الايطالية
٤٠ر١٠ مساء القاهرة المصرية
٤٠ر١٢ ليلا دمشق امستردام الهولندية
٠٠ر٤ فجر السبت بيروت اثينا اليونانية

المغادرة الملكية الاردنية
٥٠ر٨ صباحا امستردام - نيويورك
٥٠ر١٠ صباحا روما
٥٥ر١٠ صباحا فينا
١٥ر١٢ ظهرا انقرة - استنبول
١٥ر١ ظهرا القاهرة
١٠ر٨ مساء كولمبو
٣٥ر٨ مساء بيروت
٠٠ر٩ مساء دلهي
٠٠ر٩ مساء دبي - كراتشي
٣٥ر٩ مساء عدن

المغادرة الشركات الاخرى
١٥ر٦ صباحا اسطنبول التركية
٣٥ر٦ صباحا لارنكا القبرصية
٣٠ر٧ صباحا باريس الفرنسية
٤٥ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٢٥ر٩ صباحا لندن البريطانية
٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
٠٠ر٢ ظهرا جدة السعودية
٠٠ر٣ مساء البحرين الخليج

الاجنحة الملكية المغادرة
٠٠ر٨ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٥ مساء تل ابيب (ماركا)
٠٠ر٨ مساء العقبة (م.م. علياء)
٤٠ر١٠ مساء العقبة (م.م علياء)

الاجنحة الملكية القادمة
٢٠ر١٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١١ صباحا العقبة (ماركا)
٢٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١٠ر١٠ مساء العقبة (م.م. علياء)
٠٠ر١٢ ليلا العقبة (ماركا)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٢٨٨
البستان	ت ٦٦٢٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٢٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة
ص شوكت - جبل الحسين - ت ٥٦٧٧٦٦
ص فراس - جبل الحسين - ت ٥٦٦١٩١٢
ص ريال - جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام - وسط البلد - ت ٦٣٦٧٣٠
ص الروابدة - المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٢٣
ص الاصيل - تلاع العلي - ت ٥٥٣٥٠٣٠
ص ميلده - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٣٦
ص فداء - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء - الرابية ت [illegible]
ص ابن النفيس - المهندات - ت ٧٤٥١٠٥
ص الفرسان - ابو علندا ت ٧٣١١٧٤
ص الميدان - ابو علندا ت ٤١٦١٨٦٩
ص الشرع - اربد - ت ٢٧٥٨٢٥
ص وهران - اربد - ت ٢٧٢٣١٧
ص العقبة - العقبة - ت ٣١٢٢٢٧
عائشة ام المؤمنين - الرمثا
ص الاتحاد - الزرقاء - ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم - الزرقاء - ت ٩٩٣٥٤٦

تداوم لغاية ١٢ ليلا
عمان - ص العمد ت ٥٦٠٢٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٢
ص الخولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٣١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٣٣٠
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص تروزة ت ٨٢٦٢٨٢
ص وسلم ت ٨١٦٩١١
[illegible]
ص رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
ص الثقة ت ٦٩٩٠١٥
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص العلا ت ٨٢٩٤٧٨
ص نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص ديما
ص سيمه ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص معين
ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص دار الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص تهي ت ٨٨٩٨٦١
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
ص النهضة ت ٤٩٠٧٨٣٢
ص الدرة
ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص القسام ت ٧٦٥٦٦٥
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص ابو قبع
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص علاوي ت ٨٧٢٦١٣
ص نزيه ت ٨٩٢٢١٩
ص الكرنفي ت ٨٢٧٧٦٦
ص الارجوان ت ٧٠٣٩٢
[illegible]
ص مجمع جبر ت ٨٣٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص الياقوت ت ام السماق
ص رزان ام السماق ت ٥٥٢٨٤٩١
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٩٣٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٣٢٣٠
مرج الحمام - ص ميرا ت ٧١٥٤٢٦
ص المرج الدولية ت ٧١٤٣٨٣
اربد
ص عدنان ت ٢٧٧٧٩٤
ص فؤادت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص طبيشات ت ٢٧٢١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص القصيلة
ص غرناطة
ص بلاط الشهداء
الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
ايدون ص النسيم
المفرق ص دجلة ت ٤٣٣٠٣٦
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسام السالكت ت ٥٥٥١٤١
ص خطوط الكلوب
[illegible]
ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٣
الرصيفة ص فيصل
ص ابو دية ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الجلاء ت ٦٢٤٢٢٨
ص دواني ت ٦٢١٣٨١
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص الخمايش ت ٨٦٦٢٦٦
ص المجمع ت ٦٧٢٢٦٧
ص عزت ت ٦٨٥٣٣٧
ص المشعه ت ٦٤٥٣٤٥
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص العارف ت ٥٠٠٥٢٠٠٨
ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص ابن عربي ت ٨٩٠٩٢٣
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص سيرين ت ٧٥٠٠٠٧٥
ص الخزاز ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطواريء
ص مريش ت ٧٧٠٩١٠
ص الوفاء ت ٧٧٤١٦٠
ص السماح ت ٧٩٦٤٤٣
ص عساف ت ٨٩٥٢٨١
طبربور ص الاراضي المقدسة
شفابدران ص رأفت
وادي السير ص حكمت
خلدا ص مالك
تلاع العلي ص حمدي
صويلح ص نورا
الجبيهة ص الربيع
ناعور ص الهيثم
مرج الحمام ص الحكماء
سحاب ص نهر الكوثر
القويسمة ص الاديب
ابو علندا ص راتب
خريبة السوق ص راشد
المقابلين ص المقابلين
اليادودة ص اليادودة
الجيزة ص زيزياء

برامج التلفزيون

القناة الاولى
٠٠ر٩ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٩ فترة الاطفال: بوليانا - الشجعان الثلاثة
٠٠ر١٠ يسعد صباحك / مباشر
٠٥ر١٢ بث حي ومباشر لنقل شعائر وصلاة الجمعة
١٥ر١ من قصص السيرة النبوية / ح٣
٣٠ر١ المجلة الرياضية / مباشر
٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
١٥ر٣ فيلم عربي / مدينة الصمت
٠٥ر٥ الطم نور / ج٣ - ح٤
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
٣٠ر٦ الريف والبادية
٠٠ر٧ احاديث البلد
٠٠ر٨ ستون دقيقة
٠٥ر٩ نحو القمة / ح٤
٣٠ر١٠ امسيات طربية / الطقطوقة - ج١
٠٠ر١١ موجز الاخبار
٠٥ر١١ متابعة امسيات طربية
٣٠ر١١ فكر وفن / المخرج مروان حداد
٢٥ر١٢ تمثيلية اردنية / زواج سائق التكسي ج١
- حديث قلب

القناة الثانية
٠٠ر٣ القران الكريم
١٠ر٣ مغامرات تيدي
٣٠ر٣ ويشبون
٠٠ر٤ فيلم اجنبي (الام غير المرئية)
٣٠ر٥ قلعة بويار
٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
١٥ر٧ هنا الارض
٣٠ر٧ موجز لاهم الانباء
٣٥ر٧ امير بيل اير - الاب يعرف اكثر
٠٠ر٨ الحياة على الانترنت
٣٠ر٨ الدماغ
١٠ر٩ بابليون - نقطة اللاعودة
٠٠ر١٠ اخبار العاشرة
٣٠ر١٠ ميليسا
٠٠ر١٢ السلام الملكي
- نهاية الارسال

حركة البواخر
نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
تجيري، سما، تيا بان، مأرب، اشكروبا، الكريبرو، العماد، هارموني، حماده، دبي جلوري، تورونتو، انقرا.

الراسية
نيلوس، نوجيو، اسكوت، جبان سيناتور.
غزاوي، نفر، تراوا، ماونت فيرنون، سوان، وادي سدر، علم.

المنتظرة
جيرونغ سي، ابوظبي، فيرايد، مرمون، جولي ارينتو.

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	حركة الطائرات الاجنبية	٤٤٥٢٧٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ - ٧٧٧١٣١ / ٢
شرطة النجدة	ت ١٩١	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
دائرة السير	ت ١٩٠	ش ت - العاصمة	٦٦١١٧٦
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت - الزرقاء	٩٨٢٧٦٨
شكاوى المجاري	ت ٩٣ / ٨٩١٨٩٢	ش ت - اربد	٢٧٧٧١٥
طوارىء الامانة	ت ٧١ / ٨٣٩٩٧٠	ش ت - المفرق	٦٢٣٢٣٦٨
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت - جرش	٦٣٥١٦٦١
طوارىء الكهرباء	ت ٨٢ / ٧٥٠٩٨١	ش ت - عجلون	٦٤٢٠١٨٠
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت - السلط	٥٤٤٨٣١
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١	ش ت - الكرك	٣٥١٠٤٠
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت - الطفيلة	٣٤١١٩١
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠	ش ت - مأدبا	٥٤٤٣٦٢
استعلامات المطار	ت ٤٤٥٢٠٠٠	ش ت - العقبة	٢٠١٣٨٠٤
حركة الطائرات / الملكية	ت ٤٤٥٢٢٠٠	ش ت - معان	٢١٣٢١٩٥

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	١٦٠	٢٠٠	بامية	١٤٠٠	١٤٥٠
خيار	١٨٠	٢٢٠	ليمون	٤٨٠	٥٢٠
كوسا	٢٠٠	٢٥٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
بطاطا	٢٤٠	٢٨٠	موز مستورد	٩٠٠	٩٥٠
بصل ناشف	١٤٠	١٨٠	برتقال بلنسيا	٤٢٠	٤٦٠
باذنجان	١٦٠	٢٠٠	ملوخية	١٥٠	٢٠٠
زهرة بيضاء	١٤٠	١٨٠	تفاح	٨٠٠	٨٥٠
فلفل حار	٢٠٠	٢٤٠	مشمش	١٠٠٠	١١٠٠
فلفل حلو	٢٥٠	٢٩٠	بطيخ	١٨٠	٢١٠
جزر	١٢٠	١٦٠	شمام	٣٥٠	٣٨٠
ملفوف	٧٠	١٠٠	تفاح مستورد	٣٥٠	٣٨٠
فاصوليا	٤٦٠	٥٠٠	ثوم اخضر	١٩٠	٢٢٠

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر (فلس)	السعر بالجملة المصدر (دينار)	السعر بالمفرق المستهلك (فلس)	السعر بالمفرق المستهلك (دينار)
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني — ت ٥٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية
على بلاطة
محمود صايمة - حسين طبيشات - سهير فهد - حسن سبايلة
الساعة ٣٠ر٨ مساء

عمون — ت ٤٦١٨٢٧٤
ترقبوا المسرحية الاجتماعية الهادفة
واحد صايع والثاني ضايع

الكونكورد ٢ — ت ٥٦٧٧٤٢٠
ترقبوا المسرحية السياسية الساخرة
«الى من يهمه الامر»
بطولة موسى حجازين «سمعة»
تأليف واخراج محمد الشواقفة
ويستمر عرض فيلم
«اسماعيلية رايح جاي» «كامننا»
الساعة ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

هشام يانس — ت ٤٦٢٥١٥٥
يقدم ابتداء من ١٩٩٨/٤/٦
«لا تضحك ارجوك فنحن اردنيون»
بطولة: هشام يانس
امل الدباس
رانيا الكردي والفرقة
الساعة ٣٠ر٨ مساء
للحجز هاتف ٦٤٠١٥٥ / ٦٢٥١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا — ت ٥٦٩٩٢٣٨
TITANIC
الحفلات ١٢ ظهراً
٣٠ر٣ - ٧ - ٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا — ت ٤٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١)
بروس ويليس - ريتشارد جير
ابن اوى THE JACKAL
فيلادلفيا (٢)
جيم كاري
كذاب كذاب
LIAR - LIAR
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

الكونكورد (١) — ت ٥٦٧٧٤٢٠
قمة افلام الرعب
متحف الرعب
THE RELIC
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

جاليريا (١) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٩٣٢٤٣٠
DOWN PERISCOPE
ويستمر عرض فيلم
TITANIC
الساعة ٣٠ر٨ مساء.

جاليريا (٢) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٩٣٢٤٣٠
النجم العالمي
انطونيو بندراس
في
TWO MUCH

الحسين — ت ٤٦٢٢١١٧
اجمل الافلام العالمية
١- ملك الادغال
GEORGE OF JUNGLE
٢- فيلم الرعب والتشويق
الصرخة
SCREAN
الحفلات: ١٢ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٧ مساء.

رغدان — ت ٤٦٢٢١٩٨
١- ستالون في رامبو في افغانستان
RAMBO IN AFAGHANSTAN
٢- جاكي شان
زعران بروكلس
٣- فاروق الفيشاوي - وفاء عامر - يا تعب يا تقب
٤- توأم الجريمة
يعرض لاول مرة

عمون — ت: ٤٦١٨٢٧٤
قصة الكاتب الكبير
غسان كنفاني
الفيلم الحائز على ٤ جوائز عالمية
المتبقي ١٩٤٨
جمال سليمان - جيانا عيد - سلمى المصري - صباح بركات.
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٤٥ر١٠ مساء.

الخيام — ت ٤٦٢٢٩٥٠
خيام (١)
امرأة وخمسة رجال
الشقراء الملتهبة
الحفلات: ١٢ - ٣ - ٦
خيام (٢)
دانتيلا
- يعرض لاول مرة
الشواطىء الملتهبة
الحفلات: ١٢ - ٤ - ٧ مساء.

فلسطين — ت ٤٦٢٢١١٩
١- اميت بتشان المجاهد الجبار
٢- جاكي شان - مخالب النسر
٣- ارنولد / سيف العدالة
٤- ايام اللولو
٥- منقذ الفتيات.

فرساي — ت ٤٦٣٥٣٠٤
- صيد الرجال
- بركان الغضب - ارنولد
- الفرقة المتوحشة
- المرأة الفولاذية

وسط احتفال حميم .. تدشين برجي ارسال تلفزيوني جديدين

الحسين يتفضل باعطاء اشارة بدء البث على القناة الثالثة للتلفزيون العربي الاردني

جلالته يشدد على ثبات الرسالة الاردنية العربية وتقديم ما يخدم الانسانية

ايصال صوت الاردن لاهلنا اينما كانوا والدفاع عن الحق والحقيقة دائما وابدا







جوده: رسالتنا الحضارية يرفدها التراث الوطني الغني لثورة العرب الكبرى

التزمنا الخط الاعلامي المبني على ترسيخ قواعد المصالحة والحوار والابتعاد عن الاساءة

عمان – الرأي – وسط احتفال اسري حميم تفضل جلالة الملك الحسين امس باعطاء اشارة بدء البث على القناة الثالثة للتلفزيون العربي الاردني، ودشن افتتاح برج الارسال التلفزيوني والاذاعي الجديد ومحطة الارسال الجديدة للقناة الثانية في التلفزيون في صويلح.

جلالة الحسين عبر بالكلمات والارتياح عن سعادته وفخره بالسواعد الاردنية المبدعة التي استخدمت احدث التقنيات واساليب المعرفة لنقل صوت وصورة الاردن للعالم.

وبهذه المناسبة قال جلالته: «انا سعيد جدا في هذه الفرصة التي تتيح لنا المزيد مما يمكن ويجب ان يقوله هذا البلد.. املا ان نتمكن من خلال هذه الوسيلة من تقديم ما يخدم ليس فقط الاردن بل البشرية بأسرها..

وشدد على ثبات الرسالة الاردنية العربية وكذلك الاماني الصادقة في ان يقوم التلفزيون والاذاعة الاردنيان بدورهما الكبير الواجب تأديته خدمة للانسان في وطننا العربي الكبير.

واوضح جلالته ان خدمة الانسان تتأتى بالحق والحقيقة والدفاع عنهما دائما وابدا.

واعرب جلالة الحسين عن تفاؤله بهذا الحدث الاردني وتأكيد العزم للوصول الى اهدافنا المشتركة متمنيا ان تكون انطباعات الاردنيين جيدة وممتازة حيال هذا الجهد الكبير الذي يبذله العاملون في هذا المشروع وتلك تهدف ايصال صوت الاردن لهم جميعا اينما كانوا في هذا العالم.

واشار جلالته الى اهمية الاستماع الى اراء الناس وافساح المجال لهم للتعبير عن انطباعاتهم وافكارهم من خلال الاذاعة والتلفزيون

كلمة مدير عام المؤسسة

وكان السيد ناصر جودة مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون القى كلمة ترحيبية بجلالة القائد استعرض فيها مراحل انشاء التلفزيون وسياسته الاردنية العروبية القومية وقال:

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ارحب بمولاي المعظم اجمل ترحيب في هذه اللحظات المباركة، والتمس يا مولاي، وانا احظى بشرف المثول بين يديكم، الاذن بأن ارحب بهذا الجمع الطيب في حضرة عميد الاسرة الاردنية الواحدة ورمز شموخها وعنوان عزتها، راعي مسيرتها وباني نهضتها.

واضاف ما اطيب هذه الايام واجملها، فأغلى ما نهدي الحسين هو المزيد من الانجازات للوطن الغالي الحبيب. فها انت تشرفنا اليوم، لتبارك بحضوركم السامي برج صويلح الجديد للارسال التلفزيوني والاذاعي، ولتتكرموا باعطاء اشارة بدء البث على القناة الثالثة للتلفزيون العربي الاردني، وتدشين محطة الارسال الجديدة للقناة الثانية في التلفزيون. وكم من مرة يا مولاي، بل كم من الف مرة تم فيها افتتاح صرح او معلم حضاري او ثقافي او رياضي او تعليمي او علمي او اعلامي او ديني على يدي جلالتكم الكريمتين. ونظرة سريعة على ما تم افتتاحه وتدشينه على مدى اسبوع واحد مضى هي اكبر دلالة على هذا. وقد كان شعار سيدنا دوما بأن سبيل المجد ان يعلي المرء ويبني وبأن لا يقنع بأن سواه يبني، ولم توجد يوما يا سيدي مساحة الخلف بين الشعار والفعل، فبيعد نظر الحسين وجهود المخلصين من جنودكم كان شعارنا البناء والاعمار يترجم الى عمل دؤوب ومنتج نهض بالاردن وجعله مضرب المثل في الرقي والثقافة والحضارة والتنمية ومواكبة العصر.

وقال لقد حظيت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، منذ ولادة الاذاعة قبل ما يقارب الاربعين سنة، والتلفزيون الذي احتفل قبل ايام بعيده الثلاثين، برعاية وثقة من جلالتكم، ودعم ومتابعة من قرة عينكم صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد، وغدت هذه المؤسسة شابا يافعا بتشجيعكم ومتابعتكم لمسيرتها حتى تحققت الريادة بالعمل والجهد المتواصلين دوما باذن الله.

ونتفيأ في هذه الايام ظلال اغلى المناسبات على قلوب الاردنيين، الا وهي ذكرى استقلال المملكة الاردنية الهاشمية الذي تحقق على يدي الجد المؤسس المغفور له الملك عبدالله بن الحسين، طيب الله ثراه، وبعد ان احتفلنا قبلها بمناسبة عزيزة غالية اخرى وهي الذكرى الخامسة والاربعون لتولي جلالتكم سلطاتكم الدستورية، وفي خضم فرحتنا تتفضلون بافتتاح هذا البرج الذي شيد على احد الجبال الشامخة المطلة على عاصمة ملككم السعيد.. عاصمة العرب والعروبة.. عمان. ويهدف هذا البرج الذي يبلغ ارتفاعه ٢٤٥ مترا، مما يجعله يعانق السحب على ارتفاع ١٣٥٠ مترا فوق سطح البحر، يهدف الى زيادة رقعة البث التلفزيوني لتصل الى شواطىء البحر الابيض المتوسط وجزيرة قبرص وغزة هاشم والعريش، وقد استمر العمل في هذا البرج مدة اربعة عشر شهرا بكلفة اجمالية بلغت قيمتها ثلاثة ملايين دولار. وسيكون بعون الله تعالى وسيلة اخرى لحمل الرسالة الحضارية للاردن لتطل عبر الشاشة الصغيرة على كل بيت في هذه المناطق.

والرسالة الحضارية للاردن يا مولاي، يرفدها التراث الوطني الغني لثورة العرب الكبرى، التي حمل لواءها بنو هاشم الاحرار مع اطلال هذا القرن مبشرين بالحرية والكرامة والحياة الكريمة للعرب جميعا. ثورة العرب الكبرى يا مولاي، التي طالما نتحدث عنها ونرفع شعاراتها ولكن كما تعلمنا دائما يا سيدي فهي ليست مجرد محطة هامة في التاريخ، بل هي نهضة شاملة ورسالة قومية عروبية وانسانية حضارية تتمسك بالثوابت وتنادي بالبناء والتطوير والتقدم. تؤمن بالعروبة وتحترم الحوار والعقل وحضارات الغير.. تعتنق الحرية مبدأ وتبشر بالمستقبل المشرق املا وتثمن انسانية الانسان عقيدة بغض النظر عن عرقه او لونه او دينه.

لقد نهل الاردنيون جميعا من معين فكر وخلق الحسين فتعلموا ان لا يهنوا والا تنحني جباههم الا للباري عز وجل ونشأ كل اردني معتزا ومؤمنا بأنه ينتمي الى وطن ذي رسالة تتجاوز في مداها وابعادها حدود الوطن. وكذلك هو حال المؤسسات الاردنية، ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون تدرك تماما يا سيدي بأنها تحظى بشرف مسؤولية نقل هذه الرسالة الحضارية للاردن الى العالم اجمع، والمسؤولية حقا جسيمة تتناسب وعظمة الرسالة المنقولة.

ولقد ادت مؤسستنا يا مولاي دورها جنبا الى جنب مع المؤسسات الاردنية الاخرى وعلى مر السنين للاطلال على العالم بهذه الرسالة النبيلة الداعية الى التقدم والمعبرة عن الحكمة والمثالية بكرامة وعزة بني البشر جميعا واعلاء شأنهم. وقد تعلمت هذه المؤسسة من نظرتكم السابقة لزمانها انطلاقا من ايمانكم الراسخ والدائم بضرورة تعريف العالم بحضارتنا ورسالتنا وخطابنا السياسي والثقافي والانساني الوسطي المعتدل، والعقلاني البعيد عن التعصب في اي مجال، وان نتعرف ايضا على تاريخ وحضارات وتجارب الاخرين ونستفيد منها. فكان التلفزيون الاردني من اوائل محطات التلفزيون في المنطقة، وكان أول من بث بالالوان على المستوى الاقليمي، وكان دوما الرائد في شتى المجالات وسيعود باذن الله.

ونستذكر جميعا مراحل تطور المؤسسة وكيف نمت وترعرعت وكيف اصبح بث اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية مسموعا في شتى انحاء المعمورة بعد انجاز وافتتاح محطة ارسال الحرانة في نهاية الثمانينات بايعاز من جلالتكم لايصال صوت الاردن البلد، الانجاز والحضارة الى العرب والمسلمين والعالم وابنائنا جميعا في الخارج.

اما في مجال الفضاء فقد اجتهدت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في محاولة مواكبة ثورة الاتصالات وسعت، على قلة في الامكانيات، وما زالت الى تطوير نفسها مدركة انها مؤسسة تحت وطأة المسؤولية في حمل رسالة الاردن وقيادته، لذلك استبقت المؤسسة وبناء على توجيهاتكم، العديد من الجهات في البث التلفزيوني الفضائي وكان ان قامت القناة الفضائية العربية الاردنية منذ اكثر من خمس سنوات كي تكون مرآة الاردن على العالم. واصبحت هذه المحطة، ورغم المنافسة الشديدة بشتى الوسائل المشروعة وغير المشروعة احيانا في محطات فضائية تجارية وسياسية اخرى، اصبحت تحتل مكانة محترمة في عالم الفضائيات، ولعلها يا مولاي لم تصل بعد الى موقع الصدارة – تجاريا على الاقل – لانها نأت بنفسها عن تقديم الاثارة والتشويق غير الموضوعي، وارتأت بنفسها عن ممارسة بعض المحطات المبدعة في ممارسة الديمقراطية على الغير دونما ان تمارسها على نفسها اولا. ومع ذلك فمحطتنا بحاجة الى اعادة تقييم وتطوير وتحديث، على المستويين التقني والبرامجي، وخاصة فيما يتعلق في العودة الى بث الاشارة الفضائية من خلال الحيز الذي كانت القناة تشغله سابقا لتعود وتوسع مرة اخرى دائرة مشاهديها ولتحتل الموقع الذي يحتله الاردن دائما وفي شتى المجالات، الموقع الاول.

وقد ظلت قنوات التلفزيون وموجات الاذاعة كافة ملتزمة بالمنهج الاخلاقي المستوحى من خلق الحسين، والمستند الى الخبر الصادق الموضوعي والكلمة المخلصة، وممارسة الديمقراطية الحقيقية، بكل اشكال النقد الذاتي الهادف الى الاصلاح والتوجيه ونشر دعوة التقارب واحترام حرمة الجوار والاخوة. وسيظل الاردن شامخ الرأس وسيسير ثابت الخطى بكم يا مولاي، مهما حاول المشككون ان يعبثوا ومهما حاول المتصيدون في ماء يعتقدون مخططين انه عكر ان يزرعوا بذور الفتنة، ونحن – كما هو واجبنا – نعرض الحقيقة بموضوعية ونترفع عن التعرض لمثالب الاخرين، من خلال البرامج ذات الموضوعات المختلفة، التي تستند الى الحقيقة والواقع والتاريخ المشرف. وقد ركزت المؤسسة مؤخرا على حقبة هامة في تاريخ الوطن وهي حرب عام الف وتسعمئة وثمانية واربعين، والدور المشرف للجيش العربي فيها.

والتزمت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بهذا الخط الاعلامي الاردني المبني على ترسيخ قواعد اللقاء والمصالحة والحوار والابتعاد عن الاساءة ونكىء الجراح، مدركة ان خطاب الاردن السياسي يجب ان يكون معتدلا لا معتذرا، يعكس الحقيقة والواقع والطموحات المشروعة، وظلت المؤسسة وستبقى تربأ بنفسها عن مبادلة الخطاب المسيء بمثله وكلما ازداد الخطاب سوءا ازداد الاردن ومؤسساته حلما ورزانة «كعود زاده الاحراق طيبا» وقال الشاعر العربي ايضا:

ابتسم لم يطليوك بذمهم
لو لم تكن منهم اجل واعظما

وسيبقى يا مولاي برنامج عملنا متفقا ومنسجما مع قدسية وسمو رسالة الاردن وترفعها عن اللغو والجهالة، مستذكرين قوله تعالى في محكم تنزيله: «واذا مروا باللغو مروا كراما» وقوله تعالى: «واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

اما القناة الثالثة للتلفزيون فستشكل هويتها بنفسها ومع مر الزمن، وتهدف في بداية الامر الى نقل البرامج الثقافية والنشاطات البرلمانية والرياضية وبدون تعليق لتشارك مع بقية القنوات في التلفزيون والموجات في الاذاعة في اداء دورها بشكل متميز باذن الله.

ان افتتاح برج ارسال صويلح الجديد سيشكل رافدا جديدا ونقلة نوعية تخدم الرسالة وتحملها الى مسافات ابعد، ولعل علو هذا البرج يعبر رمزيا عن شموخ الاردن وسمو رسالته المحمولة، وترسم يد الاقدار يا مولاي صورة جميلة المعاني بأن يطل هذا البرج على باب السلام، وينعم بدفء شمس منزل الحسين، ليعكس البرج بدوره عبر الاثير الاردني الطاهر، رسالة المحبة والسلام، رسالة العدل واحترام الانسان، رسالة الحضارة والانجاز، رسالة الشرعية والثقة والايمان من ملك السلام ومن ارض السلام ومن باب السلام الى الشعوب التي حرمت لسنين طويلة من نعمة العدل والسلام.

وسيظل مبتغانا يا سيدي الصدارة الحقة التي تليق بالرسالة والريادة الاصيلة اللائقة بالاردن وقيادته الملهمة، وسيكون شعارنا كما علمتنا يا سيدي العمل الدؤوب وسيكون منهجنا الحركة البناءة للامام، فامامنا الكثير الكثير من العمل ولكن جندك يا مولاي قادرون على العطاء وعازمون على العمل، وستبقى الرسالة الاعلامية لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون تشيع روح التفاؤل والايمان بالمستقبل والغد الافضل، وكما قال الشاعر:

إن اجمل ايامنا تلك التي لم تأت بعد
واجمل احلامنا تلك التي لم تتحقق بعد

ومعكم وبكم يا سيدي رأينا اجمل الايام وسنرى اجمل منها، وحققنا اجمل الاحلام وسنحقق اجمل منها بعون الله تعالى.

وفقكم الله وحماكم وامد في عمركم وحفظكم لوطنكم وامتكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
مولاي المعظم

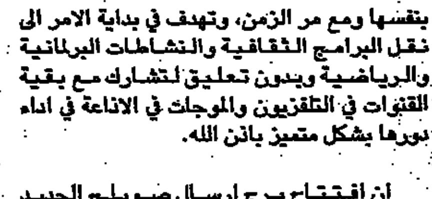
وبعد ذلك ازاح جلالة الحسين الستارة ايذانا ببدء العمل ثم تجول جلالته في مرافق المحطة واقسامها وقام بتشغيل محطة التقوية لارسال القناة الثانية، واعطى اشارة بدء بث القناة التلفزيونية الثالثة الجديدة.

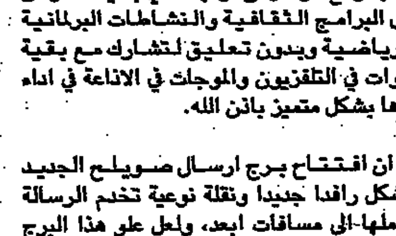
واستمع جلالته الى ايجاز حول البث التلفزيوني والمساحات التي وصلها داخل حدود المملكة والدول المجاورة والخطط المستقبلية لتحسين وصول البث ليشمل المملكة باسرها.

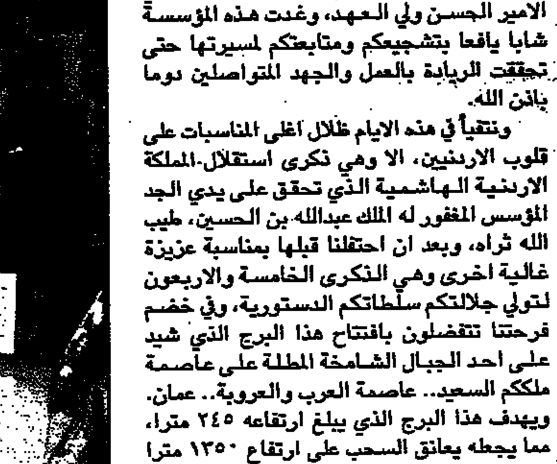
وجاء في الايجاز ان البث التلفزيوني عند الانشاء عام ١٩٦٨ كان يغطي ٣٥٪ من عدد السكان في المملكة في حين انه الان نحو ٧٢٪ من المملكة بمستوى جيد جدا ومقبول.

وفي ختام الزيارة تسلم جلالته هدية رمزية من مؤسسة الاذاعة والتلفزيون. بعدها قام بالسلام على كبار موظفي المؤسسة.

وحضر الاحتفال أصحاب السمو الملكي الامراء والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشارو جلالة الملك وعدد من السادة الوزراء وامين عمان الكبرى ومدراء الدوائر الاعلامية.















محليات

مدير الأمن العام يكشف ملابسات جرائم الرابية والشميساني وسائق التكسي

محي الدين : الجرائم ارتكبت لخلافات مالية وتصفية حسابات قائمة

المحامي ندة وولده ذهبا ضحية الصدف.. والمستهدف كان د. عوني سعد





عمان – الرأي –
من احمد كريشان
تصوير حاتم علي

قال الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام ان اسباب ودوافع الجناة الذين القي القبض عليهم لارتكابهم جرائم الرابية والشميساني وسائق التاكسي كانت مالية «بحت» ولا علاقة لها بأية قضايا اخرى.

واضاف الفريق محي الدين ان الجناة السبعة المتهمين في هذه القضايا اكتسبوا خبرة القتل والاجرام عندما كانوا في الخارج مشيرا الى انه ومنذ «٤١» عاما لم تظهر جرائم بشعة مثلها.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الفريق محي الدين امس في مبنى شرطة العاصمة وبحضور العميد هشام التسور مدير شرطة العاصمة كشف خلاله النقاب عن تفاصيل هذه الجرائم والخطة التي رسمتها اجهزة الامن للكشف عن الجناة وبيان أسباب ودوافع الجريمتين.

وبين الفريق محي الدين ان المشتركين في جريمة الرابية هم اربعة جناة احدهم فار ومقيم في دولة اوروبية والثاني قتل والجانيان الاخران موجودان رهن التحقيق، مشيرا الى احتمالية وجود اشخاص اخرين مشتركين معهم في هذه الجرائم، موضحا ان هناك شخصين كانا يجتمعان مع هؤلاء الجناة ولديهما تفصيلات عن جرائمهم ستظهر قريبا لاننا تركنا المجال للقضاء ليحقق معهم.

الجناة ارتكبوا اخطاء ارشدت البحث الجنائي والتحقيق الى القبض عليهم









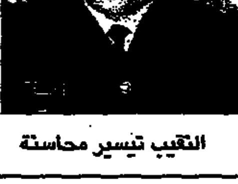
العقيد متروك الهبابه — العقيد بسام الامين — المقدم عدنان الرواشدة — المقدم احمد القضاة — المقدم تيسير الفقير — المقدم محمد القضاة — الرائد فضيل الزعبي










الرائد عبد الناصر الدياس — النقيب احمد ابراهيم — النقيب عطية القرعان — النقيب تيسير محاسنة — الملازم موسى العيادي — الملازم فارس يوسف — الملازم عادل الشوابكة

نشامى الوطن الذين ساهموا في القبض على مرتكبي الجرائم

الاموال.. والاثار اسباب الجريمة

واوضح الفريق محي الدين طبيعة الخلافات بين الجناة والمرحوم «نمير اوجي» أحد ضحايا جريمة الرابية أن احد الجناة كان يعمل لديه كشريك في مطعم المنقل في بغداد بأجرة سنوية (١٥) الف دينار وعلى ما يبدو ان خلافات حصلت بين الجاني «محمد» ونمير اوجي الذي كان يدعي ان له حقوقا، بالاضافة الى ان الجاني وكما يقول قد ورد الى «نمير أوجي» قطعا أثرية غالية الثمن وكان يطالبه بثمنها، وكان يتردد على الفيلا بشكل مستمر حتى انه كان يعرف يوم ارتكاب الجريمة ان هناك حوالة مالية سيتسلمها «اوجي» في ذلك اليوم فذهب وبرفقته الجناة الاخرون الى فيلا «أوجي»، حيث قاموا بقتله وتوالت بعد ذلك جرائمهم بحق الاخرين.

وكشف الفريق محي الدين ولأول مرة عن وضع هواتف بعض الجناة تحت الرقابة بالتعاون مع شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتم رصد تلك المكالمات حيث تم الوصول الى معلومات هامة جدا ساهمت في كشف الجرائم الثلاثة.

الجريمة الاولى

وقال ان الجريمة الاولى كانت تلك التي شهدتها منطقة الرابية في الثامن عشر من شهر كانون الثاني الماضي وذهب ضحيتها ثمانية اشخاص من ضمنهم اثنان من الجنسية المصرية، وستة من الجنسية العراقية. ونجا من هذه الجريمة البشعة مواطنة يونانية اصيبت بجروح بالغة شفيت منها فيما بعد نتيجة للعناية الصحية المركزة التي خضعت لها.

الجريمة الثانية

اما الجريمة الثانية والتي هزت المجتمع الاردني فقد وقعت في منطقة الشميساني وذهب ضحيتها ثلاثة مواطنين اردنيين هم المحامي الدكتور حنا ندة ونجله سهيل والدكتور عوني سعد.

تفاصيل الجريمة الاولى

أولا: انه في تمام الساعة الواحدة من فجر يوم الثامن عشر من شهر كانون الثاني الماضي، بناء على اخبار وردت الى مديرية شرطة محافظة العاصمة بوقوع جريمة قتل في فيلا تقع في منطقة الرابية.

وعلى الفور تحرك الى الموقع فريق فني متخصص في جمع الادلة الجرمية يضم خبراء في علم البصمة، كيماتيين، وبيولوجيين واسلحة، حيث تم السيطرة على مسرح الجريمة مباشرة، وبدأ الفريق بجمع الادلة المتوفرة في مسرح الجريمة.

الكشف على المكان

وبالكشف على المكان عثر على ثماني جثث موزعة في غرف مختلفة، وبمعاينة الجثث من قبل الطبيب الشرعي، وبحضور مدعي عام الجنايات الكبرى تبين ان جميع الجثث تعرضت للطعن والذبح بصورة بشعه بواسطة ادوات حادة.

وكانت ست من هذه الجثث مكبلة الايادي والارجل ومكممة الافواه، وتبين بأن الضحايا هم من الجنسية العراقية والمصرية، اضافة الى وجود فتاة من الجنسية اليونانية كانت قد تعرضت الى الطعن وتم تكبيلها الا انها لم تفارق الحياة، وجرى نقلها الى المستشفى حيث تم اسعافها، وادلت بمعلومات غير دقيقة او كافية حول الجريمة، ولم تساهم في خدمة مسار التحقيق.

تشكيل فرق التحقيق

بعد ذلك جرى تشكيل عدة فرق تحقيقية متخصصة ومتفرغة للتحقيق في هذه القضية حيث تبين، نتيجة للجهود التحقيقية الحثيثة بأن المستهدف من عملية القتل البشعة هو المغدور «نمير اوجي» وهو عراقي الجنسية وان هناك خلافات مالية بينه وبين احد الجناة واكد ذلك ما جاء في اقوال الفتاة اليونانية من انها سمعت حديثا يدور بين المغدور «نمير» واحد الجناة حول مبلغ من المال. وكذلك تطمين احد الجناة لها بأنها ليست مستهدفة وانهم جاءوا لتحصيل حق لهم في ذمة المغدور «نمير» اضافة الى ما ورد في اقوالها من ان الجناة قاموا بأخذ حقيبتين من الفيلا تبين فيما بعد انهما تحويان كاميرتي فيديو وجهازي فيديو، كما تأكد من اقوالها انه وعندما كان الجناة يهمون بمغادرة الفيلا واذا بجرس الفيلا يقرع ودخل شخص بأمر الجناة الى قتله على الفور وادخلوا زوجته التي كانت تنتظره في سيارته في الخارج وقاموا بقتلها ايضا وقد اكدت الفتاة بأن احد الجناة كان يتحدث باللهجة العراقية. وتبين من خلال التحقيق ان سبب حضور الجناة الى الفيلا في ذلك اليوم تحديدا هو ان المغدور «نمير» كان ينتظر وصول حوالة مالية في نفس اليوم.

وفي النتيجة تولدت لدى فريق التحقيق قناعات مبدئية ان الجناة هم من خارج الاردن وذلك نظرا لبشاعة هذه الجريمة واسلوب تنفيذها الذي يدل على احتراف الجناة.

ومن الملاحظ في هذه القضية انه لم يكن هناك تعاون من قبل ذوي الضحايا باعطاء اي معلومات تخدم مسار التحقيق او تعزز القناعات المتوفرة باستثناء ان زوجة المغدور «نمير» اوردت معلومة واحدة تشير الى ان هناك شخصا يدعى (نواف) كانت تربطه علاقات تجارية بزوجها وقد ابلغها زوجها بأن «نواف» قد هدده نتيجة لخلاف مالي بينهما ويومها القي القبض على «نواف» الذي تبين ان لا علاقة له بهذه الجريمة.

جريمة الشميساني

وبالنسبة لجريمة الشميساني تلقت مديرية شرطة محافظة العاصمة في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ٨ / ٤ / ٩٨ وصادف ذلك ثاني ايام عيد الاضحى اخبارا يفيد بوقوع جريمة قتل في عيادة الدكتور عوني سعد الكائنة في منطقة الشميساني (ساحة البرج).

وتحرك على الفور الى المكان الفريق الفني المتخصص والمختصون في التحقيق وبالكشف على المكان عثر على ثلاث جثث تبين ان احداها هي جثة الدكتور عوني سعد والثانية للمحامي الدكتور حنا ندة والثالثة لنجله سهيل وهي موزعة في ثلاثة اماكن مختلفة في العيادة وجميعها مكبلة الايدي والارجل ومكممة الافواه باستثناء جثة الدكتور عوني سعد فقط التي كانت مكبلة الايدي فقط.

الكشف على الجثث

وبالكشف الاولي على الجثث الثلاث من قبل الطبيب الشرعي والمدعي العام المختص تبين انها تعرضت لاطلاق العيارات النارية على الرأس حيث تمكن الفريق الفني من التقاط الاثار الموجودة في مسرح الجريمة والتحفظ عليها وارسلت على الفور الى المختبرات والادلة الجرمية حيث بوشر بتحليلها.

وتم تشكيل فريق تحقيقي متخصص ومتفرغ للتحقيق في هذه القضية اضافة الى تشكيل ٣ مجموعات في هذه القضية آخذين بعين الاعتبار ان المستهدف قد يكون المغدور الدكتور عوني او ان يكون المستهدف المحامي الدكتور حنا ندة كونه كان قد تلقى بتاريخ ١١ / ٢ / ٩٨ ثلاث مكالمات هاتفية يهدد الشخص المتصل بقتله (ان لم يحسن خطه)، او ان يكون المستهدف ابنه المغدور سهيل كونه مساهما في عدد من الشركات التجارية.

ونتيجة للاجراءات التحقيقية اوضح انه تشكل لدى فريق التحقيق رأي بأن المستهدف هو الدكتور عوني وذلك للاسباب التالية:

١ – ما اورده رئيس المركز الوطني للطب الشرعي الطبيب مؤمن الحديدي من ان المغدور الدكتور عوني مصاب بعدة كدمات في منطقتي الصدر والرأس.

٢ – لم يكن الدكتور عوني مكمم الفم بينما المغدوران الاخران كانا مكممي الافواه مما يدل على ان هناك استجوابا قد تعرض له قبل قتله.

٣ – العثور على ورقة في مسرح الجريمة مروسة باسم الدكتور عوني وتحمل عبارة (الرجاء تسليم).

٤ – بتدقيق جميع القضايا التي كان يترافع بها المحامي الدكتور حنا ندة امام القضاء لم يتبين وجود اي قضية نجم عنها الحاق ضرر بأي شخص اضافة الى عدم وجود اي توكيل لاي شخصيات عراقية او قضايا ذات مبالغ كبيرة اضافة الى انه كان يبتعد عن اية قضية قد تشكل ازعاجا له ولم يكن يتدخل في الامور السياسية او الحزبية او الدينية وتبين ان ٧٥٪ من القضايا التي يتوكل بها بدون مقابل.

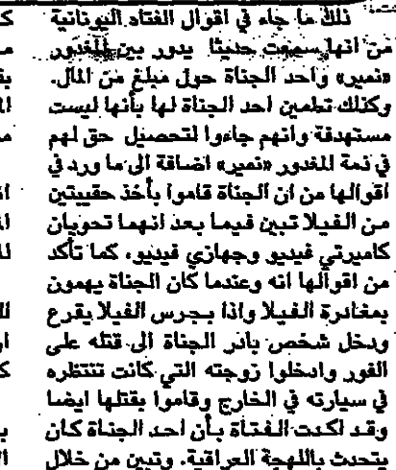
الجريمة الثالثة :

وحول الجريمة الثالثة قال انه وبعد وقوع جريمة الشميساني بأسبوع وفي السادس عشر من شهر نيسان الماضي تلقت شرطة محافظة العاصمة اخبارا يفيد بوجود جثة لشخص مجهول الهوية في منطقة خالية من السكان في منطقة وادي السير.

وبالانتقال الى مكان الحادث عثر هناك على جثة لشخص مغطاة بالاتربة والحجارة ومتحللة ومتعفنة وبالكشف الاولي على الجثة تبين انها مكبلة الايدي والارجل ومكممة الفم بشريط لاصق والرأس مغطاة بكيس بلاستيك اسود اللون ومصابة بعيار ناري بالرأس.

وعلى الفور تم تشكيل فريق تحقيق كانت اولى اولوياته معرفة هوية هذا الشخص ومن خلال مراجعة كشوفات الاشخاص المفقودين لدى المراكز الامنية ودوائر الشرطة تبين ان الجثة تعود للمدعو «لؤي حسني الحاجبي» ويعمل سائق تكسي ويقيم لوحده في منطقة ياجوز خلف الجمعية العلمية الملكية.

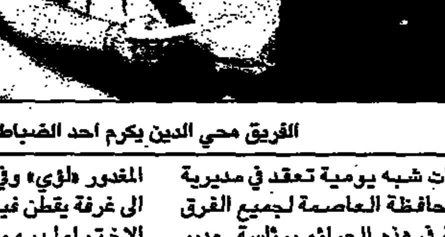
واثر وقوع هذه الجرائم الثلاث كانت اجتماعات شبه يومية تعقد في مديرية شرطة محافظة العاصمة لجميع الفرق التحقيقية في هذه الجرائم برئاسة مدير الامن العام وبحضور مدير شرطة المحافظة.

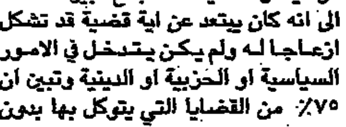












الفريق محي الدين يكرم احد الضباط

وبتحليل جميع جوانب هذه الجرائم وما تم التوصل اليه من معلومات تولدت القناعة الاكيدة بأن هناك ربطا بين هذه القضايا الثلاث نظرا لتشابه اسلوب التنفيذ في هذه القضايا من تقييد للضحايا وتكميم افواههم والتشابه الكبير في القضيتين الاولى والثانية والمتمثل في توزيع الضحايا على غرف مختلفة على الرغم من اختلاف اداة القتل اضافة الى اخذ سيارات الضحايا والعثور على اثنتين من هذه السيارات لقضيتين في منطقة واحدة هي منطقة ابو نصير.

بتاريخ ٢٠ / ٤ / ١٩٩٨ ابلغنا مدير بنك المؤسسة العربية المصرفية بأنه مساء يوم ١٩ / ٤ / ٩٨ قد جرت محاولة لسحب مبلغ من النقود من الصراف الآلي العائد للبنك (فرع بيادر وادي السير) بواسطة بطاقة تعود للمغدور «الدكتور عوني سعد» الا ان هذه المحاولة لم تنجح نظرا لان هذه البطاقة كان معمما عليها من قبل مديرية شرطة محافظة العاصمة. وفي ضوء هذه المعلومة وبعيد وقوع الجريمة الثالثة تكونت لدى فريق التحقيق القناعة بأن الجناة مرتكبي هذه الجرائم لا زالوا داخل المملكة.

تتبع الاتصالات الهاتفية

وقال انه وعلى اثر تتبع فريق التحقيق للاشخاص الذين كان المغدور (لؤي الحاجبي) مرتبطا معهم بعلاقات وبتتبع اتصالاته الهاتفية وبتحليل هذه الاتصالات وبعد القيام بعملية مسح شاملة للمنطقة التي وجدت فيها الجثة والمنطقة المجاورة فقد تمكن فريق التحقيق من الوصول الى معلومات تشير الى ان المغدور «لؤي» وفي ليلة مقتله كان قد دخل الى غرفة يقطن فيها عاملان وافدان وطلب الاختباء لديهما لانه مطارد من قبل شخصين مسلحين يريدان قتله.

وخلال حديثه معهما دخل عليهم شخص يحمل مسدسا وقام بسحب المغدور من الغرفة وبعد ان هددهما بعدم التدخل وقد قام هذان العاملان باعطاء اوصاف هذا الشخص، وبمقابلة اصدقاء المغدور «لؤي» تبين انه كان يلتقي بشخص غير معروف الاسم وهذا الشخص يرتبط بعلاقة مع شخص يدعى «جمال» ويقيم في منطقة وادي السير.

وعلى ضوء ذلك تم مقابلة اصدقاء المدعو «جمال» وبسؤالهم عن اشخاص اخرين غيرهم تربطهم علاقات صداقة بالمدعو «جمال» تبين ان هناك شخصا يدعى «محمد» تنطبق عليه الاوصاف التي اعطيت من قبل العاملين المصريين وانه يرتبط بعلاقة وثيقة مع المدعو (جمال).

ونتيجة لهذه المعلومات اخذ فريق التحقيق بالتركيز على جمع المعلومات لمعرفة الاسم الكامل للمدعو (محمد) وقد تحقق لهم ذلك.

البحث عن جمال

واضاف انه وبالبحث والتحري عن المدعو (جمال) تبين انه متوار عن الانظار هو والمدعو (محمد) حيث جرى التعميم عنهما وبمضاهاة بصماتهما مع البصمات المرفوعة من مسرح جريمتي الرابية والشميساني تطابقت بصمات محمد مع هذه البصمات.

وعليه ركز فريق التحقيق وبسرية تامة جل نشاطه وطاقاته على البحث عن كل من المدعو (جمال والمدعو محمد) خاصة وانه قد تبين للفريق بأن المدعو (جمال) حصل على جواز سفر جديد يحمل صورته وباسم شقيقه اضافة الى ان المدعو (محمد) يملك عدة جوازات سفر مزورة.

وعلى مدار عدة ايام وليال متواصلة تم ترصد وتتبع الاماكن التي تردد عليها المذكوران في الليلة الاخيرة وتمت مداهمة هذه الاماكن وتفتيشها في وادي السير وحي نزال ومادبا ونتيجة لذلك تم القاء القبض على المدعو (عبد الله) الملقب بـ (ابي عبيدة) الذي تبين بأنه احد الجناة بجريمة الرابية.

وبمواصلة تعقب كل من ا(المدعو محمد والمدعو جمال) تبين انهما يختبئان في منزل احد الاشخاص في منطقة سحاب وان هذا الشخص صاحب المنزل يعمل سائق براد ويعمل على تهريبهما الى العراق.

وعلى الفور تحرك فريق التحقيق يرافقه فريق المداهمة وتم مسح المنطقة المحيطة، ووضعت الخطة اللازمة لمداهمته مع ساعات الصباح الاولى.

وفي اللحظة المناسبة وبعد اغلاق المنطقة وبما يضمن سلامة المواطنين القاطنين في الجوار تمت مداهمة المنزل حيث جوبه فريق المداهمة بمقاومة من قبل المدعو جمال والمدعو محمد حيث بادرا باطلاق النار على الفريق.

وقد عمل فريق المداهمة على اخلاء صاحب المنزل وزوجته واطفاله واشقائه وطفلة المدعو محمد من المنزل حفاظا على سلامتهم، حيث نجم عن ذلك اصابة ضابط وضابطي صف من فريق المداهمة بجروح وتمت محاصرة المنزل وجرى المناداة بمكبرات الصوت على جمال ومحمد من اجل الاستسلام لرجال الامن الا انهما لم يستجيبا لذلك وكانا عند كل محاولة لدخول المنزل من قبل فريق المقاومة يطلقان النار باتجاههم.

وعلى اثر ذلك اصيب المدعو (جمال) وتم سحبه الى خارج المنزل واسعف ونقل الى المستشفى وتوفي هناك. واضاف انه وبمحاولة مداهمة المنزل مرة اخرى قام المدعو محمد باضرام النار في المنزل وفي النهاية تم القاء القبض عليه بالتعاون مع فريق المداهمة من القوات الخاصة الذي حضر الى المكان بقيادة سمو الامير عبد الله بن الحسين / قائد العمليات الخاصة.

وبمباشرة التحقيق مع المتورطين في هذه القضايا من الجهات القضائية تبين ان الدوافع التي تقف وراء ارتكاب جريمة الرابية هي خلافات مالية بين المدعو محمد والمغدور نمير نجمت عن ضمان المدعو محمد لمطعم يعود للمغدور نمير في بغداد وكذلك ما يتعلق ببيع قطع اثرية.

اما الدافع لارتكاب الجريمة الثانية فهو وجود خلافات شخصية ويتمثل الدافع لارتكاب الجريمة الثالثة بوجود خلافات بين المدعو محمد والمغدور لؤي على اثر وجود علاقة سابقة بينهما اثناء وجودهما في العراق.

هذا ومما تجدر الاشارة اليه ان افراد هذه المجموعة هم اصحاب اسبقيات جنائية ويوجد بحقهم قضايا مخدرات وتزوير ومقاومة رجال الامن العام والشروع بالقتل وتعاطي الحبوب المخدرة والمشروبات الروحية والسلب المسلح وحيازة الاسلحة النارية.

ولا يسعني في هذه اللحظات الا ان اتقدم بوافر الشكر والتقدير وعظيم الامتنان لجلالة القائد الاعلى على اهتمامه ومتابعته الشخصية لهذه الجرائم وما مثله حضور جلالته الى مديرية الامن العام لحظة وقوع الجريمة الثانية من دافع وحافز لنا على ضرورة بذل كل الجهد وتسخير جميع الامكانيات وايصال الليل بالنهار لكشف غموض وملابسات هذه القضايا وضبط الطغمة الفاسدة. واجتثاثها من جذورها وتقديمهم الى القضاء العادل لقول كلمته فيهم وتكليف جلالته لقائد وحدة حرسه الخاص العقيد حسنين المجالي بالتحاقه بنا وتسخير كافة امكانيات الحرس الملكي للمساهمة في القاء القبض على الجناة.

كما اتقدم بعظيم الشكر والتقدير الى سمو الامير الحسن قرة عين الحسين على متابعته واهتمامه بالتحقيق في هذه القضايا وتوجيهاته الحكيمة التي كانت نبراسا نهتدي به.

والشكر والتقدير للشبل الهاشمي سمو الامير عبدالله بن الحسين الذي اشرف بنفسه على عملية المداهمة معرضا حياته للخطر وهذا عهدنا بالهاشميين الذين نذروا انفسهم لخدمة هذا البلد ومواطنيه.

وكل الشكر والاحترام لجميع الاخوة الضباط وضباط صف وافراد القوات الخاصة على وقوفهم الى جانب اخوانهم في جهاز الامن العام في اداء واجبهم.

والشكر كل الشكر الى الاخوة العاملين في دائرة المخابرات العامة وقيادة سلاح الجو الملكي والامن العسكري والحرس الملكي والدفاع المدني والجمعية العلمية الملكية وشركة الاتصالات الاردنية وشركتي ألو وجيب للاتصالات وهيئة تنظيم الاتصالات الخاصة وجميع الاخوة المواطنين الذين قدموا كل مساعدة ساهمت في الكشف عن ملابسات هذه الجرائم.

وحول سؤال عن المادة البيضاء التي ضبطتها اجهزة الامن بداخل المنزل الذي تمت مداهمته في سحاب قال الفريق محي الدين ان المادة البيضاء بعد تحليلها تبين انها لا تحتوي على اي مادة مخدرة او متفجرة وهي تحت التحليل في المختبر الجنائي.

السيدة اليونانية

وعن السيدة اليونانية الناجية من الجريمة (انستاسيا) بين انه لغاية الان لم يتم احضارها، ونرجو ان تحضر لمقابلتها.

ندة تلقى (٣) مكالمات

وبين الفريق محي الدين ان التحقيق كشف ان المحامي الدكتور حنا ندة كان قد تلقى في يوم وقوع الجريمة «٣» مكالمات هاتفية الاولى للمكتب والثانية للمنزل والثالثة على الهاتف النقال وكانت من طرف شخص يدعى (نواف) ثبت انه ليس له علاقة بالجريمة مشيرا الى انه وفي ضوء الجريمة واسترجاع قيود المرضى في عيادة الدكتور عوني تبين ان عدد مرضاه ثلاثة الاف شخص لم يكن من بينهم من يعاني من تناول المخدرات او غيرها.

خبرات اردنية

واكد اننا في الاجهزة الامنية لم نستعن بخبرات اجنبية ولدينا الخبرات الكفؤة والمدربة التي تستطيع كشف اعقد الجرائم مشيرا الى ان عدد الجرائم التي وقعت في المملكة عام ١٩٩٦ بلغت (١٠٥) جرائم تم اكتشاف (١٠٠) جريمة منها وبقي (٥) جرائم مجهولة وفي العام الماضي ١٩٩٧ بلغ عدد الجرائم (١٠٨) جرائم تم اكتشاف (١٠٣) منها وبقي (٥) جرائم غير مكتشفة موضحا ان نسبة اكتشاف الجريمة في الاردن بلغت حوالي ٧٠٪. واضاف ان كميات المخدرات التي ضبطت خلال عام ١٩٩٦ تعادل ما تم ضبطه خلال ٢٣ عاما وان ما تم ضبطه خلال العام الماضي يعادل ايضا ٢٣ سنة ماضية.

عنوان الفار في اوكرانيا

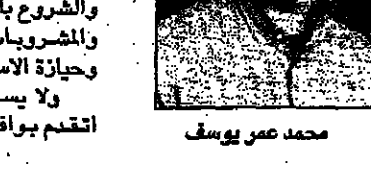
وحول سؤال عن الشخص الفار خارج الاردن اوضح الفريق محي الدين ان الفار خارج الاردن وهو احد المشاركين في قضية الرابية مشيرا الى اننا في اجهزة الامن نملك رقم هاتفه وعنوانه في اوكرانيا.

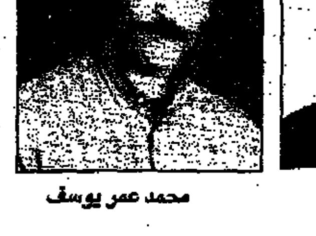
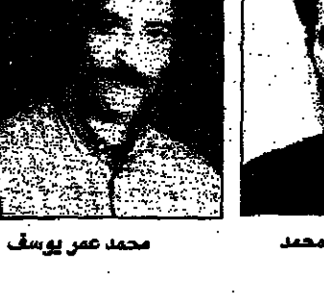
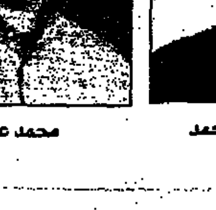
وحول جريمة جبل الحسين التي وقعت قبل اربع سنوات بين الفريق محي الدين انها على جدول المتابعة ولم يطرأ عليها جديد ونأمل ان يتم اكتشافها ايضا مشيرا الى قضية ابوشلكوش التي هزت المجتمع الاردني والتي تم اكتشافها مؤخرا بفضل الاجهزة المتخصصة الموجودة في جهاز الامن العام وتوفير كل ما من شأنه المساهمة في اكتشاف الجريمة والجناة.

واوضح ان جهاز الامن العام اعلن عن مكافأة مالية تقدر بخمسين الف دينار لمن يدلي بمعلومات مفيدة عن الجناة في جرائم الرابية والشميساني ولكن لم يتقدم اي مواطن بمعلومات مفيدة يستحق هذه المكافأة فقررنا صرفها للضباط والافراد الذين ساهموا في اكتشاف الجناة في الجريمتين، منوها بذلك الى ان معلومات عديدة كانت تصلنا كان معظمها غير دقيق، الا ان معظم القضايا التي ضبطت يعود الفضل فيها للمواطن. واكد اننا في جهاز الامن العام سنعالج كل الثغرات والاخطاء التي ظهرت في الجريمتين. وفي نهاية المؤتمر الصحفي كرم الفريق محي الدين الضباط والافراد الذين ساهموا مساهمة فعالة خلال الاشهر الماضية في اكتشاف اسباب ودوافع الجريمتين والقاء القبض على الجناة.

السعي للقبض على مجرم خامس مقيم في اوكرانيا شارك بجريمة الرابية



احمد محمد — جمال ابراهيم — عبدالله محمد — محمد عمر يوسف

اقتصاد

خلال اجتماع في البنك المركزي لمناقشة دور التمويل في العملية التنموية

الحسن يشدّد على الاهتمام بتمويل الصناعات الصغيرة وتشجيعها لارتباطها المباشر بالبعد الاجتماعي

سموه يدعو للاستفادة من تجارب الآخرين والتركيز على التدريب واعادة التأهيل والبحث والتطوير

دراسة تؤكد القدرة على زيادة حصة القطاع الصناعي في الناتج المحلي وتوصي بمعالجة معيقات آليات السوق وحصر التدخل الحكومي

عمان - بترا - انتقلت اجتماعات دراسة القطاعات الاقتصادية بهدف تشخيص ادائها واقتراح الخطوات العملية لتحسين هذا الاداء امس من وزارة التخطيط الى البنك المركزي لمناقشة محور التمويل الصناعي في خطوة قال سمو الامير الحسن ولي العهد انها تعكس التفاعل بين مؤسسات الدولة وقدرتها على اخذ المبادرة للانتقال من مرحلة الاستقرار الاقتصادي الى مرحلة النمو.

وجاء الاجتماع في البنك المركزي ليستكمل الحوار الذي بدأ في وزارة التخطيط برئاسة سمو الامير الحسن في اطار المنهجية التنموية للعقد القادم والتي شدد سموه على اهمية ان ترتكز الى دراسات عملية علمية لقطاعات مختلفة في الاقتصاد والمواءمة بين السياسات الجزئية والكلية والاجتماعية. وتعاملت الدراسات السابقة التي اعدتها لجنة زيادة التنافسية في وزارة التخطيط مع قطاعات النسيج والتعدين والادوية في حين جاءت الدراسة التي اعدها البنك المركزي لتركز على دور التمويل الصناعي في المساهمة في العملية التنموية ضمن استراتيجية صناعية واضحة ومتكاملة.

واكد سمو الامير الحسن في ملاحظات ابدى بها خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام وعدد من الوزراء المعنيين ومحافظ البنك المركزي وممثلو القطاع الخاص على ان الهدف من هذه الاجتماعات هو تقديم الحلول والخطوات المناسبة لتحسين الاداء والانتاجية وليس تشخيص المعوقات والهموم فقط.

وقال سموه ان التجاوب المؤسسي السريع من قبل البنك المركزي ليكمل دراسات وزارة التخطيط يدعو الى التفاؤل بقدرة مؤسساتنا على التفاعل واخذ المبادرة والانتقال بالاقتصاد من مرحلة الاستقرار الى مرحلة النمو.

واكد سمو الامير الحسن على ضرورة التواصل مع المواطن وتوصيل المعلومات له لافتا الى ان الغاية من هذه اللقاءات هو ان نؤثر بشكل سريع على السياسات والقرارات لتحقيق التنمية التي تنعكس بشكل مباشر على المواطن ومستوى معيشته.

واشار سموه الى اهمية القطاع الصناعي في تحقيق التنمية الاقتصادية داعيا الى الاستفادة من تجارب الاخرين والتعاون معهم والتركيز على التدريب واعادة التأهيل والبحث والتطوير للنهوض بمستوى الصناعات الصغيرة وتشجيعها لما لها من ارتباط مباشر بالبعد الاجتماعي.

واشارت الدراسة الى النجاح الواضح لجهود التصحيح الاقتصادي على المستوى الكلي لكنها لفتت الى ان النتائج ما زالت دون الطموحات ووجود بعض التشوهات التي تعيق عمل اليات السوق بكفاءة وعدم استغلال الموارد وخاصة البشرية منها بالكفاءة المنشودة بالاضافة الى عدم انعكاس مكاسب التصحيح الاقتصادي على مختلف شرائح المجتمع.

الحسن يترأس الاجتماع

ومن بين الاسباب التي اوردتها الدراسة لعدم تحقيق النتائج المطلوبة عدم اكتمال استجابة القطاع الخاص للجهود التصحيحية المبذولة والبيئة الاقليمية غير المواتية.

واشترطت الدراسة لتحقيق وتيرة اسرع للتنمية الاقتصادية معالجة التشوهات المعيقة لاداء آليات السوق والمحافظة على بيئة اقتصادية كلية مستقرة بالاضافة الى توخي تحقيق الاهداف الاجتماعية على نحو مواز للأهداف الاقتصادية.

واشارت الدراسة الى ان القطاع الصناعي الذي يساهم بربع النمو الاقتصادي وحوالي ١٧ر٢ بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي يمتلك قدرات وامكانات للمساهمة بشكل اكبر في تحقيق التنمية الاقتصادية.

كما اشارت الى قدرة هذا القطاع على نقل التكنولوجيا وتطوير القدرات المعنية للعاملين وامكانية تحسين الانتاجية.

ولفتت الدراسة الى الحاجة لتبني سياسة صناعية تهتم بالاهداف الاجتماعية وتركز على المحاور الرئيسة وهي المحاور التسويقية والتقنية والادارية والتحويلية.

وقدمت الدراسة وصفا للعمليات والمؤسسات التمويلية وحجم التمويل الذي تقدمه للصناعات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة قبل ان تقدم الاقتراحات لتحسين اداء هذا المحور.

واشارت الدراسة الى ان تطوير اداء مؤسسات التمويل الصناعي من اجل توفير التمويل اللازم للصناعات يتطلب تطوير سوق رأس المال من خلال تعميق سوق السندات وتطوير قدرات الكوادر المعنية بمجالات التمويل والاستثمار في الشركات الصناعية والجهاز المصرفي.

واوصت الدراسة بتحسين البيئة التشريعية من خلال تعديل قانون البنك المركزي ليسمح باعادة تمويل القروض الصناعية متوسطة الاجل والمقدمة من البنوك المرخصة واستحداث تشريعات لغايات رهن الاموال المنقولة.

ودعت الدراسة الى تعزيز دور بنك الانماء الصناعي ومواصلة الاهتمام بتوفير التمويل الكافي وبالشروط المناسبة للصناعات الصغيرة.

وحددت الدراسة مرتكزات سياسة التمويل الصناعي المستقبلية والمتمثلة في الاعتماد على قوى السوق بشكل اساسي واقتصاد التدخل الحكومي على معالجة التشوهات وعدم المبالغه في مزاحمة القطاع العام لمؤسسة التمويل الخاصة وفي الشروط التفضيلية للتمويل الحكومي.

واشارت الى ان من بين هذه المرتكزات اتسام معايير التدخل الحكومي بالشفافية والوضوح واشراك القطاع الخاص في رسم سياسة التمويل الصناعي.

وخلصت الدراسة الى انه من الممكن التغلب على عوائق التمويل الصناعي الحالية والى ان الوضع الاقتصادي يتطلب ايلاء تمويل الصناعات الصغيرة مزيدا من الاهتمام لارتباطها بالبعد الاجتماعي وتنمية الصناعات الكبيرة ذات الانتاجية العالية والقدرة الاكبر على التصدير.

بورصة بيروت تعاني من اعراض المستثمرين

بيروت - رويترز - قال سماسرة ان حالة الركود استمرت امس في سوق بيروت للأوراق المالية التي لم تشهد اقبالا يذكر من جانب المستثمرين.

وهبط مؤشر ليبسي ٥٧ر٠ في المئة الى ١١ر٩٣ نقطة كما انخفض مؤشر ليبكس المصرفي ٣٣ر٠ في المئة الى ٩٠ر١٩٦ نقطة وتراجع مؤشر سوليدير ٨٩ر٠ في المئة الى ١٦ر١٠٦٦ نقطة. وهبط اجمالي حجم التداول في بورصة بيروت امس الى ٣٩٣٠٣١ سهما قيمتها مليونان و٢٦٢ر١٢٨ دولارا من ٤٨٦٩٧٤ سهما قيمتها مليونان و٢٠٢٥٩٣ دولارا أمس الاول.

وقال سمسار طلب عدم نشر اسمه «ليس هناك اقبال على الشراء في معظم أسواق العالم وليس في بيروت وحسب. ويبدو أن السوق هنا متأثرة بهبوط حجم التعامل في آسيا».

قيمتها خمسة ملايين دولار :

الاردن وصندوق الاوبك يوقعان اتفاقية لتمويل شراء معدات لمركز القلب في مستشفى الملك عبدالله

فيينا - بترا - وقع الاردن وصندوق الاوبك للتنمية الدولية امس على اتفاقية قرض بقيمة خمسة ملايين دولار امريكي لتمويل شراء معدات لمركز القلب في مستشفى الملك عبدالله التابع لجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية.

وطبقا للاتفاقية سيتم تزويد المركز الذي يحتوي على غرفتي عمليات ووحدة عناية مركزة وجناحين للقسطرة ومراكز اسناد بالأثاث والمعدات الطبية المتنقلة والمعدات الجراحية اللازمة لمركز القلب.

ويهدف مركز القلب لتحسين العناية الصحية حيث سيستخدم كمركز تدريب وابحاث للطلاب والمختصين في قسم الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا.

ومن المتوقع ان يساهم المركز الجديد ايضا في مجالات تعليم الطب والتدريب والابحاث في الاردن بالاضافة الى توفيره العديد من فرص العمل ليس للأطباء والممرضين والفنيين فحسب وانما للشركات المحلية والعمال في مجالات الصيانة والخدمات.

ووقع الاتفاقية بالنيابة عن الحكومة الاردنية الدكتور مازن العرموطي السفير الاردني في فيينا وعن الصندوق الدكتور شبيب عبداللامي المدير العام.

تعديل الناتج المحلي الامريكي بالزيادة في الربع الاول

واشنطن - رويترز - قالت وزارة التجارة الامريكية امس ان بيانات اجمالي الناتج المحلي الامريكي خلال الربع الاول من العام عدلت بالزيادة نظرا للارتفاع القوي في انفاق المستهلكين.

وأعلنت الوزارة نمو اجمالي الناتج المحلي بمعدل سنوي ٨ر٤ في المئة خلال الربع الاول وليس بمعدل ٢ر٤ في المئة كما أشارت التقديرات الشهر الماضي.

تنزانيا تعتزم ارسال وفد تجاري الى الكونجو الديمقراطية

دار السلام - رويترز - قال مجلس التجارة الخارجية التنزاني امس انه سيرسل وفدا تجاريا واستثماريا الى جمهورية الكونجو الديمقراطية في ١٥ حزيران.

وقال المجلس في بيان ان الوفد سيزور مدينة لوبومباشي التعدينية والصناعية في جنوب شرق الكونجو.

وقالت وسائل اعلام محلية امس ان ٢٥ تاجرا اكدوا اشتراكهم في الرحلة التي تستغرق اربعة ايام ويرأسها مسؤول بارز من الحكومة التنزانية.

ويتوقع ان تستغل تنزانيا الزيارة لتشجيع توزيع منتجات محلية الصنع وخدمات اخرى في معرض صغير يقام في لوبومباشي.

ويشارك في الوفد مسؤولون من غرفة التجارة والصناعة والزراعة التنزانية بالاضافة الى ممثلين من اتحاد الصناعة التنزانية.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يسجل اعلى مستوى له مقابل الين الياباني منذ «٧» اعوام

Nov97 Dec Jan98 Feb Mar Apr May Jun Jul

DEM=X, Bid, Hi/Lo/Cl Bar, 24May98 1.7906 1.7533 1.7591

عمان - «الرأي» - عاد الدولار يوم امس ليهبط الى اول مستوى دعم مقابل المارك الالماني عند اسعار ١ر٧٧٣٠ مارك وذلك ضمن الحدود المتوقعة في تقرير امس.

وقد صمدت مستويات المقاومة الاسبوعية عند ١ر٧٨٦٠ / ٨٠ مارك مما ساعد الدولار للارتداد فنيا.

واليوم ما زال مرجحا الميل نحو اغلاق شهري ادنى من هذه المستويات والحل الافضل حاليا هو تثبيت مركز ايقاف خسارة فوق مستوى ١ر٧٨٨٠ مارك في حالة الميل لشراء المارك قريبا من مستويات ١ر٧٨٣٠ / ٦٠ مارك اليوم.

والحقيقة ان قراءة البيانات الاسبوعية ترجح العودة للهبوط باتجاه مناطق ١ر٧٦٥٠ / ١ر٧٧٠٠ مارك على الاقل خلال الاسبوع المقبل قبل البدء بأي عمليات ارتفاع تالية للدولار وستبقى منطقة ١ر٧٨٦٠ مارك تعمل كمقاومة هامة خلال الاسبوع القادم اذا بقي الدولار قريبا من اسعار ١ر٧٨٠٠ مارك حتى مطلع الاسبوع.

واليوم يعتبر اختراق اعلى من مستوى ١ر٧٨٨٠ مارك (ان حصل) اول اشارة هامة جدا لامتداد ارتفاع الدولار بينما يعتبر اختراق ادنى من ١ر٧٧٣٠ مارك الاشارة الهامة ايضا لاحتمالات الهبوط.

اما بالنسبة للفرنك السويسري فمنطقة ١ر٤٨٠٠ / ٢٠ فرنك حاليا منطقة مقاومة هامة يمكن استخدامها كمنطقة ايقاف خسارة في حالة شراء الفرنك (١ر٤٨٥٠).

ومن جهة الجنيه الاسترليني فيرجح ثبات اسعار الجنيه في المرحلة المقبلة ومع مطلع الشهر المقبل لتسجيل اعلى مدى تعامل شهري قبل مزاولة الهبوط ويقدر ارتفاع الجنيه الى مناطق ١ر٦٤٠٠ / ٥٠ دولار وربما قريبا من ١ر٦٥٠٠ / ٥٠ دولار ايضا، وهذا تقدير اولي وربما تتضح الامور بشكل افضل مقابل الجنيه عقب الاغلاق الشهري اليوم.

والين الياباني لم يستطع الدولار اختراق ادنى من مستوى الدعم عند ١٣٦ر٦٠ ين يوم امس فارتد ليبدأ في موجة ارتفاع جديدة مخترقا القمة السابقة عند ١٣٨ر٠٢ ين وصولا الى مستويات ١٣٨ر٩٥ ين / دولار وهذا قد يفتح المجال للوصول الى مناطق ١٣٩ر٥٠ / ١٤٠ر٥٠ ين / دولار.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١ر٦٤٣٠	١ر٧٨٨٥	١ر٤٨٢٥	١٣٩ر٥٠
حاجز مقاومة	3	١ر٦٣٨٠	١ر٧٨٦٠	١ر٤٨٠٠	١٣٩ر٢٠
حاجز مقاومة	2	١ر٦٣٤٠	١ر٧٨٣٠	١ر٤٧٨٠	١٣٨ر٨٠
حاجز مقاومة	1	١ر٦٣٠٠	١ر٧٨٠٠	١ر٤٧٥٠	١٣٨ر٤٠
حاجز دعم	1	١ر٦٢٧٠	١ر٧٧٧٠	١ر٤٧٢٠	١٣٨ر٠٠
حاجز دعم	2	١ر٦٢٥٠	١ر٧٧٣٥	١ر٤٦٨٠	١٣٧ر٦٠
حاجز دعم	3	١ر٦٢٢٠	١ر٧٧٠٠	١ر٤٦٥٠	١٣٧ر٣٠
حاجز دعم	4	١ر٦١٨٠	١ر٧٦٢٥	١ر٤٦٣٠	١٣٧ر٠٠

التحفيز والحماس والقوة المحركة لتحقيق النجاح ندوتين تعقدان في دبي تموز القادم

دبي - الرأي - ينظم معهد البحوث الدولية آي آي آر بدبي في تموز القادم ندوتين حول التحفيز والحماس والقوة المحركة لتحقيق النجاح.

وسيلقي الندوتين البريطاني رتشار ديني الاستشاري للعديد من الشركات المتعددة الجنسيات بالمملكة المتحدة اضافة الى انه مؤلف للعديد من الكتب المتعلقة بقطاع الاعمال وتعتبر كتبه من اكثر الكتب انتشارا.

ويتعلق موضوع الندوة الاولى بالتحفيز وخلق الحماس من اجل الفوز، وهي حلقة تم تصميمها خصيصا للمدراء والمشرفين، وستتطرق للمهارات الضرورية للقيادة والادارة وخلق روح الحماس في نفوس الاخرين.

يقول ديني في هذا الاطار بان النجاح بالنسبة لاي مؤسسة او دائرة او ادارة يأتي في الحقيقة من كون قدرة المرء على حث الاخرين على انجاز المطلوب. او اكثر لكن باقصى نسبة ممكنة من الوعي الايجابي والارادة القوية والاصرار على انجاز ما تحتاجه المؤسسة، ويبقى هدف هذه الندوة الاولى هو توضيح كيفية اعطاء الانطلاقة لطاقة الاخرين وبث روح الحماس في نفوسهم وجعلهم واعين تمام الوعي بانهم سيحققون النجاح المنشود.

وتشمل المواضيع التي سيتطرق لها ديني خلال هذه الندوة كيفية بيع الافكار للاخرين، حسن استعمال وادارة الوقت، وضع الاولويات للمهام، التفكير الخلاق، مهارات الاتصال والتواصل، التعرف على العناصر التي تقضي على الحماس، كيفية التعامل مع الضغوط، التفويض الناجح، كيفية تكوين الفريق، وضع الاهداف، بناء الثقة في النفس، واسس النقد الفعال.

اما الندوة الثانية فتتطرق لموضوع البيع من اجل الفوز، وسترتكز على كتابه الذي يحمل نفس العنوان، والذي عرف انتشارا كبيرا في جميع انحاء العالم بكونه دليلا فعالا لتطوير مهارات البيع وآلية فعالة من الافكار والمفاهيم لم يسبق ان كتب عنها احد من قبل بالطريقة التي قدمها ديني في كتابه، وقد تم تصميم هذه الندوة الثانية خصيصا لكل متخصص او مهتم بقضية البيع من بين الذين يعتبرون ولاء الزبائن في مقدمة الاولويات، والذين يهمهم كثيرا رفع حجم المبيعات والارباح والانطلاق نحو الفرص الجديدة التي توفرها بيئة اليوم المتسمة بالمتغيرات والمستجدات التي تعرفها الاسواق.

---

٣١٠ ملايين دولار ارباح الخطوط الجوية الفرنسية في السنة المالية ٩٨/٩٧

باريس (اف ب) - اعلنت شركة الخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس) امس تحقيق ارباح قياسية بقيمة ١،٨٧ مليار فرنك (٣١٠ ملايين دولار) في السنة المالية ١٩٩٧-١٩٩٨ في مقابل خسائر بقيمة ٢٦٨ مليون فرنك (٤٤،٦ مليون دولار) في السنة السابقة.

وقال مسؤولو الشركة ان رقم الاعمال ارتفع اكثر من خمسة مليارات فرنك (٨٣٠ مليون دولار) في حين لم تزد نفقات التشغيل سوى ثلاثة مليارات فرنك (٥٠٠ مليون دولار).

واعتبر رئيس «اير فرانس» جان سيريل سبينيتا ان «هذه النتائج الجيدة تعكس التحول الذي حصل في الشركة والجهود التي يبذلها جميع الموظفين منذ اربع سنوات».

لكن سبينيتا اضاف ان الشركة «لا تزال في حال التعافي»، واشار خصوصا الى «المعدل المرتفع جدا لامتلاء الرحلات بالركاب» والبالغ ٧١،٤٪. وهذا المعدل ضروري لتحقيق توازن في حسابات الشركة.

واكد ان «هذا المعدل يزيد كثيرا عن المعدلات التي تعتمدها الشركات الاوروبية الاخرى».

واوضح ان الشركة تتوصل حاليا الى ملء ٧٢،٦٪ من رحلاتها وتحقق بالتالي ارباحا، لكن الصحة المالية تتوقف كثيرا على الظروف المؤاتية.

واعتبر من الضروري السعي الى التوفير في النفقات، واكد انه يحاول حاليا التفاوض مع الطيارين حول عقد اجور جماعي يوفر ٥٠٠ مليون فرنك (٨٣ مليون دولار) في مقابل منحهم اسهما في الشركة.

لكن هؤلاء رفضوا بشكل قاطع وهددت نقابة الطيارين الرئيسية بالاضراب لمدة ١٥ يوما قابلة للتمديد اعتبارا من الاول من حزيران / يونيو اي عشية بدء بطولة العالم لكرة القدم التي تقام في فرنسا.

بيانات اقتصادية سلبية تؤكد الصورة القاتمة للاقتصاد الياباني

طوكيو - رويترز - أعلنت اليابان امس مجموعة من البيانات الاقتصادية السلبية اذ انخفض مؤشرا الانتاج الصناعي ومبيعات التجزئة في الشهر الماضي وهو ما يؤكد الصورة القاتمة للاقتصاد الياباني.

كما انخفض مؤشر أسعار الجملة في منتصف ايار وهو ما يزيد القلق حيال الضغوط الانكماشية.

وقالت وزارة التجارة ان الانتاج الصناعي انخفض بنسبة ١ر١ في المئة في نيسان الماضي مقارنة مع اذار. الا ان الوزارة توقعت ارتفاع انتاج المصانع بنسبة ٤ر٠ في المئة في ايار و٥ر١ في المئة في حزيران على أساس مقارنة شهري.

ورغم ان هذه النسب كانت متوقعة فقد أبدى اقتصاديون قلقا حيال ارتفاع المخزون.

وقال مسؤول في وزارة التجارة ان مستويات المخزون المرتفعة تعكس حالة الاقتصاد الضعيفة الا انه اضاف انه يامل في تحسن الوضع بفضل خطة الحفز الاقتصادي التي أعلنتها الحكومة اخيرا.

وفي نيسان ارتفعت المخزونات بنسبة ٥ر٠ في المئة على اساس مقارنة شهري وبلغ مؤشر المخزونات ٩ر١٠٨ نقطة مسجلا أعلى مستوياته منذ عام ١٩٧٣.

كما تأكد اداء الاقتصاد السيء بسبب انخفاض مبيعات التجزئة في نيسان على أساس مقارنة سنوي بنسبة ٥ر٠ في المئة مقابل انخفاض نسبته ١ر٢ في المئة مقارنة مع اذار الماضي.

---

١٨ مليار دولار استثمارات اجنبية في مجال النفط والغاز خلال ١٦ عاما في مصر

القاهرة - (اف ب) - بلغت استثمارات الشركات الاجنبية العاملة في مجال التنقيب عن النفط واستخراجه في مصر ١٨ مليار دولار منذ ١٩٨٢، وفق ما اكد وزير النفط المصري حمدي البنبي.

وقال البنبي خلال لقائه اعضاء الغرفة التجارية الاميركية في مصر امس الاول انه «تم توقيع ١٧٠ اتفاقية مشاركة مع شركات اجنبية منذ ١٩٨٢ بلغت استثماراتها ١٨ مليار دولار».

واضاف في تصريحات نقلتها الصحف المصرية ان في مصر اكثر من ٤٦ شركة عالمية تعمل في مجال البحث عن النفط وانتاجه من ١٨ بلدا موضحا ان المناطق التي تنشط فيها هذه الشركات والمناطق الاخرى المطروحة للمزايدة تغطي حوالي ٧٠ في المئة من مساحة مصر البالغة حوالي مليون كيلومتر مربع.

من جهة ثانية، قال الوزير المصري ان نسبة مساهمة الغاز الطبيعي في مجمل استهلاك المواد الهيدروكربونية ارتفع الى ٣٥ في المئة في ١٩٩٧ مقابل ١٤ في المئة عام ١٩٨٢.

واضاف انه في اطار جهود حماية البيئة تم حتى الان تحويل ٨٠ في المئة من محطات توليد الطاقة الحرارية للعمل بالغاز الطبيعي، كما بوشر في تطبيق نظام استخدام الغاز الطبيعي في التكييف المركزي للمرة الاولى في منطقة الشرق الاوسط.

وقال الوزير المصري ان الجهود الرامية الى التقليل من الاعتماد على البنزين للحد من تلويث الهواء بانبعاثات ثاني اوكسيد الكربون الصادر من عوادم السيارات، اسفرت عن تحويل اكثر من ٨٥٠٠ سيارة للعمل بالغاز الطبيعي يتم تزويدها بالوقود في ٢١ محطة.

اما بالنسبة للبنزين الخالي من الرصاص فاكد الوزير المصري انه بات يغطي ٨٥ في المئة من اجمالي الاستهلاك المحلي.

٥ر٦٥٧ مليون درهم حصيلة مزاد سندات الخزانة المغربية

الرباط - رويترز - قال مسؤول مغربي امس ان الخزانة المغربية جمعت ٥ر٦٥٧ مليون درهم في مزادها الاسبوعي لسندات الخزانة.

وبلغت قيمة العروض ١٢٥ر١٠٦٠ مليار درهم لكن الخزانة لم تبع الا سندات بقيمة ٥ر٦٥٧ مليون درهم.

وسيعقد المزاد القادم في الاول من حزيران.

بتكلفة ٤٠٠ مليون دولار

ايران تطرح مناقصة لبناء خط انابيب يربط بين بحر قزوين وطهران

طهران - رويترز - قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ايران ستطرح مناقصة الاسبوع المقبل لانشاء خط انابيب بتكلفة ٤٠٠ مليون دولار يربط بين بحر قزوين وطهران.

واضافت الوكالة في تقرير الليلة الماضية «ستطرح المناقصة في لندن الاسبوع المقبل للشركات الاجنبية» وسيبلغ طول الخط ٣٩٢ كيلومترا ويمتد بين ميناء نيكا الايراني على بحر قزوين وطهران.

ونقلت الوكالة عن نائب وزير النفط الايراني علي مجيدي قوله ان من المنتظر ان يكتمل الخط في غضون عامين على ان يتم تسديد ثمنه خلال خمسة اعوام باستخدام عوائد النفط في اتفاقات مقايضة.

وقال مسؤول كبير في شركة النفط الوطنية الايرانية في مقابلة نشرت يوم الاحد انه سيتم اعلان مناقصة بناء خط الانابيب في ملتقى بلندن في الفترة من الاول وحتى الثالث من تموز المقبل.

واضافت الوكالة «وسئل ان كانت الشركات الايرانية ستحصل على افضلية في المناقصة الدولية فاجاب مجيدي انه سيتم بحث كل العروض على اساس تنافسي».

وتابع « اذا فازت شركة اجنبية بالمناقصة فسيكون عليها استخدام معدات وقوة عاملة ايرانية » .

اقتصاد

برقية شكر وتقدير الى جلالة الحسين

المشاركون في الندوة العربية لمواد النظافة يدعون لانشاء مركز للتطوير العلمي

اقامة مشاريع مشتركة ودعم تطوير تقنيات صناعة المنظفات

عمان – الرأي – رفع المشاركون في الندوة العربية الدولية الثانية للمستجدات التقنية والاقتصادية لمواد النظافة والزينة برقية شكر الى جلالة الملك الحسين لاحتضان عمان اعمال الندوة.

وقالوا في البرقية ان ما لمسه المشاركون من تطورات اقتصادية وحضارية في المملكة في ظل قيادة جلالته ورعايته الكريمة ودعمه المتواصل في كل مجالات الحياة مدعاة للتقدير والفخر والاعتزاز وان احتضان الحسين للعلم والعلماء وتشجيع جلالته للابتكارات والمبادرات كانت ولا زالت الدافع لتعجيل وتأثر النمو الشامل التي حققها الشعب الاردني.

وكانت الندوة عقدت بدعوة مشتركة من جامعة عمان الاهلية والاتحاد العربي للصناعات الغذائية ومركز التقنيات المتقدمة.

وقال بيان ختامي صدر عن الندوة انها عقدت ثماني جلسات عمل في جامعة عمان قدمت فيها ٣٤ دراسة وبحث وادار اعمال الجلسات مجموعة من القائمين على صناعة مواد النظافة والزينة في الوطن العربي واسهم في اعمالها وفود تمثل الوزارات والهيئات والمؤسسات والجامعات والاتحادات والشركات من الدول العربية التالية (دولة الامارات العربية المتحدة، المملكة الاردنية الهاشمية، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، والجمهورية اليمنية) اضافة لاعضاء الاتحاد العربي للصناعات الغذائية والشركات العربية المشتركة ذات العلاقة وكذلك وفود تمثل الشركات العالمية العاملة في ميادين التقنيات وانتاج المواد الاولية والمنتجات النهائية وتقنيات ومستلزمات التعبئة والتغليف والعطور والمطيبات، من الدول التالية:

(ايطاليا، المانيا، بريطانيا، فرنسا، الولايات المتحدة الامريكية، تركيا، وماليزيا) وبعد عرض الدراسات والابحاث كافة

واوصى المجتمعون بدعوة كافة الجهات ذات العلاقة في الوطن العربي الى توجيه العناية والدعم ضمن المعايير القومية والدولية التي تستحقها صناعة مواد النظافة والزينة كصناعة تحويلية اساسية ذات مساس مباشر بصحة المواطنين وبخطط التنمية الاقتصادية الحضارية للامة العربية حيث اثبتت تلك الصناعات قدرتها على التعامل مع المستجدات الدولية الحديثة بحيث اصبحت سلعها من الجودة والكم في مصاف المنتجات العالمية.

التركيز على انشاء المركز العربي المرجعي للبحث العلمي والتطوير التقني لمواد النظافة والزينة ليكون اداة فاعلة في تطوير القدرات البشرية وتشجيع الابتكارات الذاتية وتنمية استخدام المواد المتاحة عربياً في توفير مدخلات هذا القطاع ومعالجة مشاكل وقضايا البيئة ذات العلاقة والارتقاء الدائم بنوعية المنتجات وتخفيض كلفها الاقتصادية.

التمني على المؤسسات والشركات العالمية ومراكز الابحاث الدولية مساعدة الجهات العربية المعنية عن هذا القطاع لتوفير فرص تدريبية واقامة مشاريع مشتركة ومراكز للابحاث في الوطن العربي تتكامل مع القائم حالياً من مشاريع وفق المصالح الاقتصادية المشتركة.

وتحية جهود جامعة الدول العربية في اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتمني عليها اختصار الفترة الزمنية لانجازها كونها نواة التكتل الاقتصادي العربي احد مقومات تعزيز التكامل وتنمية الموارد وحماية صناعة مواد النظافة والزينة في ظل التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها.

والتمني على المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين سرعة انجاز المواصفات القياسية العربية الموحدة وادلة ضبط الجودة لقطاع مواد النظافة والزينة.

والتمني على اتحاد الجامعات العربية اعطاء عناية اكبر للمناهج التدريسية والتدريبية الموجهة لاعداد الكوادر المتوسطة والقيادية التي تحتاجها هذه الصناعات وتوفير مقاعد للدراسات العليا لحل المعوقات وابتكار المستجدات والتي تتواكب مع التقنيات العالمية في كل المجالات.

والتمني على الجهات العربية المعنية احتضان ورعاية الابتكارات العربية المتولدة وتشجيع انشاء الحاضنات التكنولوجية وحاضنات الاعمال للارتقاء بعطاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة ولتحفيز عطاء المبدعين العرب وخلق مناخات الاستثمار لتحويل مبتكراتهم الى حقائق انتاجية ملموسة واقتصادية.

والطلب من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية اقامة شركة عربية مشتركة للقيام بتقديم المشورة التقنية والاقتصادية لكافة الشركات العربية العاملة في هذا القطاع واجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لتوسيع القدرات الانتاجية ولاقامة مشاريع جديدة نافعة واعتماد الاردن المقر الرئيسي لها.

البوندسبنك يبقي على اسعار الفائدة دون تغيير

فرانكفورت – رويترز – قال البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) امس ان مجلس ادارته قرر ترك اسعار الفائدة دون تغيير.

وظل سعر الخصم الالماني ٢ر٥٠ في المئة وسعر لومبارد للاقراض الطارئ ٤ر٥٠ في المئة.

كما تقرر الابقاء على سعر الفائدة على اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) عند ٣ر٣٠ في المئة خلال مزادي الريبو القادمين.

وكان المحللون يتوقعون ابقاء اسعار الفائدة الالمانية على مستوياتها هذا الاسبوع وان كان كثيرون يتوقعون ان يرفع البنك المركزي سعر الريبو في وقت لاحق من العام.

المغرب يحصل على قرض اوروبي قيمته ٦ر٨ مليون دولار

الرباط – رويترز – اعلن مكتب اللجنة الاوروبية بالرباط امس انه اقرض المغرب ٦٦ مليون درهم (٦ر٨ مليون دولار) دعما لقطاع الرياضة.

وقال المكتب في بيان ان القرض سيمول اقامة ١٩ ملعبا رياضيا ونادين رياضيين. وسيشارك ١٥٠ مدربا في تدريب اللاعبين.

واضاف ان المشروع سيشمل كل المجالس المحلية التي تبدي اهتماما بهذا الامر.

مدير عام صندوق المعونة الوطنية

معونات نقدية لـ ٣١ر٦ الف حالة وبقيمة ١ر١ مليون دينار حتى نهاية نيسان الماضي

عمان - بترا - اوضح مصدر مسؤول في صندوق المعونة الوطنية ان مجموع الحالات التي تقاضت معونة نقدية متكررة شهرية حتى نهاية شهر نيسان الماضي ٣١٦٦١ حالة بمبلغ قدره ١١١٦٣٠٨ دنانير.

وقال الدكتور عادل الشمايلة مدير عام الصندوق ان مكاتب الوسط حصلت على معونات لـ ١٢٤٦١ حالة بمبلغ ٤٥٥٠٣١ دينارا ومكاتب الشمال حصلت على ١٣٨٣٦ حالة بمبلغ ٤٧٠٦٦٠ دينارا اما مكاتب الجنوب فحصلت على معونات لـ ٥٣٦٤ حالة وبمبلغ ١٩٠٦١٧ دينارا ° وفيما يخص الحالات الجديدة التي خصصت لها معونة لنفس الشهر بين انها بلغت ٢٦ حالة بمبلغ ١٦٩١ دينارا الى جانب زيادة ٨٩ حالة بمبلغ ٤٠٤ دنانير °° موضحا انه تم ايقاف ٩٩ حالة بمبلغ ٣١٥٣ دينارا بسبب تحسن ظروفهم المعيشية.

وفي مجال المعونة النقدية المتكررة لرعاية الاعاقات اشار الدكتور الشمايلة الى ان مؤشرها وصل الى ١٩٥٨ حالة تتقاضى مبلغ ٧٢٦٠٥٢ دينارا توزعت على مكاتب المملكة المختلفة.

وشدد الدكتور الشمايلة على استمرار صرف المعونات الطارئة لعدد من الاسر بسبب وفاة معيلها او سجنه او غيرها من الامور التي تخل ببنية الاسرة الاردنية موضحاً ان مجموع الحالات التي تقاضت معونة طارئة خلال شهر نيسان الماضي ١١٠ حالات تقاضت مبلغ ١٠٨٩١ دينارا . واشار الدكتور الشمايلة الى مشاريع التأهيل المهني التي يقدمها الصندوق مبينا انه تم اقرار ٣٦ مشروعا ما بين زراعي وتجاري وحرفي وغيره بكلفة اجمالية بلغت ٦٢٦٠٠ دينار.

اما مشاريع التأهيل الجسماني فقد بلغ عدد الافراد الذين استفادوا منها سواء اطراف اصطناعية °° سماعات °° كراسي مقعدين ٢٥ حالة بكلفة اجمالية بلغت ٣٥٩٢ دينارا.

بدء اجتماعات الاتحاد العربي للمعارض والمؤتمرات الدولية في القاهرة

القاهرة – بترا – عقدت في القاهرة امس اجتماعات الاتحاد العربي للمعارض والمؤتمرات الدولية بحضور ممثلي الدول الاعضاء في الاتحاد من الاردن ولبنان ومصر والبحرين وقطر والسعودية وذلك في اول اجتماع للاتحاد بعد اكتمال هيئة مجلس ادارته واتخاذه القاهرة مقرا دائما له.

وناقش المجتمعون عددا من الموضوعات والقضايا في مقدمتها تأسيس حركة عربية مشتركة لتقديم الخدمات لمنظمي المعارض تساهم فيها الشركات العربية وتنظيم ملتقى صناعة المعارض العربية الذي يقام كل عام في احدى العواصم العربية بالتناوب تحت مسمى (بيت العرب) بالاضافة الى مناقشة اقتراح لاصدار مجلة متخصصة في شؤون المعارض والاسواق الدولية واعداد دليل للترويج للمعارض في الاسواق العالمية.

وصرح السيد فوزي عبد المقصود رئيس الاتحاد بأن الاجتماع ناقش ايضا اقامة السوق العربية المشتركة وتنشيط السياحة العربية من خلال المؤتمرات وخطة عمل الاتحاد من الفترة المقبلة ودوره في تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية وبحث طلبات الانضمام التي تقدمت بها بعض الهيئات والشركات العامة والخاصة العاملة في هذا المجال.

القضاة يلقي محاضرة حول اهداف ومرتكزات التخاصية في الاردن

عمان - بترا - القى السيد عادل القضاه رئيس الوحدة التنفيذية للتخاصية محاضرة الاربعاء في معهد الادارة العامة بعنوان «التخاصية في الاردن °° الاهداف والمرتكزات والاساليب وبرنامج القطاعات»°

وقال القضاة في محاضرته ان عملية التخاصية تكتسب اهميتها من كونها حديثة التطبيق وذات حساسية بالغة تصل الى حد التخوف والتحفظ لدى الكثيرين لما تحمله العملية من اعادة النظر في مسيرة كثير من مؤسساتنا الاقتصادية من جهة واعادة النظر في الادوار المسندة للقطاعين العام والخاص في ضوء المستجدات المحلية والاقليمية والعالمية على كافة الاصعدة من جهة اخرى° وشرح القضاه باسهاب مفهوم التخاصية واسبابها واسباب تأجيل تنفيذ عملية التخاصية ومرتكزاتها في الاردن واهدافها والاطار القانوني والمؤسسي للتخاصية واساليبها ورد الحكومة على التخوفات التي تثار حولها° وعرض ايضا باختصار برنامج تخاصية القطاعات الاقتصادية المختلفة°

بنك التنمية الافريقي يرفع رأسماله بنسبة ٣٥ في المئة

ابيدجان – رويترز – وافق الاجتماع السنوي لبنك التنمية الافريقي بالاجماع امس الخميس على زيادة رأسمال البنك بمقدار ٧ر٦٥ مليار دولار اي بنسبة ٣٥ في المئة. وكانت معارضة أبدتها نيجيريا على التغييرات المتعلقة بقاعدة التصويت هددت الموافقة على زيادة رأسمال البنك لكن رئيسة الاجتماع قالت ان جميع جوانب المسألة تم اقرارها دون ان تعترض عليها اي من الدول الاعضاء.

صندوق النقد الدولي ينفي انشاء صندوق خاص لمساندة الروبل

موسكو - أ.ف.ب - نفى ممثل صندوق النقد الدولي في موسكو مارتن جيلمان في تصريح لوكالة فرانس برس امس ان تكون هذه المؤسسة الدولية قررت انشاء «صندوق للاستقرار» لمساعدة الحكومة الروسية على الدفاع عن الروبل.

وقال جيلمان «ليس هناك صندوق استقرار. لم تجر مناقشات في هذا الخصوص ولا اعرف من اين اتت هذه الرواية».

وكان رئيس الوزراء الروسي يفغيني كيرييتكو اعلن في مطلع الاسبوع الحالي ان حكومته بحثت مع صندوق النقد الدولي امكان الحصول على قرض هدفه شراء الديون الروسية القصيرة الامد وتهدئة الاسواق.

ونقلت وسائل الاعلام الروسية عن مصادر حكومية القول ان صندوق النقد سيطن في وقت قريباً جدا قيمة القرض.

٢ر٣٤ الف دينار اجمالي ارباحها

١ر٧ مليون دينار موجودات شركة نيزك لصناعة القوالب والمعدات خلال العام الماضي

عمان – الرأي – عقدت الهيئة العامة لشركة نيزك لصناعة القوالب والمعدات ظهر امس اجتماعها السنوي العادي برئاسة السيد يعقوب خليل فاخوري وحضور مندوبي مراقبة الشركات وسوق عمان المالي.

وبلغ مجمل ربح الشركة خلال عام ١٩٩٧ ما يقارب «٢ر٣٤» الف دينار عام ١٩٩٦ في حين بلغت صافي خسارة الشركة لعام ١٩٩٧ «٦ر١٨٣» الف دينار مقابل «٨ر٣١٩» الف دينار عام ١٩٩٦.

وبلغت مجموع موجودات الشركة عام ١٩٩٧ «١ر٧» مليون دينار مقابل ١ر٨ مليون دينار عام ١٩٩٦ في حين بلغ مجموع الموجودات المتداولة عام ١٩٩٧ «٩ر١٦١» الف دينار مقابل «٣ر١٥١» الف دينار عام ١٩٩٦.

وقال السيد يعقوب فاخوري رئيس مجلس الادارة ان شركة القوالب من الشركات المتخصصة جدا والتي يعتمد في انتاجها على التكنولوجيا عالية المستوى والخبرات غير متوفرة في السوق الاردني وان الحصول على المختبرات من الخارج يحتاج الى امكانيات مالية كبيرة ولهذا قامت الادارة الجديدة للشركة باعتماد خطة الاعتماد على بناء الخبرات داخل الشركة من خلال الاعتماد على الفنيين الاردنيين بالتعاون مع فنيين من دولة عربية شقيقة وبنفس الوقت اجراء اتصالات مع شركات اوروبية متخصصة في تصميم القوالب بهدف اكتساب الخبرة العالمية في تصنيع القوالب.

واضاف السيد فاخوري ان تسويق منتجات الشركة يعتمد اساسا على جودة المنتج مشيرا الى ان الشركة تركز بالدرجة الاولى على الوصول الى للمستوى العالمي لمنتجاتها قبل التفكير في التوسع في مجال التسويق موضحا ان الشركة تحاول منح اسواق للشركة في جمهورية مصر العربية والعراق واليمن والسعودية .

وحول الخطة المستقبلية لعام ١٩٩٨ السيد فاخوري ان الشركة تركز على اكتساب الخبرات اللازمة للوصول الى المستوى المطلوب في نوعية الانتاج والاهتمام بايجاد اسواق لمنتجات الشركة اضافة الى الاستمرار بالتركيز على خفض النفقات .

اعتصام عمال في شركة امريكية باليمن

العاملون بشركة هنت في اليمن يطالبون بالمزيد من المزايا

صنعاء-رويترز. قال عمال امس ان اليمنيين العاملين لدى شركة هنت اويل الامريكية النفطية واحد مقاوليها اعتصموا امام مكاتب الشركة في صنعاء للمطالبة بالمزيد من المزايا وحذروا من انهم قد يضربون عن العمل الاسبوع المقبل.

وبدأ عدد محدود من العاملين الاحتجاج امس الاول مطالبين بتأمين صحي كامل يشمل الحق في العلاج بالخارج بالاضافة الي مدفوعات كاملة عن ساعات العمل الاضافية.

وقالوا ان الاضراب قد يبدأ في مطلع الاسبوع المقبل اذا لم تستجب الشركة لمطالبهم.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤول من الشركة للتعليق.

ولكن وزارة النفط والثروات المعدنية اليمنية اكدت التقارير عن الاضراب وقالت ان الوزارة بالاشتراك مع وزارة العمل والتدريب المهني تعملان مع النقابات العمالية في محاولة لحل الخلاف.

وهنت هي اول شركة تكتشف وتنتج النفط في اليمن في اوائل الثمانينات. وتعمل بالاشتراك مع شركة اكسون ثاني اكبر منتج في البلاد على انتاج نحو ١٧٠ الف برميل يوميا من اجمالي الانتاج اليمني البالغ ٣٩٠ الف برميل يوميا.

واضرب نحو ٢٠٠ عامل يعملون لدى احد مقاولي هنت في تشرين الثاني للمطالبة بزيادات الاجور.

في تقرير للبنك الافريقي للتنمية

نمو الاقتصاد الجزائري يصل ٦ في المئة عام ٢٠٠٠ ومصر قد تواجه ضغوطا تضخمية جديدة

ابيدجان-رويترز. قال البنك الافريقي للتنمية ان الاقتصاد الجزائري الذي يسير بخطى متفاوتة منذ عام ١٩٩٢ سينمو بمعدل ستة في المئة بحلول عام ٢٠٠٠.

واضاف البنك في تقريره السنوي عن التنمية الافريقية الذي صدر امس ان معدل النمو قد يكون اكبر اذا تم التغلب على المشاكل الامنية.

وقال التقرير ان اجمالي الناتج المحلي الجزائري نما بنسبة ٥ر٤ في المئة عام ١٩٩٧.

وكان متوسط معدل النمو في الجزائر في الفترة بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ يبلغ ١ر٣ في المئة مقارنة مع نمو سكاني نسبته ٣ر٢ في المئة.

وقال البنك ان الجزائر ترمي لتحقيق معدل نمو نسبته سبعة في المئة سنويا مع نهاية القرن الحالي بمقتضى خطة اصلاح بدأت عام ١٩٩٥ عندما قدمت لها وكالات دولية تسهيلات ائتمانية لأجل ثلاثة اعوام.

وتابع البنك ان النجاح الاقتصادي للبلاد يعتمد على الحفاظ على الاصلاحات والتطورات في القطاع النفطي والوضع الامني.

من جهة اخرى قال التقرير ان معدل النمو الحقيقي للاقتصاد المصري سيصل الى خمسة في المئة في عام ١٩٩٨ ولكن الضغوط التضخمية قد تظهر مع ارتفاع الايجارات في القطاعين التجاري والزراعي. واضاف ان من المرجح ان تتراجع ايرادات قطاع السياحة الذي كان له تأثير كبير على معدل النمو في عام ١٩٩٦ بسبب الهجمات على السياح مثل هجوم الاقصر الذي اودى بحياة ٥٨ اجنبيا في تشرين الثاني.

وجاء في التقرير «مع استمرار آلية الاصلاح فان معدل النمو الحقيقي في مصر سيستمر متجاوزا خمسة في المئة في عام ١٩٩٨.. على الرغم ان من المرجح ان يضعف الحادث الاخير في الاقصر ايرادات السياحة».

وتوفر السياحة لمصر نحو ثلاثة مليارات دولار من العملة الصعبة سنويا.

وقدر معدل نمو اجمالي الناتج المحلي الحقيقي بخمسة في المئة عام ١٩٩٧ مقارنة مع ٣ر٤ في المئة في ١٩٩٦ و٨ر٢ في المئة في المتوسط في الفترة بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٥.

وقال التقرير ان معدل تضخم أسعار المستهلكين انخفض تحت خمسة في المئة في عام ١٩٩٧. واضاف «لكن مع بدء ارتفاع الايجارات في القطاعين الزراعي والتجاري ربما يكون هناك احتمال لارتفاع التضخم في عام ١٩٩٨ فصاعدا».

انخفاض فائدة ودائع الجنيه المصري بين البنوك

القاهرة-رويترز-قال مصرفيون ان متوسط سعر فائدة ودائع ليلة واحدة بالجنيه المصري بين بنوك القطاع الخاص انخفض بقوة امس الى ثمانية في المئة من ٩ ٣/٨ في المئة امس الاول.

واضاف المصرفيون ان السوق اتسمت كعادتها ايام الخميس بالسيولة اذ تتخلص المصارف عادة مما لديها من جنيهات زائدة لتعديل مراكزها. وتراوحت الفائدة على اموال ليلة بين سبعة وتسعة في المئة مقابل تسعة و٤/٣ ٩ في المئة امس الاول وتعامل بنك واحد بسعر فائدة ٤/٣ ٦ في المئة.

وتراوحت الفائدة على اموال اسبوع بين ٤/١ ٨ في المئة و٤/١ ٩ في المئة انخفاضا من تسعة و٢/١ ٩ في المئة امس الاول.

خمسة في المئة حد اقصى لتملك اسهم المصارف المصرية العامة بعد خصخصتها

القاهرة - (اف ب) - اكد وزير قطاع الاعمال العام المصري عاطف عبيد ان الحكومة المصرية تتجه نحو تحديد الحد الاقصى للتملك للافراد والمؤسسات في اسهم مصارفها الاربعة العامة التي تعتزم خصخصتها بخمسة في المئة فقط.

وقال المتحدث باسم الوزير المصري امس الخميس ان الوزير اكد في تصريحات صحافية ان «الحد الاقصى للتملك سيحدد بنسبة خمسة في المئة للافراد والمؤسسات وان كان يمكن ان يرتفع الى عشرة في المئة بناء على اذن خاص من الحكومة». واضاف ان هذه الاسهم «ستباع بصورة اسمية وليس لحاملها» وذلك للتأكد من هوية المشترين لا سيما من الاجانب، كما ان البيع سيتم بصورة تدريجية بحيث «تطرح للبيع شرائح من عشرة في المئة في كل مرة». وقال عبيد انه لم يتم بعد اختيار اي المصارف سيتم طرحه اولا للبيع وانه بعد ان يتم ذلك ستجري عملية تقييم لهذا المصرف موضحا انها قد تستغرق عاما كاملا. وهذا يعني ان مصر لن تبدأ على الارجح في خصخصة هذه المصارف قبل عام على الاقل وان كانت التزمت بموجب اتفاق وقعته مع صندوق النقد الدولي في تشرين الاول ١٩٩٦ على خصخصة مصرف واحد وشركة تأمين واحدة على الاقل قبل نهاية ١٩٩٧.

وتأتي تصريحات عبيد لطمأنة معارضي مشروع خصخصة المصارف الاربعة المملوكة للدولة الذي سيناقشه مجلس الشعب المصري خلال جلسته العامة التي تفتتح في الثامن من حزيران المقبل.

وكانت اللجنة الاقتصادية للمجلس وافقت مبدئيا، واثر نقاش حاد، في ١٧ ايار على مشروع خصخصة هذه المصارف ومشروع اخر لخصخصة شركات التأمين، واعادة التأمين، الاربع المملوكة للدولة. ولم تأت معارضة المشروعين من صفوف المعارضة المصرية فحسب وانما من داخل الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم، الذي انتقد عددا من نوابه بشكل خاص السماح للاجانب بتملك اسهم هذه المصارف والشركات التي تشكل العصب الرئيسي للحركة المالية في البلاد.

وتسيطر المصارف العامة الاربعة، وهي «البنك الاهلي المصري» و«بنك الاسكندرية» و«بنك القاهرة» و«بنك مصر»، على ٧٠ في المئة من تعاملات القطاع المصرفي المصري، كما يوجد فيها ٦٠ في المئة من الودائع، وتقوم بمنح ٦٨ في المئة من القروض.

مسؤول في صندوق النقد يستبعد انتعاش الاقتصاد الاندونيسي بسرعة

جاكرتا - رويترز - قال مدير منطقة اسيا والمحيط الهادي في صندوق النقد الدولي امس ان مشاكل اندونيسيا الاقتصادية كبيرة الى حد لا يمكن معه لاقتصادها المنهك ان يخرج من كبوته بسرعة.

واضاف هيوبرت نيس انه رغم ان مهمته في اندونيسيا لم تنته بعد فانه يرى عناصر ايجابية سيشملها تقريره النهائي.

وأبلغ نيس الصحفيين بعد اجتماع دام ساعة مع الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي ان الاضطرابات السياسية الاخيرة التي أدت لاسقاط الرئيس سوهارتو جعلت مهمة انعاش البلاد أكثر صعوبة.

وسيبقى نيس في جاكرتا حتى يوم السبت المقبل لتقييم الوضع في اندونيسيا بعد استقالة سوهارتو وكذا لاعداد تقرير من المنتظر ان يكون له دور حاسم في تحديد ما اذا كان صندوق النقد الدولي سيواصل تقديم مساعداته لجاكرتا.

وكان صندوق النقد قرر ارجاء تقديم شرائح قرض قيمته عشرة مليارات دولار لدعم ميزان المدفوعات° وهذا القرض عصب برنامج انقاذ حاسم حجمه ٢ر٤١ مليار دولار لتمكين الاقتصاد الاندونيسي من الوقوف مرة اخرى على قدميه. وقال نيس ان الثقة في اندونيسيا وموقف المستثمرين والمجتمع الدولي عوامل رئيسية في انعاش اقتصاد جاكرتا.

وفي وقت سابق صرح نيس بانه ينوي تقديم تقريره الى اللجنة التنفيذية التابعة للصندوق في واشنطن يوم الاثنين.

اسعار العملات العالمية — كما في: 16:28 98/05/29

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7793	0.6149	1.4738	138.48	1.4175	1752.80	2.0048	5.9656
مارك المانى	0.5620	-	0.3454	0.8296	77.96	0.8197	984.91	1.1269	3.3531
جنيه استرليني	1.6262	2.8936	-	2.3999	225.60	2.3051	2850.00	3.2601	9.7012
فرنك سويسري	0.6785	1.2056	0.4161	-	94.02	0.9685	1186.73	135.87	4.0396
ين ياباني	0.0072	1.2821	0.4429	1.0623	-	1.0514	12.63	144.480	4.2968
دولار كندي	0.7055	1.2916	0.4225	1.0586	95.03	-	1270.80	1.4551	4.3265
لير ايطالي	0.0006	1.0140	0.3503	0.0841	7.90	0.8315	-	11.420	3.3995
جلدر هولندي	0.4988	88.71	0.3065	73.55	69.15	0.7271	874.43	-	2.9743
فرنك فرنسي	0.1676	0.2982	0.1030	24.7158	23.23	0.2445	293.90	33.600	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7505	0.3770	3.6400	0.3061	3.6728	1512.50	3.4155
دينار اردني	1.4104	-	5.2898	0.5317	5.1340	0.4317	5.1803	2133.29	4.8173
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1005	0.97	0.0816	0.98	403.28	0.9107
دينار بحريني	2.65	1.8807	9.9488	-	9.66	0.8120	9.74	4012.15	9.0602
دينار قطري	0.2747	0.1948	1.0304	1.0304	-	0.0841	1.01	415.52	0.9383
دينار كويتي	3.2669	2.3162	12.2525	1.2316	11.89	-	12.00	4941.20	0.9383
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0212	0.1026	0.9911	0.0833	-	411.81	0.9299
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.66	0.4688	2.4797	0.2492	2.4066	0.2024	2.4283	-	2.2582
جنيه مصري	0.2928	0.2076	1.0981	0.1104	1.0657	0.0896	1.0753	442.83	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	0.2666	0.4735	0.16364	0.39267	36.9208
درهم اماراتي	0.2723	0.48349	0.1671	0.40098	37.7017
دينار كويتي	3.2669	5.80046	2.00481	4.81232	452.284
دينار بحريني	2.6527	4.71032	1.62787	3.90625	367.377
جنيه قبرصي	1.9033	3.3869	1.17	2.8074	264.069

اسعار النفط بالدولار الامريكي

المنطقة	السعر	السابق
برنت	14.77	14.31
تكساس	14.94	14.86
دبي	14.77	14.31
دبي	12.44	12.40
بنزين	146.00	144.00

اسعار الفائدة / Libor Fixing

المدة / العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.6953	5.7344	5.8047	5.9297
استرليني	7.4323	7.5052	7.5052	7.5052
ين	0.5729	0.6354	0.6875	0.6979
مارك	3.5781	3.6873	3.8124	4.0000
فرنك	3.5293	1.8542	1.9375	2.0625
سويسري	1.8125	3.5840	3.6875	3.9063
لير	5.5550	5.2090	4.9020	-

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	294.8	294.3
فضة	5.23	5.2
بلاتين	370	368
المنيوم – ٣ اشهر	1374	1372
نحاس – ٣ اشهر	1731	1730
زنك – ٣ اشهر	1078	1077.5
رصاص – ٣ اشهر	567	566
نيكل – ٣ اشهر	5010	5000

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	8931.98	-4.6	-0.05	8936.57	8933.47	8931.98
نيويورك	S&P 500	1092.1	-0.13	-0.01	1092.23	1092.23	1092.1
لندن	FT-SE 100	5833.2	-37.00	-0.63	5870.20	5905.60	5832.00
طوكيو	NIKKIE 225	15796.55	132.26	0.84	15664.3	15891.7	15639.0
باريس	CAC 40	4040.76	23.39	0.58	4017.37	4078.47	4028.58
فرانكفورت	DAX	5481.26	-9.38	-0.17	5490.64	5557.37	5480.22

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1555	1.1613
مارك المانى	0.3976	0.3996
فرنك سويسري	0.4802	0.4826
فرنك فرنسي	0.1186	0.1192
ين ياباني	0.5158	0.5184
جلدر هولندي	0.3526	0.3544
لير ايطالي	0.4034	0.4054

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	133.08	فوري
الكاكاو (S/ton)	1987	فوري
سكر (Stg/ton)	133.8	فوري
القمح (S/ton)	117	فوري
صويا (c/lbs)	26.34	فوري
شاي (Stg/Kg)	120	فوري
شعير (Bsh/S)	0	فوري
أرز (ton/S)	410	فوري

الصفحة الدينية

في الاعجاز القرآني

قالوا انك لأنت يوسف

■ د. عودة ابو عودة

كنت استمع الى احد الزملاء يتحدث في درس ديني عن بعض جوانب سورة يوسف (عليه السلام). وكان هذا الدرس حلقة في سلسلة متصلة من هذه الدروس عن هذه السورة الكريمة. ولشد ما احزنني ان تمر بعض المواقف المؤثرة في هذه السورة على لسان الشارح مر الكرام، وهي مواقف من شأنها ان تزرع في قلب السامع محبة القرآن الكريم، والرغبة الشديدة للاتصال به قراءة واستماعا وحفظا، وهذه الحالة من الهيام بسماع القرآن، والاتصال به، وقراءته هي التي شدت العرب عندما سمعوه اول مرة، وعندما ظلوا يستمعون اليه على مر العصور. ولكننا الان نفتقد السليقة اللغوية، ونفتقد القدرة على الاستماع بأسرار اللغة العربية الساحرة، وبالتالي نحن نفتقد القدرة على التأثر بالقرآن الكريم، فنمر عن اياته دونما احساس بما فيها من اسرار ومعان. وهذا الموقف الذي تتحدث عنه هذه الاية الكريمة من سورة يوسف ينبغي ان نأخذه في سياقه لندرك بعض جوانب الدلالة العميقة التي يتحدث عنها. يقول الله عزوجل «فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر، وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل، وتصدق علينا، ان الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف .. ».

ولاول مرة في هذه السورة يقول تعالى (فلما دخلوا عليه)، على حين قال تعالى في الزيارة التي سبقتها (ولما دخلوا على يوسف)، وفي المرة الاولى قال تعالى (وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون). وفي هذه المرة الثالثة يشعر المرء ان اخوة يوسف – الان – ابعد ما يكونون عن توقع رؤية يوسف، وهم الان ذاهلون عن هذا الامر تماما، وهم منشغلون بهذا الهم الذي هم فيه، هم اضاعة اخيهم الثاني الذي ائتمنهم ابوهم عليه، وهم حزن ابيهم المتصل، وهم نقضهم عهد ابيهم في المحافظة على اخيهم. ولذلك تاهوا في الارض، وحملوا بضاعة قليلة لا تستحق ان يساوم بها المرء، ودخلوا على عزيز مصر دخول اليائس الذي لا ينتظر حيزا، ولا يملك ما يتحدث به.

في هذا الجو النفسي، وفي هذا الغياب التام عن التفكير بيوسف، وهو الذي ضيعوه قديما، يفاجئهم هذا (العزيز) بقوله «هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون» هنا تدور بهم الارض، ويتجمد الزمن، وتنضغط السنوات كلها حتى تصير لحظة واحدة. وتحدق عيونهم في هذا الذي يحدثهم عن يوسف، ما شأنه، ما علمه بيوسف، ما الذي اعاد هذه الذكرى البعيدة، وهنا تحدث الاستعادة التلقائية التي يتحدث عنها علماء النفس، استعادة سريعة لاحداث الحياة، تمر في شريط سريع جدا حتى تصل الى نقطة البداية، فاذا بهم امام يوسف يلقونه في البئر، ويختلقون الحجج التي يقولونها لابيهم.

انظر الى الاية الكريمة «هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون) هنا ينقشع الضباب، وتزول الحواجز، وتضيء الوجوه، وتزول الغشاوة وتأتي من اعماق الايام صورة واضحة ليوسف، اخيهم الصغير الذي رموه في البئر، فيرون صورته ماثلة امامهم، هو هو. يوسف «قالوا أإنك لأنت يوسف، ولك اخي القارئ ان تتفاعل مع هذا التعبير القرآني ما وسعك الجهد، انظر الى توكيدهم بأن هذا الذي امامهم هو يوسف، ولكن هذا التوكيد تمزج بسؤال المندهش، ولذلك اجتمع التوكيد بالسؤال. السؤال (أإنك) والتوكيد (إنك لأنت يوسف) اذن هو التذكر الممزوج بالدهشة والمفاجأة. هل تستطيع ان تفعل ذلك كل الات التصوير في الدنيا؟ لا .. ان انفعالات النفس في الداخل لا ترسمها الا الكلمات، وان اسمى الكلمات هي كلمات ربي، التي ينفد البحر قبل ان تنفد، ولكن على الناس ان ينظروا اليها بعيون مبصرة، وقلوب مستنيرة، والى اللقاء.

فوائد البنوك .. هي الربا الحرام «كتاب للقرضاوي»

نستأنف نشر ما جاء في كتاب «فوائد البنوك ..هي الربا الحرام»، الذي وضعه الدكتور يوسف القرضاوي، وختمه بخلاصة البيان الصادر عن علماء الأزهر بمكة المكرمة عن حرمة معاملات البنوك الربوية ردا على مفتي مصر .. والتي ننشر الجزء الثاني منها..

واذا شارك البنك في تأسيس شركة او مصنع فانه يشتري اسهم محددة، وبنسبة ضئيلة يحددها القانون، ويفرض على البنك ان يكون الجزء الاكبر من امواله مستخدما في القروض، والاوراق المالية قصيرة الاجل، يعيد خصمها – بفائدة – اذا ما احتاج الى سيولة مالية لدى البنك المركزي. وعلى هذا يكون من الظلم والتعسف والافتراء افتراض او تخيل ان البنك يعمل بنظام المضاربة الشرعي، فنظام البنوك في العالم متحد، والمضاربة الشرعية كما وضحتها كل اجيال الامة المسلمة من العلماء والائمة الاربعة، وكما اعترف بها فضيلة المفتي في مقالاته الاربع، وكما يعبر عنها ابن رشد في كتابة بداية المجتهد «اجمعوا على صفتها ان يعطي الرجل الرجل المال على ان يتجر فيه على جزء معلوم يأخذه العامل من ربح المال اي جزء كان مما يتفقان عليه : ثلثا او ربعا او نصفا» وهذه الصورة المجمع عليها تشير الى شرطين اساسين في هذا العقد :

اولهما : ان الذي يأخذ المال يأخذه للاستثمار في التجارة او الصناعة او اي عمل مشروع.

ثانيهما : ان الجزء المعلوم المتفق عليه يكون من الربح لا من رأس المال وان هذا الجزء شائع كالثلث والربع.

وهذان الشرطان لم يخترعهما الفقهاء برأيهم او اجتهادهم كما يدعي الشيخ المفتي، بل ان المعتقد الاساسي لهما هو النص ، وهو نص عملي لا يحتاج الى تأويل والنص ممن ارسله الله عز وجل ليبين للناس ما نزل اليهم وليس صحيحها ما قرره فضيلة المفتي بان هذا الشرط – وهو شيوع نصيب كل من المتعاقدين في الربح – ليس في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ، وكان اولى بالشيخ وهو استاذ سابق للكتاب والسنة في اعرق جامعة اسلامية ان يتريث ويختاط ويبحث ولا يظهر عدم معرفته بالسنة، اذ هل يستطيع احد ان ينكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تعاقد مع اهل خيبر على شطر ما يخرج منها من تمر وزرع؟ بل هل ينكر احد ما رواه البخاري ومسلم باكثر من رواية النهي النبوي عن استئجار الارض بتحديد ناحية معينة منها يكون نتاجها لصاحب الارض؟.

لقد اخرجا في صحيحهما عن رافع بن خديج قال :« كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكرى الارض على ان لنا هذه ولهم هذه ، فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك» . وروى مثل ذلك ايضا ابو داود والنسائي والامام احمد بالفاظ متقاربة .. وخضع الائمة الاربعة والظاهرية لهذه النصوص النبوية المحكمة التي بينت الحكم والحكمة معا حيث نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك لما يترتب عليه من الظلم وعدم العدل بين الشريكين واكدوا هذا الشرط في المزارعة والمساقاة والمضاربة وسائر الشركات واعتبروه شرطا شرعيا لا تجوز مخالفته، وليس شرطا جعليا للمتعاقدين حرية فيه، واجمعوا عليه، وما كان لهم ان يفعلوا سوى ذلك وهم القائلون : لا اجتهاد مع النص . يقول الامام الاكبر الدكتور عبدالرحمن تاج رحمة الله عليه ردا على مثل هذه الفتوى وكأنه يرد الان على المفتي الحالي : «وانت كان اشتراط جزء معين من الخارج لصاحب الارض في المزارعة قد حظرته الشريعة ونهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لما فيه من الظلم والغبن باحد الشريكين المتعاقدين على الاشتراك في الربح والخسارة، فلماذا يرد في وجه الائمة الفقهاء قولهم بلزوم خلو العقد من ذلك الاشتراط الجائر الظالم، وهم لم يقولوه الا تطبيقا للسنة الصحيحة مدعما بما تدل عليه نصوصها الصريحة؟! وكيف يسوغ لمطلع على نصوص الشريعة ومواردها ان يقول في اشتراط ربح محدد لرب المال في المضاربة انه جائز وغير مخالف للكتاب والسنة وان كان فيه مخالفة لاقوال الفقهاء؟ (يلاحظ ان هذا هو ما قاله المفتي حرفيا) اولا يكفي النص على حظر ذلك الاشتراط ومنعه في المزارعة فيعلم انه محظور وممنوع في المضاربة والمساقاة وغيرهما من فروع الشركات؟ وهل من حسن الظن بالشريعة العادلة ان يقال : انها تمنع من الظلم والجور في شركة المزارعة وتبيح ذلك في شركة القراض؟!».

وقد ساق الامام الاكبر مع هذه النصوص القاطعة اجماع علماء الامة الذين لا يجتمعون على باطل فيما قاله ابن المنذر : «اجمع كل من نحفظ من اهل العلم على ابطال القراض (المضاربة) اذا اشترط احدهما او كلاهما لنفسه دراهم معلومة» وعلل هذا الاجماع الامام ابن رشد بانه اذا اشترطت دراهم معلومة فمن المحتمل الا يربح غيرها فيستفد العامل، ومن المحتمل كذلك ان يربح كثيرا فيستفد من شرطت له الدراهم . ثم ان حصة العامل لما تعذر كونها معلومة المقدار كان لا بد ان تكون معلومة الاجزاء فاذا جهلت الاجزاء فسدت.

واذا كان المفتي يعترض على البنوك الاسلامية الحالية في انها لا تحدد للمودع نصيبه من الربح بنسبة النصف او الربع .. فاننا نقول : ان هذه البنوك ليست حجة على الشرع واذا كانت تفعل ذلك فنحن ايضا معه، فلسنا بحمد الله ممن يحابي في دين الله احدا، وليست لنا مصالح خاصة تمنعنا من قول الحق والجهر به كما يدعى علينا الاهرام..

وهذا الاجماع من علماء الامة كما يستند الى السنة في نصوصها الصريحة السابقة فانه يعتمد ايضا على القواعد الفقهية الثابتة بالتواتر، تلك ان جعل الربح في المضاربة محددا كعشرة من مائة يتعارض مع القاعدة الفقهية : «الضرر يزال» تلك القاعد المأخوذة من قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الصحيح عن ابي سعيد الخدري :« لا ضرر ولا ضرار من ضار ضره الله ، ومن شق شاق الله عليه».

وبذلك يتبين بما لا مجال للشك فيه ان شرط كون الربح في المضاربة جزءا مشاعا معلوما من واحد صحيح لكل من المتعاقدين قد ثبت بالسنة والاجماع والقياس والقواعد الفقهية وان القول بغير هذا هو افتئات على الشرع ومخالفة للسنة الصحيحة واجماع الامة .. اما الشبهة التي اثارها الشيخ المفتي في انه لو سلم جدلا بهذا الشرط فان الفقهاء قرروا في المضاربة الفاسدة ان للعامل اجر مثله، وعلى هذا يكون ما اخذه البنك من الارباح بعد خصم النسبة المؤية التي يأخذها المودع هو اجرة المثل مهما بلغت .. فاننا هنا لا بد ان نتوقف لنقول للشيخ : ان فقدان هذا الشرط لا يجعل المضاربة (فاسدة) ولكنها (باطلة) كما نص عليه العلماء الفاقهون فيما سيق ثم لو سلمنا جدلا – كما هو اسلوبك – بانها فاسدة فهل يحل للمسلم ان يقدم على عقد فاسد؟ ان الاجماع ايها الشيخ منعقد على ان الاقدام على العقود الفاسدة حرام، واذا وقع وجب فسخه والا كان هذا العقد بعد الوقوع باطلا يقول ابن رشد : «واتفقوا على ان القراض الفاسد يجب فسخه ورد المال لصاحبه» . هكذا هم يتفقون على الا يستمر الفساد في هذه المعاملة البنكية التي يدعى انها مضاربة فاسدة!!

ثم اليس في هذا الادعاء لي لاعناق اللموس؟! فمن الذي يأخذ في الصورة التي عليها تعامل البنوك اجر المثل هل هو البنك او المودع؟ ان الذي حدد له مبلغه هو المودع فهل نجعل صاحب المال اجيرا عند البنك وهذا اجر مثله او العكس هو الصحيح على رأس فضيلته؟.

انها معاملة ربوية واضحة مهما حاول الشيخ بظنونه واوهامه التي ساعده عليها المغرضون، وهي معاملة متحدة في كل بنوك الدنيا لم يؤخذ فيها رأي الاسلام.

الشبهة الثالثة التي اثارها المفتي مبنية على فساد الذمم والضمائر لدى العاملين في البنوك فلهم ان يدعوا ان المضاربة خسرت او ربحت قليلا فيضيع على المستثمر ربحه بل قد يضيع ماله كله، وبناء على ذلك كان لولي الامر ان يفرض على البنوك تحديد الربح مقدما وكان له ايضا ان يحمل البنك ضمان ما عنده من مال اذا تلف.

وقد اشرنا سابقا الى هذه التهمة التي لسنا معه في وصم جميع الناس بفساد الذمم والضمائر فما زال الخير في المسلمين بحمد الله وسيظل ولا ادل على ذلك من اقبالهم واندفاعهم نحو الحلال ونفورهم من التعامل بالربا ، والاسلام يفترض دائما في ابنائه الصلاح الى ان يثبت عكس ذلك، وبناء على هذه الثقة يقول الفقهاء :«والعامل امين فيما تحت يده، وان تلف المال في يده من غير تفريط لم يضمن، لانه نائب عن رب المال في التصرف فلم يضمن من غير تفريط كالمودع».

والائمة الاربعة والظاهرية قد اتفقوا على ذلك، بل صرح صاحب المغني بانه «متى شرط على المضارب ضمان المال او سهما من الوديعة فالشرط باطل ولا نعلم فيه خلافا».

واستدلال المفتي بمسألة تضمين الامام علي للصناع للمحافظة على اموال الناس قياس اقل ما يقال فيه انه فاسد لانه اولا : لا قياس مع النص والاجماع الذي يقول عنه ابن قدامة انه لا يعلم فيه خلافا، وثانيا : لان مسألة تضمين الصناع – وهي الاصل المقيس عليه – مختلف فيها عند الفقهاء ، بل ان اصل اسنادها الى علي فيه مقال، ومعلوم انه لا يجوز القياس على حكم مختلف فيه.

اما انه حكم مختلف مقيه فيقول الصنعاني في سبل السلام : «واختلف اهل العلم في تضمين الصناع فقالت طائفة : هم ضامنون الا ان يجيء شيء غالب وهذا قول مالك . ثم قال : وروى عن علي انه ضمن الاجير وفي اسناده مقال، ثم قال واقلت طائفة اخرى : لا ضمان على الصناع، وروى هذا القول عن ابن سيرين وطاووس ثم قال : «والصحيح من مذهب الشافعي انه لا ضمان على الاجير الا ما تجنيه يده».

وما قيل في مسألة تضمين الصناع يقال في استدلاله بمسألة التسعير، تلك ان فضيلته يقول : ان الاصل في التسعير الا يجوز لرفض رسول الله اياه، ومع ذلك اجاز كثير من الفقهاء لولي الامر تسعير السلع اذا غالى التجار او احتكروا تلك ان الخلاف واضح في هذه المسألة بين الفقهاء وقد وضحه الشوكاني والصنعاني وما دام هنالك خلاف في مسألة لا يجوز القياس عليها كما هو مقرر في علم الاصول.

ومما يستلفت النظر في مقال الشيخ المفتي ان في اسلوبه وافكاره جنوحا وتعمية.

١– يقول : ليست مسألة تحديد الربح وعدمه من العقائد والعبادات التي لا يجوز التغيير فيها وانما هي من المعاملات الاقتصادية التي تتوقف على تراضي الطرفين . ونحن نقول : ان التفرقة في تعاليم الاسلام بين العقيدة والعبادة والمعاملة مرفوضة في الاساس فكل نص ورد في الكتاب والسنة وجب على كل مسلم ان يلتزم به مهما كان مجاله وفي هذا الالتزام معنى العبودية لله تعالى، فاقامة الحد على السارق والزاني عبادة، واعطاء الذكر مثل حظ الانثيين في الميراث عبادة، والتزام العدل في المعاملات عبادة، وما قسم الفقهاء احكام الدين الى عقائد واخلاق وعبادات ومعاملات الا ليسهل على الدارس استيعابها، والا فهل لاي مسلم ان يغير في غير العقائد والعبادات؟ اليست هذه العبارة تحمل في طياتها تفريغ الشريعة من مضمونها في حكم حركة الحياة الاجتماعية والاقتصادية بحجة انها ليست من العقائد ولا العبادات؟! ثم ان مسألة التراضي بين الطرفين ليست هي الاساس في احكام الشرع فهل اذا تراضى رجل وامرأة على الزنا يحول الزنا الى مباح؟! ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى في الصحيح عن تلقي الركبان، ومعنى هذا ان اهل الحضر كانوا يتلقون اصحاب السلع قبل ان يصلوا الى السوق فيشترون منهم بالتراضي ويسعر يجهله صاحب السلعة فهل كان التراضي هنا مبيحا للمعاملة ام نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عنه بالرغم من التراضي؟!

٢– يقول الشيخ : ان شريعة الاسلام تقوم على رعاية المصالح في كل زمان ومكان وان بدا انها تصطدم ببعض النصوص . ونقول : نحن لا نشك في ان الشريعة تكفلت بمصالح الناس ، ولكننا لا نشك ايضا في شرع الله نفسه ما يفي بكل مصالح البشر دون تغيير او تحريف او تبديل، وما لم يرد في شرع الله فهو هوى ومصلحة فاسدة وهذا ما قرره الامام الشافعي رضى الله عنه، بل قرره سائر الائمة رضي الله عنهم.

٣– يقول : معلوم ان البنك لم يحدد الربح الا بعد دراسة مستفيضة لاحوال الاسواق العالمية والاوضاع الاقتصادية وهو يتم بتوجيهات من البنك المركزي، ونقول : هل يمكن للبشر ان يحيطوا بالغيب فيتوقعون الكوارث والنكبات بحجمها المقدر في علم الله؟ هل كان الاقتصاديون يتوقعون حرب الخليج واثارها؟ هل كانت الصين واليابان والفلبين وبنجلاديش تتوقع البراكين والاعاصير التي اجتاحتها مؤخرا؟ ثم كيف تفلس البنوك العالمية مع دراستها لجدوى مشاريعها ان قصة بنك الاعتماد والتجارة الدولي ما زالت قيد البحث حتى الان وقصة بنك جمال ترست ماثلة للاذهان!!

٤– يقول : بمقتضى معرفة صاحب المال لحقه معرفة خالية من الجهالة ينظم امور حياته ونقول : وهل يعتمد المسلم على ما سيأتيه من البنك ليعيش به ويترك العمل؟ وهل يستطيع المسلم عن طريق البنك او غيره ان يحدد رزقه وينظم امور حياته؟ هل هذا يتفق مع العقيدة؟.

٥– يقول : ان حدثت الخسارة لاسباب خارجة عن ارادة صاحب العمل سيتحمل صاحب المال عند الاقتضاء ما يجب عليه منها، والذي يقرر ذلك هم رجال القضاء ونقول : ان العقود في الفقه الاسلامي بنيت على اسس متينة تحول دون حدوث شقاق بين المتعاقدين لان مهمة التشريعات الا تترك ثغرة للتقاضي، ان اسلوب الشيخ في مقالاته غير دقيق، وغير علمي بل موهم ، ويمكن ان يستند على بعض منه ذوو الاغراض السيئة والنوايا الخبيثة.

واننا لنعجب كثيرا ونشفق على فضيلة المفتي على المسلمين اذ هو يشككهم في امور مجمع عليها، بل تعتبر مما علم من الدين بالضرورة، واذا تطرق الشك الى هذه الامور وصل الامر حتى الى هدم الشريعة من الاساس، فهل يسمح لنا المفتي ان نسأله : اذا كانت معاملة البنوك ليست ربوية فما هو الربا المحرم شرعا ؟ فاذا قال : هو ما كان مبنيا على الاستغلال قلنا له : ان الاستغلال حكمة وليس علة ، والحكم لا يدور الا مع العلة وجودا وعدما ..كما ان لنا ان نسأله : لقد سبق له ان افتى بحرمة هذه المعاملات في الفتوى رقم ٥١٥ لسنة ١٩٨٩ فما الذي جعله يرجع عن تلك الفتوى وهي التي تساير المجمع عليه ؟ ان اغلب الظن ان الشيخ مضلل من قبل جماعة درست الاقتصاد على الاسس الربوية ولا ترى اقتصادا يمكن ان يقوم على غيرها وليس لها تصور للمعاملات الاسلامية الصحيحة .. وانا لننصح الشيخ مخلصين ان يرجع الى الله الذي لا تجدي عنده التبريرات ولا الاعتذارات من الاتباع بانهم كانوا مخدوعين او مضللين من قبل المتبوعين فقد سمى القران الكريم التابع ظالما فقال :« ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا . يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا».

وننصحه ان يعلن رجوعه عن فتواه الاخيرة فليس عيبا ينكر ولا سيئة تنكر ان يرجع الانسان عن خطئه فالكمال لله وحده والعصمة للانبياء، وكل بني ادم خطاء، وخير الخطائين التوابون، ولنا في الصحابة قدوة وفي سلفنا الصالح اسوة، وقد رجع عمر بن الخطاب عن توريثه في المسألة المشتركة ورجع ابن عباس في اباحة ربا الفضل حين تبين لهما الصواب، فالرجوع الى الحق فضيلة والحق احق ان يتبع اللهم قد نصحنا لك ولدينك وابرأنا ذمتنا، اللهم فاشهد وانت خير الشاهدين.

الصلاة على النبي من الايمان

■ محمد ابو صوفة

ان من تدبر قولة تعالى : « ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما» يعلم ما فيها من العموم والوجوب وانها لم تخصص بمكان ولا بزمان وعلى هذا درج علماء الاسلام المخصلون من يوم انزال هذه الاية على محمد صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا الا من اغواه الله وحبب اليه التنطع،والبحث عن القشور الدينية قال القاضي ابو بكر بن العربي المالكي اننا نأخذ من هذه الاية وجوب الإكثار من الصلاة عليه والسلام لانه تعالى افترض على خلقه ان يصلوا على نبيه ويسلموا عليه تسليما ولم يجعل لذلك الفرض وقتا معلوما ولا زمانا فالواجب ان يكثر المرء منها بما يعد عرفا كثرة ولا يغفل عنها.

فبالله عليك ايها المسلم اعلمني ماذا على المؤذن بعد ان قرأ هذه الاية المطلقة وسمع اراء العلماء من خير اذا عقب الاذان بالصلاة عليه عليه الصلاة والسلام وماذا في هذه جريمة يهتم بها المتنطعون وتكثر فيها الاسئلة فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور) لا اريد ان اطيل عليك ايها القارئ الكريم في الاحاديث الواردة في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفوائدها، اذا ان ذلك يحتاج الى مجلدات ولكن لا يأمن من ان اورد نزرا يسيرا من ذلك ما اخرجه الامام مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرا) وحديث الامام النسائي عن ابي بردة من صلى علي من امتي صلاتة مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات).

ومنها حديث الامام احمد وابن حبان والحاكم والنسائي عن ابي طلحة (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يوم والسروريري في وجهه فقالوا يا رسول الله انا لنرى السرور في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد اما يرضيك ان ربك عز وجل يقول ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا قال بلى) ومنها حديث الامام البيهقي عن ابي امامة (صلاة امتي تعرض علي كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزله).

والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ايها المسلم الكريم – المقصود بها التقرب الى الله تعالى بامتثال امره. قضاء حق النبي صلى الله عليه وسلم علينا كما قال الامام ابن عبدالسلام ليست صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة له فان مثلنا لا يشفع لمثله ولكن الله امرنا بمكافأة من احسن الينا فان عجزنا عنها كافأناه بالدعاء فارشدنا الله لما علم عجزنا عن مكافأة نبينا الى الصلاة عليه. واخرج الامام احمد ابو داود والنسائي والحاكم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع لكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافؤنه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه) وقال الامام ابن العربي فائدة الصلاة عليه ترجع الى الذي يصلي عليه لدلالة ذلك على نصوع العقيدة وخلوص النية واظهار المحبة والمداومة على الطاعة، والاحترام للواسطة الكريمة صلى الله عليه وسلم.

والى وجوب الصلاة عليه كلما ذكر. ذهب الامام الطحاوي وجماعة من الحنفية والحليمي من الشافعية واللخمي من المالكية وابن بطة من الحنابلة وقال ابن العربي المالكي والزمخشري انه الاحوط. واستدلوا على ذلك بحديث الامام ابن حبان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (من ذكرت عنده فلم يصل علّي فمات فدخل النار ما بعده الله).

احسن القصص

ابراهيم الخليل عليه السلام والنمرود

■ ابراهيم حماد

يذكر الله تعالى مناظرة خليله ابراهيم عليه السلام مع الملك الجبار المتمرد الذي ادعى لنفسه الربوبية فأبطل الخليل عليه دليله، وبين كثرة جهلة وقلة عقله، والجمه الحجة، وهذا الملك هو ملك بابل واسمه (النمرود بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح) وقيل اسمه (نمرود) بن فالح بن عابر بن صالح بن ارفخشد بن سام بن نوح، وكان هذا النمرود احد ملوك الدنيا، فانه قد ملك الدنيا فيما ذكروا اربعة: مؤمنان وكافران: فالمؤمنان هما: ذو القرنين وسليمان عليه السلام والكافران هما: النمرود وبختنصر، وقد استمر هذا النمرود في ملكه اربعمائة سنة، طغى وبغى وتجبر وعتا وآثر الحياة الدنيا، طيلة هذه الفترة، ولما دعاه الخليل ابراهيم عليه السلام الى عبادة الله وحده لا شريك له، حمله الجهل والضلال على انكار الصانع، فحاج ابراهيم الخليل في ذلك، وادعى لنفسه الربوبية، قال تعالى «الم تر الى الذي حاجّ ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت، قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر، والله لا يهدي القوم الظالمين» ٢٥٨ البقرة.

فلما قال انا احيي واميت، يعني انه اذا اوتي بالرجلين قد تحتم قتلهما، فاذا امر بقتل احدهما وعفا عن الاخر فكأنه قد احيا هذا وامات الاخر، وهذا ليس بمعارضة للخليل بل هو تشغيب محض، وانقطاع في الحقيقة.

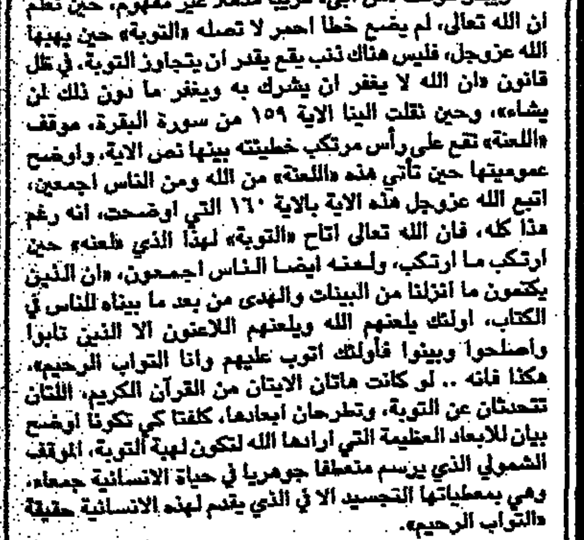
وعندما قال ابراهيم، «فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب» اي هذه الشمس مسخرة كل يوم تطلع من المشرق كما سخرها قاهرها ومسيرها، وهو الذي لا اله الا هو خالق كل شيء. فان كنت كما زعمت من انك الذي تحيي وتميت فأت بهذه الشمس من المغرب، فان لم تفعله فلست كما تزعم، وانت تعلم انك لا تقدر على شيء من هذا، بل انت اعجز واقل من ان تخلق بعوضة او تنتصر منها.

فبين ضلاله وجهله وكذبه فيما ادعاه، وبطلان ما سلكه وتبجح به عند قومه، ولم يبق له كلام يجيب الخليل عليه السلام به، بل انقطع وسكت ولهذا قال «فبهت الذي كفر» وكانت هذه المناظرة بين ابراهيم الخليل عليه السلام وبين النمرود يوم ان خرج من النار، ولم يكن اجتمع به الا يومئذ، ولم يعط ابراهيم من الطعام كما اعطي الناس، بل خرج وليس معه شيء من الطعام، فلما قرب من اهله عمد الى كثيب من التراب، فملأ منه عدليه وقال: اشغل اهلي اذا قدمت عليهم، فلم قدم وضع رحاله وجاء فاتكأ فنام، فقامت امرأته سارة الى الوعاءين فوجدتهما ملآنين طعاما طيبا، فعملت منه طعاما، فلما استيقظ ابراهيم وجد الذي قد اصلحوه فقال: انى لكم هذا؟ قالت: من الذي جئت به، فعرف انه رزق رزقهموه الله عزوجل.

ثم بعث الله الى ذلك الملك الجبار، ملكا يأمره بالايمان بالله فأبي عليه، ثم دعاه الثانية، فأبى عليه، ثم دعاه الثالثة فأبى عليه وقال: اجمع جموعك واجمع جموعي، فجمع النمرود جيشه وجنوده وقت طلوع الشمس، فأرسل الله عليه ذبابا من البعوض بحيث لم يروا عين الشمس، وسلطها الله عليهم فأكلت لحومهم ودماءهم، وتركتهم عظاما بادية، ودخلت واحدة منها في منخر الملك النمرود فمكثت في منخره، عذبه الله تعالى بها، فكان يضرب رأسه بمرزبة من حديد في هذه المدة كلها، حتى اهلكه الله عزوجل بها.

يتبع الحلقة القادمة

« اللهم اني [illegible] بك من عذاب القبر، ومن عذاب جهنم، ومن فتنة المحيا والممات، [illegible] المسيح [illegible] اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم، اللهم [illegible] ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك [illegible] اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبا[illegible]



هذا بيان للناس

التوبة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

ليس هناك محروم من التوبة .. الا من ابى، فالله تعالى واهب هذه التوبة، اتاحها بواسع رحمته، لكل من قصد «بيتها» ودلف من بابها، وحمل وثائق المرور عبره، ليحظى بالعطاء الذي جعله الله عزوجل في اهاب هذا «البيت» تجاوزا عن السيئات، او حتى استبدال هذه السيئات بحسنات، في عطاء لم يكن له من سابقة، ولا يقدر عليه يوم القيامة الا الله الخالق البارىء، عزوجل، وعدا قدمه للتائبين في الحياة الدنيا، ينفذه عزوجل في الحياة الاخرة، كل هذا لا يستدعي اكثر من توبة تقوم باركانها التي حددها واعلمها سبحانه وتعالى .. لعباده كافة.

بيد ان هناك «من ابى» .. نعم هناك من يأبى ان يتجاوز الله تعالى عن سيئاته، ولا يريد ان يهبه الله عزوجل اعظم هبة عرفها العقل، وفي اكثر مواقف الوجود كله كربا وعنتا وشدة، يوم القيامة، يوم يبدل الله ان شاء، سيئات من آمن وتاب وعمل صالحا، حسنات تنقذه من مأزق اليوم الاعظم، يوم الحساب الذي يقوم على عدل الميزان، لك مالك .. وعليك ما عليك .. الا من توبة يقبلها الله عزوجل .. فيتجاوز عما عليك، ويفيض كرمه فيجعل ما كان عليك لك.

وحين يكون الامر كذلك فيه الذي فيه، من عناصر الغرابة والاستهجان، يتداح السؤال الباحث، عن العلة في النفس والعقل الذي يبنى موقف «الرفض» عند من «ابى» ان يتغمده الله تعالى برحمته، مشتملة هذه الرحمة بعطاء التوبة، الذي يتجاوز كل ما عرفه الوعي الانساني من عطاء، فعند التوبة يقبلها الله تعالى، تتحول السيئات الى حسنات، حتى انه قد يكون هناك من يدخل جنة الخلد «بسيئاته» حين تاب واصلح وقبل الله التوبة، فأبدل السيئة حسنة، وبالحسنة وارادة الله يدخل الجنة، حتى وان كان اصل هذه الحسنة «سيئة».

ويبدو موقف «من أبى» غريبا منهلا غير مفهوم، حين نعلم ان الله تعالى، لم يضع خطا احمر لا تصله «التوبة» حين يهبها الله عزوجل، فليس هناك ذنب يقع يقدر ان يتجاوز التوبة، في ظل قانون «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء»، وحين نقلت الينا الاية ١٥٩ من سورة البقرة، موقف «اللعنة» تقع على رأس مرتكب خطيئته بينها نص الاية، واوضح عموميتها حين تأتي هذه «اللعنة» من الله ومن الناس اجمعين، اتبع الله عزوجل هذه الاية بالاية ١٦٠ التي اوضحت، انه رغم هذا كله، فان الله تعالى اتاح «التوبة» لهذا الذي «لعنه» حين ارتكب ما ارتكب، ولعنه ايضا الناس اجمعون، «ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب، اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فأولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم». هكذا فانه .. لو كانت هاتان الايتان من القرآن الكريم، اللتان تتحدثان عن التوبة، وتطرحان ابعادها، كلفتا كي تكونا اوضح بيان للابعاد العظيمة التي ارادها الله لتكون لهبة التوبة، الموقف الشمولي الذي يرسم منعطفا جوهريا في حياة الانسانية جمعاء، وهي بمعطياتها التجسيد الالهي الذي يقدم لهذه الانسانية حقيقة «التواب الرحيم».

براعم الرأي













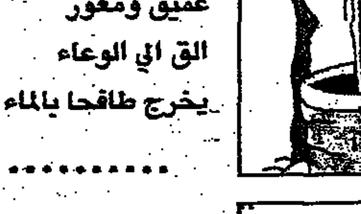
جيسكا ايمن حدادين | حنين غسان طنش | بتول غسان طنش | معاذ محسن الجندي | عطية ايمن حدادين | رامز مهند النابلسي | دينا عصام درويش | زكريا علي التمر

من أنـــــا؟



أنا شيء مدور
عميق ومغوّر
الق الي الوعاء
يخرج طافحا بالماء

....



كلما اكلت كبرت
واذا شبعت مت
فمن انا؟

....



انمو وسط الاعشاب
فأنال الشكر والاعجاب
الواني زاهية نضرة
ورائحتي فواحة عطرة
فمن أكون يا ترى؟

المـــاء اساس الحيـــاة



الماء عنصر هام في الحياة، وهو يكون اما سائلا او متجمدا او على شكل بخار، وبانعدام الماء تفقد الحياة كل معنى، فلولاه لما وجد انسان ولا حيوان او نبات، وستكون الارض شبيهة في هيئتها شبيهة ببقية الكواكب التي يستحيل فيها العيش.. والماء عنصر حيوي للزراعة والصناعة، لذلك يجب المحافظة عليه بمقاومة التلوث وعدم الافراط في استخدامه حتى نسهم جميعا في المحافظة على اسباب استمرار الحياة.

- يتكون الماء من ذرتي هيدروجين وذرة اكسجين واحدة

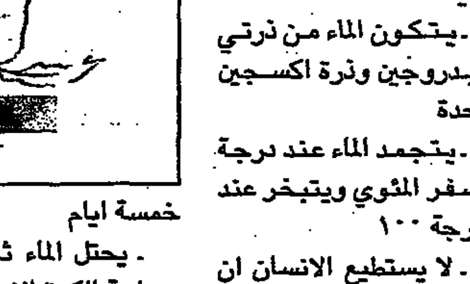
- يتجمد الماء عند درجة الصفر المئوي ويتبخر عند الدرجة ١٠٠

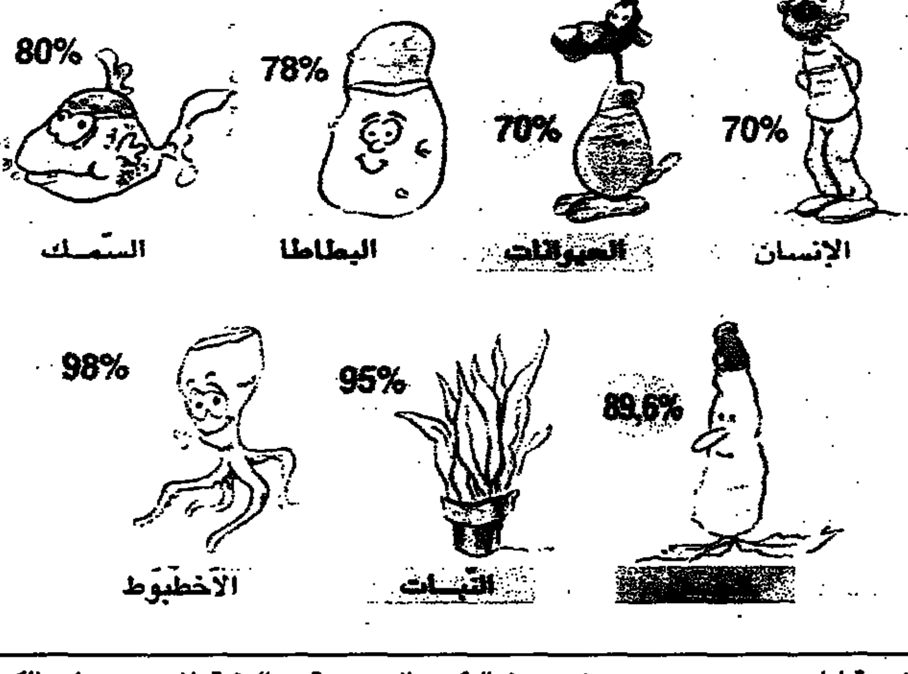
- لا يستطيع الانسان ان يستغني عن الماء اكثر من خمسة ايام

- يحتل الماء ثلاثة ارباع مساحة الكرة الارضية

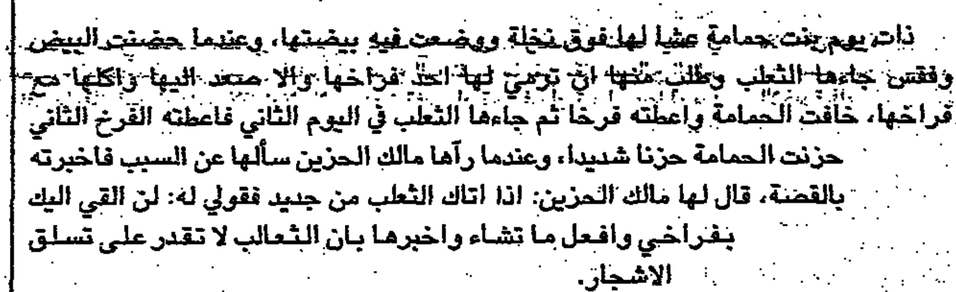
- الماء موجود في كل شيء، فالكرة الارضية مائية، والنبات والحيوانات مخلوقات مائية ايضا.

- ٣٪ فقط هي نسبة المياه العذبة الموجودة على الكرة الارضية وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالافراط البشري في استخدام المياه.





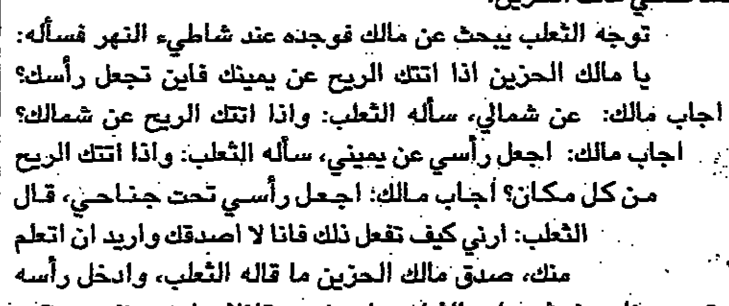
الحمامة والثعلب ومالك الحزين

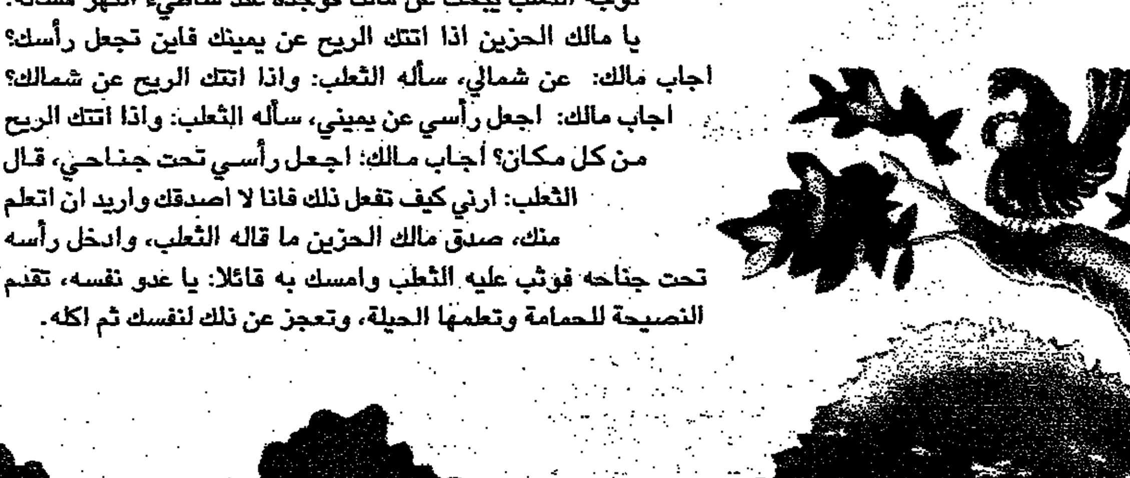


ذات يوم بنت حمامة عشا لها فوق نخلة ووضعت فيه بيضتها، وعندما حضنت البيض وفقس جاءها الثعلب وطلب منها ان ترمي لها احد فراخها والا صعد اليها واكلها مع فراخها، خافت الحمامة واعطته فرخا ثم جاءها الثعلب في اليوم الثاني فاعطته الفرخ الثاني حزنت الحمامة حزنا شديدا، وعندما رآها مالك الحزين سألها عن السبب فاخبرته بالقصة، قال لها مالك الحزين: اذا اتاك الثعلب من جديد فقولي له: لن القي اليك بفراخي وافعل ما تشاء واخبرها بان الثعالب لا تقدر على تسلق الاشجار.

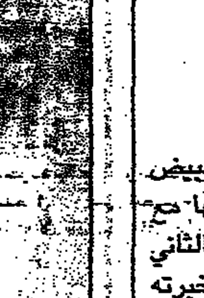
وعندما جاءها الثعلب في الشهر التالي اجابته بما علمها مالك الحزين، فقال لها الثعلب: اخبريني من علمك هذا؟ فقالت: لقد علمني مالك الحزين.

توجه الثعلب يبحث عن مالك فوجده عند شاطيء النهر فسأله: يا مالك الحزين اذا اتتك الريح عن يمينك فاين تجعل رأسك؟ اجاب مالك: عن شمالي، سأله الثعلب: واذا اتتك الريح عن شمالك؟ اجاب مالك: اجعل رأسي عن يميني، سأله الثعلب: واذا اتتك الريح من كل مكان؟ أجاب مالك: اجعل رأسي تحت جناحي، قال الثعلب: ارني كيف تفعل ذلك فانا لا اصدقك واريد ان اتعلم منك، صدق مالك الحزين ما قاله الثعلب، وادخل رأسه تحت جناحه فوثب عليه الثعلب وامسك به قائلا: يا عدو نفسه، تقدم النصيحة للحمامة وتعلمها الحيلة، وتعجز عن ذلك لنفسك ثم اكله.





النجوم في السماء



النجوم في السماء تلمع
والقمر بين النجوم يسبح
وأنا اشاهدهما يمرح
ودقة وسرور وفرح
ونجمة كأنها تجري
والقمر كانه يمشي
وانا اتخيل اني عندهما
بفرح وجمال امسكها
وعند طلوع الشمس
ذهبا بدون همس
فقرأتها على اقربائي
فقالوا انشرها في براعم الرأي

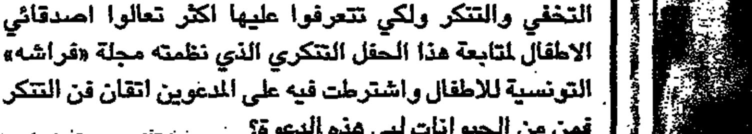
سامر فايز التكروري
الثالث الابتدائي / مدرسة الرملة

أخيتي

أخيتي.. أخيتي
انت حياتي ودنيتي
اليك اشكو المي
ومعك اشدو نغمي
لا تغضبي من ثورتي
فانت اعلم بحكايتي
اين اذهب بدمعتي
ان لم تزلها يديك
اليك افتح جعبتي
واقول كامل قصتي
ارى فيك كل الحنان
والحب والدفء والامان

اريج كنعان
كلية الاميرة عالية

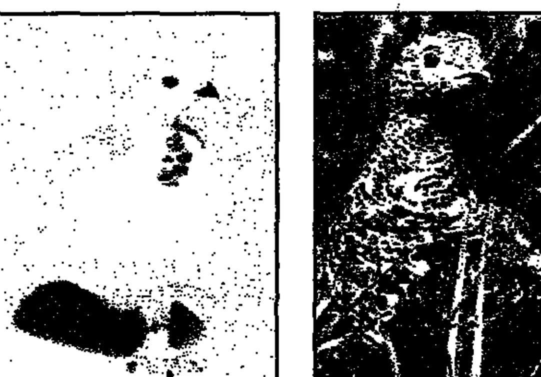
كيف تحمي الحيوانات نفسها من الاعداء



تضطر بعض الحيوانات حتى تحمي نفسها من الاعداء الى التخفي والتنكر ولكي تتعرفوا عليها اكثر تعالوا اصدقائي الاطفال لمتابعة هذا الحفل التنكري الذي نظمته مجلة «فراشه» التونسية للاطفال واشترطت فيه على المدعوين اتقان فن التنكر فمن من الحيوانات لبى هذه الدعوة؟

اول من حضر كانت الحورية الشابة التي تنكرت على شكل ورقة شجرة ميتة، وتقول الحورية بان هذه هي الطريقة الوحيدة التي تحميها في الشتاء من الاعداء وقالت الحورية وهي تغني «شكلي ورقة خريف... وهذا سلاح الضعيف».

ثم وصلت حجلة الثلوج وهي تغير لون ريشها حسب الطقس ابيض في الشتاء ليشابه لون الثلج وبني في فصل الصيف للتمويه وقالت وهي تدخل قاعة الحفل: «اتنكر بواسطة الريش... لاعيش».



وها هي الفراشة تحمل عدسات لاصقة على جناحيها.. عفوا بل هي بقع على شكل عيون كبيرة تخيف بها الاعداء.

والان.. من هذه الورقة الخضراء؟ انها حشرة «الورق» وقد جاءت خصيصا من ماليزيا حيث تعيش متنكرة على شكل ورقة اشجار خضراء.

وللاسف فقد تغيبت الحرباء عن الحفل، والحرباء تتقن جيدا فن التنكر، اذ يحتوي جلدها على خلايا ملونة تتأثر بالضوء والحرارة فتتمدد او تتقلص فتكتسب لونا مماثلا لما يحيط بها.











عاهد أحمد عاهد زينة | درويش محمد درويش | نزار صافي محفوظ | عبد الكريم عوني حسونة | شهد وقيس وليد بهلول | عبير زكريا الخلايلة | هيثم مرعي الرشايدة

باكستان «تسوي حساباتها مع الهند» بخمس تجارب نووية

اسلام اباد تحذر نيودلهي من مهاجمة منشآتها وتعرض معاهدة عدم اعتداء

عواصم ـ وكالات ـ اعلن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في كلمة وجهها الى الأمة عبر الاذاعة والتلفزيون ان باكستان اجرت امس خمس تجارب نووية. واضاف «لقد سوينا حساباتنا مع الهند».

وتفيد معلومات غير مؤكدة ان تجارب امس وهي الاولى التي تقوم بها باكستان اجريت في موقع نووي تحت الارض في دوستان واد، وهي مكان صحراوي في جنوب غرب كيتا (بالقرب من افغانستان).

واعلن نواز شريف في كلمته ان فرض عقوبات على باكستان بسبب التجارب النووية الخمس «الناجحة» سيكون امرا «غير منصف».

وقال شريف ان بلاده اضطرت الى اجراء هذه التجارب بعدما اجرت الهند في وقت سابق من الشهر الحالي خمس تجارب نووية.

وذكرت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان اسلام اباد ابلغت الصين مسبقا بعزمها على القيام بالتجارب النووية الخمس التي اجرتها امس.

وقالت الوكالة ان اسلام اباد ابلغت بذلك ايضا دولا «صديقة» من بينها المملكة العربية السعودية وايران.

واوضحت الوكالة ان الامين العام لوزارة الخارجية الباكستانية ابلغ السفير الصيني في اسلام اباد بالقرار وشرح له الاسباب التي دفعت بلاده الى اتخاذ قرارها هذا.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني ان الاسلحة النووية التي اختبرتها بلاده لن تستخدم الا للدفاع عن النفس.

وقال في مؤتمر صحفي بعد ان اعلن في حديث عبر التلفزيون ان باكستان اجرت خمس تجارب نووية ان اسلام اباد لن تنقل «تكنولوجيا حساسة لدول اخرى».

وتابع ان باكستان تؤيد منع الانتشار النووي وانها مستعدة لاجراء «حوار بناء» مع دول اخرى خاصة القوى الكبرى.

وجدد شريف عرضا بتوقيع اتفاقية عدم اعتداء مع الهند «على اساس تسوية عادلة» لنزاع البلدين على اقليم كشمير.

وقال في المؤتمر الصحفي.. «باكستان عرضت بالفعل اتفاقية عدم اعتداء على الهند على اساس تسوية عادلة للنزاع على كشمير.. اريد ان اجدد هذا العرض».

من جانب آخر قالت باكستان انها تخشى هجوما من الهند على منشآتها النووية وتوعدت بالانتقام اذا وقع هجوم كهذا.

وقال احمد كمال سفير باكستان في الامم المتحدة انه ابلغ الامين العام كوفي عنان «بتهديد وشيك» بهجوم وسأله ان ينقل هذه المعلومات الى الولايات المتحدة والهند.

وقال كمال في محادثة هاتفية مع رويترز ان «باكستان مستعدة لأي هجوم او أي احتمال كهذا».

واضاف قوله «اذا وقع هجوم كهذا فان الرد من باكستان سيكون كبيرا وسريعا وسنحمل الهند المسؤولية عن العواقب التي تنشأ من رد باكستان».

على صعيد آخر قالت الهند ان التفجيرات النووية التي اجرتها باكستان امس تبرر تقييم نيودلهي للوضع وتؤكد حيازة باكستان لأسلحة نووية.

وقال بيان اصدرته وزارة الشؤون الخارجية ان الهند اتخذت كافة الخطوات الضرورية لحماية امنها. وكانت الهند اجرت اول تفجيرات نووية منذ ٢٤ عاما في وقت سابق من هذا الشهر.

واضافت الهند امس ان مخاوف باكستان من ان الهند تخطط لشن هجوم على مواقع اسلام اباد النووية لا أساس لها.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية لرويترز «الاتهامات الباكستانية شريرة ولا اساس لها على الاطلاق».

نواز شريف مع كبار قادة الجيش في اسلام اباد /رويتر

التجارب النووية الباكستانية توازي انفجارا من خمسة كيلوطن حسب معهد روسي

موسكو ـ (اف ب) ـ افادت الاكاديمية الروسية للعلوم الجيوفيزيائية امس ان التجارب النووية الباكستانية تسببت في هزة ارضية تبلغ ٤٫٩ درجة على سلم ريختر وهو ما يوازي انفجارا من خمسة كيلوطن.

ونقلت وكالة «انتر فاكس» عن الناطقة باسم المعهد المذكور، مارينا كولومياتس، ان الهزة سجلت عند الساعة ١٦ر١٤ بالتوقيت المحلي في نقطة تقع على درجة ٢٨ر٢٩ خط طول شمالا وعلى درجة ٩٧ر٦٦ خط عرض شرقا.

واضاف المصدر ان قوة الانفجار كانت تساوي القوة نفسها التي سجلت في انفجارات التجارب النووية الهندية في ١١ ايار الماضي.

وقالت اسلام اباد انها اجرت امس عند الساعة ٢٣ر١٥ بالتوقيت المحلي خمس تجارب نووية تحت الارض في بالوشستان المنطقة الاكثر فقرا وتصحرا والواقعة في جنوب غربي باكستان بالقرب من الحدود مع ايران وافغانستان.

روسيا تعارض وفرنسا تتحفظ على العقوبات الاميركية

لكسمبورغ ـ أ.ف.ب ـ اعلن وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف امس ان روسيا تعارض فرض عقوبات على باكستان التي اجرت خمس تجارب نووية فيما استبعد نظيره الفرنسي هوبير فيدرين هذا الاحتمال.

وقال بريماكوف على هامش جلسة وزارية لحلف شمال الاطلسي في لكسمبورغ «اننا نتعامل مع دولتين كبيرتين (الهند وباكستان) ويجب التعامل معهما كشركاء حتى لو اننا نعتبر انهما اختارتا الاتجاه الخاطىء».

واوضح فيديرين انه اذا ما قررت الولايات المتحدة فرض عقوبات فذلك لأن ثمة قانونا اميركيا ملزما يجبرها على ذلك.

تحليل اخباري

على ضوء الازمة في روسيا .. من يدفع الثمن اولاً يلتسين ام كيرينكو؟

● محمد خروب

تتصاعد حدة الازمة الاقتصادية في جمهورية روسيا الاتحادية على نحو تتوقع الدوائر الاقتصادية الدولية ان يكون مشابهاً لما حدث في دول جنوب شرق اسيا (النمور الاسيوية) قد تضطر روسيا الى اعلان افلاسها او طلب قرض عاجل من البنك الدولي يصل الى اكثر من ٥٠ مليار دولار.. حكومة موسكو التي رفعت سعر الفائدة الاساسية الى ١٥٠٪ (كانت ٥٠٪) ما زالت تكابر وترفض تخفيض قيمة الروبل الذي سيكون بمثابة الكارثة (اذا ما تم التخفيض) ويرفع من قيمة التضخم الى مستويات قياسية بما يعني ذلك من انهيارات وتراجع في النمو الاقتصادي ينذر بمضاعفات سياسية واجتماعية قد يكون بوريس يلتسين نفسه اولى ضحاياها او ان يبادر الرئيس الروسي الى اقالة رئيس وزرائه الجديد كيرينكو الذي واجه اضرابات عمال المناجم كأول تحد كان على اجندته لكن يلتسين سارع الى عدم تحميله المسؤولية وقال ان الحكومة الجديدة ليست لها علاقة بهذا الملف الذي تضخم في عهد حكومة تشيرنوميردين المقالة..

الازمة في روسيا اقتصادية وسياسية وفي ظل ضعف المؤسسة الحزبية وتوالي الازمات التي عصفت بالحياة السياسية الروسية واستمرار تفرد الرئيس الروسي بالقرار وتحدياته الدائمة لمجلس النواب (الدوما) كان آخرها اصراره على ترشيح كيرينكو (٣٥ سنة) بعد رفضه من النواب للمرة الثانية واستعداده (كما يتوقع المراقبون) للتضحية بكيرينكو يؤكد ان جمهورية يلتسين باتت تعيش مأزقاً، قد لا يكون بمقدور الرئيس الروسي التهرب من استحقاقاته بعد ان ضاق هامش المناورة امامه وبعد ان ابتعد عنه اقرب حلفائه كان آخرها تشيرنوميردين الذي اطاحه على عكس كل التوقعات..

الشيوعيون الروس الذين عانوا هم حالة من الانشقاق بعد خروج بعض نوابهم على الاجماع وتصويتهم لصالح ترشيح كيرينكو (حيث اصر يلتسين للمرة الثالثة).. يحاولون استغلال الازمة الراهنة والدعوة الى انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة على رغم ضآلة فرص نجاحها لان يلتسين لم يستنفد كل خياراته (على قلتها) وربما يلجأ الى شق صف الشيوعيين عن طريق دعوة احد قادتهم الى تشكيل حكومة او ضمن ائتلاف موسع يضم بعض قادة الحزب الشيوعي الروسي الذي يرفض حتى الآن الابحار في سفينة يلتسين الجانحة..

المشهد الروسي يبدو متوتراً ومفتوحاً على كل الاحتمالات واعلان تشيرنوميردين رسمياً (ولاول مرة) عن ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة ناهيك عن العودة المظفرة للجنرال الكسندر ليبيد في الانتخابات على رئاسة اقليم سيبيريا مما يعني احتمالات ظهوره على المسرح السياسي الروسي من جديد بعد ان اطاحه يلتسين..

الايام القليلة المقبلة ستحدد المستقبل السياسي ليلتسين رغم محاولاته تحميل المسؤولية لتجمع شركات المناجم التي تستغل «مسألة الرواتب» وفق تصريحات يلتسين نفسه ومستقبل حكومة كيرينكو الذي بدا للحظة انه قادم لانقاذ الاقتصاد الروسي فاذا به وجهاً لوجه امام خيار انهياره او انقاذه وتجويع الشعب الروسي ودفع المزيد من ابنائه نحو البطالة فهل نحن امام سيناريو اندونيسيا ولكن على الطريقة الروسية ؟!

التجارب النووية قد تعيد الهند وباكستان الى طاولة المفاوضات

نيودلهي ـ (اف ب) ـ اعتبر محللون هنود امس ان تحول باكستان والهند الى دولتين نوويتين معلنتين، سيكون من شانه اعادة هذين الخصمين اللدودين الى طاولة المفاوضات وليس دفعهما في اتجاه حرب ذرية.

وقد اجرت باكستان امس تجارب نووية ردا على التجارب الخمس التي اجرتها الهند جارتها وعدوها منذ خمسين عاما.

وقال اميتاب ماتو المحلل في جامعة جواهر لال نهرو في نيودلهي ان «هذه التجارب التي يعتبر البلدان انها تعطيهما قوة رادعة، ستساعد على ارساء الاستقرار الذي تحتاج اليه المنطقة».

اضاف ان امتلاك الاسلحة النووية «سيعطي البلدين الحرية في مواصلة العمل نحو تحقيق اهدافهما السياسية والاقتصادية على حد سواء».

وكان رئيس وزراء الهند اتال بيهاري فاجبايي اعلن ان التجارب التي اجرتها اسلام اباد امس تثبت صحة السياسة الهندية التي طالما اعتبرت باكستان عامل تهديد. وقال «لقد نشأ وضع جديد» بعد التجارب الباكستانية.

وحتى مساء امس لم تكن نيودلهي قد اوضحت ما سيكون عليه موقفها من هذا الوضع الجديد.

وسارع رئيس الوزراء الهندي السابق اندير كومار غوجرال الى توجيه الدعوة لاستئناف الحوار. وقال «طالما ان الهند وباكستان باتتا تملكان اسلحة نووية، فعليهما ان تتناقشا وتتصرفا بطريقة مسؤولة».

وكان الحوار الهندي الباكستاني جمد العام الماضي بسبب الخلاف المستحكم في شان اقليم كشمير المقسم منذ العام ١٩٤٧ والذي تسبب بحربين من اصل ثلاثة حروب خاضها البلدان.

وتتهم الهند باكستان بمساندة وتسليح الانفصاليين المسلمين في كشمير، بينما تؤكد اسلام اباد انها لا تقدم لهم سوى دعم دبلوماسي.

ووجه القوميون الهندوس الذين يتولون السلطة في نيودلهي تحذيرات عديدة الى باكستان، ودعوه الى وقف «الحرب بالوكالة» التي تخوضها في كشمير.

وقال المحلل ماتو «سوف تصدر تصريحات عدوانية من هذا الجانب وذاك لفترة بسيطة، ياتي بعدها دور الدبلوماسية». واعرب عن اعتقاده بان الهند وباكستان بتحولهما الى دولتين نوويتين «ازالتا نهائيا فكرة الحرب، التي باتت بلا معنى في الظرف الحالي».

وايده في هذا الرأي سي.ك.سينغ سفير الهند السابق في باكستان الذي قال ان المواجهة الحالية ستنحسر تدريجيا لكي يحل السلام في النهاية. لم يعد هناك خوف من حرب نووية.

وقال ج.ب.ديشباند وهو محلل سياسي بارز ان نيودلهي واسلام اباد تملكان «الكثير من القواسم المشتركة» التي تجعلهما يفتحان حوارا بينهما.

اضاف «ان التوتر الكبير يؤدي في العادة الى حوار» مشيرا الى ان الخلافات بين الهند وباكستان ليست من نوع تلك التي كانت سائدة في فترة الحرب الباردة.

واوضح قائلا «ان المشاكل هنا تتعلق بالارض. وبما ان البلدين يتطلعان الى الراسمالية، فليس هناك اي سبب يدفعهما الى عدم الجلوس الى طاولة المفاوضات. اعتقد انهما سيفعلان ذلك الآن».

واعرب عن اعتقاده بان البلدين قد يوافقان على توقيع معاهدة حظر التجارب النووية.

التجارب النووية الباكستانية مرحلة جديدة من عداء عمره نصف قرن

اسلام اباد ـ (اف.ب) ـ تشكل التفجيرات النووية الخمسة التي قامت بها باكستان امس مرحلة جديدة تثير القلق في العداوة الشرسة بين الهند وباكستان التي عبرت عن نفسها في ثلاث حروب منذ استقلال وتقسيم شبه القارة الهندية قبل نصف قرن.

لكن البلدين سبق ان باشرا حوارا بعد انتصار نواز شريف في الانتخابات التشريعية الباكستانية في شباط ١٩٩٧.

الا ان وصول القوميين الهندوس المتشددين الى السلطة في نيودلهي في اذار الماضي ادى الى تصليب المواقف والى توتر كبير خصوصا بعد التجارب النووية الهندية في ١١ و١٣ ايار الماضي والتصريحات العنيفة التي ادلى بها الهندوس ازاء مشكلة كشمير.

وتعتبر كشمير ذات الغالبية المسلمة التي تقع في منطقة الهملايا والمقسمة بين الهند وباكستان موضوع النزاع الاساسي بين البلدين اللذين يسعيان الى السيطرة على كامل هذه الولاية.

وقد ادى النزاع الى نشوب حربين عامي ١٩٤٧ و ١٩٦٥. واندلعت حرب ثالثة في كانون الاول ١٩٧١ ادت الى تقسيم باكستان واستقلال القسم الشرقي منها الذي اصبح دولة بنغلادش.

وكانت باكستان تتابع باهتمام كل التطورات الخاصة بالقدرات العسكرية الهندية المتفوقة على الداوم والتي سعت اسلام اباد الى تحقيق توازن معها.

وفي هذا السياق يكتسب تطوير القدرات النووية اهمية خاصة للبلدين اللذين كانا الى فترة قريبة يعتبران من الدول المسماة بدول «العتبة» أي التي تملك القدرة على انتاج سلاح نووى او انها تملك فعلا مثل هذا السلاح.

وكانت الهند اجرت عام ١٩٧٤ تجربة نووية حققت بعدها باكستان تقدما فى برنامجها الذري مكنها اعتبارا من عام ١٩٨٢ من امتلاك «القدرة» النووية.

ويعتقد الباكستانيون ان هذه القدرة النووية هي التي سمحت بتفادي اندلاع نزاع بين البلدين عام ١٩٨٩ عندما بدا التمرد الانفصالي المسلح في كشمير. وادى التمرد حتى الان الى سقوط عشرين الف قتيل.

وتتهم نيودلهي باكستان بانها خلقت وساندت حركات المتمردين الناشطة فيما تنفي باكستان ذلك.

ويشير المسؤولون الباكستانيون الى تصريحات القوميين الهندوس حول كشمير محذرين من نزاع جديد في هذه المنطقة.

وكان العديد من المحللين الغربيين وخصوصا في الاستخبارات الاميركية تكهنوا قبل فترة بانه اذا كان هناك من نزاع نووي قد ينشب في مستقبل قريب فان هناك امكانية كبيرة ان ينشب في شبه القارة الهندية.

ردود فعل دولية متباينة على التجارب النووية الباكستانية

قلق روسي وأسف صيني وكلينتون يفرض عقوبات اقتصادية

السويد تعلق مبيعات الاسلحة واسرائيل تحذر من قنبلة ايرانية

عواصم ـ وكالات ـ اثارت التجارب النووية الباكستانية التي اجريت امس ردود فعل متباينة في العواصم العالمية.

فقد اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس فرض عقوبات على باكستان بسبب التجارب النووية التي اجرتها.

وقال كلينتون في مؤتمر صحافي «ان باكستان برفضها ضبط النفس بعد التجارب الهندية، خسرت فعلا مناسبة ثمينة لتعزيز امنها».

اضاف «على رغم ان باكستان لم تكن البادئة باجراء تجارب، فان جمع لونين اسودين لا ينتج لونا ابيض. انني آسف لهذا القرار».

وتابع «لقد قلت بوضوح اننا لا نملك خيارا آخر غير فرض عقوبات بموجب تعديل غلين». وكان يشير بذلك الى قانون صدر العام ١٩٩٤ يقضي بفرض عقوبات على الدول من غير الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، ان هي قامت بتجارب نووية.

روسيا تشعر بقلق عميق

و اعلنت وزارة الخارجية الروسية انها تشعر ب «قلق عميق» بعد التجارب النووية التي اجرتها باكستان امس.

وقال بيان للوزارة ان هذه الخطوة اجريت رغم النداءات الملحة التي وجهتها الاسرة الدولية الى اسلام اباد وهي تشكل تهديدا حقيقيا بانتشار الاسلحة النووية في العالم.

وحذر البيان الروسي من ان «المواجهة القائمة منذ سنوات عدة بين الهند وباكستان تاخذ اليوم طابعا نوويا جديدا تماما وخطيرا جدا على البشرية برمتها».

أسف صيني

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان الصين اعربت امس عن «اسفها العميق» بعد التجارب النووية التي اجرتها امس باكستان.

ونقلت وكالة انباء «الصين الجديدة» عن المتحدث باسم الوزارة ان الصين كانت دائما تساند «حظرا وتدميرا للاسلحة النووية بكاملها وهي تعارض انتشار السلاح النووي كيفما كان نوعه».

واضاف ان الحكومة الصينية منشغلة انشغالا عميقا بهذه القضية وقلقة من السباق الى التسلح في آسيا الجنوبية.

عنان يشجب

وشجب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس التجارب النووية التي اجرتها كل من باكستان والهند ودعا الدولتين الى تجميد برامجهما لتطوير الاسلحة النووية.

وقال عنان في بيان صدر بعد التجارب النووية الباكستانية امس «اشجب التجارب الهندية والباكستانية. انها تفاقم التوتر في علاقة صعبة بالفعل».

حلف الاطلسي يندد

وندد الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا بشدة امس بالتجارب النووية التي اجرتها باكستان ردا على التجارب الهندية، وقال ان من شان ذلك تعريض امن منطقة شبه القارة الهندية للخطر.

وقال سولانا في مؤتمر صحافي عقده بمناسبة الدورة نصف السنوية لوزراء خارجية الدول الست عشرة اعضاء الحلف ان لهذه التجارب «انعكاسات كبيرة على امن المنطقة نفسها وخارجها».

فرنسا تشجب

ودانت فرنسا قرار باكستان اجراء خمسة تفجيرات نووية امس وحثتها على عدم القيام بالمزيد.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ـ فرنسا تأسف لان باكستان لم تأخذ في الاعتبار مناشدات باظهار ضبط النفس.. انها تشجب وتدين هذه التجارب التي تاتي مخالفة لجهود العالم لمنع نشر الاسلحة النووية والتجارب النووية.

استياء بريطاني

كما ادانت بريطانيا التجارب النووية الباكستانية وحثت اسلام اباد ونيودلهي على الامتناع عن اجراء مزيد من التفجيرات النووية.

ودعا وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الهند وباكستان الى الدخول في حوار بدلا من المواجهة.

وقال كوك في بيان ـ شعرنا باستياء من التفجيرات النووية التي اجرتها باكستان .. ونحن ندين هذا الاجراء الذي يتعارض مع الارادة التي اعربت عنها ١٤٩ دولة وقعت معاهدة الحظر الشامل للتجارب بوقف التجارب النووية.

السويد تعلق مبيعات الاسلحة

واستنكرت السويد التجارب النووية التي قامت بها باكستان امس وقررت تجميد مبيعات السلاح الى اسلام اباد. ودانت المانيا الاتحادية هذه التجارب.

ففي ستوكهولم اعلن وزير التجارة ليف باغروتسكي ان السويد قررت ان تجمد فورا كل كل شحنات السلاح الى باكستان بعد تجاربها النووية.

وقال الوزير السويدي امام البرلمان «سنلتزم بالعقود التي بدأ تنفيذها لكننا لن نسلم اي شحنات جديدة».

وفي بون قال بيان اصدرته الخارجية الالمانية ان حكومة بون «تدين التجارب النووية الباكستانية».

ودعا البيان كلا من الهند وباكستان الى تجنب التصعيد. وقال ان الحوار وحده يسمح بالتوصل الى السلام والاستقرار في جنوب شرق اسيا وليس سباق التسلح.

وطالب البيان كلا من اسلام اباد ونيودلهي بالانضمام الى معاهدة حظر التجارب النووية من دون شروط ولا تردد.

واعرب عن الاسف لان باكستان ردت على تجارب الهند «بالعملة نفسها» رغم كل النداءات الدولية.

الجامعة العربية تأسف

اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد عن اسفه امس للتجارب النووية التي اجرتها باكستان والتي تشكل كما قال مرحلة خطيرة في السباق الى التسلح.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال عبد المجيد ان التجارب الباكستانية رد على التجارب الهندية، وكان هذا متوقعا وهي تشكل مرحلة خطيرة موضحا ان هذا التصعيد ينسف الاستقرار الاقليمي ويساهم في السباق الى التسلح وهو خطير جدا.

اسرائيل تحذر

من جانبها علقت اسرائيل امس على اجراء باكستان خمس تجارب نووية بتحذير من دخول ايران نادي القوى النووية.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال ديفيد بار ايلان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «اذا وصلت اسلحة من هذا النوع الى ايدي انظمة مثل نظام طهران، فان خطر زعزعة الاستقرار يصبح اكبر».

ورفض بار ايلان التعليق مباشرة على تجارب باكستان، التي باتت أول بلد اسلامي يمتلك قنبلة نووية.

حلم الهند النووي يتعرض لهجوم من الداخل

نيودلهي ـ رويترز ـ تواجه الحكومة الهندية التي تعرضت لانتقادات دولية لقيامها بخمس تجارب نووية هجوما داخليا حيث يحتدم نقاش بالبرلمان حول هذه التفجيرات.

ووجه زعماء المعارضة مدفعيتهم الى حكومة اتال فاجبايي التي جاءت الى الحكم قبل شهرين لما اعتبروه مبالغة في قرقعة سيوف نووية يهدد بدفع الهند الى طريق خشن.

قال ب. شيدامبارام وزير المالية السابق وزعيم مجموعة معارضة اقليمية «لأول مرة في السياسة الخارجية نفقد الاجماع فيما يتعلق بالسياسة النووية».

تسببت أول تفجيرات نووية تجريها الهند منذ ٢٥ عاما في فرض عقوبات اقتصادية امريكية ويابانية صارمة عليها. كما زادت حدة التوتر مع جارتيها الصين وباكستان.

قال رئيس الوزراء السابق شندرا شيخار مشيرا الى فاجبايي في مجلس النواب «اظهار الرجولة في هذا العمل لن يفيدك كثيرا. انها لعبة خطرة. اذا سقطت قنبلة على لاهور (الباكستانية) ماذا يحدث لامريستار (الهندية)». وهما مدينتان حدوديتان للخصمين اللدودين.

وفي مداولات مجلس النواب الهندي قال فاجبايي وسط تأييد أنصاره «الهند الآن دولة اسلحة نووية. انها حقيقة لا يمكن انكارها».

وفي مقابلة مع رويترز قال وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز ان التجارب النووية تعني تحرك الهند نحو بناء ترسانة نووية «وبدون هذا ستكون التجارب قد ذهبت هباء».

وأثار قيام حكومة الهند بقيادة الحزب الهندوسي الوطني بالتجارب النووية انتقادات حادة من الاحزاب المعارضة.

قال م. ناتور زعيم حزب المؤتمر أكبر جبهات المعارضة «كان هناك اجماع وطني على الاحتفاظ بالخيار النووي مفتوحا ولكن ليس على ممارسة هذا الخيار». «وحتى قبل ان تنقشع سحابة التفجيرات بدأت حكومة (فاجبايي) تتحدث عن التسليح والملاحقة الساخنة.. ترى هل فكرت في العواقب».

وقال نواب معارضون انه بعد التفجيرات وقفت الهند في عزلة وحولت اصدقاء الى اعداء. قالت كندا انه بعد تجاربها النووية يجب على الهند ان تتخلى عن مساعيها للفوز بمقعد دائم في مجلس الامن التابع للأمم المتحدة.

كما اعلن البنك الدولي تأجيل البحث في تقديم ثلاثة قروض للهند تبلغ قيمتها ٨٥٥ مليون دولار.

ونتيجة لهذا اصيب سعر الروبية أمس الاول بهبوط قياسي حيث بلغت قيمتها ٥٢ر٤١ مقابل الدولار ثم ٣٥/٣٠ر٤١ مقابل الدولار قبل الاغلاق.

ديستان يزور ايران غدا

طهران ـ (اف ب) ـ اعلن مصدر دبلوماسي في طهران امس ان الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان سيصل الى العاصمة الايرانية غدا السبت في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وسيلتقي جيسكار ديستان الرئيس الايراني محمد خاتمي ووزير الخارجية كمال خرازي ونائب رئيس مجلس الشورى حسن روحاني.

كما سيلقي الرئيس الفرنسي الاسبق محاضرة في مركز الدراسات الدولية والسياسية في طهران التابع لوزارة الخارجية الايرانية.

ويفترض ان يزور مدينة اصفهان التاريخية (وسط ايران).

عنان يؤجل زيارة لبروكسل

بروكسل ـ أ.ف.ب ـ اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية امس ان زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى بروكسل التي اعلن انها ستجري في الاول من حزيران قد تأجلت.

ومن المقرر ان يقوم عنان بزيارة رسمية الى مقر حلف شمال الاطلسي ويلتقي المسؤولين البلجيكيين.

واوضح المتحدث ان «هذه الزيارة تأجلت بسبب مشكلات في جدول مواعيد عنان، واذا ما سرت شائعات بان الزيارة ستتم في ١١ و١٢ حزيران فاني انفيها».

غير انه لم يتم التخلي عن مبدأ الزيارة.

الصين تعتقل اربعة رجال اعمال تايوانيين بتهمة التجسس

بكين ـ رويترز ـ قالت الصين امس انها اعتقلت اربعة رجال اعمال من تايوان بتهمة التجسس.

وقالت وكالة شينخوا الصينية للانباء ان السلطات الامنية الصينية اعتقلت كو تشين مينج (٤٢عاماً) وهان يوه تينج (٣٥عاماً) وتشن شاو يو (٤٣ عاماً) وتشو تشانج مينج (٣٦عاماً) في اذار الماضي ولم يوضح سبب تأخر اعلان نبأ الاعتقالات.

واضافت الوكالة ان الاربعة اعترفوا بانهم انضموا للعمل في مكتب المخابرات التابع لوزارة الدفاع التايوانية وانهم قبلوا القيام بمهام جمع معلومات سياسية واقتصادية وعسكرية عن الصين.

واطلعت الهيئة الصينية للعلاقات عبر مضيق تايوان وهي جهة شبه رسمية تتولى التعاملات في ظل غياب علاقات بين الطرفين هيئة مماثلة لها في تايوان بنبأ الاعتقالات امس.

وقالت تايوان يوم الثلاثاء انها تطالب الصين بتقديم تفاصيل عن نحو ١٨ رجل اعمال تايوانياً تردد انهم اعتقلوا في الصين في اتهامات بالتجسس.

هزة ارضية تضرب القاهرة

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اعلن التلفزيون المصري ان هزة ارضية ضربت مساء امس العاصمة المصرية من دون ان تسجل خسائر في الارواح.

وقال التلفزيون ان سكان العديد من احياء القاهرة شعروا بالهزة وكذلك في مناطق اخرى مختلفة.

ولم تحدد السلطات المصرية المختصة بعد قوة الهزة او مركزها.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اجهزة رصد الزلازل في مرصد حلوان سجلت هزة ارضية شعر بها سكان مدينة القاهرة وخاصة في الادوار العليا.

وذكرت ان الهزة التي وقعت في الساعة ٣٥ر٢١ استغرقت اكثر من دقيقة

الاخبار العربية والعالمية

١٩ قتيلا في معارك في ولاية كسلا

مسؤولون مصريون يتباحثون مع المعارضة السودانية

وزير سوداني يبحث في القاهرة التنسيق بشأن مياه النيل

القاهرة - وكالات - اجتمع مسؤولون حكوميون في مصر علنا لأول مرة مع زعماء المعارضة السودانية في لفتة فسرت من جانبهم على انها تأييد من جانب القاهرة لقضيتهم.

وجلس يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الى جانب محمد الميرغني زعيم التجمع الوطني الديمقراطي اسفل صورة للرئيس المصري حسني مبارك في مقر الحزب الوطني الحاكم في القاهرة حيث جرت المحادثات الليلة قبل الماضية.

ورأس والي والميرغني اجتماعا ضم زعماء الاجنحة المشاركة في التجمع وممثلي الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي تخوض ميليشياته حربا اهلية مع الحكومة السودانية في جنوب السودان.

ولم يحضر اجتماع القاهرة جون قرنق زعيم الجيش الشعبي كما لم يحضره الصادق المهدي زعيم حزب الامة الذي اوفد ممثلا له.

وقال والي في كلمته التي افتتح بها الاجتماع أن مصر تؤيد وحدة السودان ولن تقبل بأي تحركات انفصالية.

واعرب الميرغني عن تقديره للرئيس المصري لتبنيه الدعوة لعقد الاجتماع وقال ان هذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها التجمع الوطني الديمقراطي على ارض مصر في اشارة واضحة من مصر لشعب السودان لاخراجه من الظروف الصعبة التي يمر بها.

وقال فاروق ابو عيسى المتحدث باسم التجمع ان اجتماعات قادة التجمع ستتواصل عدة ايام لوضع استراتيجية سياسية وعسكرية.

وجاء اجتماع زعماء المعارضة السودانية في القاهرة بعد التوصل الى اتفاق خلال محادثات جرت الشهر الحالي بين الجيش الشعبي وحكومة الخرطوم التي يهيمن عليها الاسلاميون لاجراء استفتاء يشرف عليه المجتمع الدولي حول حق تقرير المصير للجنوب.

ويسعى التجمع الوطني الى ترسيخ صورته كمدافع عن الوحدة الوطنية.

وقال ياسر ارمان المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان للصحفيين ان الاجتماع ناقش دور مصر في مساعدة السودان على «تحقيق الديمقراطية». «الحكومة المصرية تعترف رسميا الآن بالتجمع الوطني الديمقراطي. هذا يعطينا ثقلا سياسيا كبيرا».

اما مصر فقد ترى الاجتماع والذي يشير ضمنيا الى وجود مكاتب للمعارضة السودانية في القاهرة وسيلة للضغط على الحكومة السودانية التي تبدو غير متلهفة لتطبيع العلاقات بين البلدين.

وطلبت مصر من السودان تسليم متشددين فارين واعادة ممتلكات مصرية في السودان استولت عليها حكومة الخرطوم منذ عام ١٩٩٢. واتهم بيان اصدرته وزارة الخارجية المصرية الشهر الحالي السودان بعدم الوفاء بما تعهدت به بشأن القضيتين.

وقال دبلوماسي افريقي ان لمصر اسلوبها في التعامل مع حكومة الرئيس السوداني عمر حسن البشير وهو اسلوب لي الذراع واضاف ان هذا الاجتماع يجيء على الارجح داخل هذا الاطار.

ورفض دبلوماسي سوداني فكرة ان الاجتماع هو اسلوب ضغط من جانب مصر.

ومن جهة اخرى وصل وزير الري السوداني محمد شريف التهامي مساء امس الاول الى القاهرة في زيارة تستغرق عدة ايام للتنسيق مع الجانب المصري قبل الاجتماع الوزاري لدول حوض النيل في ايلول المقبل.

وقال وزير الاشغال والموارد المائية المصري محمود ابو زيد اثر استقبال ضيفه ان الاجتماع يأتي في اطار «التنسيق والتعاون بين البلدين في مجال مياه النيل والموارد المائية، والتشاور بشأن الاجتماع الوزاري الثاني لوزراء مياه دول حوض النيل المقرر عقده في القاهرة في ايلول المقبل».

ويرأس وزير الري السوداني خلال زيارته وفد بلاده الى اجتماعات الهيئة الفنية المشتركة المصرية السودانية لمياه النيل التي تبدأ غدا في القاهرة. وهذه الجولة هي الثانية للهيئة التي عقدت في شباط الماضي في الخرطوم اول اجتماع لها بعد انقطاع خمس سنوات.

ويسعى البلدان للحفاظ على «حقوقهما التاريخية» في مياه النيل من خلال الابقاء على الحصص التي حددتها اتفاقية ١٩٥٩ لاقتسام مياه النيل بين دول الحوض العشر في حين تطالب اثيوبيا بشكل خاص باعادة النظر في هذه الحصص.

وتبلغ حصة مصر المحددة في الاتفاقية ٥٥٫٥ مليار متر مكعب سنويا، وتبلغ حصة السودان ١٨٫٥ مليار.

من جانب آخر اكد التجمع الوطني الديموقراطي الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين ان ١٦ جنديا حكوميا وثلاثة من عناصر المعارضة لقوا مصرعهم في معارك وقعت خارج مدينة كسلا شرق السودان الثلاثاء الماضي.

واعلنت القيادة العسكرية المشتركة للتجمع في بيان تلقته وكالة فرانس برس في القاهرة امس ان القتلى سقطوا خلال هجوم شنته قواتها على حامية كورتيب الواقعة خارج مدينة كسلا على بعد حوالي ٣٥٠ كيلومترا من الخرطوم.

واضاف البيان ان ١٦ جنديا حكوميا سقطوا في هذه المعارك كما تم اسر اربعة آخرين، في حين قتل ثلاثة من عناصر المعارضة واصيب ١٦ اخرون بجروح.

العراق يمنع اداء مناسك العمرة هذا العام

بغداد - (اف ب) - ذكرت صحيفة عراقية امس ان الحكومة العراقية قررت منع العراقيين من اداء مناسك العمرة هذا العام بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

ونقلت صحيفة الزوراء الاسبوعية عن وزير الاوقاف والشؤون الدينية عبد المنعم احمد صالح قوله «ان الوزارة اتخذت الاجراءات اللازمة لمنع اداء مناسك العمرة هذا العام» موضحا ان سبب اتخاذ هذا القرار هو «الظروف الاقتصادية واستمرار الحصار الجائر على العراق».

واضاف صالح «ان مناسك العمرة التي يزمع الالاف القيام بها ستحول الاف الدولارات الى خارج القطر في الوقت الذي نحتاج فيه الى العملة الصعبة» واصفا هذا الاجراء بانه «مؤقت».

ولم يتمكن سوى ثلاثة الاف عراقي من اداء فريضة الحج في نيسان الماضي.

الشيخ ياسين يصل الى الخرطوم .. اليوم

الكويت ترفض الانتقادات لاستقبالها الزعيم الروحي لحركة حماس

دبي - الخرطوم - (أف ب) - اكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح امس ردا على الانتقادات الاميركية الى الدول التي استقبلت الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين ان الكويت لا تتاثر ب «اي ضغوط».

وقال الشيخ صباح في حديث الى صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن «لم يكن لاي كائن يوما تاثير في الكويت خصوصا في سياستنا الداخلية لذلك لا نتاثر بما يطلب منا اذا كنا مؤمنين بما نفعله».

واضاف الشيخ صباح ردا على سؤال عن كيفية تعامل الكويت مع الاحتجاج الاميركي على استقبال الشيخ ياسين في الكويت «لا تؤثر فينا اي ضغوط لاننا نعرف ان ما نقوم به لا يضير السلام في الشرق الاوسط بل على العكس نعتبره مشجعا على هذا السلام».

وذكر الشيخ صباح بان الشيخ ياسين جاء الى الكويت بدعوة من ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وكانت صحيفة «عرب تايمز» الكويتية الصادرة باللغة الانكليزية قد ذكرت نقلا عن السفير الاميركي في الكويت ان واشنطن اعربت للكويت ولدول خليجية اخرى عن تحفظها على الجولة الخليجية لزعيم حركة حماس التي التي تعارض عملية السلام في الشرق الاوسط وتعتبرها الولايات المتحدة «ارهابية».

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قد طلب في ١٩ ايار الجاري من الشيخ صباح البقاء في منصبه بعد ان تحدثت الصحف عن عزمه على الاستقالة. وقالت الصحف ان احد اسباب تقديم الشيخ صباح استقالته كان اعتراضه على زيارة الشيخ ياسين.

وفي الخرطوم اكد مسؤول في المؤتمر الوطني السوداني، وهو هيئة حكومية منبثقة عن مؤتمرات المناطق، انه يتوقع وصول الشيخ احمد ياسين الى الخرطوم اليوم الجمعة.

وقال عبدالله سليمان العوض، مسؤول العلاقات الخارجية في المؤتمر، في تصريحات نقلتها صحيفة «اخبار اليوم» امس ان زيارة الشيخ ياسين تتم بدعوة من منظمته الممثلة بقوة في المجلس الوطني السوداني (برلمان).

وقال العوض ان السودان «يستقبل الشيخ ياسين، بوصفه رمزا للصمود والمقاومة في مواجهة الغطرسة والقمع الصهيونيين».

الى ذلك ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان الشيخ ياسين جمع ٥٠ مليون دولار للحركة خلال جولته الحالية.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر امنية اسرائيلية ان الشيخ ياسين حصل على هذه الاموال من الدول التي استقبلته ومن مختلف المؤسسات الاسلامية والمانحين الخاصين.

واوضحت المصادر ان الشيخ ياسين حصل على ٢٥ مليون دولار من السعودية و١٥ مليون دولار من ايران و ١٠ ملايين من الكويت.

واعتبرت الصحيفة الاسرائيلية ان هذه الاموال ستنقل الى الاراضي الفلسطينية لتمويل حركة حماس عبر شركات وهمية.

عامان على توليه السلطة:

نتنياهو دفن عملية السلام دون جنازة

يتقن المراوغات ويمتلك اسلوبا متميزا من الجنون السياسي

القدس المحتلة - (اف ب) - استطاع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد مرور عامين على تسلمه السلطة النجاح في تحقيق امرين، الاول دفن العملية السلمية بشكل صامت ودون جنازة ومراسم تشييع معلنة، والثاني تجنب الكارثة الناجمة عن ذلك والتي تخوف منها الكثيرون.

ومنذ فوزه بأغلبية بسيطة على منافسه زعيم حزب العمل انذاك شيمون بيريز في انتخابات ٢٩ ايار ١٩٩٦ خاض نتنياهو في خضم بحر من الازمات والمواجهات المحلية والخارجية وارتكب سلسلة من «الهفوات» والاخطاء التي اقر هو نفسه ببعضها.

غير انه بقي بالرغم من هذا الكم الكبير والمتواصل من الازمات والمشكلات متمسكا بالمنهج الذي يؤمن به وهو طي صفحة الاتفاقات مع الفلسطينيين التي ابرمها اسلافه، والتي رأى فيها تدميرا خطرا لنظريته حول «اسرائيل الكبرى».

ويرى المحلل السياسي في صحيفة هآرتس الاسرائيلية جدعون ساميت ان «نتنياهو يملك اسلوبا من الجنون السياسي وقادر عبر اتقانه للمناورات والمراوغة على ان يوصلنا الى لا شيء».

ويضيف «عدا ذلك فأن خلف اسلوب اللف والدوران الذي يجيده يقف رجل يملك رغبة جامحة لمحو الوضع الحالي وما قام به اسلافه العماليون والقيام بتوسيع ارض اسرائيل».

وقد نجح نتنياهو وبالرغم من فقدان صبر الفلسطينيين والعرب والاتحاد الاوروبي، وحتى الولايات المتحدة الحليف الاقوى للدولة العبرية، في عدم تنفيذ اي من مراحل الانسحاب الثلاث من الاراضي الفلسطينية التي نصت عليها اتفاقات الحكم الذاتي.

وتحدى الزعيم اليميني المتشدد صراحة المبدأ الذي انطلقت منه العملية السياسية الجارية حاليا قبل حوالي سبع سنوات في مدريد والذي ينص على مبادلة الارض بالسلام، معتبرا اياه خطرا داهما على وجود اسرائيل.

وفي سعي منه لتبرير مواقفه كرر نتنياهو دوما الحجة القائلة بأن السلطة الفلسطينية لا تحترم التزاماتها بمكافحة الارهاب بفعالية في المناطق الخاضعة لسيطرتها وهو الامر الذي تفرضه الاتفاقات عليها.

ولقي موقفه هذا تقبلا واسعا من قبل الجمهور الاسرائيلي بالرغم من ان الدولة العبرية لم تشهد خلال الاشهر التسعة الاخيرة اي عملية عسكرية ضدها، وبات عدد اكبر من الاسرائيليين مقتنع بالشعار الذي رفعه نتانياهو وهو السلام في مقابل الامن. وفي الوقت نفسه ساهمت سياسة نتنياهو في توفير حجج للقوى المعارضة للعملية السلمية، والتي بات بمقدورها الاستناد الى اقواله وافعاله لكي تعطي برامجها التي تقول ان هذه العملية لن تحقق احلام الفلسطينيين بالتحرر والاستقلال، الكثير من المصداقية.

وقام نتنياهو وبوحي من قناعاته الايديولوجية المتشددة بعدد من الخطوات التي اعتبرها الفلسطينيون استفزازية بشكل لا يمكن قبوله والسكوت عليه، والتي كان ابرزها قراره فتح نفق في البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة وكذلك بناء مستوطنة يهودية جديدة فيها.

وادى فتح النفق الى مواجهات دموية في المناطق الفلسطينية لم تشهد لها مثيلا طيلة ٣٠ سنة من الاحتلال الاسرائيلي سقط فيها اكثر من ٨٠ قتيلا عدا مئات الجرحى من الطرفين.

وفي المقابل سارع نتنياهو دوما للادعاء بأنه اوفى بالتزاماته الاساسية التي تتضمنها الاتفاقات حين سلم ٨٠ بالمئة من مدينة الخليل الى السلطة الفلسطينية في اوائل العام المنصرم.

لكن نتنياهو قام بعد اقل من شهرين من ايفائه بهذا الالتزام بخطوة ادخلت عملية السلام في مأزق عميق واوقفت المفاوضات مع الفلسطينيين وذلك عبر قرار حكومته بناء المستوطنة اليهودية في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة.

واعتبر قبول نتانياهو بهذا القرار في حينه سعيا منه لمواجهة انتقادات العناصر الاكثر تطرفا في حكومته، والتي اتهمته بأنه عبر تسليم مدينة الخليل للفلسطينيين خان مبادئه الايديولوجية مقابل بقائه في السلطة.

وواجه نتنياهو انتقادات منافسيه ومعارضيه داخل حزبه وائتلافه الحاكم بأجراء عمليات استبدال واستغناء حتى عن اقرب المقربين له واقامة محاور وتحالفات يقوم بتغييرها وفق مصالحه.

وكان من نتيجة سياسته هذه خروج عدد من الوزراء من حكومته ابرزهم وزير الخارجية الاسبق ديفيد ليفي اضافة الى انشقاق عدد من اركان حزبه مثل رئيس بلدية تل ابيب دان ميريدور الذي قرر تشكيل حركة سياسية جديدة ومنافسة نتنياهو على منصب رئيس الحكومة في الانتخابات التي ستجري في العام الفين.

وبالرغم من كل ذلك فأن نتنياهو اثبت خلال العامين المنصرمين انه يملك قدرة كبيرة للتأثير على العناصر والكتل المكونة لتحالفه الحكومي وقدرة اكبر على البقاء مستفيدا من التناقضات بينها بالرغم من الازمات التي واجهها والتي يزيد من حدتها وضع اقتصادي يزداد تدهورا بفعل مواقفه السياسية والاقتصادية.

وفد من القدس يشارك في مؤتمر دولي حول المدن التاريخية

القاهرة - (اف ب) - اعربت جامعة الدول العربية امس عن ارتياحها لدعوة بولندا وفدا فلسطينيا يمثل القدس، لحضور مؤتمر المدن التاريخية، مما ادى الى مقاطعة الرئيس الاسرائيلي لبلدية القدس الغربية للمؤتمر الذي بدأ اعماله في مدينة كراكوف الاثنين الماضي. وقال الامين العام المساعد للجامعة لشؤون فلسطين سعيد كمال في تصريح صحافي انه «وجه الشكر للحكومة البولندية على تفهمها وجهة النظر العربية وتوجيه الدعوة لوفد فلسطيني لحضور الاجتماع». واكد كمال ان حضور الوفد الفلسطيني ادى الى «امتناع ايهود اولمرت عمدة القدس الغربية الذي عينته اسرائيل عن حضور المؤتمر» الذي اختتم اعماله امس.

وكانت الجامعة العربية كررت قبل اسبوعين احتجاجها على دعوة اولمرت الى المؤتمر واستبعاد دعوة ممثل عن السلطة الفلسطينية. وهددت الجامعة بمقاطعة الدول العربية للمؤتمر في حال اصرت بولندا على موقفها بالاكتفاء بدعوة رئيس بلدية القدس الغربية الى المؤتمر الذي تشارك فيه حوالي ستين مدينة اعضاء في رابطة المدن التاريخية، ومدن بولندا العريقة والمدن المتوأمة مع كراكوف، العاصمة الملكية القديمة لبولندا.

الجيش الاسرائيلي يطوّر صواريخ لأغراض الاغتيالات

لندن - قدس برس - ذكرت انباء صحافية ان اسرائيل تعكف على تطوير صاروخ متحرك موجه لأغراض التصفيات والاغتيالات.

وقالت نشرة (فورين ريبورت) البريطانية التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس، ان الجيش الاسرائيلي اجرى مطلع الاسبوع الماضي تجربة على اطلاق صاروخين من هذا النوع الموجه، مشيرة الى ان أحد الصاروخين اللذين اطلقا من موقع للجيش الاسرائيلي في المنطقة الامنية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان لم ينفجر فيما سقط الصاروخ الثاني على مسافة قريبة من هدفه.

وطبقا لما اوردته المعلومات الامنية البريطانية فان صاروخا من هذا النوع المخصص لعمليات التصفية والاغتيالات كان قد جرب دون نجاح ضمن خطة وضعها الجيش الاسرائيلي لاغتيال الرئيس العراقي صدام حسين بعد حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ حيث وقع خلل فني في انطلاق هذا الصاروخ ادى الى مقتل خمسة جنود من وحدة عسكرية اسرائيلية مختارة كانت تجري تدريبات اجهزة في معسكر بصحراء النقب جنوب اسرائيل على خطة لاغتيال الرئيس صدام.

وتقول (فورين ريبورت) ان شاهد عيان على تجربة الاطلاق الفاشلة الاخيرة التي اجراها الجيش الاسرائيلي من موقع فوق تلة مجاورة لقرية «الطيبة» في جنوب لبنان روى لها ان «سرعة الصاروخين كانت بطيئة بشكل لافت للنظر». واضاف شاهد العيان ان أحد الصاروخين سقط على الارض لكنه لم ينفجر في حين اصاب الصاروخ الثاني نقطة ارضية قريبة من قرية «مجدل سليم» شمال الشريط الحدودي.

ويحسب معلومات تقول (ريبورت) انها حصلت عليها فان الصاروخ الثاني استهدف مجموعة من مقاتلي حركة «امل» الشيعية كانوا يقومون بمهمة في المنطقة المذكورة لكنهم نجحوا بعدما لاحظوا الصاروخ المنطلق باتجاههم في الاحتماء وراء ساتر مما انقذ حياتهم.

مشادات حادة في المجلس التشريعي الفلسطيني بشأن حجب الثقة عن السلطة التنفيذية

رام الله - أ.ف.ب - عقد المجلس التشريعي الفلسطيني امس جلسة تخللتها مشادات حادة بين رئيس المجلس وبين عدد من النواب طالبوا بعقد جلسة خاصة لبحث مسألة حجب الثقة عن السلطة التنفيذية.

وافادت مصادر برلمانية فلسطينية ووكالة فرانس برس ان ٢٨ نائبا رفعوا مذكرة الى رئاسة المجلس يطالبون فيها بعقد جلسة خاصة يوم غد السبت لبحث مسألة الاداء الحكومي وحجب الثقة عن السلطة التنفيذية.

وبرز الخلاف بعد اعلان رئيس المجلس احمد قريع (ابو العلاء) تأجيل موضوع طرح الثقة بالحكومة الى جلسة تعقد بعد اسبوعين وذلك في ختام تلاوة وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي لرد السلطة التنفيذية على ملاحظات لجنة الموازنة والشؤون المالية حول مشروع الميزانية العامة لسنة ١٩٩٨.

واستند ابو العلاء في موقفه الى قرار سابق للمجلس يتضمن طرح موضوع الثقة بالحكومة بعد اسبوعين من تقديمها لردودها حول ملاحظات المجلس على مشروع الموازنة.

واحتج عدد من النواب على طرح رئيس المجلس ورأوا فيه محاولة «لتأجيل طرح مسألة بحث الثقة بالحكومة» على حد قول بعضهم خلال الجلسة، وطالبوا بأن يتم بحث المسألة في وقت قريب.

واعلن ابو العلاء رفع الجلسة بعد حدوث مشادات حادة بينه وبين عدد من اعضاء المجلس الذين طالبوا بتعيين موعد قريب لجلسة تخصص لمسألة حجب الثقة عن الحكومة.

وقال النائب حسام خضر الذي كان احد الموقعين على مذكرة النواب الثمانية والعشرين ان «طرح مسألة حجب الثقة عن السلطة التنفيذية لم يكن مرهونا فقط بموضوع الموازنة بل بمجمل الاداء الحكومي الذي لم يقدم شيئا يذكر على الصعيد الاداري والمؤسساتي».

وبرز خلال الاشهر الماضية توتر في العلاقات بين المجلس التشريعي والسلطة التنفيذية وبخاصة مع رئيسها ياسر عرفات بسبب المطالبة الملحة للهيئة التشريعية بأجراء تعديل حكومي يخرج عدد من الوزراء الذين قالت تقارير قدمتها لجان تحقيق رسمية انهم ارتكبوا مخالفات مالية وادارية وتورطوا في قضايا فساد.

وكرر رئيس السلطة الفلسطينية في اكثر من تصريح انه «بصدد اجراء مثل هذا التعديل في الوقت المناسب» دون ان يحدد موعدا له.

وزارة الصحة السعودية تحذر من تداول الفياغرا

الرياض - أ.ف.ب - حذرت وزارة الصحة السعودية امس من مخاطر التداول غير المشروع لعقار فياغرا المضاد للعجز الجنسي والذي يتداول بشكل غير نظامي في السعودية.

ونقلت صحيفة «الرياض» عن مستشار وزير الصحة صالح باوزير قوله «ان الوزارة تحذر من تداوله (فياغرا) بطرق غير نظامية وبيعه او تقليده والغش فيه لأن من يقوم بذلك يعرض نفسه للعقوبات الحازمة».

وقال باوزير ان وزارة الصحة ستقوم خلال الاشهر الثلاثة المقبلة بتقويم دواء فياغرا ومتابعة التقارير المتعلقة به، قبل ان تجيز بيعه في السعودية.

وكانت صحيفة «الاقتصادية» السعودية قد ذكرت الثلاثاء الماضي ان اربعة سعوديين نقلوا مؤخرا الى اقسام العناية الفائقة في مستشفيات خاصة في جدة بعد ان تناولوا عقار فياغرا.

اراء وتعليقات

شيء ما

فواكة وخضار

● صبحي فحماوي

هذا ليس اعلان محل تجاري ولكنه رد على مقال صديقي الاديب فخري قعوار الذي استفسر فيه عن الخضار الملوثة وغير الملوثة بالمبيدات والهرمونات ومياه محطات التنقية والحقيقة يا اخي فخري ان الاطعمة الصحية هي القضية رقم واحد ، فنحن نأكل لنعيش، واذا اكلنا اطعمة صحية نعيش بصحة افضل، والغذاء اهم من الدواء واشاطرك الرأي بان الارشاد الاستهلاكي للاغذية واجب وطني وتبدأ قصة الاغذية غير المعاملة بالمبيدات منذ عام ١٩٨٨ حيث زرت في المانيا مزرعة تعاونية فيها اربعة مهندسين ومهندسات زراعة يعملون على زراعة الحبوب والقمح وتربية العجول والدجاج البلدي الاحمر والاسود والبني ، ومن القمح ينتجون الخبز ومشتقاته، ومن الدجاج اللحم وبيض المائدة ومن العجول اللحم والحليب ومشتقاته،وكل هذه المنتجات غير معاملة بالمبيدات ولا بالهرمونات ولا بالاسمدة الكيماوية فهم يسمدون ارض القمح بروث الحيوانات ويطعمون الحيوانات اعشاب المزرعة الخضراء والتبن والحبوب المزروعة ويبيعون منتجاتهم في المدينة بسعر يزيد ٥٠٪ عن سعر غيرها من المنتجات المماثلة ولكنها عليها مبيدات او معاملة بالهرمونات او الاسمدة الكيماوية وعلامتهم التجارية تعطي الثقة للمستهلك بان هذه الاغذية آمنة صحياً ولا تتلف صحة المستهلك.

لم يكن يا صديقي فخري عند هؤلاء المهندسين عمالاً وافدين ولا خادمات سيريلانكيات بل كانت المهندسة الزراعية تضرب بالكريك وترفع الزبل الى البكب وتسوق البكب بنفسها وتوزع الزبل على ارض مزرعة القمح والشعير ، فيتخلصون من النفايات بالاستفادة منها لتسميد المزرعة ويستفيدون من الاعشاب الخضراء والقش لاطعام الابقار والدجاج يبعبش في ارض المزرعة وينتج بيضاً بلدياً .

نقلت هذه الصورة لبعض الرواد من زملائي المهندسين الزراعيين وطلبت منهم ان ينتجوا خضاراً بلا مبيدات ولا هرمونات وتعاونت معنا جمعية البيئة ووزارة الزراعة والتموين وفي البداية خسر المهندسون الزراعيون وبعد ذلك نجحوا وافرزوا حضارة للاردن الذي اصبح يفتخر انه اول بلد عربي ينتج خضاراً غير معاملة بالمبيدات ولتمييز الخضار اقرأ علامة العبوة فهي ترشدك الى ان هذه الخضار آمنة وخالية من المبيدات السامة وفي النهاية فان وزارة الزراعة

البقية ص ١٥

ضوء

المزاج العربي متعدد

● مؤنس الرزاز

اشرت في مقالة الامس الى موقف نجيب محفوظ من السلطة فقد اكد الرجل على ان السلطة ليست الهدف الذي يتوافق مع مزاجه وطبعه ، ورأى ان الجمع بين الادب والسلطة صعب.

لكنه يسارع مستدركاً فيقول ان هذا الرأي يعبر عن مزاجه هو، وبالتالي فانه لا يفرضه على احد من زملائه الادباء بل وسوغ لجوء بعض الادباء الى السلطة قائلاً .. «فربما عن طريق السلطة يخدم الادب والحياة الثقافية اكثر من تأليف كتاب او رواية».

هذا الموقف المتسامح الذي ينم عن سعة صدر وعقل ليس سوى تجل للمزاج المصري المعتدل بشكل عام وهذا المزاج المصري المعتدل شبيه بالمزاج الاردني المعتدل ايضاً ، على عكس امزجة عربيةاخرى فيها خشونة ومبالغة في القسوة وجلافة وتطرف وتشدد وتزمت وضيق افق وهي العقلية التي وصفتها ذات مقال بانها عقلية «ابو الجماجم» و«ابو الغضب» و«ابو الموت» الخ ... والحق انني اعتقد ان المزاج الفلسطيني معتدل ايضاً مثل المزاج الاردني والمصري، على الرغم من ان «تسمية» «ابو الجماجم» واخواتها ظهرت في حركات المقاومة.

كمقابل هذه الامزجة المعتدلة ثمة امزجة خشنة حادة مثل المزاج العام العراقي او الليبي او الجزائري، وربما لفتت هذه الظاهرة الكتاب العرب الذين يدعون الى انجاز وحدة عربية (وانا منهم) تأخذ الخصوصيات القطرية بعين الاعتبار!

بصراحة

قراءة في كتاب التحولات في روسيا.. الى أين؟

● جميل بركات

صدر عن دار الثقافة الجديدة في القاهرة حديثا كتاب «التحولات في روسيا الى اين؟ لمؤلفه الدكتور يحيى صالح محسن من اليمن الشقيق، الذي درس في الاتحاد السوفيتي وعاش فيه كما عاش بعدئذ في روسيا.

والدكتور يحيى باحث شديد الحرص على رصد الاحداث بموضوعية، فقد ركز على آخر التطورات لما جرى على الساحة الروسية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي مستندا الى دراساته وتحرياته الخاصة والى الوثائق الرسمية التي حصل عليها بعد جهد وعناء.

ومما جاء في مقدمة الناشر الاستاذ محمد يوسف الجندي «القارىء العربي والقارىء في بلدان الجنوب، بصرف النظر عن توجهه الفكري او السياسي، يهمه مصير روسيا لانها وريثة الاتحاد السوفيتي وهي مازالت قوة عظمى كبيرة غنية بمواردها وهي احدى الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن، ودولة كبيرة اوروبية وآسيوية».

ان هذه الدراسة قيمة ومفيدة لكل من يريد ان يعرف تفاصيل تحول روسيا من بلد اشتراكي الى بلد يقول قادته الجدد انهم تخلوا عن الشيوعية ويريدون بناء روسيا رأسمالية تقوم على اقتصاد السوق وخصخصة الملكية العامة وترك الحرية الاقتصادية لمن يريد أن يغتني بغير حدود، وهي العملية التي ادت الى نهب الثروة القومية وتحويل مليارات الدولارات الى البنوك الاجنبية في الخارج في الوقت الذي ينهار فيه الانتاج ويزيد اعداد المتعطلين، وتتكون طبقة جديدة قليلة العدد من اصحاب المليارات بينما يعيش غالبية الشعب في اوضاع تزداد سوءا يوما بعد يوم.

لدى مطالعتي لهذا الكتاب وجدت انه يضم بين دفتيه اربعمائة وخمسين صفحة، منها مقدمة المؤلف التي وردت فيها ان حيوية هذه الدراسة تكمن فيما تملكه روسيا من تنوع ووفرة هائلة من الخيرات والموارد ومن كونها اول واكبر بلد ساده النظام الاشتراكي لاطول فترة في التاريخ، وانها كانت تمثل احد القطبين الرئيسيين المؤثرين في الساحة الدولية، وتركت بعد تلك التغييرات فراغا اقتصاديا وسياسيا تأثرت من جرائه كثير من البلدان سلبا او ايجابا في انحاء عدة من هذا العالم، وان هذا الكتاب يهتم بدراسة برامج الاصلاح الاقتصادي في الاتحاد الروسي خلال الفترة الممتدة من١٩٩٣ وحتى ١٩٩٧ من حيث ميكانيزم السياسات الاصلاحية والتركيز على أهم محاورها وتتبع الآثار الاجتماعية المختلفة الناتجة عن تطبيق تلك الاصلاحات وما صاحبها من تغيرات سياسية على مستوى الانتخابات البرلمانية والرئاسية... الخ.

فيبحث المؤلف كيف سارت التطورات في القطاعات الانتاجية والى اين سارت سياسة الخصخصة وغيرها من المواضيع مرورا بتغلغل اللوبي اليهودي في هذه السياسات جميعها وتأثيره على اتخاذ القرارات لتقليص دور الدولة في تنظيم الحياة الاقتصادية وازدياد قوة ونفوذ المصارف والمراكز المالية عن طريق الاندماج

البقية ص ١٥

ملاحظات

كلام في الادب

● احمد المصلح

شغلت قضية الشكل والمحتوى مساحة كبيرة من جهود نقاد الادب العربي، فمنهم من اعلى قيمة الشكل الادبي والى حد سموا فيه انفسهم بالشكلانيين، ومنهم من اعلى قيمة المضمون في العمل الادبي على قاعدة واقعية الادب وتعبيره عن هموم المرحلة وتحدياتها، ومنهم من رأى بأن مضمون الادب يفرض شكله المطلوب، وبالتالي ظهر ما يسمى بالنقد الادبي التكاملي.

بالنسبة إليّ فالنص الادبي في اجناس الادب المختلفة الشعرية والنثرية مشروط بزاوية الرؤية في النص، اعني حجم الفكرة، من جهة، و،بالاسلوب واللغة والمعمار الفني، اعني حجم التعبير من جهة اخرى، وبالتالي فأن اية رؤية غائمة، واية حدوس عقلية مضطربة، لا ينتجان سوى اشكال مغلقة على نفسها، واساليب تعبير ملتوية، وملغزة وعمياء مغرقة في الغموض.

اضافة لذلك فقد لاحظنا بأن هنالك خلطا عجيبا في الاوراق الادبية، فعلى سبيل المثال، فثمة قصة قصيرة وقصة قصيرة جدا، وهنالك قصة طويلة ورواية قصيرة، ورواية كبيرة في اجزاء، وهنالك القصيدة الطويلة والمتوسطة والقصيرة جدا، وهنالك ما يسمونه قصيدة النثر التي تحاول المزج بين الشعر والنثر، دون ان تحقق نسبا للشعر او للنثر على حد سواء، فيصبح حالها كحال «المُنْبَتّ» الذي لا ارضا قطع ولاظهرا ابقى، او كالغراب الذي قرر ان يقلد الحجلة فقد غرابيته، ولم يتمكن من اكتساب مهارات الحجل في آن معا.

والمحصلة هي ضياع الادب الجيد والاجناس الادبية بمعاييرها المستقرة في نظرية الادب والنقد الادبي من جهة واختراع ادب اخر وادباء اخرين، تسللوا من باطن الضياع ليملأوا الفراغ من جهة اخرى.

رأي عربي

الانسان العربي بين خارطتين

● ابراهيم السمان

الانسان العربي يعيش هذه الايام هموما ربما لم يعش مثلها في حياته. على ان اخطر ما في ذلك كله عليه، نوع الخارطة التي ينظر منها الى وطنه الكبير. فهو يستخدم في رصده ما يجري على الارض العربية خارطة العالم العربي (السياسية) المحكومة بالحدود والسدود التي وضعها الاستعمار وعمقها الواقع، فانتقلت عند البعض الى النفوس، رغم ما يربطها من صلات الرحم والقربى والعقيدة والتاريخ، فاصبح الانسان غريبا في وطنه!

واليوم بعدما اصاب الوطن العربي من الجراح، لا مخرج للانسان العربي لتضميدها والارتفاع فوقها، غير تغيير الخارطة التي ينظر الى وطنه من خلالها، اي الخارطة السياسية، وسرعة استبدالها بخارطة العالم العربي الطبيعية او الجغرافية او التاريخية. وان كان من الافضل التعامل معها جميعها. هذه المرايا التي يرى فيها صورا حقيقية من ذاته واهله وعشيرته. ولكن نجاح استعمال هذه الخارطة، لن يتحقق، بغير وضعها امام المسؤولين عن اجهزة الاعلام العربي، وتعميق الوانها في انظار الجماهير العربية ضمن اطر من الصدق والامانة والواقعية.

فالمطلوب اليوم ترسيخ الحقيقة الثابتة في الافكار والمشاعر والنفوس، وهي وحدة الدم والفكر والصف والهدف والمصير. ولكي يتمكن الاعلام من تحقيق ذلك، فلا نحمله عبء غيره، فانه يطلب الى (السياسة) ان تمهد للاعلام طريقه، باعتباره تجسيدا لمضمون الخارطة السياسية.

فهل يستجيب صانعو القرارات السياسية في العالم العربي، الى نداءات واماني واشواق شعوبهم، في كتابة صفحة جديدة من الحب الحقيقي والتسامح والاحترام والتضامن والوحدة والامن والسلام، مستلهمين بذلك خرائط الطبيعة والجغرافية والتاريخ؟ وهو ما نادت وتنادي به القيادات الهاشمية، منذ فجر الثورة العربية الكبرى، ويحمل لواءه اليوم، جلالة الملك الحسين، بعزم وتصميم واصرار، في سبيل خير هذه الامة، ومستقبل (الاجيال القادمة) هذه العبارة التي تعيش افكارها ومعانيها في قلب جلالته الكبير.

وجهة نظر

سوهارتو والمصير المحتوم!

● يوسف العظم

حين تفكر الولايات المتحدة في تغيير قيادة بلد ما، او احداث تغيير في حكامه، تبحث بصمت وروية عن بديل من ابناء البلد يكون مواليا للسياسة الامريكية منتميا لخطها السياسي حتى يظل البلد محتوى في قراره السياسي ووضعه الاقتصادي. وهذا ما حدث في اندونيسيا حين كان سوكارنو على رأس – مؤسسة الحكم – الذي جعل من مدينة باندونج الاندونيسية مقرا للدول الداعية للحياد الايجابي، وفي ذلك ما فيه من تحد للولايات المتحدة الرافضة للحياد والداعية للاحتواء والانتماء لما تريد.

ووقع خيار الولايات المتحدة ليحل «سوهارتو» مكان «سوكارنو»، ومضت اندونيسيا في مسيرتها وبدأ سوهارتو يستغل مركزه فكانت «ديمقراطيته الامريكية» داخل اندونيسيا دكتاتورية مطلقة يحارب بها خصومه ويحجم بها السياسيين الاخرين، ويوزع من يشاء من اولاده واصهاره واقربائه في مواقع شتى من مؤسسة الحكم ومواقع الاستثمار.

وراح الرجل يجمع المال ويكدس الثروة حتى اصبح يمتلك اكثر من اربعين مليارا بينما ينتشر الفقر في اقاليم البلاد الممتدة بملايينها المحدودة الدخل، والجائعة التي لا تجد قوت يومها او الاسمال التي تستر اجسادها، وصار البترول في اندونيسيا مجالا للمتاجرة به ليدر على بعض المتنفذين مثلما يدر على الدولة. وسقطت قيمة العملة الاندونيسية وأحدث سقوطها هزة في سوق العملات في جنوب شرق اسيا دون ان يتقدم سوهارتو لانقاذ الموقف بشيء مما يملك من اموال طائلة لانها اموال مكدسة في البنوك الخارجية لا في الاسواق او البنوك الاندونيسية.

وادركت امريكا بعد فوات الاوان انها قد اختارت البديل «الاسوأ» الذي سار معها دون ان ينسى منافعه الخاصة وتفضيلها على منافع الوطن او سمعة الحليف الذي جاء به الى سدة الحكم.

ومع ذلك قام سوهارتو بحركة التفاف على مطالب الجماهير حين تنازل لنائبه الموالي له يوسف حبيبي عن سدة الرئاسة ليظل هو من وراء الستار يستثمر ملياراته ويحافظ على المواقع التي عين فيها من يريد كما يعتقد والناس غافلون عما يجري!

البقية ص١٥

موال

● سليمان عويس

أيوه اكبري.. وتْغندري، وكوني الحَلا للمُجتمعْ

كُوني المنارة للشباب.. وعَلّي صَرح المجتمع

ينبوع عِلم ومعرفِه كوني.. وكوني الزنْبقة

تِفرح اذا قطر الندى، عَ شفاف بُرعمها اجتمع

مجرد رأي



الهند .. وتوقعات كيسنجر ..؟

● الدكتور توفيق ابو الرب

*اثر انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١ ، نشر هنري كيسنجر مقالة شهيرة في صحيفة «واشنطن بوست» راح يبشر فيها بنظام عالمي جديد ، ثم ذهب الى ان ثمة دولاً كبرى مستقبلية ستكون في ظل هذا النظام ، وهذه الدول هي : الولايات المتحدة واوروبا الموحدة ، وروسيا والصين واليابان ، لكنه لم ينس الهند ، اذ قال : وربما تكون الهند من بين هذه الدول الكبرى واما الباقي فستكون دولاً صغيرة ..!

× وها هي ذي الهند قبل عدة ايام ، تعلن عن نفسها دولة كبرى رسمياً ، وذلك من خلال مجاهرتها باجراء خمس تجارب نووية ، وهو ما لم تتجرأ على فعله اية حكومة فيها منذ عام ١٩٧٤..!

* والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : هل اضحت الهند دولة كبرى حقاً ؟!.. والجواب : لا ريب ان الهند ذات الماضي الحضاري العريق، تملك الآن مقومات الدولة الكبرى ، وذلك لاسباب عدة ، من ابرزها : انها اكثر دول العالم عدداً للسكان بعد الصين ، اذ يقترب عدد سكانها الآن من المليار، ومنها ان الهند اكبر دولة في العالم كله تأخذ بالنظام الديمقراطي الحقيقي، وهذا هو الميزة الكبرى فيها ، مما .. يمكنها من استيعاب التناقضات المعقدة في بنيتها الاجتماعية ، الناجمة من التعددية في الاديان والاعراق واللغات وتباين الطبقات ، كذلك يمكنها من السير في النهج الصحيح للتكنولوجيا الحديثة ، معتمدة فيه على ذاتها ، وهو ما اشار اليه عالمها المسلم المشرف على برنامجها النووي : البرفسور جي عبد الكلام، اذ قال :« لقد اضحى البرنامج النووي من تصميم هندي خالص ، ... لقد رفضت امريكا تسليمنا حاسوباً كبيراً فقمنا بصنعه ، ورفضت روسيا امدادنا بتكنولوجيا فضائية ونحن الآن بصدد امتلاكها ..»

* وبعد .. فاذا كانت الهند تسير على النهج الديمقراطي حكماً ، وعلى طريق التكنولوجيا الحديثة علماً ، وتملك الثروات الهائلة ، والايدي العاملة ، فما المانع بعد هذا كله من ان تدلف الى القرن القادم ، وهي دولة كبرى ، مثلها مثل امريكا واوروبا وروسيا واليابان والصين ، سواءً بسواء ..؟!

أوراق

ضرورات التنمية والمشاركة وتضحيات اخرى كثيرة

● ابراهيم غرايبة

المرأة العاملة:

رغم ان نسبة المرأة العاملة الى مجموع القوى العاملة في الاردن تساوي ١٨٪، وهي تراوح في الدول العربية بين ١٠٪ (السعودية)، ٤٤٪ (موريتانيا)، ولكنها تمثل قضية اجتماعية تمس كل عناصر المجتمع وحياته، الاطفال والاسرة، والتعليم، والانتاج.

تستهدف كثير من المؤسسات الوطنية والدولية زيادة تمكين المرأة في الوظائف والمراكز القيادية للدول وتعتبر ذلك مؤشرا مهما على التنمية البشرية، وترى في زيادة الفروق بين الجنسين في العمل والتعليم والمشاركة العامة والسياسية نقطة ضعف يجب ان نتجاوزها الدول والمجتمعات.

ولكن وجهات نظر مقابلة ترى ان القياس الكمي المجرد للمسألة يتجاوز كثيرا من الحقائق والمشكلات، فادارة المنزل وتربية الاطفال وتعليمهم هو عمل منتج ومهم تنفق عليه الحكومات والاسر جزءا كبيرا من دخلها وانتاجها، وعندما تنجح المرأة في هذا المجال فانها تساهم بفعالية في تخفيف النفقات والاعباء عن كاهل الاسرة والدولة، وعندما تنتج الاسرة افرادا صالحين مؤهلين فهي تخدم المجتمع وتنميه.. وفي المقابل فان اهمال الاسرة لدورها يرهق المجتمع لان الدولة ستحرك مؤسساتها التعليمية والاجتماعية لتحل مشكلة قد لا تنجح في حلها.

وعلى المستوى الاجرائي والتطبيقي فان التجارب والرؤى تختلف ايضا، فمع زيادة أعباء الحياة ومطالبها التي تتعقد وتتزايد الى درجة يعجز عن تلبيتها الرجل فان الاسرة تحتاج ان يتعاون الرجل والمرأة والابناء لتحقيق احتياجات الاسرة الاساسية.

وفي بلد مثل الاردن تنخفض فيه الدخول والاجور ولكن متطلبات الحياة الاساسية تتزايد على نحو مرهق ومكلف يبدو متعذرا تحقيق اكتفاء اسري دون ان يعمل الرجل والمرأة معا في الوقت نفسه.

العمل في البيت

وقد يتيح العمل في المنازل فرصة للمرأة لانجاز اعمال ومشروعات وبخاصة تلك التي لا تحتاج الى الخروج والمكاتب أو المصانع والورش، مثل اعمال الكمبيوتر والتصميم والنسيج والكتابة والابداع، ومع تطور وسائل الاتصالات فان امكانية انجاز اعمال مختلفة ومعقدة دون حاجة للانتقال الى المكاتب اصبحت سهلة ومتيسرة، وفي امريكا يعمل اليوم ما يزيد على عشرة ملايين شخص في منازلهم.

ولكن الامر يتطلب مزيدا من التراتيب، والتطور الاجتماعي، وهو يحتاج الى اعتبار وتفكير على اية حال فقد يساعد في الخروج من مشكلات العمل وفي الوقت نفسه تحقيق ايجابياته وفوائده.

الخادمات

تزايدت ظاهرة الخادمات في المنازل لتعويض النقص الذي يحصل بسبب عمل المرأة، ويقدر عدد الخادمات السريلانكيات في الاردن بـ «٢٢» الف خادمة، وهناك استقدام اقل

البقية ص١٥

صورة اخبارية

شيخوخة محطة «مير» الروسية تزعج الاميركان

موسكو: من سلام مسافر

يضطر المسؤولون في وكالة الفضاء الروسية تحت ضغط زملائهم الاميركان لتعزيز مصير المحطة الكونية (مير) التي بلغت سن المعاش ويتعين اخراجها من الخدمة قبل ان (تسقط على رؤوسنا) كما اعلن احد علماء الفضاء الاميركان.

ولان الروس يتمسكون بالتقليد السوفييتي العتيد في استغلال الآلة والانسان حتى الرمق الاخير، فان وكالة الفضاء الروسية تطيل عمر محطة (مير) باجراء اصلاحات دورية عليها لكنها اوشكت على لفظ انفاسها الاخيرة وهي معلقة في الفضاء.

وفي الاسبوع الماضي عقد مصممو محطة الفضاء الدولية المشروع المشترك بين روسيا واميركا وعدد من بلدان اوروبا اجتماعاً لبحث ما وصل اليه المشروع الطموح.

واعلن خلال الاجتماع عن ارجاء اطلاق الوحدات الاولى للمحطة نظراً للصعوبات المستجدة دون توضيح التفاصيل وحددوا موعداً اولياً لاطلاق الوحدة الروسية الصنع من المحطة في منتصف العام ١٩٩٩.

ولكن العلماء الاميركان ركزوا خلال الاجتماع على ضرورة انزال محطة (مير) من الاعالي واحالتها الى المعاش وحسب سيرغي غوربونوف ، رئيس المكتب الاعلامي لوكالة الفضاء الروسية فان سفينة الشحن (بروغريس) التي ينتظر اطلاقها في ١٥ مايو ستحمل مخزوناً اضافياً من الوقود الى محطة (مير) سيستخدم لوضع المحطة في مدار اقل ارتفاعاً بواسطة محركات سفينة الفضاء (بروغريس) في عملية فريدة من نوعها تستغرق حوالي ثمانية شهور لتهبط بـ(مير) من ارتفاع ٤٠٠ كيلو متر حالياً الى ١٣٠ كيلو متراً .

وبذلك تتخلص المحطة من وحداتها الاضافية التي ستسقط في المحيط وسيظل رواد الفضاء يعملون على متنها ولن يغادروها الا في العام ١٩٩٩ وهي على ارتفاع يقارب ١٥٠ كيلو متراً.

ويقول المهندس الكسندر كاليري، احد افراد الطاقم المفروض ان يكون الطاقم الجديد آخر طاقم يعمل في المحطة الهرمة (لا اريد ان يذكر التاريخ انني قاتل مير).

ويذكر العلماء انه بعد آخر عملية كبح ستدخل المحطة الروسية الغلاف الجوي للارض تحترق ويسقط ما يتبقى منها في المحيط الهادي وليس على (رؤوس الاميركان) الخائفين من المحطة . فيما يقول الروس ان محطة (مير) منشأة فضائية فريدة من نوعها استطاعت الصمود امام عوادي الدهر وخرجت في كل مرة من صعوبات معقدة .

وينوه مصممو الفضاء الروس بانهم لا يستبعدون احتمال الابقاء على محطة (مير) وان خطة انزالها ما تزال موضع بحث وجدال على الرغم من الحاح الاميركان.

ويلمح المسؤولون في وكالة الفضاء الروسية بان الزملاء الاميركان يحسدونهم على التقدم في مجال الفضاء ويريدون الاجهاز على محطة (مير) التي تزعج الحساد بعمرها الطويل وقدراتها العجيبة اما الاميركان فيؤكدون انه ليس بمقدور روسيا التعامل مع المحطة المدارية التابعة لها ومحطة اخرى دولية وتوفر الخدمات اللازمة للاثنين معاً.

تتمـــات

الحسين يبحث

مسدوداً منذ اذار ١٩٩٧.

وفي القاهرة اكد الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية ان اتصالات مكثفة تجري حالياً لعقد القمة ولكنه نفى ان تكون الجامعة بدأت باجراء ترتيبات في هذا الشأن.

وقال عبد المجيد في تصريحات للصحفيين امس ان عقد القمة ما زال يحتاج لبعض الوقت لاجراء مشاورات للاعداد المناسب لها واختيار الوقت الافضل.

وقال عبد اللطيف الفيلالي وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية امس الاول بعد محادثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه يبدو ان النية تتجه الى عقد هذه القمة.

وقال للصحفيين انه لا يعتقد ان هناك دولاً عربية تعارض عقد القمة العربية واضاف ان هذه القمة تحتاج الى وسائل لانجاحها.

وقال الفيلالي انه يتعين اعادة تقييم العلاقات العربية الاسرائيلية الا ان اي قرار عربي لوقف التطبيع مع اسرائيل يتعين ان يكون قراراً مشتركاً.

وفي الكويت قال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي في تصريحات نشرت امس ان بلاده لن تحاول منع العراق من الاشتراك في القمة المقترحة لكنه قال خلال حديث مع صحيفة الحياة الدولية التي تتخذ من لندن مقراً لها ان الكويت تحتفظ بحق ان تقرر لنفسها ما اذا كانت ستحضر هذه القمة ام لا.

وقال الشيخ صباح نحن لا نستطيع وضع فيتو وما نستطيعه هو الا نحضر اذا لم نرغب في الحضور.

واشار الشيخ صباح الى ان بلاده حضرت اجتماعات لجامعة الدول العربية شارك فيها ممثلو العراق كما اشار ايضاً الى ان الكويت لم تسع لمنع العراق من الاشتراك في القمة العربية التي عقدت في القاهرة قبل عامين.

وصرح بان بلاده لا تعارض فكرة عقد قمة عربية لكنه طالب القادة العرب بتحديد اهدافها اولا وطالب بالاعداد لها بتأن محذراً من امكانيات الفشل وقال الفشل سيىء الان للعرب لاننا في ظروف تحتم التقارب في ما بيننا بسبب تعنت اسرائيل.

ونقلت الصحيفة ايضاً عن الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين قوله ان بلاده تؤيد عقد قمةعربية مصغرة او موسعة بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت الصحيفة عن الشيخ عيسى قوله انه سيبحث في باريس وواشنطن الموقف المتشدد لرئيس الوزراء الاسرائيلي وسيطلب من الدول الكبرى بذل قصارى جهدها لتحريك عملية السلام من خلال الضغط على اسرائيل وكرر امير البحرين وجهة النظر الكويتية المطالبة بالتحضير للقمة العربية تحضيراً جيداً وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد اعاد امس الاول دعوته لعقد القمة لمناقشة عملية السلام.

الحسن يدعو

تجاه اللاجئين من خلال تقديم الدعم الكافي للاونروا.

وشدد سموه على ان قضية اللاجئين تشكل ارثاً من الصراع العربي الاسرائيلي ويجب ان ينطلق حلها من القوانين الدولية التي تضمن حق اللاجئين في العودة او التعويض كنتيجة حتمية لمسيرة السلام محذراً من ان تقليص الخدمات الاساسية للاونروا سيؤدي الى المزيد من المعاناة واليأس السياسي والاقتصادي والذي اعتبره سموه سبباً رئيسياً للعنف.

واكد سموه ان السياسة الاردنية ارتكزت الى التعامل مع الابعاد الانسانية للقضية وتلبية الحاجات الاساسية والمعيشية مع التمسك بحقهم السياسي والقانوني في العودة والتعويض مشيراً الى ان مخصصات الاردن للاجئين تفوق ميزانية الوكالة السنوية لافتاً الى ان معدل ما تنفقه الوكالة على الفرد في مناطق عملها الخاص هو ١٠٠ دولار في العام مقارنة مع معدل الانفاق الاردني السنوي على الفرد من اللاجئين الذي يصل الى ٢٥٦ دولار (التفاصيل ص)

من جانب آخر اعلنت وكالة الغوث الدولية «الاونروا» في عمان امس عن تلقيها ١٢ مليون دولار كتبرعات اضافية لها من عدد من الدول المانحة لمساعدتها على تقليص العجز المالي في ميزانيتها للعام الحالي والبالغ حوالي ٢١ مليون دولار.

فقد تلقت «الاونروا» تبرعات بحوالي ٧ ملايين دولار من الولايات المتحدة ليصل بذلك مجموع تبرعها الى ٧٧ مليون دولار اضافة الى ١٠ ملايين كرونة دنماركية من حكومة الدنمارك ليصل بذلك مجموع تبرعها الى ٥٥ مليون كرونة وتبرعت المملكة المتحدة بحوالي مليون جنيه استرليني كمساعدات تقنية في مجالات مختلفة لتصل بذلك مساهمتها الى حوالي ١٥ مليون دولار وتبرعت السويد بـ ١٠ ملايين كرونة سويدية ليصل بذلك تبرعها لعام ١٩٩٨ الى ١٤٥ مليون كرونة وتبرعت اسبانيا بـ ١٠٠ مليون بيزية لتصل تبرعاتها للعام الحالي الى ٥٠٠ مليون بيزية اي حوالي ٢ر٣ مليون دولار.

وتبرعت حكومة اللوكسمبورغ بحوالي ٥ر٦ مليون فرنك مع وعد بزيادة هذه المساهمة للعام القادم لتصل الى ٨ ملايين فرنك اي حوالي ٢٠٠ الف دولار وتبرعت تركيا بحوالي ٨٠ الف دولار امريكي.

واعلنت سويسرا عن زيادة تبرعاتها لعام ١٩٩٨ بحوالي ١٠٪ اضافة الى اعلان كندا عن تبرع بحوالي ٣٨٠ الف دولار كندي لدعم مشاريع في لبنان و ٥٧٥ الف دولار لنقل رئاسة الوكالة من فيينا.

واعلنت فرنسا عن تبرعها بكميات من الارز لدعم برنامج الاونروا الغذائي.

وقال السيد بيتر هانسن المفوض العام «للاونروا» ان العديد من الدول المانحة المشاركة في اجتماعات كبار المانحين والتي عقدت في عمان امس استثمرت فرصة الاجتماع لاعادة تأكيدها للمساهمات التي كانت قد اعلنت عنها خلال مؤتمر التعهدات الاخير والذي عقد قبل اربعة اشهر في نيويورك بشأن مساهمتها في ميزانية الاونروا للعام الحالي ٩٨ وعلى صعيد آخر التقى السيد بيتر هانسن المفوض العام لوكالة الغوث الدولية «الاونروا» في عمان مساء امس بالسيد ميكائيل موراتينوس المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي بشأن السلام والذي يزور الاردن حالياً.

وتم خلال اللقاء استعراض اوضاع المنطقة واللاجئين الفلسطينيين ومناقشة البعدين السياسي والانساني للاجئين والقضية الفلسطينية ويمثل السيد موراتينوس البعد السياسي للمسألة الفلسطينية كما يمثل السيد هانسن والاونروا البعد الانساني للقضية.

وفاة ثلاثة

متوسطة يقودها المواطن راضي احمد الضمور وعمره (٢٨) عاماً ، بينما اصيب شقيقهم الرابع طه سليمان جدود الصرايرة وعمره (١٥) عاماً باصابة بليغة وكانت اصابة سائق سيارة الركوب متوسطة.

وقامت اجهزة الدفاع المدني بالتعاون مع المواطنين بنقل المتوفين والمصابين الى مستشفى الكرك الحكومي وباشرت اجهزة الشرطة تحقيقاتها على الفور.

تفاصيل جديدة

بحضور العميد هشام النسور مدير شرطة العاصمة كشف خلاله تفاصيل جريمتي الرابية والشميساني اللتين شغل بهما المجتمع الاردني خلال الشهور القليلة الماضية وحظيتا باهتمام بالغ على اعلى المستويات.

وقدم الفريق محي الدين عظيم الشكر والتقدير الى سمو الامير الحسن ولي العهد على متابعته واهتمامه بالتحقيق في هذه القضايا وتوجيهاته الحكيمة التي كانت نبراسا نهتدي به، كما اعرب عن شكره وتقديره للشبل الهاشمي سمو الامير عبدالله بن الحسين قائد العمليات الخاصة الذي اشرف بنفسه وبشجاعة فائقة على عملية المداهمة معرضا حياته للخطر مشيرا بذلك الى ان هذا هو عهدنا بالهاشميين على مر العصور والازمان الذين نذروا انفسهم لخدمة هذا البلد ومواطنيه.

وكشف الفريق محي الدين ان اسباب ودوافع الجريمتين كانت الاولى (الرابية) لاسباب مالية والثانية (الشميساني) لأسباب شخصية وان الجناة استخدموا جوازات سفر مزورة وكانوا ينوون الهروب الى بغداد بمساعدة سائق براد يسكن في منطقة سحاب.

شـــيء مــــــا

والصحة والتموين GTZh هي المسؤولة عن صحة هذه المعلومات، ومختبر السمية التابع لوزارة الزراعة يدقق، والامور مدروسة وموثوقة بامان. واشكرك للاهتمام بنشاطات المهندسين الزراعيين الحالمين العاملين لاسعاد الناس واطعامهم اغذية صحية في وقت كثرت فيه امراض السرطان والتسمم الغذائي وتلوث البيئة واغتيال الينابيع التي كانت نقية وتدمير الغابات بالباطون المسلح وانتشار دخان السيارات وغبار الجرافات ودخان المصانع وضوضاء المدن وكان الله في عون الحضارة الملوثة والف تحية للمهندسين الزراعيين الذين يناضلون للعودة لنقاء ايام زمان.

مقتل جنديين

يستخدم للدفاع عن المدنيين اللبنانيين. وسوف تستخدم الكاتيوشا اذا استدعت الظروف».

وقال حزب الله ان مقاتليه زرعوا قنبلة على جانب طريق في المنطقة التي تحتلها اسرائيل بجنوب لبنان وادى انفجارها الى مقتل اثنين واصابة اثنين من الجنود الاسرائيليين خلال الليلة قبل الماضية.

وافاد البريجادير جنرال الاسرائيلي افي ايتام ان المهاجمين راقبوا الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يقومون بدورية ثم فجروا القنبلة باستخدام جهاز للتفجير من بعد على مسافة نحو ٧٠ مترا من الحدود الدولية بين اسرائيل ولبنان.

ودفعت الخسائر والتطور المطرد في عمليات جماعة حزب الله اسرائيل الى بحث الانسحاب من جنوب لبنان حيث يوجد نحو الف جندي اسرائيلي يساندهم نحو ٢٠٠٠ من اعضاء ميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

وعرضت اسرائيل سحب قواتها من الجنوب اذا قدمت الحكومة في بيروت ضمانات لمنع شن المقاتلين هجمات على شمال اسرائيل.

وقال مسؤول جماعة حزب الله «ستواصل مهاجمة العدو الصهيوني وعملائه ما بقي لبنان محتلاً».

ولدى سؤاله عما اذا كان هناك تصعيد في الصراع هذا الاسبوع رد قائلا ان «نتنياهو يريد صرف انتباه العالم عن عملية السلام (المتعثرة). وهذا سبب مهاجمته جنوب لبنان».

وافاد مصدر في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان عشرات القرويين من سكان جنوب لبنان اوقفوا امس للتحقيق معهم في اعقاب مصرع الجنديين.

وقد استجوب عناصر من هذه الميليشيا عشرات من سكان قريتي حولا ومركبا في المنطقة المحتلة للاشتباه في انهم قدموا المأوى والمساعدة الى منفذي العملية.

وافاد المصدر ان عملاء لجهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) شاركوا في التحقيقات.

ومن جهة اخرى طالب الرئيس اللبناني الياس الهراوي فرنسا امس باتخاذ موقف «واضح وصريح» في مجلس الامن الدولي في حال طرح اي تعديل للقرار ٤٢٥الذي يدعو الى انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وجاءت هذه الدعوة في حديث ادلى به الهراوي الى اذاعة مونتي كارلو بثته مساء امس، عشية الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان.

وكانت اسرائيل اعلنت في اول نيسان الماضي موافقتها على تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨ لكنها اشترطت التوصل الى ترتيبات امنية على الحدود بينها وبين لبنان، الامر الذي رفضته بيروت.

وقال الرئيس اللبناني في الحديث الذي تلقت وكالة فرانس برس في نيقوسيا نصه، انه يتمنى «ان تبقى فرنسا الى جانب لبنان في القرارات الدولية المتخذة في مجلس الامن». ودعا الى موقف فرنسي «واضح وصريح لأن لفرنسا حق النقض» في حال حاولت اي دولة طرح تعديل القرار ٤٢٥.

واكد ان لبنان تلقى تأكيدات من فرنسا والصين وروسيا بتاييدها القرار المذكور.

وكان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين اعلن في نيسان الماضي انه «لا ينبغي اهمال ما يبدو انه عرض جدي في الاعلان الاسرائيلي» لا متحدثاً عن «تقدم» في الموقف الاسرائيلي.

وفسرت الصحف اللبنانية هذا التصريح على انه دعوة الى النظر الى العرض الاسرائيلي بشكل جدي.

وشدد مصدر في السفارة الفرنسية في بيروت امس على انه «بالنسبة لباريس فان المبدأ بسيط وهو احترام القانون والاتفاقات المبرمة».

وجدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس اقتراحه وقال ان «مبادرتنا للسلام التي تتضمن انسحابا مع ترتيبات امنية اصبحت مطروحة الآن اكثر من اي وقت مضى».

واكد الرئيس اللبناني وحدة للموقف من هذه المسألة مع سوريا وقال ان «لا سلام الا اذا كان عاماً وشاملا في المنطقة».

وسئل عن اختلاف النظرة داخل لبنان الى العلاقات اللبنانية السورية فأجاب «العلاقة مع سوريا هي بموجب معاهدة. لم تقر سوريا ان لبنان بلد مستقل الا في عهد الرئيس الاسد».

وجهـــة نظـــر

والـيـوم تـقـوم في انـدونـيـسـيـا مـعـارضـة عريضة في الشارع الاندونيسي قادت سوهارتو الذي صار رئيسا مؤبدا للجمهورية وقذفت به في نهاية المطاف الى ما لا يحب ولا يرضى!

المهم الذي لا بد ان يعرفه ان الشعب في اندونيسيا لم يعد غافلا عن المسألة لانه سيظل يوالي احتجاجاته ومظاهراته حتى يسقط الفساد كله.

وهذا هو شأن الثورات التي تقوم في وجه من لا يتعظون!

والاهم من ذلك ان يتنبه الاندونيسيون على اختلاف اتجاهاتهم الفكرية والسياسية وتجمعاتهم الجماهيرية ان الولايات المتحدة تسعى من وراء ستار بطرق شتى لتمزيق اندونيسيا الى دول عديدة وبخاصة انها تتوزع على الاف الجزر الكبيرة والصغيرة مما يتيح للولايات المتحدة ان تجعل من اندونيسيا دولة اضعف حتى تظل هي – اليوم وغدا – الدولة الاقوى والقطب السياسي الاوحد – الى أمد بعيد – مما يحتم على اندونيسيا حماية لوحدتها وصيانة لقوتها ان ترضى بما وصلت اليه الان وان تركن الى الهدوء حتى تفوت على الولايات المتحدة ومؤامراتها التي تدبرها حتى تقوم بالضربة القاضية التي يمزق فيها الوطن الاندونيسي ويكون لامريكا السيطرة على مواقع القرار!

أوراق

من الفلبين، اضافة الى تشغيل خادمات محليات في البيوت لساعات معدودة في اليوم.

وقد رافق هذه الظاهرة مجموعة من الاسئلة والمشكلات، فاذا كان هدف عمل المرأة تحصيل المال فانه ينطوي على خسائر مالية ليست قليلة بسبب الاجر الذي يدفع الى الخادمة، وبخاصة ان اجور المرأة العاملة في الاردن غالبا ليست مجزية، وتؤكد ظاهرة استخدام الشغالات ان عمل البيت هو عمل حقيقي، والا فلماذا تعمل فيه عشرات الالاف من النساء في المنازل بأجر؟

وبالطبع فقد صحب عمل النساء الاجنبيات في المنازل مشكلات اجتماعية وامنية كبيرة جدا، وقد شغلت هذه القضية الرأي العام حين تبين انه تجري عمليات تجارة بأطفال السريلانكيات غير الشرعيين، وهي قضية لا زالت امام المحاكم.

التعليم والتأهيل

تشكل الاناث النسبة الغالبة لطلاب الجامعات في الاردن، ومن الواضح انهن أقلية في القوى العاملة، وهذا يجعلنا نتساءل عن جدوى استمرار التعليم الجامعي على هذا النحو، فاذا كان هدف التعليم اعطاء فرصة للنساء للعمل على قدم المساواة مع الرجل فان هذا الهدف لم يتحقق، واذا كان الهدف هو تعليم المرأة وتأهيلها بالمطلق وبشكل عام ألا يجب اعادة النظر في تعليم البنات ليلائم دورهن الواقعي وطريقة عملهن بشكل صحيح وملائم؟

ان قضية المرأة العاملة يحتاج حلها الى منظومة شاملة من المؤسسات والعمل الاجتماعي التي توازن بين المتطلبات والاهداف والمشكلات الناشئة، ولا يمكن ان يكون الحل بالطبع بالمحاولة القسرية لتمكين المرأة من المشاركة العامة ولا يتجاهل دورها ايضا او اهماله فهي نصف المجتمع ايضا.

الفلسطينيون يرفضون

قريع (ابوالعلاء) لوكالة فرانس برس انه «اتفاق تحايلي لن يساعد على تهدئة الوضع في القدس وسيفاقم من عوامل التوتر فيها والتي لن تخدم احداً».

واضاف «انه اتفاق باطل عقد بين اطراف لا تملك حقا في الارض التي ابرم الاتفاق بشأنها وسنتابع الامر وسنتصدى بكل امكانياتنا لمحاولات سلب الاراضي والمنازل في القدس ويهدف تهويد المدينة».

ورأت حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية في الاتفاق «محاولة من السلطات الاسرائيلية لنزع فتيل الانفجار» في القدس، مشيرة في الوقت نفسه الى انها «محاولة التفافية فاشلة».

واضافت عشراوي التي تشغل منصب عضو في المجلس التشريعي عن دائرة القدس «نرفض محاولات جعل بقاء المستوطنين المتطرفين في القدس المحتلة شرعيا وعلى السلطات الاسرائيلية ان تفهم ان وجود المستوطنين تحت اي غطاء لن يقود سوى الى تفجير الوضع».

ورفض فيصل اور جامعة مؤتة في نقل التكنولوجيا الحديثة ، ونظم المعلومات المتطورة وتوظيف البحث العلمي في خدمة الصناعة الوطنية ، وتأهيل اعضاء هيئة التدريس وتطوير قدراتهم في تلبية احتياجات الصناعة المحلية وتقديم الحلول للمشاكل التي تواجهها .

وزار وفد جامعة مؤتة جامعة يورك وتكسية الروسية.

وكانت دائرة الاثار الاسرائيلية توصلت ليل امس الاول الى اتفاق مع المستوطنين المتطرفين التابعين لجمعية «عطيرت كوهانيم» يقضي بأن يعمل عدد من افراد هذه الجمعية في الارض التي تم الاستيلاء عليها في منطقة باب الساهرة داخل البلدة القديمة «كمنقبي آثار» متطوعين.

وتقدمت دائرة الاثار الاسرائيلية بطلب الى القضاء الاسرائيلي لوقف عمليات البناء التي قام بها المستوطنون لان عمليات صب الارض بالباطون ومد البنية التحتية الحق اضرارا طفيفة بالسور التاريخي للبلدة القديمة.

وادعت دائرة الاثار بامكانية وجود اثار يهودية في المنطقة وحاجتها للتنقيب فيها فأصدرت محكمة الصلح الاسرائيلية يوم امس الاول قرارا بوقف البناء في الموقع الى حين انتهاء عمليات التنقيب.

وافادت مصادر اسرائيلية ان وزير المعارف الاسرائيلية اسحق ليفي الذي يتزعم حزب «المفدال» الديني المتطرف لعب دورا اساسيا في التوصل الى هذا الاتفاق. ويشار الى ان دائرة الاثار الاسرائيلية تابعة لوزارة المعارف.

واكد وزير السياحة موشي كاتساف للاذاعة الحكومية ان المستوطنين «ارتكبوا خطأ بعدم احترامهم القانون»، وعبر عن ارتياحه لقرارهم اخلاء المكان. الا ان كاتساف امتنع عن ذكر اي تفاصيل عن الاتفاق مع «عطيرت كوهانيم».

واكتفى بالتعبير عن دعمه للاستيطان في القدس الشرقية «شرط ان لا تنتهك حقوق اي عربي».

من جهته وصف النائب عن المعارضة اليسارية يوسي ساريد الاتفاق بأنه «تسوية فاسدة ستسمح للمستوطنين بالبقاء في المكان تحت غطاء التنقيب عن الاثار».

وقال الامين العام لـ «عطيرت كوهانيم» يوسي كوفمان ان الاتفاق ينص على ان يبقى حراس تعينهم المنظمة في المكان بعد أجلاء المستوطنين.

واضاف ان مشروع بناء مركز تعليمي ومساكن في الموقع قدم لبلدية القدس.

ونفى مدير دائرة الاثار الاسرائيلية امير دوري في تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي وجود اتفاق مع «عطيرت كوهانيم».

وقال دوري ان «عمليات تنقيب عاجلة» ستجري قريبا من دون ان يحدد موعد بدئها.

الى تلك اطلق المستوطنون امس تهديدات جديدة باحتلال مزيد من البيوت الفلسطينية في البلدة القديمة وتوطين عائلات يهودية فيها.

وقالت كليا هارنوي الناطقة باسم جمعية «عطيرت كوهانيم» المتطرفة ان «الجمعية تخطط لاسكان عدد من العائلات اليهودية بأسرع وقت ممكن».

وزعمت هانوي ان «عطيرات كوهانيم» التي استولت حتى الان على ٢٥ منزلا في البلدة القديمة «تملك ١٨ منزلا اضافياً تريد اسكان عائلات يهودية فيها».

بصـــراحـــة

وتصفية البنوك الصغيرة، اضافة الى اشتداد التنافس على إعادة تقسيم الممتلكات فيما بين المراكز المالية والمؤسسات الصناعية وتعزيز علاقات المصالح المتبادلة فيما بين الاوساط الادارية والحكومية في قمة هرم السلطة باتجاه احكام سيطرة التحالف الصناعي - المالي على الاقتصاد الروسي.

وماذا عن التطورات السياسية وكيفية الانتخابات لمجلس الدوما (نواب الشعب) والانتخابات الرئاسية لجمهورية روسيا وكيف ان فريقا سريا امريكيا اعاد يلتسن الى كرسي الرئاسة لفترة رئاسية جديدة.

وهذا الفريق مكون من ست شخصيات رفيعة المستوى اسماؤها وصفاتها ومراكزها موضحة في الكتاب مع صورة جامعة لاعضائه وعلى رأسه (جوج جورتون) المدير السابق لحملة انتخابات محافظ ولاية كاليفورنيا، وصلوا الى موسكو في شهر شباط ١٩٩٦ تحت غطاء تمثيلهم لشركة امريكية لتجارة اجهزة تلفزيونية ذات شاشات مسطحة.

وقد نشرت صحيفة «ايزفيستيا» الروسية صورة الفريق ومعلومات اضافية عنه بتاريخ ١٩٩٦/٧/٩ وفيما بعد اكدت مجلة التايم الامريكية وجريدة (واشنطن بوست) و(نيويورك تايمز) هذه المعلومات وانه لو حدث مثل ذلك في أية دولة اوروبية او حتى غير اوروبية لشكل فضيحة سياسية كبيرة تهتز بها اركان المجتمع ويقال على اثرها كبار رموز السلطة..

وتطرق الكتاب الى الاحزاب والتكتلات السياسية مثل القوى اليسارية والقوى اليمينية وكتلة (لبيد) الجنرال الكسندر الذي اقصي عن السلطة، ويطمح للوصول اليها وهو يرى بان الديمقراطية المطلقة لروسيا غير مجدية.

ويشير المؤلف في كتابه كيف حقق (يلتسن) عدة اهداف بضربة واحدة من اهمها امتصاص غضب الشارع الروسي من تدهور الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية وتغيير الانطباعات عنه خلال فترة مرضه الطويلة.

تغلغل اللوبي اليهودي

يمكن القول بان اللوبي اليهودي قد لعب دورا خطيرا في التنظيم الحكومي بروسيا وبخاصة في شهر آذار ١٩٩٧. وقد ركز المؤلف الدكتور يحيى على عراب الكرملين الدكتور «بيريزوفسكي» الاستاذ في علوم الرياضيات الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية بجانب جنسيته الروسية وهو من كبار المليارديرات كرجل اعمال في تجارة السيارات الذي بلغت حصته (١٠٪) من اجمالي مبيعات السيارات على مستوى روسيا بشكل عام وشرائه للعقارات في اكبر مدينتين (موسكو وبطرس بورغ) بما قيمته آنذاك ثلاثمائة مليون دولار وشرائه لصحف ومجلات شهيرة وجزء من شركة تلفزيون (تي. في) بالاضافة الى امتلاكه اغلب اسهم اكبر شركة تلفزيونية روسية (او. ار. تي) وامتلاكه حوالي (٨٠٪) من اسهم (سيب نيفت) وهي من اكبر المؤسسات النفطية في روسيا وامتدت يده الى شركات كبرى اخرى منها شركة الطيران الروسي (ايروفلوت) وقد ساهم في وضع كل ثقله لاعاقة عودة الشيوعيين الى الحكم في انتخابات ١٩٩٦ فاحتل مركزا خطيرا للغاية في هيكل السلطة السياسية حيث تم تعيينه نائبا للامين العام لمجلس الامن، فاصبح يمثل جسرا هاما تنفذ من خلاله الولايات المتحدة الامريكية سياساتها المختلفة في روسيا والمنطقة بشكل عام.

وبهذا امكن للوبي اليهودي مؤخرا احكام سيطرته على المفاصل المالية الصناعية للاقتصاد الروسي والتغلغل في المواقع الرئيسية للدولة فيقول «بيريزوفسكي» كما ورد في صفحة ٢٠٤ من الكتاب.

ان توسيع رقعة مصالحنا في اقتصاد روسيا على قاعدة متينة وخاصة في القطاع المالي والمصرفي يساعد على خلق لوبي يهودي قوي في روسيا الذي اصبح يلعب دورا ونفوذا ملموسا في التطور الاقتصادي وفي التأثير على تعيينات كبار مسؤولي الدولة. ففي الانتخابات الرئاسية (حزيران/ تموز ١٩٩٦) وقفنا وعملنا نحن وآخرون على إعادة انتخاب يلتسن بتقديم اموال طائلة تم اتفاقها على حملته الانتخابية حيث تمكنا بفوزه من حماية وضمان نشاطاتنا الاقتصادية.

وبهذا اصبح اللوبي اليهودي بروسيا يؤثر على القرار السياسي للسلطة وعلى تعيينات كبار المسؤولين فيها.. منها مركز النائب الاول لرئيس الحكومة وزير المالية (اناتولي بوريسوفيتش تشوبايس) الدينامو المحرك لسياسة الدولة الروسية ومنسق السياسة الإعلامية ومسؤول العلاقات الخارجية، ونائب آخر اول لرئيس الحكومة ووزير الطاقة والنفط (بوريس فيتش نيمتسوف).

وقد سرد في الكتاب المراكز الخطيرة الاخرى التي يحتلها رجال اللوبي اليهودي اضافة الى شريحة عريضة من نواب الوزراء ومسؤولي اللجان والاجهزة ومؤسسات الدولة حتى ان الاب الروحي للوبي اليهودي يشغل منصب نائب الامين العام لمجلس الامن الروسي وهو المجلس الذي يختص برسم وتنفيذ سياسات الامن والدفاع الروسي.

وفي هذا الكتاب تفاصيل اخرى وحقائق تدعمها الوثائق، ادعو كل مسؤول عربي والمهتمين بدراستها لما لها من انعكاسات خطيرة لا على روسيا فحسب بل وعلى منطقتنا العربية باسرها.

فاسرائيل عملت في السنوات الاخيرة على تنمية علاقاتها السياسية والاقتصادية مع روسيا بشكل كبير وهي في ذلك ترسخ لنفسها مكانة تفيد منها، وبالمقابل امام تقلصات العلاقات العربية - الروسية يبرز التساؤل الملح في مدى استفادة العرب من تلك التغيرات، من اجل ذلك ادعو واحث كل مهتم في عالمنا العربي قراءة هذا الكتاب القيم، لعل وعسى الا يصل بنا الحال الى القول:

(يا امم الارض اني ناصح لكم   تهودوا قد تهود الفلك)

العراق يكشف

الجديدة التي قدمها العراق امس الاول الى الامم المتحدة لتوزيع المواد الغذائية والاساسية للمرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات دولار.

وقال المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق اريك فالت للصحافيين «ان تخصيصات الصيغة المنقحة لخطة التوزيع التي قدمها العراق امس الاول تبلغ ثلاثة مليارات دولار» بدلا من ٢ر١ مليار دولار كما كان الامر في المراحل الثلاثة السابقة من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

واضاف فالت «ان الصيغة المنقحة لخطة التوزيع اخذت في الاعتبار الملاحظات التي طرحتها الامم المتحدة حول موضوعين هما كمية السعرات الحرارية التي تحويها الحصص الغذائية وقطاع الاتصالات».

لكنه لم يوضح ما تضمنته الخطة حول هذين الموضوعين.

وكان العراق اعلن اولا رفع حصص العراقيين اليومية من السعرات الحرارية الغذائية من الفين الى ٢٢٠٠، لكن الامم المتحدة رأت انها حصص غير كافية مؤكدة ان الحد الادنى هو ٢٤٠٠ حريرة الامر الذي دفع العراق الى تحديد السعرات الحرارية في الخطة الجديدة ب ٢٣٠٠ سعرة.

وقال فالت «ان العراق اقترح على الامم المتحدة ارسال بعثة منها لتقويم موضوع الاتصالات» لكنه لم يوضح ما اذا كانت المنظمة الدولية قد وافقت على هذا الاقتراح.

واضاف «ان الخطة المنقحة اخذت في الاعتبار توفير السعرات الحرارية للاغذية والى حد قريب من ملاحظات الامين العام للامم المتحدة».

من جهة أخرى طالبت الصحف العراقية امس بانسحاب القوات الاميركية من منطقة الخليج مؤكدة ان وجود هذه القوات في المنطقة «احتلالي وغير مسوغ».

وقالت صحيفة الثورة «ان الاسباب الموجبة التي حتمت على الولايات المتحدة سحب بعض حاملاتها وطائراتها وجنودها تحتم عليها من باب اولى ان تسحب كل قواتها من الخليج العربي لان وجودها فيه شاذ واحتلالي وغير مسوغ».

واعلن متحدث رسمي عراقي في وقت لاحق «ان ما نطالب به هو انسحاب جميع القوات الاميركية والبريطانية لانها تشكل قوة احتلال تهدد الامن واستقرار السلام في هذه المنطقة الحيوية» مؤكدا انه «لم يكن هناك مبرر لابقاء القوات الاميركية في الخليج وليس هناك مبرر لذلك اليوم».

واضافت الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان الوجود العسكري الاميركي «لا يمكن ان يستمر ليس لانه لا يحمي احداً، فهذه قصة سخيفة، ولكن لانه يهدد الجميع حتى منابع النفط التي يعتقدون انهم يحمونها لما يسببه من خلخلة في التوازن الاقليمي».

من جهتها قالت صحيفة العراق ان وجود القوات الاميركية في منطقة الخليج يمثل «احتلالا عسكريا» متهمة الولايات المتحدة بانها «لا تزال تخطط من اجل ايجاد ذرائع جديدة لشن عدوان عسكري جديد على شعب العراق المجاهد الصابر».

واعربت الصحيفة عن املها في ان يؤدي انسحاب هذه القوات الى توفير «فرصة مناسبة للامم المتحدة لكي تعالج الازمات بدون قعقعة السلاح».

مقتل ١١

ولم تورد الوكالة الجزائرية تفاصيل عن الجرحى الخمسة. وكانت الوكالة ذكرت ان عددهم ٥٠ جريحا لكنها عادت فصححت الرقم الى خمسة.

واضاف بيان قوات الامن انه فور ابلاغها شنت اجهزة الامن مطاردة مكثفة لمرتكبي هذا العمل «الجبان الخسيس» تم خلالها القضاء على ستة «ارهابيين». وقال ان الحملة لا تزال مستمرة.

وكسرت المذبحة الجديدة هدوءا استمر اكثر من اسبوعين بالنسبة لهذا النوع من اعمال العنف ولو ان التفجيرات والمكامن استمرت بغير توقف.

ومن جهة اخرى اعربت الجزائر عن املها في الا تكون العملية التي جرت في اوروبا في الاوساط الاسلامية، قبل نهائيات كأس العالم لكرة القدم، مرتبطة بالاوضاع الراهنة وان تشمل دولا اوروبية اخرى.

واوضح ناطق باسم وزارة الخارجية في تصريح نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان «هذه العمليات جاءت لتؤكد صواب النظرية التي تدافع عنها الجزائر منذ زمن طويل والتي تدعو ببساطة الى تعاون دولي من الطبيعة نفسها والحجم نفسه في مكافحة هذه الافة».

واضاف ان «الجزائر تامل في الا تكون هذه العمليات لتفكيك وتعطيل نشاط الشبكات الارهابية مرتبطة بالاوضاع الراهنة وان تتواصل وتمتد لتشمل دولا اخرى تواصل الشبكات عينها العمل فيها وغالبا في وضح النهار وبدون اي عقاب».

وكانت العمليات التي جرت في فرنسا والمانيا وبلجيكا وسويسرا وايطاليا قد اسفرت عن توقيف حوالي مئة مشتبه بهم من بينهم ٥٣ في فرنسا وحدها. وغالبية الموقوفين من الجزائريين.

ومن ناحية ثانية اعرب وزراء العدل والداخلية في اربع دول من الاتحاد الاوروبي قامت اجهزتها الامنية الثلاثاء بعمليات مداهمة واسعة ضد الاسلاميين قبيل اجراء مباريات كاس العالم لكرة القدم في فرنسا، عن ارتياحهم «للتعاون الجيد» بين اجهزتهم.

وفي بدء مناقشة حول الاجرام المنظم اجريت على هامش اجتماع الدول ١٥ الاعضاء في بروكسل، حرصت وزيرة العدل الفرنسية اليزابيت غيغو على شكر زملائها البريطاني والبلجيكي والالماني والايطالي، على «التنسيق التام الذي ابدته مختلف الاجهزة الامنية في العملية القضائية والامنية التي اجريت لتفكيك الشبكات الارهابية الاسلامية في دولنا المختلفة».

واضافت غيغو ان العملية التي اسفرت عن احتجاز مئة من المشتبه فيهم في بلدان الاتحاد الاوروبي وسويسرا «برهنت على قدرتنا في اجراء تحقيقات في اطار التعاون القضائي والامني المنسق والفعال والسريع».

نائب يقترح عدم اعتبار العربية اللغة الرسمية الثانية في اسرائيل

القدس المحتلة - (اف ب) - تقدم نائب اسرائيلي يميني متطرف امس باقتراح قانون يقضي بعدم اعتبار اللغة العربية بعد اليوم اللغة الرسمية الثانية في البلاد بعد اللغة العبرية.

وقال ميخائيل كلينر زعيم مجموعة المستوطنين في الكنيست انه «على اسرائيل ان تتبنى رموزا يهودية بالكامل وفرض اللغة العبرية لغة رسمية وحيدة في البلاد».

واضاف ان «اسرائيل لا يمكن ان تتحول في اي حال من الاحوال الى دولة بقوميتين».

ويقارب عدد السكان في اسرائيل نحو مليون عربي

ووصف النائب عن المعارضة العمالية صلاح طريف وهو درزي الاقتراح بانه «سخيف وعنصري»، مضيفا ان كلينر «يزرع الحقد بين اليهود والعرب».

ورفض وزير السياحة موشي كاتساف المكلف العلاقات مع القومية العربية اقتراح كلينر ورأى انه سيؤدي الى اضرار.

كما عبر كاتساف عن معارضته لتغيير النشيد الوطني الاسرائيلي «هاتيكفا» (الامل) الذي يتحدث عن تطلعات اليهود الى «العودة الى ارض صهيون».

وكانت مراقب الدولة مريام بن بورات التي انتهت ولايتها اقترحت اعتماد نشيد وطني ثان مخصص لغير اليهود.

العثور على قنبلتين قابلتين للانفجار في ايلات

عمان - بترا - قالت الاذاعة الاسرائيلية انه عثر قرب مدينة ايلات الليلة قبل الماضية على قنبلتين قابلتين للانفجار في موقع عقد فيه مهرجان بمشاركة اكثر من الف طالب واولياء امورهم .

واشارت الى انه تم استدعاء خبراء المتفجرات في الجيش الاسرائيلي الذين اخلوا المكان ثم فجروا القنبلتين .

وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان هاتين القنبلتين هما من نوع قديم لم تعد مستخدمة في الجيش الاسرائيلي.

قبرص توسط فرنسا لدى تركيا لقبول انضمامها الى الاتحاد الاوروبي

باريس (أ.ف.ب) - اعلن الرئيس القبرصي السابق جورج فاسيليو في رد على اسئلة وكالة فرانس برس في باريس ان بلاده طلبت من فرنسا استخدام نفوذها لدى تركيا من اجل تحريك ملف انضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي.

ويترأس فاسيليو الوفد المكلف التفاوض من اجل انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي، وقابل في فرنسا وزير الخارجية هوبير فيدرين والوزير المفوض للشؤون الاوروبية بيار موسكوفيسي.

واشار فاسيليو الى انه طلب من فرنسا «محاولة ممارسة تأثيرها من اجل ان يتخلى الجانب التركي (في قبرص) عن موقفه السلبي والمتعنت والتعاون معنا في البحث عن حل ومن اجل اقناع (الزعيم القبرصي التركي) رؤوف دنكطاش بالمشاركة في المفاوضات».

واضاف ان انقرة هي التي تتخذ المواقف وانقرة هي التي لها امكانية التأثير على دنكطاش.

رؤوس اقلام

لماذا يظلمنا التاريخ !

● الدكتور فهد الفانك

التاريخ لا يظلم احداً ، ولكن بعض الناس يظلمون انفسهم ويتركون غيرهم ليكتب تاريخهم ، فاذا جاءت النتائج على غير ما يرغبون تذمروا واشتكوا من الظلم وسوء النوايا .

مصادر المؤرخين هي المذكرات والوثائق، ونحن لم نوثق تاريخنا ، حتى ان مداولات مجلس الوزراء لا تسجل ولا تدون . اما المذكرات الشخصية فكانت عملاً لا يستطيع احد ممارسته والا تعرض للمضايقة.

كل شخصية مصرية او عربية لعبت دوراً سياسياً او عسكرياً كتب صاحبها مذكراته، وسرد الوقائع من وجهة نظره، واظهر نفسه بطلاً وحكيماً ومؤثراً ولا اذكر ان احدهم اعترف بارتكاب خطأ ، فالاخطاء والخطايا كانت دائماً من نصيبنا نحن الاردنيين.

معركة الكرامة مثلاً كانت معركة عسكرية نظامية ادواتها المدافع والمدرعات، فالجيش الاسرائيلي الذي اجتاز النهر الى الضفة الشرقية في ٦٨/٣/٢١ لم يكن من المشاة، ولم يحارب بالسلاح الابيض ، بل كان الجنود مربوطين بالجنازير الى آلياتهم.

اما الفدائيون الذين كانوا يتخذون من الكرامة قاعدة لهم فكانوا يتبعون اساليب حرب العصابات المتحركة ، اي اضرب واهرب، ولم يكونوا مهيئين لحرب آلية او مطالبين بخوضها . وبالرغم من شجاعتهم الشخصية واستعداد بعضهم للتضحية بحياته فانه لم يكن من اهدافهم مواجهة الجيش الاسرائيلي والانتصار عليه ، بل القيام بعمليات محدودة لازعاج المحتلين ورفع كلفة الاحتلال، ويبقى العمل الفدائي عملاً سياسياً بالدرجة الاولى وليس حربياً .

الذين خاضوا معركة الكرامة لم يكتبوا مذكراتهم ، ولم يوثقوا وقائع المعركة التي تمثل اول انتصار عسكري عربي على اسرائيل في حرب نظامية بالاسلحة الثقيلة.

المراجع الاجنبية اعتمدت على اقوال من حضروا المعركة او كتبوا عنها، والمعروف ان العسكريين لا يتكلمون ولا يدلون بتصريحات نارية لمندوبي الصحف والاذاعات والتلفزيونات العالمية.

يضاف الى ذلك ان تلك المراجع لا تكاد تعترف بوجود الاردنيين ، فهي تردد ما تقوله المراجع الاسرائيلية من ان ٧٥٪ من سكان الاردن فلسطينيون والهدف الاسرائيلي من نشر هذه الفرية واضح ، وهو مصادرة حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة على ارض فلسطين لكن المسؤولين الاردنيين يواجهون ذلك بالصمت وحتى عندما جرى تعداد شامل للسكان قبل ثلاث سنوات اصر المسؤولون لاسباب تكتيكية على اخفاء الارقام فبقيت الرواية الاسرائيلية هي الوحيدة في التداول الامر الذي لا يخدم الاردن ويضر بالقضية الفلسطينية .

التاريخ لم يظلمنا ولكنا نظلم انفسنا، ويجب ان لا نلوم سوى انفسنا.

الصحف العراقية تواصل مطالبتها بسحب القوات الامريكية

العراق يكشف تفاصيل الخطة الجديدة للغذاء

تخصيص ثلاثة مليارات دولار بعد حسم الاستقطاعات

بغداد - الرأي - من مصطفى كامل - وكالات:

كشف العراق النقاب لاول مرة عن تفاصيل خطة التوزيع الجديدة التي قدمها مؤخرا الى الامم المتحدة.

وقال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان صافي ما سيتبقى للعراق بموجب الزيادة الجديدة في اتفاق مبادلة النفط بالغذاء هو ٣ مليارات دولار فقط بعد ان يتم حسم الاستقطاعات المترتبة على العراق.

وبموجب خطة الزيادة الجديدة سيتمكن العراق من تصدير نفط بقيمة ٤ مليارات دولار خلال المرحلة الاضافية من اتفاق النفط والغذاء.

وحسب خطة التوزيع المقترحة من العراق سيتم تخصيص مبلغ ١٢٦٠ مليون دولار للغذاء و٣٠٠ مليون للمستلزمات الطبية والادوية فيما سيخصص مبلغ ٢١٠ ملايين لقطاع المياه و٢٥٠ مليون للقطاع الزراعي والحيواني، وسيتم تخصيص ٣٥٠ مليون لقطاع الكهرباء و١٥٢ مليون لقطاع الاتصالات والمواصلات، اما قطاع التربية والتعليم فسيخصص له مبلغ ١٠٠ مليون دولار، موضحا ان مادة غذائية تحتوي على البروتين الحيواني ستضاف الى السلة الغذائية الشهرية الموزعة على العراقيين حسب نظام البطاقة التموينية.

وقال المسؤول العراقي ان بلاده سترفض بشكل قاطع المقترح الامريكي بشأن تمديد العمل باتفاق النفط والغذاء الى ١٨ شهرا موكدا ان هذا الاتفاق مؤقت ولا يمكن ان يتحول الى صيغة دائمة، مشيرا الى رفض العراق للاقتراح الامريكي.

وأكد صالح ان العراق سيوقف ضخ نفطه بانتهاء الكمية اللازمة لتغطية المرحلة الثالثة من الاتفاق الذي سينتهي في الثالث من حزيران القادم.

وحسب المسؤول العراقي فان تصدير النفط العراقي سيتوقف اذا لم يصادق الامين العام للامم المتحدة على خطة التوزيع العراقية المقترحة.

واشار وزير التجارة العراقي الى ان عقودا من المراحل الثلاث السابقة من الاتفاق ما تزال معلقة حتى الان، حيث لم تبت لجنة العقوبات المشكلة بموجب القرار ٦٦١ فيها حتى الان، موضحا ان مجهزين عديدين فشلوا في الوفاء بالعقود المبرمة مع العراق بسبب تغير اسعار السلع في السوق الدولية يضمنهم مجهزين من الاردن والولايات المتحدة.

وكان مسؤول في الامم المتحدة اعلن في بغداد امس ان الخطة

البقية ص ١٥

طفلة عراقية تعاني من نقص الادوية في احدى مستشفيات بغداد/أ.ف.ب

مقتل ١١ مدنيا وستة مسلحين في اعمال عنف جديدة بالجزائر

مطالبة اوروبا باتخاذ تدابير اخرى ضد الشبكات الاسلامية

الجزائر - رويترز - قالت قوات الامن الجزائرية امس الاول ان متشددين اسلاميين ذبحوا ١١ شخصا منهم سبعة اطفال وجرحوا خمسة اخرين في هجوم شنوه خلال الليل بولاية البليدة جنوبي الجزائر العاصمة.

وقالت قوات الامن في بيان اذاعته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية انها قضت على ستة «أرهابيين» خلال المطاردة التي شنتها عقب الهجوم.

وقال البيان ان ضحايا الهجوم الذي وقع ببلدة حمام ملوانه في ولاية البليدة التي تبعد نحو ٥٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة «اغتيلوا بطريقة خسيسة» وهو التعبير الذي تستخدمه السلطات الجزائرية للاشارة الى انهم ذبحوا.

وقال ساكن في ملوانه تم الاتصال به هاتفيا ان اكثر من ٦٠ متمردا مسلحا اشتركوا في عمليات القتل التي وقعت بعد منتصف الليل يوم الثلاثاء.

وقال «كانت مذبحة رهيبة.. ذبح سبعة اطفال اعمارهم بين خمسة اعوام وعشرة.. ودمر الارهابيون عدة منازل واشعلوا النار في ممتلكات المزارعين».

وقال فلاح عمره ٦٠ عاما طلب الا ينشر اسمه ان ملوانه يسكنها نحو الفي نسمة معظمهم «فلاحون فقراء».

طوقت مجموعة من ٣٠ «ارهابيا» القرية وبدأت اعمال القتل مستخدمة المدي والسيوف في حين هاجمت مجموعة اخرى من ٣٠ شخصا «وحدات الدفاع عن النفس بالقرية».

وقال «حينما وصلت قوات الامن الى المنطقة كان الارهابيون قد تراجعوا بعد عدة ساعات من القتال».

وتقع ملوانه قرب ولاية متيجا الزراعية الغنية حيث تنشط الجماعة الاسلامية المسلحة.

البقية ص ١٥

الخريشا يهاتف نظيره اللبناني لبحث شحنة البطيخ على الحدود

عمان - «الرأي» اجرى وزير الزراعة السيد مجحم الخريشا اتصالاً هاتفياً مع نظيره اللبناني شوقي فاخوري تم خلاله استعراض موضوع الشاحنات الاردنية المحملة بالبطيخ والمتوقفة على الحدود اللبنانية.

ووعد الفاخوري ان يتم حل الموضوع قريباً مؤكداً ان الرئيس اللبناني السيد الياس الهراوي ورئيس الوزراء السيد رفيق الحريري مهتمان بهذا الموضوع وابديا حرصاً على العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

واعرب الخريشا عن امله في ان يتخذ مجلس الوزراء اللبناني قراراً ايجابياً بهذا الشأن في فرصة قريبة.

من الذكريات
المكتوبجي العثماني - والتلفون والدنميت!

● روكس بن زائد العزيزي

المكتوبجي كلمة تركية تعني رقيب المطبوعات، ذكر صاحب جريدة الاحوال البيروتية لما كنت مراسلا لها في عمان سنة ١٩٢٣ ما حرفه: قدمت عدد الاحوال الى المكتوبجي لاجازته فنظر فيه ثم نظر الي غاضبا وقال: «تلفون دنميت عجائب الدنيا في القرن العشرين»: جانم تلفون دنميت سوى سوى دايما دسيسة اي يا روحي اذا وجد التلفون والدنميت فهناك دسيسة اما تلفون واما دنميت - اما تلفون ودنميت سوى سوى معناه دسيسة، فحذف التلفون والدنميت. ثم نظر في الاعلانات فاذا بين الاعلانات مايلي:

سليم خليفة يعلن محلاته الجديدة للايجار فاشتد غضبه ونهض عن الكرسي قائلا: جانم دنياده بر خليفة يولونور - يا روحي في الدنيا يوجد خليفة واحد في استانبول السلطان قال صاحب الجريدة اجبته هذا اسمه خليفة! فاجاب بشدة انه في الدنيا خليفة واحد فاكتب جليفة او حليفة اما خليفة اوعازاي حول الاسم الى جليفة او جليفة لانه لا يجوز ان يكون هناك خليفة غير مولانا السلطان الذي هو في استانبول.

وللمناسبة فلما قدمت كتابي المنهل في تاريخ الادب العربي ليطبع في مطبعة الاباء الفرنسيسيين في القدس كان المصحح بارعا في اللغة العربية فاصلح بيت الشعر الوارد في معلقة عنترة

فازور من وقع القنا بلبانه وشكا الي بعبرة وتحمم

اصلحه هكذا مع ملاحظة طريفة لطيفة جدا:

بلبان - لا بلبانه - لان بلبان هو ارقى انواع العرق في لبنان.

طبعا شكرته على ما افادني به من معلومات وقلت له أن هذا العرق الذي ذكرته كان عندهم قبل مجيء الاسلام لذلك ارجو ابقاء عرقهم لا عرقنا. ولحسن حظي قبل مني الاعتذار فرحم الله المكتوبجي ورحم مصحح اللغة في المطبعة الشهيرة حقا!

السفير الاردني في قطر يلتقي الطلاب الجامعيين

الدوحة - بترا - التقى السيد خالد العدوان السفير الاردني في قطر مساء امس الطلاب الاردنيين الدارسين في جامعة قطر وذلك للمرة الثانية خلال اسبوع لمتابعة اوضاعهم العلمية والاجتماعية.

واستمع السيد السفير لاحتياجاتهم واستفساراتهم المختلفة حيث اكد لهم انه موجود لخدمتهم وخدمة كافة ابناء الجالية الاردنية .

واكد الطلبة الاردنيون التفافهم حول القيادة التاريخية لجلالة الملك الحسين باني الاردن الحديث معربين عن تمنياتهم لجلالته بالصحة والعمر المديد .

اسرائيل دفعت ملايين الدولارات لتشاوشيسكو لقاء هجرة يهود رومانيا

بوخارست (أ.ف.ب) - ذكرت صحيفة «ايفينيمينتول زيلي» اليومية الرومانية امس ان الدكتاتور الروماني السابق نيكولاي تشاوشيسكو كان قبيل سقوطه في كانون الاول ١٩٨٩ يتلقى ملايين الدولارات من الدولة العبرية لقاء هجرة يهود رومانيين الى اسرائيل.

ونشرت الصحيفة ما قالت انه لائحة شيكات اصدرتها في ١٩٨٩ مصارف اسرائيلية واودعت في حسابات الاستخبارات الرومانية (سيكوريتات) في مصرف التجارة الخارجية الروماني اكبر مصارف رومانيا.

واضافت ان مصرف «ليوميه» حول مليون ومئتي الف دولار في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٩ ومليون دولار اخرى في ٢٥ آب ١٩٨٩.

اما مصرف «هبوعاليم» فقد دفع مليون دولار في ٣٠ ايار و١٩٨٩ ومليون دولار اخرى في ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ اي قبل شهر تماماً من بداية التمرد على تشاوشيسكو.

وقدرت الصحيفة «بمئات» الملايين من الدولارات التي حولتها اسرائيل لعدة سنوات الى حسابات الاستخبارات الرومانية او نيكولاي تشاوشيسكو.

الاردن ثانياً ببطولة العرب النسوية الاولى للكراتيه

عمان - الرأي - جاء منتخب الاردن ثانياً في ختام البطولة العربية الاولى للنساء بالكراتيه التي نظمها فندق كراون برصيد ميداليتين ذهبيتين واربع ميداليات فضية وثلاث برونزية وبفارق ذهبية وزن عن المنتخب السوري الذي احرز اللقب ، فيما اضافت اللاعبة بثينة المحسيري ميدالية ذهبية لرصيد الاردن.

التفاصيل في صفحات الرياضة

اسبوع حاسم للرئيس الاندونيسي الجديد

الطلبة يطالبون برحيل حبيبي واستبدال البرلمان

المعارضة تشدد على محاسبة المسؤولين في عهد سوهارتو

جاكرتا - وكالات - بدأ الرئيس يوسف حبيبي اسبوعه الثاني على راس اندونيسيا في مواجهة الضغوط المتصاعدة لاجراء الاصلاحات وتشكيل حكومة «مناسبة».

ولم تكف اجراءات الحكومة التي شكلت في ٢٢ ايار لتهدئة المعارضة التي تواصل التظاهر في جاكرتا وفي سائر انحاء البلاد، مطالبة البرلمان بعقد دورة استثنائية وتعيين ادارة جديدة قبل تنظيم انتخابات عامة.

وقد اعلن رئيس البرلمان هارموكو امس ان الانتخابات الجديدة التي وعد بها حبيبي ستجري في ١٩٩٩. واوضح ان البرلمان سيحتاج الى ستة اشهر لتعديل القوانين التي تسمح باجراء الانتخابات مشيرا الى انه سيعقد جلسة استثنائية في نهاية العام من اجل بحث القرارات السابقة والسماح بعقد انتخابات جديدة.

ويعتبر المتظاهرون ان حبيبي شخصية من نظام سوهارتو السابق وان النضال من اجل اجراء اصلاحات فعلية وعميقة لن يتوقف طالما لم تستبدل الحكومة.

وحتى الان، فان الحقد الشعبي على السنوات الـ ٣٢ للنظام الذي انهار في ٢١ ايار يتركز حول الثروة التي تنسب الى سوهارتو وعائلته والمقربين منه وبينهم حبيبي.

وقال رئيس نقابة المحامين الاندونيسيين يان ابول جيرسانغ «نامل في ان يتبنى المدعي العام موقفا ديناميا من اجل وضع خطة عمل للتحقيق مع جميع المسؤولين والمسؤولين السابقين المتورطين في الفساد واحالتهم الى المحاكمة».

واضاف ان التحقيق يجب ان «يشمل جميع المسؤولين في حكومة سوهارتو كما يجب اعادة جميع المبالغ التي تلقوها بناء لهذه الممارسات الى الدولة».

واكد مساعد المدعي العام ايسموجوكو ان تحقيقات ستفتح حول ثروات المسؤولين الذين تركوا السلطة واولئك الذين لا يزالون فيها، وقال انه في حال وجود ادلة فستوجه اتهامات بالفساد.

وطالبت «رابطة المثقفين من اجل تطوير اندونيسيا» بـ «انشاء لجنة تحقيق من اجل انقاذ ثروة وممتلكات الدولة».

وقد كررت وسائل الاعلام الاندونيسية خلال الايام الاخيرة الاتهامات والاتهامات المضادة بـ «الفساد والمحسوبية» على جميع مستويات الادارة والحكومة.

وادت المطالبة بالشفافية، في بلد كان حتى الان احدى الدول الاكثر فسادا في العالم، الى اعادة النظر في العديد من العقود المربحة في قطاع المناجم والطاقة وتزويد العاصمة بالمياه.

وقد تعهدت الحكومة باعادة بحث مبررات الامتيازات الضريبية الممنوحة الى نحو عشر شركات كانت تقيم علاقات خاصة مع سوهارتو.

من جانب اخر تظاهر المئات من الطلبة امس في وسط العاصمة الاندونيسية جاكرتا مطالبين برحيل الرئيس الاندونيسي بشار الدين يوسف حبيبي واحلال «لجنة شعبية» محل البرلمان.

وجرت التظاهرة التي شارك فيها نحو ٤٠٠ طالب ينتمون الى اربعين جامعة مختلفة امام مقر البرلمان اثناء اجتماع الرئيس حبيبي محاطا باهم وزرائه مع اعضاء السلطة التشريعية.

وقام الطلبة بتعليق لافتة كتب عليها «شكلوا هيئة مستقلة: اللجنة الشعبية الاندونيسية» على اسوار البرلمان الذين لم يتمكنوا من دخوله.

واوضح المتحدثون ان هذه اللجنة ستحل محل البرلمان الحالي والسلطة التنفيذية خلال الفترة الانتقالية المقرر ان تنتهي بالانتخابات المحددة سنة ١٩٩٩.

وقال ان قادة الطلبة «اننا لا نعترف بالبرلمان الحالي واللجنة الشعبية التي يمكن للجميع المشاركة فيها بما في ذلك الجيش هي الحل الامثل». واضاف ان «اهم شيء هو الا يتعرض المشاركون لاغراء المحاباة».

على صعيد آخر اطلقت الحكومة الاندونيسية أمس سراح اثنين من المعتقلين السياسيين ليرتفع بذلك عدد المعتقلين المفرج عنهم منذ تولي الرئيس الجديد يوسف حبيبي الحكم الاسبوع الماضي الى اربعة اشخاص.

وكان الصحفي اندى سياهبوترا والسياسي النشط نوكو سليمان حكم عليهما بالسجن بتهمة اهانة الرئيس السابق سوهارتو.

ولا يزال هناك نحو ٢٠ معتقلا سياسيا في سجن كيبينانغ وقالت الحكومة انها تضع الاعتبار الافراج عنهم على اساس النظر في قضية كل منهم على حدة.

القدس جزء من الاراضي المحتلة

د. عبدالمجيد يرفض تصريحات جينجريتش

القاهرة - ا.ف.ب. - اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد امس رفض العرب والمسلمين للتصريحات «المتعصبة والمنحازة» لرئيس مجلس النواب الاميركي نيوت جينجريتش التي اعلن فيها ان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل.

وقال عبدالمجيد ان «الدول العربية والاسلامية ترفض هذا الموقف المتعصب والمنحاز والذي يمس بالاذى المسلمين والمسيحيين في المنطقة والعالم».

واضاف في تصريحات صحافية ان تصريحات جينجريتش «تشجع اسرائيل على المضي في طريق تدمير عملية السلام ولا تساعد على تقدم جهود التسوية السلمية».

وقال ان هذه التصريحات «مخالفة صريحة لقرارات مجلس الامن الدولي لا سيما القرار ٢٤٢ الذي يعتبر القدس الشرقية جزءا من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، ولاتفاق اوسلو الذي يؤكد ان قضية القدس من ضمن قضايا التسوية النهائية».

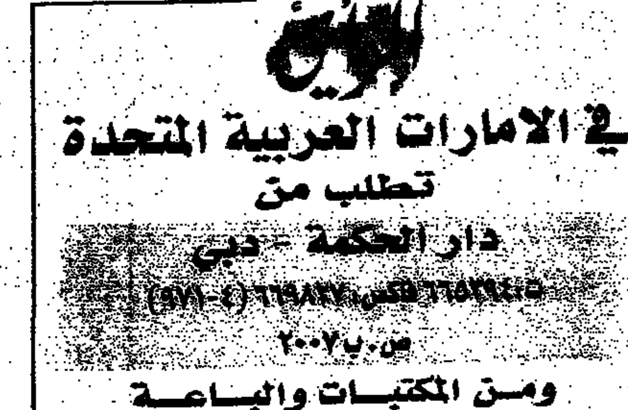
الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

Tel: 5667171 — 5607161 — Fax: (Mangt.) 5684366 — Fax: (Edit.) 5661242 — Fax: (Adv.) 5687309

العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨ — P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line — http://accessme.com/alrai/ — E-mail<alrai@go.com.jo>





ملحق الجمعة

في الرأي الثقافي اليوم

* دراسات: د. ابراهيم خليل، د. انور الزعبي، د. محمد القضاة
* حوارات: د. صلاح جرار، سميح الشريف
* قراءات: د. محمد عليان، ابراهيم زعرور، صلاح نيازي، يوسف حمدان
* شعر: محمد ضمرة، في الطريق الى سقيفة الارقم
* مقالات: محمد عيد، زياد عودة

العدد ١٠١٢٥ – الجمعة ٤ صفر ١٤١٩هـ – الموافق ٢٩ أيار ١٩٩٨ – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MAY 29, 1998 NO. 10125 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير الاردني لدى الفاتيكان

البابا يشيد بحكمة وشجاعة الحسين من أجل السلام

قداسته يأمل باعتراف رسمي وضمانات دولية في القدس

الفاتيكان – بترا – اشاد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بحكمة وقيادة جلالة الملك الحسين من خلال رغبة الاردن وسعيه نحو الحوار والتفاهم والعمل بصبر وشجاعة من اجل السلام.

واكد قداسته على طبيعة ونوعية العلاقات الخاصة والشخصية التي تربطه بجلالة الملك الحسين وبسمو ولي العهد الامير الحسن مشيدا بطبيعة العلاقات المميزة والتنسيق المستمر بين الاردن والفاتيكان.

وقال قداسته في كلمة القاها خلال تسلمه اوراق اعتماد السيد عدنان التلهوني السفير الاردني في باريس كسفير غير مقيم لدى الفاتيكان.. ان السلام والازدهار في الاردن مرتبطان بشكل وثيق مع الوضع في الشرق الاوسط باكمله وفي السنوات الاخيرة تزايدت الامال في ان المفاوضات ستؤدي الى حلول سلمية للمشاكل العديدة في المنطقة ولكن هذه الامال لم تتحقق حتى الان وفي الوقت الحاضر فانه يبدو ان هذه الاحتمالات تراجعت.

واضاف.. يقول من الواضح انه لن يكون هناك سلام الا اذا كانت هناك رغبة بالسير في طريق الحوار والتفاهم اللذين لوجدهما فقط يؤديان الى السلام ولقد اظهر التاريخ بان رفض الحوار لصالح العدوان هو قرار يخلق المشاكل اكثر من الحلول.. وفي الوضع الحالي الصعب والمعقد تسعى الكنيسة للقيام بمساهمة متميزة ليس لصالح شعب او اخر وانما لصالح السلام ولصالح جميع شعوب المنطقة.

واكد قداسة البابا انه لن يكون هناك سلام دون عدل وان جميع شعوب الشرق الاوسط تعرضت للظلم بطريقة او باخرى ولجميع هذه الشعوب حقوق غير قابلة للتصرف ولن يكون هناك عدل دون هذه الحقيقة.

وقال ان تاريخ الشرق الاوسط يظهر كيف ان ربط الديانة بالايديولوجية يمكن ان تؤدي الى الشقاق وحتى الى الصراعات العنيفة.. ومن الواضح انه عندما تعطى الديانه الحرية بأن تكون ماهي حقا فانه بمقدورها العمل من اجل التوحيد وتمكين المومنين من السير معا بثقة واحترام متبادل.

وقد اظهر الاردن من خلال دستوره النير ومبادرات الحوار بين الاديان التي قام بها جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد بان ذلك يعتبر ممكنا.

واضاف أن التاريخ الطويل والمضطرب للقدس سيصل الى عتبة جديدة في العام ٢٠٠٠ عندما تبزغ الالفية الثالثة للمسيحية «وامل بأن يؤدي ذلك الى اعتراف رسمي بضمانات دولية بالميزة الفريدة وقدسية هذه المدينة.. وفي الحقيقة فاننا نحن الذين تنتمي الى القدس وبما اننا جميعا ابناؤها واذا كان ذلك صحيحا فانه يتعين ان تصبح المدينة مكانا تلتقي فيه جميع الشعوب بسلام وقد كان للمدينة المقدسة دوما مكان خاص في التاريخ الاردني وفي قلب الشعب الاردني».

وقال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني «انني على يقين بان علاقات الصداقة والتفاهم بين الاردن والفاتيكان ستشهد مزيدا من التطور والعمل بفعالية اكبر في السعي نحو السلام».

وتمنى قداسة البابا للسفير الاردني الجديد التوفيق والتقدم في مهامه الجديدة لما فيه خير البلدين ولمزيد من التنسيق خاصة في هذه الفترة الدقيقة التي يمر بها السلام في المنطقة - وحمل قداسة البابا السفير التلهوني تحياته وتمنياته لجلالة الملك الحسين وللشعب الاردني.

من جانبه نقل السيد عدنان التلهوني تحيات وتقدير جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد لقداسة البابا وعبر عن ما يكنه الاردن ملكا شعبا وحكومة من التقدير والاحترام والاكبار لقداسته.

وقال السفير التلهوني في كلمة القاها خلال الحفل ان الاردن وبتوجيه متواصل من جلالة الحسين حريص على تمتين وتوثيق عرى الصداقة والتعاون والتنسيق مع الفاتيكان. واشاد بما قدم قداسة البابا للانسانية في سعيها الدؤوب نحو غد افضل تسوده المحبة ونعمه الخير والبركة.. ولمواقفه التي يشهد لها التاريخ لما تعكسه من مشاعر نبيلة تجسد اسمى ما في الضمير الانساني.

واشار السيد التلهوني الى استقبال قداسة البابا لسمو الامير الحسن ولي العهد والذي شكل رصيدا للمبادرة التي يقوم بها سموه والاردن من اجل تعميق وتكثيف الحوار الاسلامي المسيحي بشكل خاص والحوار بين الاديان بشكل عام مؤكدا ان انطلاق هذا الحوار من الاردن داخل العالم العربي والاسلامي يأخذ ابعادا اكثر عمقا وثباتا نظرا للمكانة الخاصة التي يتمتع بها جلالة الملك الحسين والعائلة الهاشمية في العالم الاسلامي ولما يمثله جلالته في التراث التاريخي العائلي للرسول صلى الله عليه وسلم وما يرمز اليه من روح الاعتدال والانفتاح والتسامح وهي القيم التي ينادي بها الاسلام.

الرحلات في يوم الجمعة وسيلة تواصل انسانية مع فضاءات الطبيعة وكنوزها.

الازياء معمل افكار وخيال يحلق بأجنحة القماش.. «وتيتانيك» في روسيا وقد اوشكت على الغرق.

تحقيق حول ظاهرة الغش في الامتحانات، وقراءة تاريخية في هندسة القصور الاثرية في الاردن

الممثل مايكل دوغلاس يعشق سينما التشويق بأداء مثير للدهشة.. وقوس قزح الفنان العربي يتألق في صيف ٩٨.

رئيس الوزراء ووزير الخارجية التقيا المبعوث الاوروبي

د. المجالي: عملية السلام تمر في أخطر مراحلها

موراتينوس يأمل بوضع حد للجدلية القائمة قبل نهاية حزيران



رئيس الوزراء يستقبل المبعوث الاوروبي

عمان – بترا – استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد ميغيل موراتينوس المبعوث الاوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط بحضور الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية.

واكد الدكتور المجالي ان عملية السلام تمر في اخطر وادق مراحلها وانه لا بد من تكاتف الجهود الدولية لحث الجانب الاسرائيلي على التجاوب مع المبادرة الامريكية والمساعي الاوروبية لانقاذ عملية السلام.

واشار السيد رئيس الوزراء الى ان اسلوب التسويف والماطلة الذي تنتهجه الحكومة الاسرائيلية في التعامل مع عملية السلام وبخاصة على المسار الفلسطيني لا يخدم السلام واهدافه السامية مؤكدا اهمية وجود الية تلزم جميع الاطراف بالتعامل مع عملية السلام بكل جدية.

واشاد السيد رئيس الوزراء بالدور الاوروبي الداعم لعملية السلام والذي يعتبر معززا للدور الامريكي والروسي بهدف الوصول الى سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة.

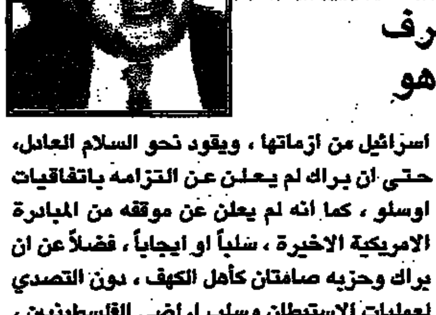
من جهته اشاد السيد موراتينوس بالموقف الاردني والعقلانية التي يتعامل بها مع جميع الاطراف في عملية السلام كما اعرب عن تقديره للموقف المرن للسلطة الوطنية الفلسطينية تجاه المبادرات الخاصة بدفع هذه العملية.

واكد اهمية وضع حد للجدلية القائمة في عملية السلام قبل نهاية شهر حزيران القادم. وحضر اللقاء السيد امية طوقان السفير الاردني في بلجيكا.

كما التقى الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية امس السيد ميجل انجيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط.

وقال الدكتور العناني عقب اللقاء انه جرى بحث مختلف السيناريوهات المتوقعة في المستقبل والية التنسيق مع جميع الاطراف المعنية في العملية السلمية.

واكد الدكتور العناني على ضرورة التحركات الدبلوماسية لاعطاء عملية السلام الزخم وابقائها حية وقائمة مبينا ان هذا الامر مسؤولية مشتركة بين جميع الدول المعنية. السيد موراتينوس من جهته اكد على عمق التنسيق القائم بين الاردن والاتحاد الاوروبي لدفع عملية السلام قدما مشيرا الى ان الاتحاد الاوروبي يساند الجهود الامريكية. واضاف «نأمل خلال الفترة القليلة القادمة ان تحصل الافكار الامريكية على قبول من الحكومة الاسرائيلية وعند قبول هذه الافكار يمكن ان نعمل في جو من الثقة والا فان علينا الاستمرار في التنسيق وتبادل الافكار لابقاء عملية السلام حية».





براك يزايد على التطرف ويعزز شعبية نتنياهو

* كتب غازي السعدي
محرر الشؤون الاسرائيلية :

اثر اعتلاء بنيامين نتنياهو الى سدة الحكم، في حزيران ١٩٩٦، كان واضحاً ان المسيرة السياسية ستتعطل، وقلنا ان امامنا اربع سنوات عجاف، على ابعد تقدير، وقد لا تصمد حكومته، وتجري انتخابات جديدة قبل موعدها المحدد، وقد رفعت احزاب المعارضة الاسرائيلية، شعاراً يدعو الى تقليص مدة حكومة نتنياهو واسقاطها، واجراء انتخابات مبكرة، تعيد حزب العمل، الذي وقع على اتفاقيات اوسلو، الى الحكم، وكانت مؤشرات مشجعة بهذا الاتجاه، بعد الخلافات التي دبت بحكومة نتنياهو، واستقالة وزيرين من حزبه، وانسحاب حزب غيشر برئاسة ليفي، من الائتلاف، وتعرض نتنياهو شخصياً الى ازمات وفساد اهمها كان ما يسمى بفضيحة بار–اون، لكن نتنياهو تجاوز (١٢) ازمة، وصمد في الحكم، واليوم تعززت شعبيته، ومع ان المزاج الاسرائيلي سريع التغير، فانه لو جرت انتخابات عامة في اسرائيل، هذه الايام، لعاد نتنياهو الى الحكم ورئاسة الوزارة اكثر قوة من الماضي، فما سر قوته، ولماذا يبتسم له الحظ؟

لدى انتخاب ايهود براك، زعيماً لحزب العمل، شكل تهديداً على حكومة نتنياهو، واظهرت استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي، تفوقاً بارزاً لبراك على نتنياهو، و تجاوز (١٢) نقطة، لكن نجم براك اخذ يأفل، اثر فشله في لعب دور قيادي في معارضة حكومة نتنياهو، اذ لم يستغل الازمة السياسية الراهنة، ولا المناحي الاقتصادية والاجتماعية واستفحال البطالة وتصاعد الاجرام، كما انه اخفق، في فرض شخصيته على الجماهير الاسرائيلية، واخذ يدلي بتصريحات متضاربة، كما قام بفصل مجموعة كبيرة من كوادر، اجهزة حزبه، وبدأت خلافات داخلية بينه وبين اقطاب حزبه، حين قال لهم «سأصل الى قمة الهرم بكم وبدونكم» بيد ان ما أزّم اوضاع براك داخل حزبه، وبين جماهيره جولته الاخيرة في مستوطنات الضفة الغربية، حين اعلن ان مستوطنات «بيت ايل وعوفرة ستبقيان، الى الابد، تحت السيطرة الاسرائيلية، وكأنه يريد المزايدة على تطرف نتنياهو، مستغلاً خلافات رئيس الوزراء مع مجلس المستوطنات، ظناً منه انه قادر على استقطابهم ولم يأخذ العبرة من شمعون بيرس عشية الانتخابات الاخيرة، الذي غازل المستوطنين والاحزاب الدينية ونفذ مجزرة «قانا» دون فائدة.

براك يساند ويهادن نتنياهو مجاناً فيما اقطاب العمل يتحدثون عن حكومة وحدة وطنية، الامر الذي يجعل نتنياهو يستغل هذا الطرح في مناوراته مع اليمين الاكثر تطرفاً ومع الاحزاب المتدينة لتثبيت حكمه، حيث يظهر امام معارضيه في الائتلاف بانه يملك البديل.

براك يحاول المزايدة على الاحزاب اليمينية، فهو يعلن بان القدس ستبقى بايدينا الى الابد، وان الكتل الاستيطانية الكبيرة وغالبية المستوطنات ستبقى تحت سيطرة اسرائيل، ولن نعود الى حدود ١٩٦٧، ولن يكون هناك جيش اجنبي غربي نهر الاردن، اضافة الى تصريحات مشابهة لتلك التي يطلقها نتنياهو، يلغي الفوارق السياسية بين الحزبين، وبينه وبين نتنياهو، وكان يفترض ان يقدم للجماهير الاسرائيلية برنامجاً واضحاً ينقذ اسرائيل من ازماتها، ويقود نحو السلام العادل، حتى ان براك لم يعلن عن التزامه باتفاقيات اوسلو، كما انه لم يعلن عن موقفه من المبادرة الامريكية الاخيرة، سلباً او ايجاباً، فضلاً عن ان براك وحزبه صامتان كأهل الكهف، دون التصدي لعمليات الاستيطان وسلب اراضي الفلسطينيين، وصامتان ايضاً على سياسة الحكومة اليمينية، وممارستها ضد الفلسطينيين.

في لقائه بالرئيس الفلسطيني مؤخراً في اوسلو نصح براك عرفات بوقف مظاهرات النكبة، وكرر مطالبة نتنياهو بالعمل على محاربة الارهاب، والقاء «القتلة» في السجون، كما اعرب له عن معارضته لاي خطوة احادية الجانب، يتخذها عرفات، كالاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية فيما يصمت براك ازاء الخطوات احادية الجانب، التي تقوم بها حكومة نتنياهو.

حركة السلام الاسرائيلية وقيادات مهمة داخل حزب العمل، نددوا بتصريحات براك وطالبوا الاجتماع به لحثه على التراجع، وهدد رؤساء حركة السلام انه اذا ما استمر براك في ابداء سوء فهمه لمتطلبات السلام، فسوف يضطرون للبحث عن مرشح آخر لرئاسة الحكومة القادمة، لكن براك، وفي محاولة منه، لصد الانتقادات، يقول انه يشعر بالدهشة، لان زملاءه في الحزب، لا يعرفون برنامج حزب العمل ومواقفه السياسية والامنية، وقد قمت بتفحص البرنامج الذي ينص على عدم تفكيك المستوطنات التي تشكل ١٠٪ من مساحة الضفة الغربية.

ووفقاً لبرنامج حزب العمل، تبقى هذه المستوطنات تحت سيادة الدولة الفلسطينية التي يؤيد الحزب اقامتها وهذا يعني ان على المستوطنين الذين يرفضون العيش تحت السيادة الفلسطينية، الانتقال الى اسرائيل مع دفع تعويضات لهم.

براك اجاب، عن سؤال لجريدة (كول هاعير) صوت المدينة التي تصدر في القدس، حول مصادرة الهويات من مواطني شرقي القدس، بانه لا توجد لدينا مصلحة، ان تكون هناك هويات زرقاء زيادة عن اللزوم، وفي شرقي القدس (الهويات الاسرائيلية زرقاء اللون) فهل مواقف براك هذه، هي رسالة الى معسكر السلام في اسرائيل وللفلسطينيين على حد سواء؟

شعبية براك تراجعت، وفي المقابل ارتفعت شعبية نتنياهو بعد ان تلاشى الفارق بينهما، وقد عزز رئيس الوزراء شعبيته ومكانته اثناء ازمة امريكا– العراق الاخيرة، واخذ الجمهور الاسرائيلي ان ينظر اليه كزعيم حقيقي نتيجة صلابة موقفه، ووضوح رؤيته، ونجاحه في التصدي لزعيم اعظم دولة في العالم ومع ان هناك فارقاً كبيراً في استطلاعات الرأي العام بين الجمهور اليهودي لصالح نتنياهو، الا ان الاصوات العربية، وفقاً للاستطلاعات هي الامل الوحيد في فوز براك في الانتخابات القادمة، الامر الذي يدفع قيادات العرب في اسرائيل الى عدم التبرع باصواتها اوتوماتيكياً لبراك، دون التوصل معه سلفاً الى برنامج سياسي اذا ما فاز في الانتخابات القادمة، واتفاق موقع ومضمون، ومع ذلك، على الفلسطينيين خصوصاً، والعرب عموماً، الا يراهنوا على التغيير، وان يتوقعوا ايضاً بقاء نتنياهو وبرنامجه السياسي الحالي، وهم مدعوون للبحث عن استراتيجية اخرى.

رأينا

الدور الاردني في التحركات العربية

بين عمان والقاهرة والرياض ودمشق تنشط هذه الايام حركة دبلوماسية دؤوبة تستهدف تبادل الرؤى السياسية واجراء اتصالات مكثفة، بهدف بلورة صيغة لقاء جماعي يضم القادة العرب.

وكانت عمان الحسين استقبلت قبل ايام وزير خارجية جمهورية مصر العربية عمرو موسى، الذي نقل رسالة الى جلالة الحسين من اخيه الرئيس مبارك. وفي هذه المناسبة التي استحوذت على اهتمام وسائل الاعلام، تحدث الوزير الضيف عن «كون القمة العربية في الاجواء».

وفي السياق ذاته تستعد عمان بين يوم وآخر لاستقبال سمو ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي يحل ضيفا على أخيه الحسين لبحث وسائل تدعيم العلاقات الثنائية والتداول في صيغة اللقاء العربي المرتقب.

وكانت القاهرة شهدت هذا الاسبوع، زيارة هامة قام بها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني للغرض ذاته.

ومن المنتظر ان تتوالى الزيارات والاتصالات على غير مستوى بين العواصم الرئيسة في المنطقة لاستجلاء الصيغة الفضلى لجمع شمل العرب مجددا في لقاء على مستوى القمة.

وفي هذه الاجواء فان الاردن بقيادة الحسين ينطلق من موقف مبدئي ثابت يقوم على تزكية عقد لقاءات عربية على مختلف المستويات وبالذات على مستوى القمة، ويشهد تاريخ القمم العربية منذ العام ١٩٥٦، ان الاردن لم يتأخر ولم يتوان ولو لمرة واحدة ولأي سبب كان، عن المشاركة الفاعلة في هذه اللقاءات العربية الرفيعة، بل ان الاردن كان على الدوام طرفا مبادرا في الدعوة لالتئام الشمل العربي وللالتزام بالاجماع العربي.

وفي ضوء ذلك، فان الاردن يرحب أيما ترحيب بالدعوات المخلصة لاستئناف عقد القمم العربية، وبعد ان مضى نحو عامين على عقد قمة القاهرة الاخيرة. واذا كان البعض يرى ان هناك عقبات ما زالت تعترض طريق اللقاء القومي، فان الارادة السياسية الطيبة والخلاقة كفيلة بايجاد حلول لهذه العقبات ترضي من يعنيهم الامر. علما بأن لقاء قمة من شأنه ان يوفر اطارا صالحا لتضييق فجوة الخلافات الثنائية هنا وهناك، والتركيز على التحدي الذي يجابه المنطقة في هذه المرحلة، مع جموح الحكومة الاسرائيلية للاخذ بالنهج التوسعي بديلا عن الالتزامات السلمية.

وعليه فان الامال معقودة بأن تتكلل الجهود الحالية بالنجاح وايا كان الرأي الذي سوف يتم الانتهاء اليه حول صيغة القمة. اذ ان الاكثر اهمية هو تكريس وزن الكتلة العربية، في حسابات الاخرين ومواجهتهم بموقف جماعي مسؤول.

جلالة الملكة نور الحسين انتدبت وزير السياحة لتسلمهما

سائح ايطالي يعيد قطعتين نبطيتين تعودان للقرن الميلادي الاول



البلتاجي يسلم الايطالي دانا درع وزارة السياحة

عمان – الرأي – منتدباً من جلالة الملكة نور الحسين، تسلم السيد عقل بلتاجي وزير السياحة في مكتبه بالوزارة امس قطعتين اثريتين من العهد النبطي من السيد باولو دانا – وهو امريكي من اصل ايطالي يعيش في ايطاليا كان حصل عليهما اثناء زيارته للاردن عام ١٩٦٤ وثمن بلتاجي هذه المبادرة للمهندس الفنان دانا معبراً عن تقدير وشكر الاردن قيادة وحكومة وشعبا لمثل هذا العمل النبيل.

وعن ظروف اعادة هاتين القطعتين الاثريتين قال وزير السياحة انه تلقى رسالة من السفير الاردني لدى روما وللملحق الثقافي الاردني هناك تفيد بقيام المهندس باولو دانا بابلاغ السفارة برغبته باعادة صحنين فخاريين نبطيين كان حصل عليهما عام ١٩٦٤ اثناء زيارة له للاردن وامله في ان يعيدهما الى حيث كانتا في البتراء قبل ان يدركه الاجل المحتوم.

واضاف بلتاجي انه بعد ابلاغ دائرة الاثار العامة ومجلس الوزراء بذلك ما كان من الحكومة الا ان كلفته بمقابلة السيد دانا على هامش زيارته لقداسة البابا في روما قبل اسبوعين ورفض الوزير تسلم القطعتين هناك مؤكدا عليه بدعوة الوزارة له ولتلفيذه المهندس توني مارتيني للحضور الى عمان وتسليمهما رسمياً للاردن.

واشار الوزير الى ان هذه المبادرة تزامنت مع اطلاق حملة وطنية تقودها وزارة السياحة ودائرة الاثار العامة لحماية الاثار الاردنية وصيانتها واستعادة المفقود منها منبهاً الى ان المتحف الامريكي في نيويورك عرض على دانا مبالغ طائلة لقاء الحصول على هاتين القطعتين لكنه ابى الا ان تعودا الى موطنهما الاصيل الأحق بهما.

واكد بلتاجي ان هذه المبادرة هي درس وعبرة بضرورة الاهتمام بآثار الوطن وحمايتها من التخريب والعبث والسرقة معتبراً المتاجرة بالاثار تفريطاً بكنوز الامة وعرضها وكرامتها واصالاتها.

واهاب بلتاجي بكل من يمتلك قطعاً اثرية ان يبادر الى تسجيلها لدى دائرة الاثار العامة مؤكداً على استعداد الدائرة لاقامة ورشات تدريبية لهم لصيانتها لابقائها في حوزة اصحابها امانة في اعناقهم.

وقدم بلتاجي للسيد دانا درع وزارة السياحة الذي يحمل مجسما لخزنة البتراء تقديراً للشعور النبيل والبادرة الطيبة التي قام بها تجاه الاردن.

وعن القيمة الفنية لهذين الصحنين قال د. غازي بيشة مدير دائرة الاثار العامة ان هذين الصحنين من العهد النبطي ويعود تاريخ صناعتهما الى عام ١٠٠ للميلاد ولهما قيمة فنية عالية لندرتهما واضاف أن الفنان دانا اجرى ترميماً بسيطاً على احد هذين الصحنين

الوفيات

- خليل محمد الاحمد المصالحة. بلدة داميا
- ختام حسن عبدالرحمن ابو زيتة. المفرق
- اسماعيل عبدالفتاح كتكت. اربد
- محمود فايز سليمان صياحين. اربد
- الحاجة اميرة الحاج نمر التكروري. التطوير الحضري
- الحاجة فاطمة عبدالرحمن عبداللطيف. ماركا الشمالية
- صفية اسماعيل اليوسف. الزرقاء
- بشرية اسماعيل كشت. صويلح
- محمد موسى محمد الخزاعله. المفرق
- احمد محمد الحسن الحياري. المزود. السلط
- احمد محمود ياسين الحيحي. جبل النصر
- فراس احمد سليم اجقيل. جبل الزهور
- احمد سليمان حسين ملحم. وادي عبدون
- الحاجة عليا حسن فحماوي. حرثا
- الحاج عزت مصطفى بيدس. الحي الشرقي
- مريم عبدالله اللهالية. الطيبة
- هاشم سعيد باير كميل. جبل الحسين
- احمد يوسف احمد. الزرقاء
- الحاجة فوزية عبدالملك ابراهيم يونس. الزرقاء
- محمود داود العيسوي. ايدون
- كاترينا الفرد خوري. ماركا الشمالية
- الحاج سعود عبدالرحمن البركات الشوابكة. حي الشعيلية
- محمد عبدالكريم احمد المقابلة. جرش
- الحاج ابراهيم ابو تاب. مخيم مادبا
- الحاج غازي سليم علي القاضي. الزرقاء
- محمود احمد ابراهيم العمر الجوارنه. عنبه



أشجان وأحزان شاعر قراءة في ديوان (صبا من الاردن)...

بقلم: يوسف حمدان

المشيني

من قال غادرت الحمى   أتغيب عنا شمسنا؟!

بهذا البيت المغموس بدم القلب الموجوع ادخل الى ساحة احزان سليمان المشيني الغارقة بدموعه الشاكلة ووجعه الابدي على فقدانه سوسنة روحه ابنته (دينه) الصيدلانية الصبية التي غدرت بها يد طائشة لا تعرف الرحمة ولا تؤمن بنواميس الحياة، بينما كانت تؤدي واجبها المهني تجاه ابناء الوطن المحتاجين الى الدواء!

ووالدها الشاعر في الجزء الرابع من ديوانه الشهير «صبا من الاردن» خصص لابنته الشهيدة (دينا) بعض الصفحات المحروقة بالشجن والذائبة في الحنين ووجع الفراق.. وبدا لي وأنا اطالعها شبيه الخنساء في رثائها لاخيها صخر، فالاكباد البشرية تتألم وتلتاع وتتشابه في التعبير عن اوجاعها ولوعتها اذا كانت من نوع كبد الخنساء وسليمان المشيني..!

على الغلاف رأيت صورة السوسنة الشهيرة تفيض ملامحها البريئة من ملامح والدها صاحب الديوان ونظراته الشاردة الى الافق هناك حيث ترقد، تلاحقها باحاسيس الالم والفجيعة.. مخاطبا الموت الذي انتزعها من بين احبتها فجأة:

يا موت قاس انت لا تختار الا الاحسنا!!!
قد غلت بابنتينا المميزة، الاماني والمنى!!

إحساس بالفجيعة يصعب وصفه والتعبير عنه الا بكلمات الشاعر نفسه وهو يدعونا بالحاح لنعايشه ظروف اغتيال زهرته وسوسنته البريئة قارئا فينا مشاركتنا له المشاعر الوجيعة والاسف البالغ مما تتعرض له ازهار الوطن وفلذات الكبود من غدر خسيس وجبان:

شلت يد الجاني فقد ابكى المصاب، الاردنا!

اجل!.. باغتيال ابنة الشاعر اصيب الوطن في ضميره ووجدانه ومشاعره النبيلة والعظيم، فالشهيدة كانت تمثل قيمة لشباب الاردن، قيمة رفيعة فاعلة وناشطة على عتبات المستقبل الواعد..

من يصرع الورد الشـــذى   كان الأجس الاجبنـــا
يا موطني هذي فتاتك قطعـة   من نفسنـــــا
فاجعل جفونك للحبيبـــة   والبريئة مد فنـــا
وليشتد طيرك في الربـــى   لحن الوداع مؤبنـــا
دينا الفريدة والعزيـــزة   والاثيرة عندنـــا!!
دينا فديتك لم اكـــــن   ادري المصير المحزنا
سيظل ذكرك خالـــــدا   ارجا بايات الثنـــا
نصغي لصوتك كلمـــا   غنى الهزاز بروضنا
ما كان من قبل الشـــذى   نمه يراق بحوضنـــا

يا زهرة الزهرات قد ادمى إغتيالك عيننا

لفت انتباهي في الديوان رسوماته بالابيض والاسود المعبرة عن مضامين بعض قصائده، بتوقيع «دينا» فالمرحومة كانت في حياتها تتلاصق بابيها الشاعر من خلال فنه الشعري وهوايتها للرسم.. ويبدو لي تلك عائليا، فعائلة المشيني تكاد تكون كلها مسكونة فالفنون على اختلاف انواعها، فهناك الممثل، والشاعر والرسام والكاتب.. وهي عائلة فيها من النجوم ما نعرف وكلهم اصحاب مكانة عزيزة في قلوب الناس، بما يمثلونه من قيم عظيمة للوطن..

لقد وقفت عند «درة» الديوان احتراما لاستثنائية شاعرنا الكبير، ومشاركة مني له بمشاعر الحزن على صغيرته دينا التي اهداها هذه «الدرة» كفاتحة لديوانه (صبا من الاردن) في جزئه الرابع.. وكأنه اراد ان يقول لها: ها هو يا دينا قد صور فانظري الى نفسك فيه.. والى رسوماتك الجميلة. ان رسوماتك جملته بعبق ذكراك الحبيبة.. نسختك محفوظة عليها اهداء قلبي، وقلوبنا جميعا.. اهل بيتك وبني وطنك الاردنيين..

اما مضامين الديوان الاخرى فقد توزعت بين البلدانيات التي يهتم بها الشاعر كثيرا وبين الوطنيات والاشعار القومية والهموم العامة المشتركة للانسان العربي والانسان القريب من خصوصية الشاعر كما في (تحايا اجلال) وتحيته الخاصة للباحث والاديب الاردني الكبير روكس بن زائد العزيزي..

روكس العزيزي به تزهو القوافي كما
تزهو العرائس في ابرادها القشب
روكس العزي المربي المثالي الكبير له
في قلب كل وفي أرفع الرتـــب

وتحيته للشاعر البحراني علي عبدالله خليفة، او تحية لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين..

ومثل كل الشعراء نبض قلب سليمان المشيني بمشاعر الاعجاب والحب، فكتب (غزلياته) التي تصدرتها صورة فتاة ساهمة بعينين سوداويين واسعتين، بريشة غالية (دينا).. وقصيدة بعنوان (عتاب) تعود بنا الى ايام الصبا والشباب لحظة ان كان للنفس هوى وللقلب عنفوان..

لعينيك كل حداثي الفريد   وكل صلاتي يا قبلتي

ونعثر بعدها على قصائد مثل (خطى الحبيب) و(أحب مها):

أحب مها ولا تـدري   واعيد حسنها عمري
وألمح في محياهـــا   رواء فاتن السحـــر
وأبصر حلو طلعتها   فاشهد روعة البـــدر

وتتوالى قصائد الحنين والغزل الاخرى ذائبة الكلمات في بوح القلب وحنين العشق كما في قصيدة (ظبي من بلدي) و(عبث يا اسمر) و(دمية حسناء).. الخ الخ..

ولعل قصائد الغزل و«الشقاوة» هذه تجد في نفس قارئها هوى واستلطافا بها لما تعبر عنه من خلجات النفس الانسانية:

يدعونا الحب لجنته   بلسان بالفتنة يقطـــن
فتعال نلبي دعوتـــه   ونطوف بعالمه الاخضر

ووضع تحت «نلبي» و«نطوف» خطين لوجود خلل نحوي، اذ سها الشاعر عن ضرورة جزمهما لوقوعهما في جواب الطلب.

ومن الانصاف ان اشير الى أشعار سليمان المشيني الغزلية بانها اشعار مسؤولة، بعيدة عن الابتذال والشقاوة غير البريئة..

فتنت روحي حسنا   بفم عذب ومـــقلة
وجبين مرمـــري   فاض نورا كالاهله
وقوام غصن بان   ماس في ابدع حله

في الشطرة التي تحتها خط وقع الشاعر في الخلل الموسيقي واقترح عليه ان جاز لي ان يجعله هكذا:

يا له من غصن بان   ماس في أبدع حلة

وللشاعر كما تعرف باع في مجال ادب الاطفال والفتيان الشعري.. عرفنا ذلك من مساهماته المتعددة في اشعار مجلة (وسام) والمجلات والصحف الاخرى ذات الاهتمام بجيل الغد.. وهو هنا في الجزء الرابع من (صبا من الاردن) قد ضمنه مجموعة جيدة من الاناشيد الوطنية الموجهة للاطفال والفتيات.. وجيل الشباب مثل قصيدة «رسالة من سمير الى اصدقائه الاطفال والفتيات» و«بطاقة حب الى كل طفل يحتفل بعيد ميلاده».. و«حداء راع» و«نشيد الرياضة» و«امنية طفل» و«اشارة المرور»... الخ الخ..

وقصائد (تأملات) خاتمة المطاف مع الديوان ذات مسحة فلسفية في فكرها وهدفها.. وهي الرسالة الشعرية الاعمق التي ختم بها الشاعر مجموعته.. فالتأمل من نواميس الحكماء.. والشعراء من آباء الحكمة الشرعيين.. وسليمان المشيني الشاعر والحكيم يخبرنا بان «الموت يبعث الحياة..».. باعتبار «أن النور يأتي من كوى الظلام»..

وبهذا المعنى السامي لوجود الموت والحياة وانفلاق النور من العتمة يكون مسك اللقاء بالشاعر الوديع سليمان المشيني وبديوانه الجديد (صبا من الاردن) الجزء الرابع.. لقد كانت المتعة كبيرة.. داعبتنا معها نسمات البوح.. وطيرتنا بها احزانه واحزاننا.. واحترمنا باجلال هذه الشاعرية الفذة..

قراءة في السيرة الذاتية لفيصل الحوراني

د. ابراهيم خليل

تعد السيرة الذاتية مصدرا لا يدانيه مصدر اخر في اذكاء الذاكرة، وانعاش الماضي.

واذا كان الامر متعلقا بمرور خمسين عاما على نكبة فلسطين، فلا شيء ادعى من الرجوع الى كتب السيرة، لاستعادة الماضي وفتح الجراح التي لم تندمل رغم مرور نصف قرن.

في كتابها «رحلة جبلية رحلة صعبة» تشدنا فدوى طوقان من لحظة القراءة، التي نحن فيها، الى زمن العشرينات والثلاثينات في «نابلس» ترسم لنا اجواء البلدة القديمة بما فيها من امكنة تتحرك في خيالنا، وتتكلم وتنبض وتتنفس فكأنها شخوص لا تفترق - ابدا - عن شخوص اي حكاية، ونقترب اقترابا اكبر من العادات والتقاليد التي اصبحت اليوم بمنزلة التراث الشعبي، وترسم من حول ذلك كله مشاهد، ومناظر للحياة اليومية بما فيها من تفاصيل صغيرة تجعل القارئ يحس بان ما في «الكتاب» هو الحياة بعينها، وعندما تقترب من احداث النكبة نجدها تتحدث لنا عن ثورة ١٩٣٦ و١٩٣٩ ثم سقوط الكارثة على الارض الفلسطينية مقترنة برحيل الاحبة: «عبدالفتاح» و«ابراهيم» وغيرهم.

وفي «الرحلة الاصعب» نجد الموقف مختلفا.

فمشهد الرايات البيضاء، التي ترفرف على سطوح المنازل، تمثل الفضيحة الثانية، ويبدأ مسلسل النهوض من الكبوة: اللقاء بدرويش والقاسم، وتوفيق زياد الخ.. وقصيدة «لن ابكي» و«آهات امام شباك التصاريح» والحملة الصهيونية المسعورة على فدوى: «آكلة الاكباد».

وفي «غربة الراعي» يعود بنا احسان عباس الى «عين غزال» في العشرينات، والى حيفا، والقرى المحيطة بها، ويغدو المكان ممثلا بالمدارس والقرى والطرق الممتدة بين نقاط التحرك، رمزا لتشابك العلاقات بين الانسان والارض، وعندما يستقبل «الراوي» اخبار النكبة، يفتح المؤلف قوساء تاركا لرسائل اخيه بكر ان تصف لنا فصول المأساة، على نحو من الايجاز شديد: «لم يكد يحل شهر مايو ايار ١٩٤٨ حتى هبت على وطننا فلسطين اعاصير عاتية بددت اهله في شتى النواحي». و«اهلي لم اعرف شيئا عن مصيرهم، كان الوطن يضيع جزءا جزءا، وانبأتني الصحف ان حيفا سقطت بيد الاسرائيليين، ثم اخذت تصلني رسائل احمد سلامة، واخي بكر عباس من العراق، وفيها شرح لوقفة القرى الثلاث: اجزم، وجبع، وعين غزال في مقاومة الاسرائيليين».

وقد تكون هذه الشهادة قصيرة وسريعة، ولا تطفئ ظمأ القارئ الراغب في معرفة التفاصيل، فكيف سقطت القرى الثلاث؟ وكيف تم تهجير سكانها الى العراق؟ يجيب المؤلف عن هذه الاسئلة اجابات سريعة، وهذه الاجابات افضل حالا مما نجده من اجابات في سيرة جبرا ابراهيم جبرا الذاتية، فقد اكتفى في «البئر الاولى» بتجسيد المكان، باعتباره الحاضن الاول لمرحلة التكوين الثقافي والادبي والفني التشكيلي، والعلمي «الاكاديمي» فيحدثنا جبرا عن المدرسة الاولى - البئر الاولى - عن اساتذته وعن تفوقه المبكر في الانجليزية. وعن قراءاته الاولى في كتاب «الف ليلة وليلة» ذي الغلاف المهترئ.. وعن الحكايات الكثيرة التي استمع اليها من ابيه ابراهيم، فغرست فيه منذ الطفولة، حب القص، وعن الرسومات التي كان يرسمها وعلب الالوان التي اهداها اليه اخوه يوسف.

اما محمد القيسي، فانه في كتاب «الابن» يوقظ في مخيلتنا اللحظات الاخيرة التي سبقت نزوح عام ١٩٤٨، وجريمة الانجليز الذين قتلوا اباه وهو لم يبلغ بعد الرابعة، واخر كلمات استمع اليها منه في «باحة الدار» وكيف ظلت صورة الاب الصريع تلاحق الطفل في رحلة التشرد، والانتقال من قرية الى اخرى، حتى حل به المقام في مخيم «الجلزون» قرب رام الله.

في كتاب «الابن» نجد الراوي يستعيد الماضي تماما، متوقفا عند ادق التفاصيل ولكنه لا يقدم لنا رؤية شاملة للمأساة، انما هي رؤية ضيقة، تمتد على مساحة صغيرة: رقعة الاسرة «حمدة» زكية، خديجة الخ، والراوي محمد القيسي ومخيم الجلزون وبلدة رام الله والمدرسة والطريق الى جفنا وعلى هذا النحو يبدو القيسي اكثر اتساعا في تناوله للمأساة من الكتاب السابقين الذين ذكرناهم في هذه المقالة.

ونجد كاتبا اخر يرتقي باسلوب البحث عن الزمن الضائع الى مرتبة اعلى، ويمتد برقعة السرد في مساحة اكبر، وهو فيصل الحوراني، الذي كتب سيرته مرتين، الاولى في كتاب «الوطن في الذاكرة» (١٩٩٤) ثم في الثانية «الصعود الى الصفر» (١٩٩٦)، وما يتصل بالنكبة مباشرة هو «الوطن في الذاكرة» مع ان كتاب «الصعود الى الصفر» لا ينفصل عن اجواء المأساة، ولكنه يتناولها من خلال تجربة النفي.

قارئ الجزء الاول من سيرة الحوراني يلاحظ ان الراوي يستهل الكتاب بتعريف نفسه، وقريته التي امحت من الخارطة، بعد ان استولى عليها الاسرائيليون، ولكن الذاكرة تتشبث بوجود هذه القرية تشبثا كبيرا، بدليل ان اسمها ما يزال موجودا في كل الخرائط الفلسطينية المتداولة، وبدليل اخر هو ان اسمها مكتوب في معظم الكتب التاريخية، والجغرافية التي تتحدث عن بلدانيات فلسطين.

ثم يتناول الراوي «القرية» في نحو (٢٠٠) صفحة من الكتاب، فلا يترك صغيرة ولا كبيرة تساعد القارئ على الاقتراب من اجوائها واجواء اناسها، وعاداتهم وتقاليدهم، وثقافتهم، ومعتقداتهم واسلوب حياتهم اليومية الا ويذكره.. وهو من هذا الجانب يعد كتابه تسجيلا امينا للتراث الشعبي الفلسطيني في القرية، في الحقبة ما بين ١٩٣٩ و١٩٤٨.

ويستطيع القارئ ان يجد الاجابات الكثيرة لاسئلة تتصل بالطب الشعبي، وعادات الزواج والطلاق والافراح والختان والعلاقات بالملل الاخرى، والاقليات من يهود وشركس، والعلاقات العربية، كالعلاقة بين الشوام والفلسطينيين، او العلاقة بين هؤلاء والمصريين. وليس هذا هو ما يميز كتاب فيصل الحوراني حسب، انما الذي يميزه هو تصويره الدقيق لمأساة فلسطين من المحتمل ان يكون ابن السنوات التسع الذي كأنه المؤلف عاجزا عن تذكر كل ما تذكر.

ولكن الذي يقرأ الكتاب يعجب من قدرة المؤلف - الراوي - على استعادة الماضي بكل ما فيه من دقائق صغيرة لا تكاد تلحظ، حتى لو كان القارئ يعيش الحدث بنفسه واغلب الظن ان المؤلف استعان بخياله الروائي في نفخ الحياة فيما كتبه من مشاهد وانطباعات عن الاحداث، حتى بدت كشريط سينمائي او تلفزيوني، لا يكتفي بالصورة وحدها، او الصوت وحده:

«في صبيحة الخامس عشر من ايار بدت المسمية الصغيرة - قرية المؤلف - كأنها في يوم عيد، خرج الناس كلهم من منازلهم، الاولاد، والنساء والرجال والذين يملكون السلاح علقوا بنادقهم على اكتافهم، او تمنطقوا بأحزمة مسدساتهم، وملأوا اجنابهم بأجندة الذخيرة، وصار راديو جدي عبدالمجيد ملك الساحة في ذلك اليوم وتحلق الناس حوله جالسين او واقفين وراحوا يتنصتون وينقلون ما يسمعونه الى سواهم، فيما برز العم وسط الحلقة، مزدهيا ببندقيته الجديدة، واخذ يوزع القهوة، وقناني الشراب على زوار مصطبته» ص٣١٤.

وفي مشهد دراماتيكي عنيف يصف لنا الحوراني كيف تلقى اهل القرية الانذار الصهيوني من «الهاجاناه» بضرورة اخلاء البلدة، وتسليم المجاهدين للاسرائيليين، مع بنادقهم الثلاثين. ثم يصف لنا بالاسلوب ذاته اندفاع سكان القرية باتجاه قرية اخرى هاربين من المصير المحتوم وهو الذبح على ايدي الاسرائيليين، ويفرط الحوراني في ذكر التفصيلات مثل الجوع الذي الم بالمهجرين، والانتقال من قرية الى اخرى، واللجوء الى المغاور والكهوف باعداد كبيرة، وما كان يحدث في اثناء تلك من اشكالات لعل في مقدمتها الاختلاف على اي شيء صالح للطعام يمكن العثور عليه مثل: بطيخة متروكة، او ارنب لا يعرف ان كان تناوله حراما، او حلالا، وتقرأ معا هذا المشهد الطريف:

«اخترقتني النظرات المحرقة للصغير، فاطلقت في حلقتنا بصوت خافت هذا السؤال، دون ان اوجهه لاحد بعينه: (هل تطعم الولد الجائع) فلم اتلق اجابة من احد، وكان من شأني ان اظن انهم لم يسمعوا سؤالي، لو لم يشي استحكام الصمت، فجأة، بانهم سمعوه فعلا. مددت يدي الى الطبق، وغمست فيه لقمة خبز، «اردت ان التهمها» غير ان شيئا في اقوى من اي تمنع دفع بنظري نحو الصغير مباشرة.. فرأيت عينيه مسلطتين على هذه اللقمة، لحظتها تحدد الامر، قمت من مكاني، واعطيت اللقمة للصغير، ثم جررته واجلسته حيث كنت اجلس».. ص٣٥١.

وبالاسلوب نفسه يذكر لنا المؤلف مصير من ظلوا في القرية ويروي بدقة ما كان من امر الشابين: هاشم وعطا اللذين اعدمهما الاسرائيليون بوضعهما في مرجل المطحنة حيث يوضع الحب ليطحن، ثم بدأت الالة الرهيبة دورانها فيما كان الشابان ما زالا يبتسمان.

والحقيقة ان قارئ هذه السيرة يجد فيها ما لا يجده في اي سيرة كتبها اخر، واذا كانت السير الاخرى تشبه الطبيعة الصامتة بمصطلحات التشكيليين، فان سيرة الحوراني هذه وفيما يتصل بنكبة فلسطين، تقدم لنا لوحة طبيعية حية، ليرى من خلالها القارئ اي نهر من الدم حفره الغزاة في ذاكرة التاريخ.

في الطريق الى سقيفة الارقم

محمد ضمرة

بيني وبيني
راحة للوقت
استجلي الغوامض
من هتافات الظنون
لعلني ارخي لصوتي سرة
فيكر في ميدانه
بين المسامع والصدى يتكلم

وأبين ما اخفى الحواة
من الطلاسم في جيوب الظل
والابصار كانت
خلف كثبان الغشاوة
في مكامنها
تحيك مشاهدا
مما تبعثر
او تناثر
في مدارات الخيال
كما تحب وتحلم
بيني وبيني
غفوة للموت
استرخي قليلا
من عناءات الترقب
في انتصافات الطريق
وشهوتي نحو التنصت
للنداءات العتيقة،
كيف تسمعني البشارة
والنداء على الاثير
ربابة تتنغم
صب كما نفسي
تؤججها الصبابة،
فالرتابة مثل سكين
تحز الوقت
او تمضي بنا
لنقيم اعمدة لبيت العنكبوت
فهل تبقى من رصيد في قواي
لكي اقز
كما يفز الضوء للمصباح
لا تثنيه اماد مظلمة
ولا مما ينوء بومضه متظلم
ليراود الظلمات عن قمصانها
حتى تئوب الى مفاتنها
وتسترعي انتباه الحالمين
والليل تزرعه الوساوس بالشكوك
لن تعكر بالظنون،
فكيف يبرق في حناياه اليقين!!؟
ويحين موعد صحوتي
بين انبعاثات القصيدة
كي الملمها شظايا من دمي
والروح يسكن في مداه
فلا يروح بروحه يتألم

جسٌ ارتعاش الدرب
فاستهدى المعالم
علها ترمي خطاه
على الطريق المستقيم
فارتد من وعثاء اسفار
وكان بليلها وجلا
تغيبه المسافة في متاهتها
ويبحث من جوانبه الصراخ،

فلا يقر له جناح
او على وتر يقيم
فتحير بين التردد والتردد
والجفاف يمد افاقا
لوهم لا يقيده الخيال،
فيستبيح معاقلا
وله المدى
ما همه الا رؤاه
وظنه المتوهم
بيني على جرف صداه
وقلبه نزف مداه
فكيف بيني!!
من بداخله النوازع تهدم؟؟
فاركب فضاءك
ايها العبق المرجى لانبعاث المعجزات
وخذ فضاءك
لا يبعثرك الفراغ على الفراغ،
فانت قنديل
يضيء دواخلي
لافر من وجه التشتت والشتات
واستوي بيني وبيني
فوق مصطبة الحقيقة
قارئا وجعا
على وتري الذي ما عاد من جولاته يتلم
وافتح رحابك ايها القلب الجديد

واكشف غطاءك
ايها البصر المهيأ لاكتشاف المبهمات
فانت منذ الان
ذو البصر الحديد
واقرأ شكايات الصحائف
فوق ارصفة الوجوه
فهذه فوضى اللهاث الى السراب
تجر احصنة النهى
والنفس عابثة
وفي ضوضائها تتنعم
واراهم في واحد
دنس تسلق راعشا
خيط البذاءة
فاستدار لظله
ليرى سواه
على خطا ذيل له يتسلق
واحملق...
بين الخرائط صارخا
.شاهت وجوه
قد تحفر من غباوتها الغبار
فاصبحت في غيها
ولغيها تتوحم
وتساوم الاشواك
كي تهدي لها وردا
وتستجدي الذباب
لكي يحط بحضنها شهدا

وهم كثر
فلا احصي لهم عددا
ولكن كالغثاء
بحره سيل الخطيئة
والخطايا فوق شطآن الهوامش
دائما تتكوم

وأراهم
فوق الارائك
يرسمون على كؤوس الراح
اشكال الوطن
ويحددون مسار اجنحة القصائد
كي يظل الخوف كابوسا
يلوح بالرغيف وبالكفن
ويبدلون لوازما بملازم
ليحللوا مص الدماء
ويوقفوا مد الجسور
من التراب الى السماء
فكل عشق لا يسيح مرغبا
لظلالهم فمحرم
وهم هم
والبين فيما بيننا متلاطم
يقصي المسافة
والطريق الى الطريق جهنم
وأنا عبرت الدرب
مشحونا بدفقات النبوة
في انبعاثات جديدة
ولقد تركت البحر رهوا
وليكن ما شاء عزم الماء
ضد مساقط الذات العنيدة
في الليل يكسرها التواثب
فوق ابراج الشموخ
وفي الصباح
يحطها وعي تسخط وجهه المتجهم

وانا صعدت بدايتي
والشوق يلهمني جنوني
يمحت شطر القلب
والصحراء تغريني
لاقتف من دمي وجعي
ويوصلني الحنين الى حنيني
شاهدت مكة
قد تلبد جوها سحبا بابخرة الدعاء
فكل ظل من تشكل عمره متظلم

شاهدتها
فهتفت مختنقا بتاريخي
كأنا ما خلعنا مشتل الاصنام
من ارحام أفئدة مخصبة
فعادت مثلما كانت
تمد مضارب الاقحاح
اوطارا لاحلام
توسع من مدارات الهوى
فكأنهم ملوا السجود
امام اصنام
لكي يتصنموا

شاهدت امزجة
يحرك نبضها نزق
فرحت اسائل البطحاء
عن وحي يجدد وحينا
اين السقيفة وانتظر يا ارقم



وعليه اوقع.. بين الهم الشعري وحمى الذات

محمد عبدالمجيد

راشد عيسى

كيف تعامل الشاعر راشد عيسى مع جوهر التجربة، وجدل الحياة؟

وهل استطاع اذابة جليد الروح كي يوقظ جمر اليقين:

في ديوانه «وعليه اوقع» نلمس التلقائية في اختيار مفرداته الشعرية والدقة في توظيف انثيالاته الحسية والعاطفية عبر توهج فني مكثف، كما نكتشف نزوعه الفردي وتشكيل «الانا» كسلطة مهيمنة ضد الاخر والاشياء والعالم، الى جانب اهتمام حذر في توظيف القاموس الصوفي عبر تهجدات حسية ذات اطار انساني.

ولقد ضم الشاعر قصائده العمودية الى جانب قصائده الحديثة ذات التفعيلة، الواحدة كي يؤكد بانه مهما اختلف الشكل التعبيري فان الشاعر الحقيقي بامكانه ان ينجز عملا ابداعيا جادا لان المسألة ترتبط بعمق الموهبة وباتساع ثقافة الشارع الفلسفية والجمالية وبرؤيته الانسانية.

ولكن «الانا» لديه تشع بقوة فهو يجد نفسه مركز الكون ثم تأتي الحبيبة في المرتبة الثامنة والوطن في المرتبة الاخيرة كما في قصيدته «وعليه اوقع» حيث يبدأ الشاعر بنفسه كذات عليا.

عمري: هدف خطأ سدد في مرماي.

ثم تتوالى تشكيلات الجسد المثقل بالاحساس المرهف: قلبي، نفسي، قلمي، حجرتي، قصيدتي، حبيبتي وطني.

وحين يعبر الشاعر عن مدى ارتباطه بالوطن يقول:

وطني: نشوة اللامكان وان كان لا بد اهل فأهلي اناي

فهو لا يرى في الوجود الا نفسه وحتى اهله لا يشكلون اي شيء في كينونته المتفردة، كما ان كل شيء يتمركز حوله: فأهلي اناي فهو الجزء والكل مما يدفعه هذا الاحساس بالعلو كي يصفي حسابه مع الاخر.. المرأة.

كم امرأة التقي كي اصفي حسابي
وارضي هذا اللعين
المسمى قلبي..

ان شعوره بالنشوة وبالتفوق تدفعانه الى اقصاء الاخر وعدم رؤية اي شيء في الوجود باستثناء وجوده كسلطة مهيمنة وبالرغم من بعض الالق الصوفي في بعض قصائده الا انه يظل مفتونا بنفسه.

«على اي افق اطرزني كي اراني»
«ونزلت الى الشارع لا أدري ان كنت افتش عني»
«اراني اهاجر مني»
«اراني ايمم شطري»

هذا الدوران نحو الذات والتمحور على مركز الانا او الهروب من الانا «اراني اهاجر مني» يعكس القلق النفسي الذي يعانيه الشاعر وعدم الاستقرار في امتلاك وجوده او قدره مما يؤثر ذلك على احساسه وشعوره ويعمق عزلته الداخلية وسط اجواء من الحذر والترقب.

فأي المفاتيح ادخل في القفل اي الاجابات
تقنع زهو السؤال.

فالبحث عن الاجابات هو همه الجوهري ذلك لان اسئلة الواقع واسئلة القلب واسئلة المصير تدفعه الى خزائن الحكمة والاحساس بالتفوق، وهو يوظف التناص الديني في محاولة للتعبير عن الذات المتفردة والانية.

واوي الى جبل رب يعصمني من
وضوحي
هناك سأنضو ثياب الغواية عن كاهلي
وانقش في الصخر سيماء روحي
إلهي
أأوب.. أأوب
وملء سلالي ذنوب تبرئني من ذنوب

ويقترب من حرائق الصوفية ولكنه لا يتوغل في عرق المكابدة بسبب نزعته الوجودية والذاتية.

قليل من العفو يا سيد العفو ينشلني
من سياجي
يضيء سراجي
ويبسطني في يديك
فخذني
انا اول القادمين

وحين يشعر بنزق الوجود وبجرح النسوة يتألق في فمه وبشهوة الحياة يتوغل في حرائق الذكورة ويتحول الى عقاب.

كنت وحيدا كعقاب يحسب حجر
الصوان حمامة

بقوة الشبق الذكوري المكتوم في اعماقه يتصور الحجر الصوان حمامه كما يتصور الاشجار نساء.

حتى الاشجار اراها قامات نساء.

او وهو يقول:

فمها حبة توت
وفمي عنكبوت
فلماذا حين اقبلها
تلسعني جمرة شفتيها
وأموت

بهذا الحس الرومانسي يواجه بعض مشكلاته العاطفية ويكدس اوجاعه الخفية ويرى نفسه اشبه بالمتصوف في حضرة النساء.

لذا نقشت فوق صدر كل امرأة احبها
قصيدة قديسة

وكنت اطمح ان يقلل من حمى الوصف في متن قصائده ومن حمى الذات وان يهتم بشكل اعمق بالفعل الدرامي وبالتنوع في مضامينه خاصة ان الشاعر راشد عيسى يمتلك موهبة جيدة وامكانية شعرية مبدعة وثقافة جادة وبامكانه لو اهتم بتواصل العطاء الابداعي ان يفسح لنفسه مساحة طيبة في خارطة الشعر العربي المعاصر.

ثقافة

وقفة مع :

حديث السنين : سيرة ذاتية للاستاذ الدكتور ابراهيم السامرائي

كمال محمود عفانه

صدر حديثا عن دار البيارق (بيروت) ودار عمار (عمان) كتاب شيق للاستاذ الدكتور ابراهيم السامرائي بعنوان «حديث السنين: سيرة ذاتية» في ٤١٢ صفحة من القطع الكبير.

والكتاب سيرة ذاتية باسلوب جديد لم يعهده من سار في منهج التأليف في هذا الفن من الادب، اسلوب خالف فيه ما تعارف عليه الغرب واتبعه الكتاب العرب كنوع من التقليد، لا تجده يتضمن شيئا من الاعترافات المباشرة، ولم يتبع فيه اسلوب القص القديم الذي يجعل للسأم منفذا الى ذهن القارىء، بل نجده يمضي في استعراض جوانب هذه السيرة باسلوب المحاورة بينه وبين صاحبه الذي يبدأ بطرح الاسئلة ليقوم المؤلف بالاجابة عنها، وليرجعه لاستكمال جوانب الموضوع مدار الحديث ان هو حاول الاستطراد لموضوع اخر.

تبدأ احداث هذه السيرة في وصف مسقط رأس المؤلف في بلدة العمارة في مطلع هذا القرن حيث كان للعائلة الكبيرة سيطرتها على حياة الناس، فالمؤلف ولد في بيت كبير تقاسم فيه اعمامه اركان هذا البيت المؤلف من مجموعة من الغرف تسود فيه الحياة البسيطة وما ينتج عنها من مشكلات اسرية خاصة بين ابناء العمومة.

وينتقل بنا المؤلف للحديث عن حياته في الكتاب واصفا طريقة التدريس فيه والمواد التعليمية التي كان يتلقاها الطلاب وطريقة الاجازة والمظاهر الاحتفالية التي كانت تصاحبها. ويأخذ المؤلف في وصف حياة الناس في ذلك الزمان التي قد توصف بالقساوة اذا ما قيست بما هم عليه الناس في هذه الايام، ولكن لذاك الزمان ميزة لم تعد تتبوأ مكانتها في نفوس اهل زماننا وهي القناعة، وانى لها ان تبقى محافظة على صدارتها والنفس البشرية تسعى للحصول على ما هو جديد بل تلهث وراءه وخاصة اولئك المترفين.

ثم ينتقل ليحدثنا عن دراسته الابتدائية مبينا اختلافها عن مرحلة الكتّاب من حيث الاسلوب والمنهج ومواد التدريس واذا ما انتهى من ذكر اوجه الخلاف بينهما نراه يعقد مقارنة بين الطريقة الحلزونية في التدريس التي ابتكرها الاستاذ ساطع الحصري التي تعتمد التركيز على الحرف وبين الطريقة الغربية التي تعتمد على الجملة، وهو لا ينسى ان يورد المعلومات التاريخية والجغرافية عن منطقته باسلوب شيق غير مقحم في السيرة.

وينتقل للحديث – بعد ان حصل على الابتدائية – عن دراسته في دار المعلمين الابتدائية ثم العالية ثم كلية الملك فيصل معددا مصادر ثقافته الواسعة التي حازها اثناء هذه الفترة ومبينا طريقة التدريس في كل مرحلة من هذه المراحل والمواد التعليمية ومقدما المقارنات اللازمة لبيان افضلها.

وفي حديث المؤلف عن قصة البعثة العلمية الى فرنسا يعرض للظلم الذي وقع عليه من المسؤولين عن البعثات وهو الاول على دفعته ويبين فساد ضمائر بعض المسؤولين متعرضا بذلك لعدة امراض اجتماعية كانت منتشرة ولا زالت الى ايامنا هذه.

وتمضي السيرة على هذا المنوال، في رحلته الى فرنسا ودراسته هناك وعودته منها، وكأن السيرة قد خصصت فقط لبحث قضايا العلم والتعليم والمسؤولين عن هذا القطاع، وهي قصة انسان عادي بسيط استطاع بجده ومثابرته وقوة عزيمته ان يحصل من العلم الكثير الكثير ويتخطى من العراقيل والعقبات الكثير ايضا.



توظيف الموروث في حكايات حارتنا

د. محمد احمد القضاة

(٢/١)

اذا كانت رواية «اولاد حارتنا» لنجيب محفوظ قامت على خمس حكايات تشكل كل واحدة منها رواية كاملة بسبب كبر حجمها، فان روايته «حكايات حارتنا» جاءت في ثماني وسبعين حكاية صغيرة، وتقترب من شكل الحكاية التراثية التي تعتمد على قصة بسيطة تتناول موقفا او نموذجا او حدثا في حين وجدنا اولاد حارتنا تقترب من شكل كتب الاخبار والتاريخ والسير، فالتراث يحفل بقصص التيجان والقادة والانبياء والنابهين من علماء وصالحين ومتصوفة ونماذج انسانية مختلفة. بينما جاءت «حكايات حارتنا» اشبه ما تكون بحكاياتنا في التراث الشعبي، وقد استمدت روحها من حياة اجتماعية زاخرة في حارة متوثبة بالحركة، غنية بالصور والاحداث والتجارب والخبرات، وحيث التكية والاناشيد والسود العتيق، والقرافة (ارض المقابر) والزاوية وعالم الخلاء، والميلاد والموت والحياة، وقصة اجيال الفتوات، وحياة الصعاليك.

وتتنوع وتتعمق رؤية نجيب محفوظ لمعنى الحياة واصل الاشياء في الحارة، ودراما الخير والشر، والعنف والوداعة والبراءة كل ذلك يتراكم في حكايات حارتنا خلال حياة مصرية متعددة الاشكال، تقدم بتصاعد ملحمي وعلى ايقاع ربابة معاصرة، هي ترجمات لشخصيات عابثة وموحية معا، ودورات حياة وشهادات ساخرة، توصلنا في النهاية لنمو درامي بعيد المدى، تتحرك في افقه جميع صور الحياة من الميلاد حتى الموت من البحث عن يقين واصل للكون حتى العدم وسخرية وعبث الفناء، من الرحلة والمغامرة والصعلكة والجنس والحب حتى العودة والاستكانة في ظل معالم الحارة الابدية، التكية والسبيل والقبو والحلم الدائم برؤية الدرويش الاكبر الذي تبدأ به حكايات نجيب محفوظ وتنتهي به. حكايات حارتنا تذكرنا بالشطار والصعاليك وقطاع الطرق واللصوص والفتاك.

ويمكن تقسيم هذه الحكايات الى اربعة اقسام، الاول منها عبارة عن ذكريات الكاتب الباكرة من بدايات اتصاله بالدين، وبالجنس وبالحب والصداقة والتعليم والفن والموت. والقسم الثاني من الحكايات يمثل معالجاته السياسية، اما كتاريخ كتلك التي صورت ثورة عام ١٩١٩ وزعيمها سعد زغلول، واما كحكايات رمزية تشير الى بعض جوانب الفساد والاستبداد والانهيار في حياتنا المعاصرة. ويعالج القسم الثالث باسلوب رمزي ايضا العلاقة بين الدين والخرافة والعلم. اما النوع الرابع مجموعة من الحكم والمفارقات الانسانية الطريفة.

وترتبط هذه الحكايات بايقاع فني متميز يتكرر في بناء معظم الحكايات، والحارة فيها خاصة لها مفرداتها، ورموزها التي تتكرر من حين الى اخر، نجد البيوت، وشجر اللباب والمقهى والقبو، وحيث رجال الله القابعون المتفرغون لذكره دائما لا يسفرون، ولا يظهرون ولكن تتردد اصداء ادعيتهم الغامضة، حينا بالتركية وحينا بالفارسية.

وهل بالامكان أن تكون رواية «حكايات حارتنا» لوحة امينة للواقع؟ اظن ان الاجابة نعم حين يكون الراوي جزءا من هذا الواقع او شاهد عيان، ولنذهب اكثر ونقول حين يكون الراوي واحدا من شخصيات الرواية، فانه بكل تأكيد سينقل لنا تفاصيل ذلك الواقع مهما بعد الزمن بينه وبين الاحداث سيستعين حتما بما اختزلته الذاكرة، وبما استقر في وجدانه من مشاعر واحاسيس تجاه هذه الشخصية او تلك.

واذا كان نجيب محفوظ يروي لنا عبر ثمان وسبعين حكاية سيرة حياة واحدة من الحارات الشعبية القاهرية التي تعج بالاحداث والحركة، فانما ينقل لنا جزءا من تاريخ البشرية وصراعها المحتدم ضد اسباب التخلف والقهر والعسف، وهو بحكاياته هذه يسرد علينا وقائع عاشها ووقف عندها متأملا عبر عشرات السنوات (عبر نصف قرن)، نظر فيها الى التراث بعين الحاضر، الى تراث حارات مصر كلها، وليس الى تراث حارته فحسب، وهو عندما يروي هذه الحكايات لا يرويها لنفسه لانه جزء منها، ولا يرويها لابناء حارته، لانهم ابطالها، بل يرويها لنا جميعا لنقف معه على جزء من ذلك التاريخ الذي ظلت احداثه عالقة في ذاكرة الراوي.

ومنذ الحكاية الاولى نستطيع ان نستشف ان الراوي على صلة وثيقة بالشخوص فهو يعرفها عن كثب لذا جاء سرده لاحداثها ووصفه لها صادقا وامينا جعلنا نتفاعل معها ونحس باحاسيسها، بل نذهب معها الى اكثر من ذلك فنقلق لقلقها، ونحزن لحزنها، او بعبارة ادق نقلق عليها ونحزن، واظن ان تلك مهمة الراوي المتمكن، وهو يشعرنا اننا جزء من الرواية، او ان الرواية جزء من حياتنا، وان شخوصها اهلنا ومعارفنا.

ولانها تتحدث عن تراث حارة من تلك الحارات المفعمة بالاحداث الضاجة بالحياة الجامعة لكل النقائض فلابد حين يرتفع صوت الفسق والمجون ان يعلو نداء الزهد والتصوف، لذا فمنذ السطر الاول يطالعنا ذلك الواقع حتى نكاد نسمع تراتيل حلقات الذكر منبعثة من التكية «يروق لي اللعب في الساحة بين القبو والتكية، ومثل جميع الاطفال ارنو الى اشجار التوت بحديقة التكية، اوراقها الخضر هي ينابيع الخضرة الوحيدة في حارتنا». ولان الجفاف قد اصاب النفوس وطال كل شيء في الحارة، وارتفع النبوت في وجوه الابرياء ومن لا شأن لهم بالعنف والاقتتال قال عن اشجار التكية «هي ينابيع الخضرة الوحيدة في حارتنا»، وباستثناء هذه الاشجار الظاهرة للعيان فكل شيء في التكية في حكم المجهول. بوابة عابسة دائما، مغلقة النوافذ، والمبنى كله غارق في البعد والانطواء والعزلة، وكل دراويش تلك التكية في عزلة تامة عن الناس، واذا خرج احدهم من هذه العزلة واجهه الاطفال وبصوت واحد «يا درويش .. ان شاء الله تعيش».

ويبقى سؤال الصبي وبقية الصبية مطروحا على الدوام في القلب واللسان من هؤلاء الرجال؟ ويكون الجواب دائما «انهم رجال الله» وتظل صورة بعض هؤلاء الرجال عالقة في ذهن الصبي ولانه مشغوف بهذا العالم الذي يحيونه يحفظ دعاءهم المبهم ويردده بنصه التركي «بلبلي خون دلي خورد وكلي حاصل كرد» .

ولان الحارة جزء من عالم يضيق بالمتناقضات ، ففي جانب عالم التكايا وحلقات الصوفية الذي يطالعنا في الحكاية الاولى تبرز في الحكاية الثانية شخصية ام زكي مرحة في الخمسين من العمر لا يشغلها اي شاغل في الحياة عن بهجتها وحبورها وحين يداهمها المرض لا تعترف نواميس الحارة المتوارثة بمرض عضوي، بل يرجعون الامر الى فعل «الاسياد» ولكن الحقيقة الوحيدة التي سيفيق عليها متفقو الحارة وبسطائها هي حقيقة الموت، وهذا ما اراد المؤلف ان يقوله عبر عدد من هذه الحكايات.

اما سؤال الصبي الذي طرحه في اول الحكايات فسيظل قائما حتى اخر حكاية وهو سؤال لم نجد له جوابا تختلط فيه الاسطورة بالواقع والحقيقة بالخيال ولان عالم الدراويش يكتنفه الغموض ، وهم يؤثرون العزلة بعيدا عن متع الحياة ومشكلات الحارة وتوافهها، تترسب في ذاكرة الصبي صور عن المجهول ، ويظل هناك حجاب بينه وبين كنه هذه الاشياء .

ويسأل نفسه الان وبعد عشرات السنوات هل حقا شاهدت الشيخ الاكبر للتكية ام كان ذاك مجرد وهم او حلم ، في البدء كان يقول ويصر ويحلف بانه شاهده «ليس كالدراويش الذي رأيت من قبل، طاعن في الكبر، مديد الطول وجهه بحيرة من نور مشع ، عباءته خضراء وعمامته الطويلة بيضاء وفخامته فوق كل تصور وخيال» ، ومع ان الطفل يعرض كل هذه التفاصيل، ويدقق في اوصاف الشيخ الكبير الا انه حين يتذكر الحادثة حادثة رؤيته للشيخ بعد زمن متأخر يتساءل : هل رأيت الشيخ حقا او ادعيت ذلك استوهابا للاهمية ، ثم صدقت نفسي والا فلماذا لم يظهر الشيخ مرة اخرى، ولماذا يجمع الناس كلهم دون استثناء على انه لا يغادر خلوته ، ويضيف بشيء من التردد « هل خلقت اسطورة وهكذا بددتها ،غير ان الرؤية المزعومة للشيخ قد استقرت في اعماق نفسي كذكرى مفعمة بالعذوبة » .

وتأخذ الحادثة هنا منحى اخر فليس مهما ان يكون ما وقع حقيقة او مجرد وهم رسمته مخيلة الطفل او اسطورة ، ولكن الاهم هنا ان ذلك قد استقر في اعماق الطفل ، وعاش معه، فظل يتأمل طقوس هذه الجماعة وهو في الوقت نفسه لا يستطيع تصور تكية بلا شيخ اكبر .

ولقد استأثرت التكية بدراويشها وطقوسهم اهتمام نجيب محفوظ فاشار الى ذلك في العديد من اعماله الروائية فهناك شخصية الشيخ علي الجندي في «اللص والكلاب» وهناك شخصية الشيخ محمود وعمار في «حكاية بلا بداية ولا نهاية» وهناك «المرايا» و«الطريق» و«الحرافيش» واكثر من الحديث عن عالم المتصوفة وتطرقهم الى الحياة والموت ووقوفهم على طرفي نقيض مع حارة عالم يضج بالعنف والجنس وشهوة المال واشهار النبابيت بسبب او بدون سبب .. وسعى محفوظ في جمعه كل هذه النقائض لاعطاء صورة صادقة وواضحة المعالم عن الحياة البشرية بكل ما فيها من سمو روحي وعاطفة متأججة وصدق ومودة وحقد وكراهية وقتل فدائما هناك بجانب الموت حياة مفعمة بالامل والتفاعل ، وهناك دائما مقبرة وتكية ومواخير .

واذا كان بعض الروائيين يختفون عن القارىء في اثناء سرد رواياتهم ، فان نجيب محفوظ كان حاضرا وبوضوح ، ولا اقول كنا نشعر بوجوده طيلة التفاصيل، بل اذهب اكثر من ذلك واقول كنا نكاد نراه واقفا يحدق في جميع اتجاهات الحارة ويرصد احداثها ، ويؤرخ لها ؛ ولان كثيرا من القراء يهمهم ان يعرفوا المكان الذي تدور فيه احداث الرواية ؛ فان الراوي هنا سهل عليهم الامر وابان عن المكان من العنوان مرورا بالتفاصيل ، ولان كثيرا من القراء يهمهم ان يعرفوا زمان وقوع الاحداث، فقد جاء التسلسل الزمني متساوقا ، فعلى لسان طفل بدأت الحكايات الاولى عند رجال التكية وام زكي وحفل الختان وعند «بذور حب لم يتح لهم ان تنمو لانها غرست قبل اوانها» . ثم على لسان صبي واخيرا رجل يفقه كل ما يدور حوله عندما يتحدث عن الموروث الاجتماعي والتقاليد وفتوات الحارة والحارات المجاورة مستعينا بذاكرة متقدة استطاع ان تعد وشائج بين زمن وقوع الحدث وزمن كتابته .

والقارىء لا يطلب من الروائي ان يقص عليه كل شيء، لانه ان فعل ذلك اشاع في نفسه الملل بدل ان يشيع التأمل والمتعة والاحساس ومع ذلك فان عددا من هذه الحكايات لم تكن مهمة جدا، وكان بالامكان الاستغناء عنها ولكن يبدو ان الروائي قد عشق هذه الحارة حد الهيام بها، فعبر عن ذلك بتسجيل ادق تفاصيل حياتها وشخوصها .



نجيب محفوظ

ولان تاريخ الحارة جزء من تاريخ مصر او من تاريخ البشرية ، جزء من نضال شعب مصر ضد الاستعمار نراه في حكاياته «١٢، ١٣، ١٦، ١٨، ٢٣» يحدثنا عن الزعيم سعد زغلول ومواقفه البطولية ، وما كان يلقاه من تأييد واعجاب من قبل فئات الشعب المختلفة ،بل يكون الامر اكثر من ذلك حين تحاك الاساطير على السنة العامة عن هذا الرجل «واحمل لابي خبرا من الحارة اثار خيالي فاقول له :

يقولون ان اسم سعد يرى منقوشا على البيض بعد خروجه من الدجاج .

فيضحك ابي، ويضحك شخص يجالسه، ويقول الضيف عن سعد:

كان اعداؤه يتجنبون النظر في عينيه وهم يجادلونه تفاديا للشعاع الحاد الذي ينطلق منها.

ويطرب ابي للكلام ويتمتم:
انه هدية السماء الينا

فيقول الضيف متحمسا :
انتهت سنوات النحس وبدأت ايام السعد

ولم تقف الحكايات عند مواضيع محددة بل تنوعت موضوعاتها بين حديث عن معتقدات موروثة عن العفاريت التي تسكن القبو والقرافة والسحر وتفسير الاحلام المفسوسين الذين يطاف بهم على اضرحة الاولياء وعن رجال التكايا الغامضين في الحكايات «١، ٥، ٨، ٢٦، ٣٤، ٤٠، ٦٩، ٧٦» . والست نجية امرأة وحيدة ، وحيدة في بيتها مقطوعة من شجرة ، لا اب لها ، ولا ام ولا اخ، ولا اخت، ومعروفة بانها امرأة غنية ، وصورتها لا تنسى ، قصيرة جدا، مطبوعة بطابع كساح يتجلى في تقوس ساقيها وبروز ذقنها ، ولها انف كبيرة ، دميمة ، وغير منفرة، سخريتها لاذعة ... ويقول نجيب محفوظ:

لم نرك من مدة يا ست نجية؟
فتقول
كانت نرجس متوعكة المزاج
او تقول :
كانت بركة تلد،

ودائما تتحدث عن عفريت من الجن يؤآخيها ، وتحكي عن علاقتها الخاصة باعتزاز وتتوه بنوادره .

تقول بجدية:
امس شعرت بانفاسه تتردد على وجهي قبيل الفجر
او تقول :
وجدت بلاص العسل فارغا فقلت له بالهناء والشفا.

بالصدق والجدية تتكلم ، لعلها لا تتخلى عن المزاج الا حين الحديث عن اخيها الخفي..»

وهكذا يتحدث محفوظ عن معتقدات أم سعد وعلاقتها بالعفاريت، والملاحظ انه قد استقى هذه الموضوعات من صميم حياة الحارة وما يدور فيها، والتصاقة بحياة العامة والغوص في مشكلاتها وكشف معاناتها وتعميق احساسها بجراحها والامها . ولا يكتفي ان يختار الراوي موضوعاته من الواقع ليحقق الواقعية الفنية انما لابد من ان يلقي على تلك الاحداث من كيميائه ، بحيث ينتقل بها الى واقعها المادي الى الواقع الفني. هذه الواقعية الفنية التي تسري في اوصال حكاياته، ففي مجال السرد يصف ام سعد بادق تفاصيلها ، وكانت اللغة الشخصية مطابقة للدور المسند اليها ، والمعيار هنا قدرة ام سعد عن طريق ما تقوم به، وما تتلفظ به كذلك على الاقناع بواقعية العفريت معها.

ما بين درويش والمتنبي

بقلم : محمد عيد

كان ابو الطيب المتنبي في سن النضج من حيث سنوات العمر، بداية الخمسين وفي قمة نضجه الفني الشعر حينما ذبحه قاطع طريق تافه، ولو قدر لهذا الشاعر الكبير ان يمتد به العمر اكثر لاعطى الانسانية اضعاف ما اعطاها من نتاج شعري راق، اهله بكل جدارة لان يكون المحطة الرئيسية الاولى، دون منازع في تاريخ حركة الشعر العربي.

جاء المتنبي في شعره بما لم يأت به شاعر عربي اخر قبله، ولقرون طويلة بعده، لسنا في مجال مناقشة هذا الادعاء الان لكنه كان ببساطة وبلغة الابداع بالتحديد، وهي بالمناسبة اللغة الاكثر صدقا في تسجيل واقع ما، خاصة ان كان واقعا طابعه القمة، اقول، كان شاهدا هاما على عصره، ذلك العصر الذي شهد تمزق الامبراطورية العربية الاسلامية من خلال نخرها على ايدي اجناس غير عربية، تلك الحالة اثارت حفيظة ابي الطيب بشكل عنيف، مما دفعه الى القول بقرف شديد:

«حولي بكل مكان منهم خلق
تخطي اذا جئت باستفهامها بمن»

ان مقتل المتنبي في تلك السن المبكرة نسبيا يعتبر كارثة بكل المعايير، ليس على ابناء عصره فقط، وانما على الاجيال التي اتت بعده، وحتى الان، وربما الى الابد.

ثم يأتي قاطع طريق اخر، ليعترض طريق المحطة الثانية الرئيسية – دون منازع ايضا – في حركة الشعر العربي في وقتنا هذا، واعني شاعرنا الكبير محمود درويش – وليعذرني الشعراء الاخرون وهم كثر – فلم اقصد ابدا التقليل من شأن عطائهم واهميته، لكن في كل مجالات الفعل الانساني هناك دائما من يحتل المرتبة الاولى والمتميزة بجدارة وليس بالتزكية المريبة وهذا شأن محمود.

اما قاطع طريقه – اي محمود درويش – هذه المرة فقد كان المرض الذي كاد يودي بحياته لولا العناية الالهية، وهو في سن النضج من حيث سنوات العمر، والعطاء الفني، لقد وصل محمود درويش الى مرحلة امتلاكه لكل الادوات التي يحتاجها شاعر كبير مسؤول عن مرحلة زمنية قد تطول – كما هو الحال في وضع المتنبي–، فالى جانب قدرته الساحرة على استخدام اللغة في شعره وامتلاكه المدهش للجملة الشعرية المعبرة بدقة وشفافية عن الفكرة التي يريد ايصالها، ربط دائما بين القصيدة من جهة، وبين التاريخ والجغرافيا والحدث اليومي الفلسطيني والعربي من جهة اخرى. ان الجملة الشعرية التي تبدو للقارئ بسيطة بل وعادية تماما، جاءت في شعر محمود على درجة عالية من الرقة والعمق، واحتواء البعد الانساني.

«نحب الحياة اذا ما استطعنا اليها سبيلا».

وفي قوله:
«والتقيانا في مطار القاهرة،
قالي لي بعد ثلاثين دقيقة:
ليتني كنت طليقا في سجون الناصرة».

اخالني لا ابالغ اذا قلت، ان محمود قد ابدع في مجال الشعر بشكل لم يضاهيه فيه شاعر اخر في العصر الحديث، واخالني ايضا لا اجانب الصواب ولا التعصب اذا اعلنت انه لو لم يكن عربيا فلسطينيا لحاز على جائزة نوبل للاداب منذ سنوات، لكن وللاسف، هذا حالنا كعرب، وهذا حال العالم. ويكفي ان نستذكر في هذا المقام قصائده الطويلة والتي أميل الى تسميتها بالقصيدة الدراسة، بدءا من قصيدة «بيروت» مرورا بمديح الظل العالي، ومأساة النرجس ملهاة الفضة، ومراثيه العديدة، وصولا الى ديوانه الاخير «لماذا تركت الحصان وحيدا» لنرى مدى تفرد محمود من بين الشعراء الاخرين بوضوح لا يمكن اغفاله، حتى ونحن نعترف بان المبدع العربي يواجه ازمة حقيقية حيال الاحداث المتسارعة والمربكة، كان محمود يجد المنفذ الذي يرصد المرحلة من خلاله، ويكفيه هذا، لست في مجال متابعة قصيدة او حتى مقطع من قصيدة له في هذا المجال الضيق. لكني اتحدث عن مواكبته لسيرة الكارثة الفلسطينية منذ مطلع شبابه، فقد رصد فعل الثورة الفلسطينية بصعودها وانكساراتها المؤقتة، وتضحيات ابناء شعبه، ومعاناتهم الهائلة، رصد في شعره ايضا حالات الانكسار العربي حتى غدا ضمير الثورة الفلسطينية، وشاهدا رئيسيا وهاما على زمننا العربي الممزق، والمخترق حتى العظم من قبل القوى الاجنبية:

كنا هناك
ومن هنا ستهاجر العرب
لعقيدة اخرى.. وتغترب
تدعو لاندلس ان حوصرت حلب»

ورغم ان العملية الجراحية الخطيرة التي اجريت لقلبه الضعيف قد نجحت، الا ان اثارها قد تمنعه عن العطاء الشعري لوقت قد يطول وهذا في حد ذاته خسارة كبيرة لحركة الشعر العربي. ولا املك في هذه العجالة، الا التمني بحرارة لمحمود درويش بالصحة الدائمة ليستمر في عطائه الشعري المتميز، ولا تتكرر مأساتنا مع شاعرنا الكبير ابو الطيب.

درويش

بدر عبد الحق .. الاديب والانسان

زياد عودة

الحقيقة المرة مُرة .. ما في ذلك ادنى شك!!

ومن اجل هذا يحجم الانسان في احايين كثيرة من الخوض في حياة انسان عزيز عليه، عرفه عن قرب، وقضى واياه اوقاتا طويلة، ومشيا في درب واحد، حتى لا يفسر تفسيرا اخر فبدر عبد الحق، الاديب، الصحفي الذي اختفى فجأة عن الحياة العامة، بعد ان كان ملء السمع والبصر بسبب المرض الذي حرمه من اعظم النعم، وهو في عز الشباب، وقمة العطاء، وجعله يعيش في دوامة لا يعلم مداها الا الله!

فبدر عبد الحق، عضو رابطة الكتّاب الاردنيين لسنوات عديدة، وكان رئيسا لنادي اسرة القلم الثقافي في الزرقاء الذي ولد فيها وعاش طفولته وصباه ومعظم ايام شبابه فيها حيث درس في مدارسها وحصل على الثانوية العامة فيها وتابع دراسته الجامعية في جامعة دمشق .. ودرس فيها سنوات طويلة .. قبل ان يرحل مع عائلته الى سكنه الحالي في ابو نصير.

وكان عضوا فاعلا في الهيئة الادارية لرابطة الكتّاب الاردنيين لاكثر من مرة .. فما رشح نفسه مرة الا وكان في مقدمة الفائزين. وهو دليل صادق على ثقة زملائه به، وحرصهم على ان يكون في الصدارة وكانت جريدة «الرأي» مملكته ونافذته الى الوطن، يطل منها على جمهور القراء الذين كانوا يتابعون عموده الاسبوعي بشوق ولهفة.

ومن يقرأ مقالات بدر عبد الحق .. يدرك الى اي حد كانت المقالات تأخذ حيزا كبير في عقل القارىء ووجدانه .. !

كان فنانا استطاع ان يمسك بالحروف، وجعل منها كلمات تتفجر حياة واملا .. بما تحمل من معان وافكار كبيرة .. فقد كتب بدر عبد الحق مئات المقالات عبر زاوية «سبعة ايام» الشهيرة، التي طرح عبرها الكثير من القضايا المهمة، بأسلوبه المتميز التي عرفت الناس به عبر سنين طويلة.

فشهرته ليست شهرة في وظيفة او في تجارة او في مال .. بل شهرة الفكر والقلم والابداع، فبدر عبد الحق، الباحث عن الحقيقة دائما، والذي كان مشغولا بقضايا امته على امتداد الوطن العربي الكبير والعالم، المتفجر بالحيوية، المتحرك دائما، المشغول ابدا لا يكاد يجلس معك عدة دقائق حتى يتركك احيانا وبدون استئذان، لان في ذهنه امرا ما يريد ان ينجزه.

كان كثير النسيان، بسبب عمله الصحفي الذي كان يحبه كثيرا .. كان مسؤولا عن تحرير الصفحات السياسية في جريدة «الرأي» ولهذا كان يحرص على قراءة الاخبار الساخنة اولا بأول.

الاخبار التي كانت – في معظم – الاحيان – تعكر عليه خصوصياته وفكره .. يضع لها العناوين المتناسبة بعد ان يقوم بقراءتها وتصحيح الاخطاء اللغوية فيها .. وكان يمتد دوامه الى ما بعد منتصف الليل، ليعود الى منزله وقد ارهقه التعب.

هذا بالاضافة الى عمله كمدير تحرير لمجلة «افكار» التي تصدرها وزارة الثقافة، وبعدها تسلم رئاسة تحرير مجلة «فنون» التي كانت تصدر عن نفس الوزارة، وكانت لمساته الابداعية والفنية تبدو واضحة في المجلتين.

كما استلم لفترة من الوقت رئاسة تحرير جريدة «الايام» التي تصدر في البحرين .. ليعود بعدها الى بيته الكبير «الرأي».

في مطلع الثمانينات .. كنت اتصل به من اجل المرور عندي، لاذهب معه الى جريدة «الرأي» ولكنه كان ينساني، وعندما كنت اعاتبه كان يشد على جبهته بيده ويقول: آه .. لقد نسيت سامحني يا صديقي.

نعم .. لقد بدأ النسيان عنده مبكرا، قبل ان يرحل من الزرقاء .. الى عمان .. فضريبة الشهرة ليس لها حدود .. فقد كان انسانيا في تعامله مع الجميع .. بدءا من زملائه وجيرانه واصحاب البقالات والمحلات بالقرب من سكنه في الزرقاء وعمان .. وكانت ابتسامته العريضة، طريقه الى قلوب الناس.

ونجد ذلك في قصصه ومقالاته، تلك القصص والمقالات التي ما زالت مطوية في صفحات الصحف والمجلات التي كان ينشر فيها .. وقد غامر قبل اثني عشر عاما على اصدار مجموعة من المقالات التي كان يكتبها في جريدة «الرأي» تحت زاوية «سبعة ايام» فكانت مقالاته متميزة ومثيرة ومدهشة، وكذلك افكاره التي كانت تضج بالحياة والتحدي في وقت صعب وغريب!

ووضع لكتابه عنوانا جميلا ومعبرا «اوراق شاهد عيان في غرائب هذا الزمان».

وقد وصف زاويته في مقالته الاخيرة «عقول الحالمين وقلوب العاشقين» بما يلي:

من السبت الى السبت، هناك سبعة ايام طويلة وعريضة، يمكن لكاتب على باب الله، ان يجد خلالها عشرات الافكار الصالحة للمعالجة والتناول، حيث ترضي الضمير، وتعجب القراء، وتملأ هذه المساحة التي لا بد ان تمتلىء مهما كانت الظروف والاحوال .. غير انني اجد نفسي طوال الاسبوع مضطرا الى طرد تلك الافكار واحدة تلو اخرى، بحيث لا يستقر بي الامر، عن الموضوع الذي سأكتب فيه، الا في اللحظات الاخيرة التي تسبق المقال للمطبعة .. وسبب هذه الازمة الدائمة التكرار هو في حقيقة الامر، نوع الافكار التي تحاصرني وتنهمر فوق رأسي على الدوام، انها افكار شيطانية تجنح دائما الى الاقتراب من المحظورات والمحارم، وتلح على البحث عن المخفي، الذي لا بد ان يكون اعظم دائما، وقد يلذ للكاتب ان يوصف بأنه «محارب بالكلمة» كما تقول موضوعات الانشاء المدرسية، لكن ما يلذ له اكثر هو ان يكون الى جواره محاربون اخرون، يناصرونه ويشدون ازره حتى لا يحس بأنه المحارب الاخير في حرب وضعت اوزارها من زمان او في حرب يعرف هو قبل غيره، انها لم تعد تحدث الا في عقول الحالمين وقلوب العاشقين».

بدر عبد الحق

لقد كان بدر عبد الحق، مدرسة في كتابة المقالة، التي تجمع في معظم الاحيان بين السخرية والقلق، يوصل افكاره للناس بسهولة ويسر، كأنه يقرأ افكارهم، ويعبر عما يريدون ان يقولوه للاخرين.. كل ذلك بأسلوب سلس وجميل، غلب عليه فن القصة الجميل الذي اتقنه!

ولهذا ليس غريبا ان يصف الكاتب مؤنس الرزاز في تقديمه لكتاب بدر بأنها «اوراق حنظلة» حنظلة بطل كاريكاتير ناجي العلي، ذلك الشاهد الحردان الذي يشبك يديه خلف ظهره، ويولي قفاه حردانا الى القارىء».

«فهذه المقالات شأنها شأن حنظلة توحي اليّ بأنها صيحة الضمير الشاهدة المخنوقة المكتومة في آن، تنهش عيون البلادة دون ان تحدق فيها، وهي صيحة الضمير الشعبي لا ضمير النخبة المستتر الخ».

وقد صدرت له مجموعة قصصية سنة ١٩٩٠ في عمان بعنوان «الملعون» وبدر احد اعمدة القصة الاردنية، الذين برزوا فيها، واستطاعوا الاحاطة، والتعبير عما يريد ان يقوله وذلك بلغة فنية راقية.

والغريب، ان بدر عبد الحق، هو الكاتب الوحيد الذي لم يصدر له الا مجموعة قصصية واحدة، ومجموعة مقالات واحدة، علما بأن غيره قد اصدر العشرات من الكتب، ترى من المسؤول عن هذا؟

اننا نأمل من وزارة الثقافة التي عمل بها حينا من الدهر، ان تعمل على اصدار نتاجه القصصي، وكذلك مقالاته في مجموعة واحدة تحمل نتاج فكره الاصيل!

بيان حقيقة

حول مقدمات الاعمال الشعرية (الكاملة!)

الدكتور صلاح جرّار

لم أعد استغرب ان يقوم احد مندوبي الصحف الاسبوعية بتغيير اقوال شخص أجرى معه مقابلة صحفية، وان ينسب اليه أقوالا كان يحب ان يسمعها منه.

ولن استغرب ما حدث مع صديق لي عندما كان معقبا في ندوة عقدت في احدى الجامعات، فنسب اليه في اليوم التالي في الصحف المحلية خلاف ما قاله تماما.

ولن استغرب ما وقع لصديق آخر عندما اشترك في ندوة تلفزيونية لنقد أحد الكتب التي صدرت في ذلك الحين، فبدأ بذكر محاسن الكتاب واهميته ثم اخذ في ذكر ما على الكتاب من مآخذ، ولما اعاد المؤلف نشر كتابه في طبعة ثانية (مزيدة منقحة) على حد تعبيره، ضمن الطبعة الجديدة ما قاله النقاد في ذلك الكتاب، فاكتفى من كلام صديقي بما قاله في الثناء على الكتاب فقط، فكان كمن اجتزأ من الاية القرآنية «ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى».

لن استغرب شيئا من ذلك كله بعد الذي وقع لي مؤخرا عندما وقفت مصادفة على كتاب يحمل عنوان الاعمال الشعرية الكاملة لاحدى شاعرات الاردن، ولم تكن مفاجأة لي ان أجد الكتاب مصدرا ببحث اكاديمي كنت اعددته للمشاركة في ملتقى للادب النسائي في الاردن كان من المقرر عقده في جامعة مؤتة قبل اربع سنوات، وكان عنوان ذلك البحث حسبما اقترحه علي بعض الاصدقاء من اللجنة التحضيرية للملتقى: توظيف الموروث الشعبي في شعر احدى شاعرات الاردن، بحيث يندرج هذا البحث تحت محور: أثر البيئة في شعر المرأة في الاردن، وقد شجعني على القبول بهذا الاقتراح أنه سبق لي ان اشتركت في مؤتمرين نقديين في الاردن وقدمت فيهما، بحثين عن اثر البيئة في شعر عرار، واثر البيئة في شعر حيدر محمود.

ولما اتممت اعداد البحث ارسلت نسخة منه لجامعة مؤتة وارسلت نسخا لبعض الاصدقاء من النقاد الاردنيين ممن قدموا لي المساعدة في اثناء اعداده، ومن باب الذوق ارسلت للشاعرة المقصودة بنسخة من البحث تقديرا لقيامها بتزويدي بالمصادر والمراجع والمعلومات اللازمة لإعداد ذلك البحث

لم افاجأ بوجود هذا البحث في صدر كتاب الاعمال الشعرية الكاملة للشاعرة المذكورة، فذلك أمر معهود ومألوف لدى الشعراء عندما ينشرون دواوينهم، ولكن الذي هالني وافزعني ان هذا البحث الذي يحمل اسمي في بدايته وفي نهايته ليس لي منه في الواقع الا جزء يسير جدا!!

وأما الغالبية العظمى منه فهي منسوبة لي وعلى لساني زورا وبهتانا، وهي عبارة عن محاولات محمومة لعمل (مكياج) لمضمون كلامي بحيث يتحول هذا الكلام من نقد موضوعي محايد تماما لشعر تلك الشاعرة الى اطراء شديد وثناء عليها ومبالغة في رفع مكانتها بين شعراء العرب وابراز دورها (المتميز) في التصدي لهموم الانسان العربي والوطن العربي!! وبحيث يتحول هذا البحث من حديث عن الموروث الشعبي في شعرها الى (مسخرة) تتحدث عنها وحدها دون سائر خلق الله، ويجير من العام الى الخاص ومن الموضوعي الى الشخصي ومن العلمي الى الانشائي ومن الحذر الشديد في اصدار الاحكام الى الافاضة في المدح والثناء والاطراء الى حدود لا نهاية لها، وبحيث يتحول هذا البحث من دراسة اكاديمية الى نموذج صارخ من الكذب والنفاق والرياء والمداهنة والمصانعة والتملق والمجاملة على لسان انسان لم يعرف عنه يوما انه حمل السلم الا بالعرض.

ان التشويه الذي اصاب تلك الدراسة يتمثل في اقحام فقرات طويلة كاملة وحذف جمل وعبارات واضافة جمل وعبارات اخرى بدلا منها، وتوجيهها توجيها خطيرا ينحرف بمنحى الدراسة ومقصدها وهدفها ونتائجها واحكامها ومنهجها وأسلوبها، ويخالف المنهج النقدي للباحث القائم على استبعاد الشخصنة في النقد واستبعاد المجاملات التي تطعن في نزاهة الناقد الادبي.

فاذا كانت الامور تجري على هذا النحو من التزوير والتشويه وتزييف الحقائق جهارا نهارا فكيف لنا ان نثق بل ما يكتب او يقال، وكيف لنا ان نحمي انفسنا وآراءنا ومواقفنا ومناهجنا من دسائس المزورين والمدعين واكاذيبهم.

واذا كان هذا شأن الاعمال الكاملة، فما الصورة التي يمكن ان تأتي عليها تلك الاعمال عندما تكون ناقصة؟!

المنهجية النقدية الملائمة لتحديث الثقافة العربية

انور الزعبي

مع اقرارنا المسبق بان المنهجية النقدية الملائمة لتحديث الثقافة العربية، تحتاج، شأنها شأن جميع المسائل التي تناولناها في هذا البحث، الى مراجعات كثيرة.. الا ان الذي عرضناه الى الآن، وما سنعرضه حول مفهوم الحداثة نفسه، يمكن ان يتقدم بنا شوطا ويساعدنا على بلورة عناصر منهجية يمكن لها ان توصلنا الى منظومة اسناد تحديثية يحتاج اليها لإعادة تشكيل الثقافة العربية، بما يهيئها للدخول في العصر القادم.. وقبل ان نتعرف على هذه العناصر لابد لنا من ان نتعرف على مفهوم الحداثة وماهية عملية التحديث ذاتها..

ان مفهوم الحداثة، على الرغم من انتشاره الواسع في العصر الذي نعيش، لهو اقل المفاهيم حظا من التفهم والتحديد، ولربما دفع هذا الغموض في فهمه وتحديده الى استعماله كيف اتفق!.

على أي حال، يبقى مفهوم الحداثة من المفاهيم المتجددة، بالنظر الى تطور المعايير التي تحكمه والمضامين التي تحل فيه من آونة لاخرى.. الامر الذي يعقد التعرف عليه.. ففي كل حقبة تاريخية يرتبط مفهوم الحداثة لدى كل مجتمع، او جماعة، او حتى افرادا، بجملة من المعايير التي يعولون عليها في فهم مدلوله.. ولما كانت هذه المعايير متغيرة باستمرار، نظرا لطبيعة التغير الذي يلحق بالحياة والوجود.. جاءت المضامين ذاتها متغيرة.. ولان التجدد سمة للحضارة، والافكار، والمعتقدات، فان الجديد لا يكون كذلك الا نسبة لقديم، كما ان القديم لا يكون كذلك الا نسبة لجديد.. من هنا جاءت الصعوبة في اعتبار أي من المعايير او المضامين هو الاجدر بان يوصف بالحداثوي على غيره..

بيد ان الحداثة لا تعني الجدة، والا فالمسألة سهلة، لان ذلك يعني ببساطة ان كل ما هو مستجد يشكل كل ما هو حديث، وبالتالي، فكل لاحق لسابق انما هو احدث منه.. غير ان هذا ليس صحيحا.. فقد نجد مستجدا لا يرقى لمستوى قديم، والعكس صحيح، الامر الذي يجعل من مفهوم الحداثة مفهوما مستقلا عن مفهوم الجدة.. ويدفع بالتالي الى تلمس مدلوله في ضوء اعتبارات اخرى كالتقدم مثلا او التطور..

لاشك بان مفهوم الحداثة يرتبط بتطور الفكر والحضارة تطورا يمضي بهما قدما الى وضع ارقى من سابقه.. وضعا يجد فيه الانسان نفسه اكثر تحقيقا لاشباع حاجاته وتطلعاته، سواء أكانت هذه الحاجات طبيعية، ام اجتماعية، ام نفسية.. وضعا يحقق فيه الانسان ذاته على اكثر من صعيد..

ان الواقع الذي يعيشه الانسان، مذ وجد، يبدو قابلا ابدا لان يتأهل لان يصبح واقعا اكثر قبولا واستساغة، وهذا يصدق على الانسان نفسه، اذ يبدو قابلا لان يتعايش بطريقة افضل مع هذا الواقع، الامر الذي يجعل من النشاطين البشري والطبيعي، نشاطين بوسعهما ان يكونا متعاونين متحالفين على تحقيق الافضل.. غير ان الامور لا تسير دائما على هذا النحو لأسباب كثيرة.. وان كان الوضع يبدو، مع ذلك، جيدا. من حيث ان الحضارة تتقدم باستمرار، رغما عن الصعوبات التي تعترض طريق هذا التعاون والتحالف والعرقلة المستمرة التي تعترض سبيل تحقيق الافضل.. ان هذا يترك اثره هنا وهناك ويجعل من الحياة، احيانا، امرا شاقا تصعب ممارسته في ظل ظروف معقدة مشحونة بالمتاعب والمصاعب..

من هنا تبدو لنا معايير ومضامين الحداثة وكأنها تلك المعايير والمضامين التي تجعل من حياتنا حياة اكثر تطورا وسهولة ومتعة.. لا تلك المعايير والمضامين التي تجعلها اكثر تخلفا ومشقة والما.. الامر الذي يدعونا الى تثمين دور المعايير والمضامين التي تحقق لنا الوضع الافضل واعتبارها حداثوية، ويدعونا الى نبذ المعايير والمضامين التي لا تحقق لنا ذلك واعتبارها بالية..

ان هذا قد دفع بالبشرية الى ايلاء بعض من القضايا تقديرا كبيرا، لما تسهم به من جعل الحياة البشرية حياة افضل، كالمحبة، والتعاون، والتسامح، والعلم، والتقوى.. وغير ذلك من قضايا.. فهذه القضايا وما يتصل بها لاشك حداثوية، لانها تسهم ابدا في تحقيق الوضع الافضل.. بعكس تلك القضايا التي من شأنها عرقلة البناء والاعمار وتحقيق الافضل، كالكراهية، والتنازع، والجهل، والحقد، والفسوق.. الخ.

ولما كان الواقع في صيرورة متنامية، ويراوح الافراد والجماعات بين الشد والجذب في الوقوع تحت طائلة هذه القضايا، بينما الصيرورة الحضارية في طريقها تمضي، فان ما يسهم في تقدم المجتمعات ويجعلها تتجه نحو الافضل لهو الحداثوي بالضرورة..

غير ان الذي يسهم في تقدم المجتمعات، الذي يمكن وصفه بالحداثوي في حقبته، من الممكن ان يغيب وان يحضر، طبقا لتقدم او تراجع المجتمعات.. ففي حال استعادته، فيما بعد، نتيجة ثبات الحاجة اليه، لا يمكن ان يوصف بالحديث.. بل يوصف بالاصيل لانه يحتفظ برونقه من استمرار بقاء الحاجة اليه.. اما الذي يصح وصفه بالحديث، فهو الطارىء الذي يسهم في تقدم المجتمعات، ولما كان الاصيل، حين طرأ في حقبته، قد كان حديثا في حينه، فهو في الحقبة التي تلي يصبح اصيلا، بينما يطرأ الحديث في الحقبة المواجهة مباشرة، لكن ليس من شرط الحديث ان يحل محل الاصيل، وانما ان يتجاوب معه باستمرار لايصال المجتمع الى وضع افضل من سابقه، ذلك ان من شرط الحديث ان يحل محل البالي، فهو الذي يشكل ضدا له.. وليس الاصيل هو الذي يشكل هذا الضد.

ومع هذا فان تحقيق هذه الحداثة في كل حقبة لا يتوقف على مجرد اعتماد عدد من القضايا، سواء أكانت اصلية ام حديثة، والتوقف عند هذا الحد، ذلك ان تنامي الحضارة وتحقيق الافضل، في كل مجتمع، او ثقافة، مرهون بشروط عديدة لابد لها من التوافر كي تصبح الحداثة امرا واقعا.. فمن بين هذه الشروط مثلا..

- امكانية ان يكون في الحقبة التاريخية التي تنشأ فيها عملية التحديث مفكر او مفكرون وصلت قدراتهم الذهنية وشمولية معرفتهم واهتماماتهم درجة عالية من الفعالية هم، الانبياء، او الحكماء، او الفلاسفة، او المفكرون، (المصلحون اجمالا) حين يلمسون حاجات مجتمعاتهم الى التحديث، فيعملون لاجل ذلك..

- ان يطرحوا افكارا ومعايير ومضامين مبتكرة لها نوعيتها الفارقة، تسهم في حل الاشكالات التي تواجهها مجتمعاتهم، وتحقق المعادلات الكفيلة بتحقيق الافضل ونبذ الاسوأ..

- ان يكون بوسعهم تفعيل القوى والقدرات الاجتماعية والطبيعية التي تتلاءم مع طروحاتهم بما يطور مجتمعاتهم نحو الافضل..

ان هذه الشروط وامثالها، وان كانت متماثلة من حيث الاطر، غير انها قد تختلف من حيث اساليب العمل والمضامين، الامر الذي يرتب تنازعا اعتقاديا وايديولوجيا بين اتباعهم ويترك اثره صراعا بين هؤلاء الاتباع وغيرهم من اتباع الآخرين.. ومع هذا فان بين جملة المصلحين من الوفاق والعناصر المشتركة اكثر مما هو مختلف فيه، بينما يجد من الخلاف بين الاتباع مالا يعد ولا يحصى.. نظرا لتعدد المصالح..

ان ثمة عناصر مشتركة بين المصلحين ليس بوسع احد ان يتجاهلها ومن بين هذه العناصر ما يلي:

- انهم ينطلقون من معطيات واحدة تقريبا، لان الواقع الذي يواجهون، في الاصل، متماثل بشكل عام، من حيث القدرات الاجتماعية، والطبيعية، والآمال، والطموحات.. الخ.. فشروط التجربة البشرية متماثلة في بداياتها..

- انهم يتفقون على ان الجزء الذي يشكل لهم العقبة او المعضلة، يتركز ضمن الجزء الذي اضافه الانسان الى الطبيعة، لا ما تمنحه هي ذاتها، الامر الذي يعني ان خللا في المسيرة يحتاج الى تصويب وتعديل..

- ان الغاية المشتركة لجهد أي منهم هي السعي لتحقيق الافضل، وتحقيق الخلاص النسبي للجماعات التي ينتمون اليها، وذلك ينطوي في عرف أي منهم ان الواقع في ازمة عليهم ان يخلصوه منها..

- تسليمهم بان انتقال المجتمع من وضعه الى وضع افضل ممكن التحقيق، ولا يشكل امرا جسيما او فوق الطاقة..

- تسليمهم بوجود وسائل فعالة بوسعها ان توصل المجتمع الى وضع افضل..

- انهم ينظرون الى بعض التراث، او بعض ما يشكل للمجتمع هويته، على انه (الاصيل)، وعليه فلابد له ان يكون عنصرا ضروريا لاستمرار الهوية الاجتماعية لهم في حين يكون البعض الآخر هو (البالي) الذي يجب التخلص منه.

على ان هذه الشروط، مع موضوعيتها وتشكيلها عناصر مشتركة يراعيها المصلحون في طروحاتهم، لا تستغرق كل الشروط المطلوبة لتحقيق الحداثة.. فثمة شروط اخرى أعم منها، بل لربما كانت وراء كل تحديث، سواء أتم هذا التحديث بشكل معلن ام مضمر.. وهذه الشروط على سبيل المثال هي:

- اعتقادهم ان الانسان يعيش في صيرورة تقبل الاستثمار..

- اعتقادهم ان الانسان يعيش هذه الصيرورة، وانها تؤثر عليه، ويتطلب انتفاعه بها ان يبذل جهده..

- اعتقادهم بان الفرد الانساني ليس وحده وانما يشاطر غيره التعايش.. الامر الذي يوجب التفاعل والتعاون..

وهذا في مجمله يعني ان ثمة جملة من المطالب التي لابد للفرد ان يتجاوب معها كي يتعايش مع مجتمعه، وان يمضي هذا المجتمع قدما في تحقيق آماله، منها على الاقل:

- ان يبذل الفرد واقرانه الطاقة فكريا..

- ان يبذل الفرد واقرانه الطاقة عضليا وعمليا..

- ان يبذل الفرد واقرانه الطاقة تعاطفيا ووجدانيا..

وليس من شك في ان الافراد والجماعات يتبادلون ذلك، غير انهم يحتاجون الى تنظيم طاقاتهم وقدراتهم وان يخلصوا في مسعاهم، سواء في علاقاتهم الفردية، ام الاجتماعية، فتوضع التشريعات لتنظيم هذه المهام..

ومن هنا فلا مناص لأية عملية تحديث من ان تتضمن تشريعات، اي معايير ومضامين تراعي قيم العلم، والعمل، والاخلاق، ووضعها موضع الفعالية الاجتماعية، على كل المستويات، ضمن الاطار الاجتماعي..

وهكذا فان على المنهجية النقدية التي تسعى الى التحديث ان تراجع عناصر كثيرة ومتشعبة لتضعها بعين الاعتبار.. كالاصالة، والمعاصرة، والحداثة، والقدرات، والطاقات، والعلم، والعمل، والاخلاق.. الخ.

نعود الآن، بعد هذا الطواف، اذن، الى ما سبق وان انتهينا اليه، من ضرورة اعتماد منهجية يحتاج اليها لتحديث الثقافة العربية وتمكينها من الدخول في عصر قادم، لنجد ان على هذه المنهجية ان تستوعب اضافة الى ما عرضناه من مسائل تتصل بمفهوم التحديث، ما يلي:

اولا: ان تستوعب هذه المنهجية منظومة الاسناد التأسيسية باعتبارها تدوينا ثابتا غير قابل للتبديل، لا باعتبارها «نصا» لا يقبل التأويل.. الامر الذي يسمح بإعادة التفسير والشرح والتوضيح او الاستثمار بما يتلاءم مع المتغيرات الحالية والقادمة.

ثانيا: ان تستوعب ايضا منظومة الاسناد التخصيصية باعتبارها عنصرا ضروريا لفهم المنظومة التأسيسية، وباعتبارها بذورا بثت فيها المنظومة الاولى روح الحياة، فآتت اكلها ثمارا في معظم الحقول المعرفية، وهي تحتاج ايضا الى مراجعة مستمرة وتحديث.

ثالثا: ان تستوعب منظومة الاسناد التأصيلية، لا باعتبارها منظومة ثابتة وانما باعتبارها اجتهادا قابلا للمراجعة المستمرة، والاستثمار ايضا في ضوء ما يستجد من احداث، وضوء اعادة المراجعة للمنظومة التأسيسية..

رابعا: ان تستحدث منظومة اسناد تحديثية تلائم الدخول في عصر جديد شريطة ان تكون اكثر تأكيدا وتثبيتا للمنظومة الاولى، واكثر تخصيصا للثانية، واجدر تقويما للثالثة.. وان تجيء تحديثية بذاتها، أي ان تواجه المستجدات وترفع من السوية الاجتماعية والحياتية، فما هي هذه المنظومة وكيف تحقق المطلوب منها!..

في الواقع لقد لمس المفكرون المسلمون منذ وقت بعيد، «شأنهم شأن المفكرين المعاصرين» حاجة الثقافة العربية لمنظومة اسناد جديدة.. لتواجه مستجدات الحياة وتواجه طروحات الثقافات الاخرى التي تتنامى بين حين وآخر.. ثم تعاظمت في هذا العصر فاجتهدوا ان يؤسسوا منظومة يحتاج اليها، وذلك من خلال مراجعاتهم النقدية المميزة واتفاقهم تقريبا على ضرورة ان تستوعب هذه المنظومة ما سبق من شروط.

فانتهوا الى استخلاص اصول مرنة تغلغلت في منظومة الاسناد التخصيصية بل التأسيسية وعملت على تفعيلها وتوجيهها لتستوعب مستجدات الحياة. ويمكن الاشارة هنا الى اعمال ابن حزم والغزالي النقدية الهائلة وهذه الاصول هي: اعتماد الدليل المنطقي، والاستصحاب، والمصلحة، والمقاصد، وفهم متطور للاجماع.. غير ان هذه الاصول، مع فاعليتها الشاملة لاتزال تحتاج الى اصول تكملها.. لتجيء المنظومة الجديدة ملبية للحاجات التي ذكرنا، ومنها الدخول في عصر جديد، فما هي الاصول المقترح اضافتها..

في تقديري فان الثقافة العربية كي تستوفي الاصول الجديدة التي تحتاجها للاثمار من جديد هي في أمس الحاجة الى عملية مراجعة نقدية شاملة تأخذ باعتبارها المنهجية المقترحة.. وستقود هذه المراجعة حتما الى تبني الاصول المحتاج اليها.. وهذه الاصول لابد لها ـ كما سبق واشرنا ـ ان ترتبط بالواقع على ما هو عليه، وبالنموذج المرغوب تحقيقه، وبالوسائل المتاحة.. كي تعيد تشكيل الوعي الثقافي العربي، وتحفزه على انتاج الحضارة المطلوبة. وليست تخرج هذه الاصول عن استيعاب الشروط التي تفرضها عملية التحديث ذاتها وابرزها، الايمان بقيم، العلم، والعمل والاخلاق ـ على اساس من بذل الطاقات فكريا، وعضليا، وتعاطفيا.

اعتقد بهذا التوضيح اننا ستكون قد هيأنا لانفسنا فهم الدور القاعدي الذي تضطلع به المؤثرات الاساسية العامة في صنع المستقبل الحضاري، وان هذه التهيئة تشبه الى حد ما استيعاب واتقان الشاعر للغة التي يتعامل معها قبل ان يصطنع له اسلوبا يميزه عن غيره، وتشبه استيعاب واتقان الموسيقي للسلم الموسيقي قبل ان يصطنع اسلوبا في التلحين يميزه عن غيره.. فسير الحضارات يمكن التلوين فيه ولكن على قاعدة فهم المؤثرات المشتركة التي تقل قطعا فيه.. اذ بعد فهم واستيعاب واستثمار هذه المؤثرات يمكن الاقتراب من تعيين النموذج الملائم الكفيل باحداث الايقاعات والتناغمات المطلوبة لتحقيقه.

ان هذه المهمة، اصبحت من ضرورات العصر الذي نعيش فيه، وتقع على عاتق المؤسسات لا الافراد مستقلين عن بعضهم، وان كانت اسهامات هؤلاء الافراد لازمة، لذا فانني ابصر بالحاجة الى انشاء مؤسسة عربية طوعية ان أمكن وشاملة، لتتولى مهمة تقديم الاسهامات البحثية والدراسية التي تتجه الى تشخيص الواقع على ما هو عليه، وتعين على تحديد وسائل وادوات تغييره، والعمل على تعيين النموذج الممكن تحقيقه، بمراعاة ان تتزاوج المبادىء والمصالح لترفد هذه المؤسسة بانجازاتها الثقافية، الثقافة العربية المعاصرة وتسهم في نقل الواقع العربي الى واقع اكثر نضجا وتطورا..

في تقديري ان على الثقافة بانزعتها المختلفة ان تبصر بهذا الامر، وتعمل على الاسهام في تعميق فهمه وتوضيحه ونشره وتعميمه، ذلك ان انتاج الفكرة لا يغني عن جعلها سائدة متداولة، فكما يحتاج الانسان الى الفكرة المثمرة فانه يحتاج الى وضعها موضع العمل، وذلك لا يتحقق بغير الترويج لها وجعل العقول متآلفة معها، وبذلك لا يقف مستوى التوجه الصحيح عند حد اتقان العلم، وانما مراعاة سياسته ايضا، ليجيء عاما تتمثله الجماعات وتتداوله.

منصفة سمحان الشعرية لم ينصفها الدكتور خريس

بقلم : سميح الشريف

والمنصفات التي قصر الدكتور خريس عليها مقالته، هي كذلك احوج الى ان تنصف . من حيث ابتسار وجوه اخرى من شرح تسميتها بالمنصفات فالقول في «انصاف العدو» واحد من وجوه تسميتها ، و«امحاض الاخاء» وجه اخر لم يورده الدكتور خريس الا عرضا عن الاصمعيات مؤكدا انه لم يخرج عما اورده تحديدا وترجيحا عن معنى «انصاف العدو» قيدا وكأنه يوحي للقارىء ان يقرأ «انصاف العدو» فحسب، كمن يوحي للقارىء ان يقرأ «ويل للمصلين» فحسب ولا يتم القراءة، مما جعلني افهم ان سمحان ينصف عدوه الامير، قصد الدكتور ذلك ام لم يقصده. ولاقل مثلا اني اميل الى ترجيح عدم القصد فيما فهمت، فان استحضار صور مرتكسة في زوايا التراث قد يحدث مثل هذا الاشكال في التصدي للنص، ومثل هذه المنصفات قد لا تغني قيمة ما في تاريخ الادب، سوى انها علقت في تراثنا بعامل مقولة في اشعار العرب وما حملته من اخبار حولها ليس الا ، قاوردها الطبرسي .. ذلك ان معظم من ذكروا هذه المنصفات قد نقلوا عنه . وليس الطبرسي بالمرجعية التي نعتمدها في امهات كتب الادب، حتى ولو اشارت بعض هذه الامهات اليها نقلا عن الطبرسي على سبيل التنويع وليس على سبيل اعتبار ما نقلت واحدا من محاورها الرئيسية .

لقد هرعت الى ابن منظور متقصيا في لسانه مادة «نصف» لعلي واجد لهذه المنصفات ذكرا . فوجدته خلوا حتى من الاشارة العابرة اليها ، وغني عن الذكر حرص اللسان على الاستشهاد باسباب الاخبار والاشعار والمأثور والمسميات ما يروي غليل السائل والباحث.

ولعل اديبنا الكبير روكس بن زائد العزيزي لم يحتفل بالمنصفات في معرض حديثه عن منصفة سمحان لسبب مماثل او مغاير لما ذكرت . سوى ما اشار الى انها ذكرته بامهات القصائد والتي ربما توسل بها للنيل من الشعر الحديث كما وضح من سياق كلمته . لقد انصف العزيزي منصفة سمحان بما اورد من ابياتها شارحا تارة ومستشهدا طورا اخر، بينما اتخذ الدكتور خريس من منصفة سمحان مدخلا ومادة لحديثه عن هذه المنصفات دون ان يتطرق الى القصيدة ذاتها من قريب او من بعيد ولو بكلمة واحدة ، ولو لم يكن عنوان كلمته فيه ذكر لسمحان ومنصفته لاعتبرت مقالة الدكتور خريس ريادة في شتات التراث، ولكن تسمية سمحان لقصيدته بالمنصفة دفعت الى ذاكرة الدكتور خريس صور المنصفات . وبيقيني ان هذه المنصفات لو كانت ذات اثر عند الدكتور خريس لكان – وهو المختص – قد سبق الى الحديث عنها ، لا سيما في هذه المرحلة التي لا يجد ما يتخله الاديب من خابيته بما يستأهل اشعال التنور ، بينما تستهلك السياسة حتى صديد الاقلام.

واني اجزم بان سمحان لم تسمح له ضائقة عيشه في التفكير بعيدا في ترف محاكاة المنصفات ولم يتجاوز المعنى اللغوي للانتصاف البتة . ونسأل الدكتور خريس الذي تحدث عن منحى المضامين التي وردت في منصفة سمحان باعتبارها « خلالا سامية وقيما رفيعة الخ ..» الا تستأهل القصيدة ذاتها كلمة منه سوى ما استهل به من انها في مدح سمو الامير؟ مما يلوح ان ذكر سمو الامير مدخل اخر يجيء قصدا في المقالة ، وعند هذه النقطة اكون قد انتهيت من حديثي حول مقالة الدكتور خريس عقدة المتصدين للادب في مجتمعنا، الا نادرا ، تتلخص في مواجهة العمل الابداعي سلبيا بواحد من موقفين: احدهما اهمال العمل الابداعي، والاخر فيه استعراض للمتصدي لما امكن من الغض من شان هذا العمل او تقريظه الا نادرا كذلك ، ومرد هذا التقريظ ليس لذات العمل الابداعي بل لصاحبه غالبا والاغراض شتى . وهذا سلب عند القارئ الواعي. اما الايجاب ، فقلما يتصدى لفرز لالىء العمل الابداعي الا ذو اصالة وذوق وعلم وتجرد؟ واين تجد مثل هذا الا نادرا ايضا؟ بمثل هذا السلب تطفأ النجوم في سماء الاردن فلا ترى في ليلة الا شعاعا قادما من سماوات اخرى . .. واني امسك عن المحزنات في ادبنا وفننا وهي كثر كثر لكي اعود الى سياق كلمتي.

ان النظر في اي اثر ادبي معاصر يخضع في معايير النقد الحديث، فيما يخضع ، الى عرضه على مرآة علم النفس البشرية ولعين الكاميرا التي تريك في ارضيه الصورة ما لم تكن قصدت رؤيته تخصيصا ، وعندي ان سمحان لم يرد ان ينصف الامير بقدر ما اراد الانتصاف لنفسه امام الامير من مجتمعه بشقيه الثقافي والرسمي . هذا المجتمع الذي يفاضل بين عينه وعينه . وبين يده ويده ؟ ولعل محنة هذا الشاعر المبدع قد تجاوزت ليس جحود ملكة ابداعه ووضعها في اشد الزوايا حلكة، بل بلغت به حد العنت في لقمة عيشه. ان كبرياء الشاعر الغاضبة امام مرارة هذا الجحود وعجزها عن دفعه في آن .. تتخفف من مرارته من خلال ممدوحه ملوحة بغضب الله الذي يؤمن بان ينتصف له كملاذ اخير .. والممدوح الذي يرى فيه مشاكلة لحالته على نحو اخر من الجحود . هو من تلك الشجرة التي احبها الله بجلاله وكرمها باصطفاء نبيه الكريم منها . هو هذا سلاح الشاعر سمحان العاجز بذاته عن الانتصاف لنفسه . يستثفر ويذكر في آن بغضب الله وغضب من كرمه الله في قوله :

هل يكسبون بذا الجحود سوى   غضب الاله وساء ما اكتسبوا .

ولنلاحظ انه لم يقل: وساء ما كسبوا بل ما اكتسبوا، قالها بعفوية حسه القرآني الذي وصله بالنص الكريم : «لها ما كسبت ، وعليها ما اكتسبت»

من هم اولاء الذين استثفر سمحان عليهم ؟ قلنا مجتمعه بشقيه ، ولكن هل هم ايضا من ينتصف للامير منهم فيجعل من صمته عنهم قيمة اسمى من الذهب؟ في الامر مفارقة كبيرة . ذلك ان المجتمع بشقيه الرسمي والثقافي يجل الامير المهذب لما انس فيه من اعتدال وخلق رفيع . الشاعر بقصيدته يصف حطتهم ولا يسميهم بقوله :

فاذا دعوا لغنيمة هرعوا   واذا دعوا لكريهة هربوا

ولو لم تكن الكريهة هنا هي الحرب بالمعنى الدلالي ، لقلنا ان من حقهم الهروب الا اذا كان التصدي لغاية سامية . وهذه الغاية السامية نفاها الشاعر عن هذا النفر الذي يهرع الى الغنيمة ويهرب من الكريهة . والحرب عند العربي ليست غاية بذاتها . انما هي انتصار للحق ، وليس ارفع سموا من مرتبة الانتصار للحق . ويتبين لنا ان من وصفهم الشاعر ليسوا عدلا للامير في الفعل دون القول وفي القدرة دون العجز فكيف ينتصف للامير منهم؟لا سيما ان المنصفات كانت بين عدول حتى في كون جانب من اطرافها مغلوبا . وهذه هي المفارقة ونتقصى ؛ فنجد ان ما اسماه الشاعر انتصافا للامير كان انتصافا لنفسه هو من مجتمعه ، ذلك المجتمع الذي لم يجد الشاعر في خطابه فضة ولا في صمته عن الخطاب ذهبا، ففزع الى الامير يستمد لانصافه سلطانا عليهم ، وليس ادل من قوله للامير

فلكم طرقت الباب من وله   وتظل تفصل بيننا الحجب

فهل حقا طرق الشاعر باب الامير؟ الان نعم .. ولكن لماذا الان ؟ ويأتي الجواب ذلك بعد ان انصف جلالة الملك زيد بن شاكر بالامارة ، ويبدا ان الشاعر كان واحدا من هؤلاء الذين هزتهم اريحية ونبل الملك فتطلع من اعماقه الكسيرة الى انصافه كشاعر ومفكر ، لا سيما بعد ان عاني مرارة الخذلان بالانتصاف ليلة جلي من حديقة التلفزيون الاردني بقصيدته اللامية الرائعة التي تلألأت مفرداتها بمديح البيت الهاشمي والتي استهلها بقوله :

ضوء النبوة من سناك تلالا   يضفي على وطن الجلال جلالا

والتي اصاخ اليها المجتمع المثقف باعجاب غير فاعل، اذ لم يشر لقصيدته تلك قلم واحد على الاقل، كما لم يكن حظها من الشق الرسمي اوفر من حيث لم يتجاوز الاعجاب حدود كلمات المجاملة التي تفوه بها عريف الحفل، ثم اتخذت قصيدته الرائعة تلك مكانا قصيا بعد انقضاض السامر على احد رفوف الاشرطة المحنطة . اما صوته فهو الذي لبث عالقا في طبقة الاثير.

العلامة روكس العزيزي في كتابه الجديد «أثر ولو شمعة»

بقلم: حارث طه الراوي



تلطف العلامة الاديب الكبير الاستاذ روكس بن زائد العزيزي باهدائي بتاريخ ١٩ / ١ / ١٩٩٦ نسخة من كتابه الجديد «اثر ولو شمعة» الذي يقع في ١٨٤ صفحة من القطع المتوسط، ويضم بين دفتيه احاديثه الاذاعية التي القاها في الخمسينيات.

ويظلم هذا الكتاب النفيس من يطالعه بعجلة ويقلب اوراقه بتسرع، فيحشره، برأي مرتجل مع الكتب السطحية، ذات الاراء المطروقة المألوفة والافكار المتداولة المعروفة، ولا ينصفه الا الناقد المتجرد المتأني الذي يطالعه بروية وتأمل فينكشف له الجانب الانساني الثري من تفكير استاذنا العزيزي المتمثل في اراء الاستاذ التقدمية الحية في السلوك الصحيح وادب النفس وهي – والحق يقال – في غاية النفاسة والسمو استطاع استاذنا – وهو المربي القديم القدير – ان يبسطها لسامعيه ومن ثم لقرائه تبسيطا لبقا لم يسلبها عمقها – ولهذا جاءت مفيدة وممتعة للجميع.

يستهل الاستاذ كتابه بموضوع «كن مكافحا» فيسحر القارئ كما تسحر المستمع من قبل بما اورده من ادلة منطقية على اهمية الكفاح وما دعم به رأيه من محفزات قوية، فها هو يستشهد بحبة القمح كرمز رائع من رموز الكفاح حيث يقول فيصيب ويبدع:

«تلقى حبة القمح في التراب، فيبدأ كفاحها الى ان تموت وتنحل عناصرها، ويوم تموت ويظن ان امرها قد انتهى، تواصل ذراتها كفاحها، الى ان ينتج كفاحها مئات من الحبوب تخلفها، اجل تحدث حبة القمح راضية، وتستقبل الطبيعة موتها بفرح وسرور، لانه لولا موتها الذي هو بدء كفاحها، لبقيت وحيدة جامدة لا غنى فيها، ولا خير في حياتها، لانها لم تصنع شيئا سوى انها تلاشت بالتراب.. وفقدت نقاءها الاصلي.. وهكذا نحن ان اهملنا الكفاح بقيت حياتنا كتومة آثم في الجنة، لا خير فيها ولا قيمة لها سوى راحة خاملة فاقدة للمعنى الانساني الذي من اجله وجدنا في الحياة..

كافح ولا تستسلم، كافح الفقر والجوع والجهل والمرض، كافح هذه جميعا في نفسك وفي محيطك وارتق بنفسك الى اسمى ما تصبو اليه النفوس المجاهدة الجبارة..» الخ.

هذا وقد استهل الاستاذ العزيزي موضوعه هذا ببيت لابن سناء الملك يقول فيه:

ولو مد نحوي حادي الدهر كفّه
لحدثت نفسي ان امد له يدا

وعلّق عليه بقوله: «اجل لا يهمني المؤرخون عن جبن ابن سناء الملك فهو في هذا البيت من الشعر وفي هذه اللحظة نفسها، كان في ذروة الجبروت الخلقي والعظمة النفسية.. ان قوله هذا يوحي الينا بضرورة الكفاح المستمر فالكفاح سر الوجود وبدونه لا يكون نجاح..»الخ.

ولا ادري كيف خفي على استاذنا – وهو الدقيق الملاحظة – ان شحنة الارادة التي يحملها هذا البيت اضعفها قول الشاعر «لحدثت نفسي» فالرجوع الى النفس هنا رغبة لا تصميم، وأين الرغبة التي تحتمل التحقيق من التصميم المتبلور المسبق الذي لا يقتنع بغير الفعل المؤثر.. فلو قال ابن سناء الملك:

ولو مد نحوي حادث الدهر كفّه
قطعت له كفا وهشمت ساعدا

لاصاب كبد الغرض الذي قصده استاذنا من ايراد هذا البيت..

وفي الموضوع الثاني «وانت مسؤول ايضا عن اسعاد الانسانية تتجلى النزعة الانسانية الصافية الصادقة عند العزيزي عندما يعتبر كل انسان مسؤولا عن اخوته في الانسانية، كابحا جماح الانانية اللعينة المستشرية في النفوس الضعيفة المريضة حاثا على البذل والايثار... فما اصدقه وما اسماه في قوله:

«اتدري انك لن تكون سعيدا، ما لم يسعد اخوانك في الانسانية، فمهما تبلغ ثروتك، فأنت فقير ما دام حولك فقراء بائسون، ومهما يكن نطاق حريتك واسعا فانك عبد، ما دام في الدنيا الواسعة عبد واحد..».

وفي حديثه عن الابراج العاجية يندد الاستاذ العزيزي بالطبقة المتعالية من البشر المتشبثة بالتفاوت والانانية الصارخة فيصورها بالصورة الدقيقة الساخرة التالية:

«.. والناس الذين يعيشون في ابراج عاجية لا يستطيعون ان يقدروا صعوبات غيرهم، وهم انانيون بالطبع يريدون ان يكونوا محور الكون ونقطة ارتكازه.. يتصورون، وهما منهم، ان كل الناس حشرات وانهم وحدهم عيال الله وخلقه، وان احزانهم يجب ان تكون احزان الناس جميعا وافراحهم افراح الناس كافة، فاذا حزنوا وجب على الناس كلهم ان يبكوا، او يتصنعوا البكاء على الاقل.. وان فرحوا يجب على الناس كلهم ان يفرحوا حتى الثكالى.. وهم يرون ان لهم على الناس حقوق وانه ليس للناس عليهم من واجب..

وينهي الاستاذ موضوعه القيّم بحقيقة لا يجادل فيها عاقل حيث يقول: «ولعل اشد الناس احتياجا الى هجر ابراجهم العاجية هم الكتّاب والادباء..».

ومع علم اكثر الكتّاب بهذه الحقيقة فما زال اكثر الادب المتداول ادب ابراج عاجية، يتملق الواقع ولا يعيشه، لان اكثر الادباء يؤثرون السلامة على ما يوجبه الواقع من صراحة غير مأمونة العواقب..

ونظرات الاستاذ العزيزي في كتابه هذا انما هي نظرات مفكر تقدمي ينظر الى الامام ويحث الاخرين الى النظر الى الامام والتقدم الى الاقدام بخطوات واسعة، فهو يهيب بنا ان نجعل شعارنا ابدا «الى الامام» وما اصح واصدق واحب قوله في موضوع الى الامام ص١٤:

«.. فاجعل شعارك ابدا الى الامام الى الامام في العلم، الى الامام في الاخلاق، الى الامام في الصحة، الى الامام في المال، الى الامام في الافكار وفي الاقوال وفي كل مظهر من مظاهر الحياة، فان السعادة تنتظر من يقتحم مجاهل الحياة».

الى ان يقول اطال الله عمره: «فحارب التأخر في نفسك.. وفي بيتك، وفي محيطك، وفي قومك وثق بانك ان فعلت ذلك لعظيم حقا..».

وبعد فان عناوين مواضيع العلاّمة العزيزي في هذا الكتاب القيم تفصح بوضوح عما يرمي اليه هذا المربي الكبير الذي يتوق الى اعداد جيل عدته الاخلاق الفاضلة والارادة الفولاذية المناضلة وحسبي ان اذكر منها العناوين التالية: «المخلصون اقوياء» و«لا تنسف الاسس عند الاصلاح» و«اسطورة الحظ» و«لا تكسر حبة البندق بالمهدة» و«اكتشف الكنوز الكامنة في نفسك» و«اصبر على الحصرم فيحلو» و«فلنتفاءل او نبتسم» و«فلنتسامح» و«فلنتعلم من الطبيعة» و«قداسة العمل» و«احذروا الملل» الخ.. الخ.

وان هذا الكتاب النفيس ليذكرني بكتاب «ما تيسر» لاديب فلسطين الاكبر العلامة المربي خليل السكاكيني (١٨٧٨ – ١٩٥٣) ذلك الكتاب الذي الهب في قبل خمسين سنة قوة الارادة وحب الخير وحوافز مواجهة الحياة بتفاؤل متجدد وايمان صلب. وقد جدد استاذنا العزيزي بكتابه هذا ما الهبه فينا استاذنا السكاكيني من عزم فولاذي في مواجهة صعوبات الحياة.. فللسكاكيني الرحمة وللعزيزي طول العمر..

ثقافة

قراءات

قراءة في كتاب شعرية التفاصيل / دراسة ومختارات

المؤلف: فخري صالح
راجعه: د. محمد شحادة عليان

في تواصل بهيج مع الابداع والنقد والدراسة والترجمة يقدم لنا الناقد فخري صالح كتابه «شعرية التفاصيل» (اثر ريتسوس في الشعر العربي المعاصر)، وهو دراسة نقدية ومختارات شعرية مترجمة من شعر الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس (١٩٠٩ – ١٩٩٠) وقد صدر الكتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ١٩٩٨ في مائة وسبع وعشرين صفحة من القطع المتوسط ضمت تقديما للناقد فخري صالح، عرض فيه جوانب من تفاصيل الحياة بكل مفردات المعاناة البارزة، التي عايشها الشاعر اليوناني ريتسوس، ورحلته مع مرض السل، وتنقله فوق خارطة الحياة التي كانت سببا لهذا الشلال المتدفق من الشعر والذي جاء في حوالي مائة مجموعة شعرية يقول الناقد في تقديمه لكتابه «شعرية التفاصيل» كتب ريتسوس خلال السنوات الثمانين التي عاشها حوالي مائة مجموعة شعرية، وترجم العديد من شعراء العالم الى اليونانية، وحصل على شهادات دكتوراة فخرية من جامعات مختلفة في العالم، كما حاز على جوائز شعرية مختلفة وقد حول الموسيقي اليوناني الشهير ميكيس ثيودوراكيس بعضا من اشعاره الى اغان معروفة، يغنيها الناس على ايقاع الالات الموسيقية الشعبية اليونانية، ص٦، وفي تعريف موجز لا يتقنه الا ناقد ماهر اشار فخري صالح في تقديمه الى عناوين بعض المجموعات الشعرية الرائعة لريتسوس ومنها: اهرامات، ابيتامينوس، اغنية اختي، سيمفونية الربيع، نجمة الصباح، زمن حجري، للمرأة العجوز والبحر، النافذة، القديس الاسود، البيت الميت، شهادات، روميوسيني، اعادات، ايماءات، المر والسلم، القرن الاخير قبل الانسانية، البعيد ومجموعات شعرية اخرى كثيرة.

واشتملت الصفحات من ١١ – ٩٦ على ترجمة خمسين قصيدة من شعر ريتسوس قام بها الناقد فخري صالح عن اللغة الانجليزية، ورغم ما يفقده الشعر من نكهته الخاصة عند ترجمته فان جودة الترجمة ودقتها، واحساس المترجم اليقظ، الذي يغوص في عالم المفردات الشعرية ليقترب من اجوائها، قد تحقق الناقد «فخري صالح»، فقربنا من اجواء القصائد بكل تفاصيلها اليومية، التي بعثرت لنا تلك التفاصيل ثم لملمتها شعرا رائعا يسكن النفوس.

وبعرض سريع لهذه القصائد المترجمة نجد ترجمة عشر قصائد من شهادات منها صباح، ذات ليلة، درجات الإحساس، ما لا يصابر، ساحر تقريبا، المسموع وغير المسموع، ذاكرة، ظلال الحركة، صيف، المسرنم والاخر.

ومن قصيدة «المسرنم والاخر»:

لم يستطع أن ينام طيلة الليل
اصغى الى وقع خطى المسرنم فوق في الطابق العلوي
مكظوظا غير واضح، وقف قرب النافذة منتظرا
لكي يمسك بالمسرنم عندما يسقط ولكن ماذا
لو انه ايضا شد الى اسفل خلال سقوطه؟
ظل
طائر على الحائط؟ ظل نجم؟ ظل يديه؟
سمع صوت الارتطام على الرصيف الحجري.
فجر.
النوافذ فتحت تراكض الجيران، وكان المسرنم
يركض على سلم النجاة ليرى الشخص الذي
سقط من النافذة.

والمسرنم هو الذي يمشي وهو نائم وقد تأثر باجواء هذه القصيدة الشاعر نوري الجراح في قصيدته «ازهار الليل».. فقراءة القصيدتين «المسرنم والاخر» و«ازهار الليل» تفضي الى تلمس هذا التوازي الشديد مع الاجواء الريتسوسية كما يقول الناقد صالح.

ومن شهادات «ب» هناك ترجمة لثلاث عشرة قصيدة هي على التوالي: في الليلة نفسها، ربيع، وقفة، تقريبا، معصية، خضوع، مساء، ظهور، بعد الحفلة، البلهوان، الغضب، حرارة، سلالة الظلال.

ومن قصيدة خضوع:

فتحت النافذة طير الهواء
جديلتيها بقوة، مثل طيرين كبيرين،
فوق كتفيها، اغلقت النافذة
حط الطيران على الطاولة ونظرا اليها، خفضت
رأسها بينهما وبكت بهدوء

اما القصائد المترجمة من شهادات «ج» فكانت: حركة عتيقة / حول البئر / خمول / افول نرجس / من «نساء تاناغرا» / صانع الفخار / عن البحر / طقس ليلي / سجين / موت في كارلوفاسي.

عشر قصائد حافلة بتفاصيل يومية بعيدة عن دوائر النبرة الفرنية والرومانسية، تقترب من النبرة الحياتية باستمرار وهو ما يعطي قصائد ريتسوس مذاقها الشعري الطازج دائما وكما يقول سعدي يوسف «لقد احسست دائما وانا اقرأ شعر ريتسوس ان وراء قصيدته جهدا عظيما وروحا مصفاة، اوصلت قصيدة الحياة اليومية لديه، الى هذه القطعة الغريبة من البلور».

ومن مجموعة «احجار» ترجم فخري صالح قصيدة واحدة هي «مالم يكتمل». اما مجموعة «احتجاجات» فقد ترجم خمس قصائد هي: الكرسي ذو التراعين / اعادة ترتيب النوم / اولئك / مكاتب التحقيق / الفتاة التي استعادت بعدها».

وهناك قصيدة واحدة من مجموعة «اعادات» هي يأس بنيلوب، ومن مجموعة «ايماءات» ترجم ثلاث قصائد هي: في الظلام / الشخص الثالث / منظر طبيعي ابيض، اما مجموعة «المر والسلم» فترجم خمس قصائد هي: في الفراغ / بانوراما / طيش / احتراس / شهده. وخاتمة القصائد المترجمة كانت من مجموعة «صوت مكتوم» وهي: مهنة الشاعر / معصية سرية / معسكر اعتقال».

ومن مهنة الشاعر:

في المر توجد المظلات والاحذية المطاطية والمرآة، في المرآة تبدو النافذة اكثر هدوءا بقليل، ومن النافذة يظهر باب المستشفى في الجهة المقابلة من الشارع هناك
يظهر صف طويل من المتبرعين بالدم وقد فقدوا صبرهم.
من يقفون منهم في اول الصف كانوا قد شمروا اكمامهم، وفي الغرف الداخلية كان خمسة من المصابين قد فارقوا الحياة.

بعد هذه القصائد المترجمة التي احسن المترجم والناقد فخري صالح اختيارها وترجمتها، اختتم كتابه «شعرية التفاصيل» بدراسة مثمرة تدل على بصر ثاقب ووعي ناضج، استطعنا الوصول اليهما من خلال القسم الاخير من الكتاب، والتي جاء دراسة نقدية قدمها فخري صالح بعنوان «يانيس ريتسوس في الشعر العربي المعاصر، ولادة قصيدة التفاصيل اليومية». وقد اشار الناقد صالح الى دور الشاعر العراقي سعدي يوسف في ترجمة عدد من قصائد الشاعر اليوناني العظيم ريتسوس مما ساعد الشعراء العرب من جيل السبعينيات وما بعدها على التوجه لكتابة نمط جديد من القصيدة العربية وقد بدا تأثير ريتسوس في شعر سعدي يوسف وشعر غيره وبخاصة في مجال قصيدة النثر الحديثة.

لقد اشار فخري صالح الى اثر اجواء ريتسوس الشعرية وتسلل اسلوبه الى قصائد عدد من الشعراء امثال-امجد ناصر وعباس بيضون ولينا الطيبي ووليد خازندار وغيرهم.

ان عملا قام به الناقد فخري صالح يستحق التثمين، لانه فتح نافذة جديدة امام الشعراء، يطلون منها على شعر ريتسوس والتلاقح الشعري سيؤدي الى اتساع دوائر فنية الشاعر، وتجعل القصيدة تمسهل في فضاءات الحياة اليومية بكل تفاصيلها ومفرداتها، فتأتي القصائد تقاسيم لليومي، والماثل امام انظارنا، وتقدم للشاعر مساحة ارحب من العلاقات اليومية ليترجمها قصائد جميلة متناغمة مع الحياة. ان كتاب «شعرية التفاصيل» يستحق الاطلاع للاستمتاع بالمختارات المترجمة والدراسة الجادة المكثفة. ونود ان نشير الى جهود فخري صالح في مجال الترجمة والنقد والدراسات فقد بدأ يقدم نفسه للقارئ العربي من خلال اعماله التالية:

القصة الفلسطينية القصيرة في الاراضي المحتلة «نقد» ١٩٨٢، ابو سلمى: التجربة الشعرية «نقد» ١٩٨٢، في الرواية الفلسطينية «نقد» ١٩٨٥، ارض الاحتمالات «نقد» ١٩٨٨، وهم البدايات: الخطاب الروائي في الاردن «نقد» ١٩٩٣، المؤثرات الاجنبية في الشعر العربي المعاصر «تقديم وتحرير» ١٩٩٥، دراسات في اعمال السياب، حاوي، دنقل، جبرا «تقديم وتحرير» ١٩٩٦، النقد والايديولوجية «ترجمة» ١٩٩٢، ميخائيل باختين: المبدأ الحواري «ترجمة» ١٩٩٢ ط٢ ١٩٩٦، النقد والمجتمع «تحرير وترجمة» ١٩٩٥، واخر منجزاته شعرية التفاصيل دراسة ومختارات ١٩٩٨.

هذه احد عشر كوكبا ساطعا في سماء الترجمة والنقد والدراسات وقد رأيناها تشكل اضافة نوعية للمكتبة العربية في زماننا الحاضر، وتكشف عن جهود باحث وناقد جاد، ومتابع واع لتفاصيل الحياة الثقافية المحلية والعربية والعالمية.

في روايته «يوليسيس»

جيمس جويس يضع اشارة استفهام كبيرة على قمة العالم!!
يفلت الانسان منّا ويحرمنا متعة اكتشافه

ابراهيم زعـرور

الحلقة الرابعة

الحوار في يوليسيس هو حوار قصير متلاش يغطي بعضه بعضاً في طبقات متلاحقة حيث تومض الفكرة وتختفي لتعاود الوميض من جديد في مكان اخر وفي زمن اخر. افكار مراوغة يصعب الامساك بها رغم انها تفرض نفسها على القارئ بقوة لأنها تحتوي على كل شيء وتحتفظ به حياً طازجاً وفاعلاً. كل شيء حاضر في الزامن. اللحظة والالتفاتة والقانون الطبيعي والاخلاقي والاستجابة والذاكرة والماضي الحاضر بوصفه نتاجاً تعثر على من سبقونا اصلاحه. تلك هي طبيعة العقل الجوال الذي يشدنا اليه في عمليات تبادل التقريب والابعاد للقطات لحظية تشبه الومض في سرعة تبدلها وتغييرها للمشاهد والازياء والاشكال مع ما يرافقها من ملاحظات عما يدور في داخل عقول اصحابها وما يعتمل في نفوسهم من اوهام وتكوينات اشبه بالخداع البصري.

فما ان يتلقف البطل الفكرة او يستوعب المنظر حتى يفجره الى تتف تطيش فتاتها في جميع الاتجاهات يصيب بعضها الابعاد الاجتماعية وبعضها السياسية وبعضها يصيب البعد اللاهوتي او القانوني او التاريخي.. ولكن مشرط الجراح الماهر لا يفلت من يدي جويس فيظل مسيطراً على عملية تشريح النفس البشرية في تجاربها المشتركة اثناء تفجيره للحظة بمنتهى البراعة.

فالعقل السارح الجوال هذا لا يبدد الأشياء والأشكال ولا يضيعها، ولكنه يستحزمها ليضبطها ويضعها في سياق واحد، اختطه لنفسه منذ البداية. فالشخصية لا تزوغ وتختفي، بل تظل تحت عدسة المجهر وكأنها شعاع يحاول الإفلات من بين عشرات المناشير المحللة للضوء. فينكسر الشعاع ويتحلل وتظهر فيه جميع الالوان المختلطة لتعاود الاندماج من جديد في شعاع واحد نقي. فالشخصية تتحلل ثم تعاود التركيب لنراها من كافة جوانبها وابعادها حتى لا يبقى منها شيء خافياً عنا. ولكنها في النهاية لا تعطينا الاجابة النهائية لأنها سرعان ما تعود الى سرها المغلق الذي يبقينا حائرين مندهشين امامها.

فنحن اذ نظن اننا قد امسكنا باللحظة او بالفكرة في لحظة اكتمال حالاتها واننا على وشك ان نستنطقها الاجابة نجدها تفلت من بين ايدينا وقد امطرتنا بدلاً من ذلك بمزيد من الاسئلة. فهي تشغلنا وتحيرنا ولكننا مع ذلك نجد انفسنا وقد اتحدنا معها تماماً بطريقة صار نسياننا لها مستحيلاً.

فالاشياء ورموزها تتقاطع او تتجاور وتتفرق في لعبة تحايل عبقرية تضعك في متاهة ذهنية لا تستطيع التوقف فيها ولا الخروج منها. وهذه اللعبة هي الحياة نفسها بكل ظواهرها ووسائل تعبيرها عن نفسها.

المقطع الثاني يمثل لقطة صغيرة جداً من جولة «بلوم» في المدينة. حيث نراه وهو يتذكر زوجته واحد عشاقها وكيفية لفظها لكلمة تناسخ التي سألته عنها في الصباح. ويتذكر ابنته ميللي وموت ولده عام ٩٤ وسنوات امتناعه عن الاتصال بزوجته.

ونراه امام بعض المحلات حيث يلتقي بخمسة رجال يحملون لافتات على كل منها حرف من اسم شركة هيلي لبيع الادوات المكتبية يتحركون بلا فتاتهم كاعلان متنقل. وهو اسلوب لم يعجب بلوم، الخبير بالاعلان، ويتذكر اقتراحه لصاحب الشركة باستخدام فتيات يكتبن شيئاً في عربة مكشوفة تتجول في الشوارع وتثير فضول الناس وينقله الفضول الى زوجة النبي لوط التي حولها فضولها الى عمود من الملح لأنها خالفت الوصية ونظرت وراءها.

وهو يربط بين فضول الناس وفضول زوجة النبي لوط بكلمة واحدة «عمود ملح» ثم يتخيل حواراً بين مواطنين يسرع احدهما لشراء ممحاة الحبر من مارك «رب اول» «تمحو كل» بعد رؤيته للاعلان الذي صممه بلوم. ويتذكر خلاصه من تلك الشركة التي سبق له العمل بها ويتذكر متاعب تحصيل الحسابات من الاديرة ويتذكر الراهبات ويخلط بين جبل الكرمل وحلاوة الكاراميلا.. ثم تحس بتعاطفه مع حامل حرف الياء الذي يكد طوال النهار من اجل ٣ شلنات. وربما يكون هذا الفصل من ايسر فصول الرواية للقراء، كما نرى من النص التالي.

«تقدم مستر بلوم الى الامام وهو يرفع عينيه المضطربتين. لا تفكر في هذا بعد الان. بعد الواحدة، فقد تدنت الكرة من عمود مبنى الارصاد. توقيت دونسك. صغير ورائع كتاب سيرروبرت بول هذا. الاختلاف المنظري. لم استطع فهم ذلك بالضبط. ها هو القسيس قائم يمكنني الإستفسار منه Parallax والمقطع الاول من اليونانية Parallel من التوازي Parallax. التماسخ كانت تنطقها هكذا الى ان حدثتها عن التناسخ والتقمص. وجع بماغ.. وابتسم بلوم لوجع الدماغ وهو ينظر الى نافذتي مبنى الارصاد. معها حق بعد كل هذا. ما هي الا كلمات ضخمة لاشياء عادية من اجل جرسها. حقيقة الامر انها ليست من الفطنة. وفي استطاعتها ان تكون وقحة احياناً. تفصح عما يجول بخاطري.

على كل، لا ادري. كان من عادتها ان تقول ان صوت بن دولارد من نوع جهير.. البرميلتون. فسيقانه كالبزاميل حقاً.

ويخيل اليك انه يغني من برميل. الان.. اليست هذه فطنة؟؟ كانوا يطلقون عليه بيغ بن. وليس في هذه التسمية من الفطنة نصف ما في كلمة برميلتون «نغمة البرميل» شره في الاكل كطائر القطرس يستطيع ان يأتي على خاصرة بقرة. رجل جبار في استيعاب بيرة باس رقم واحد. برميل باس. شايف؟ رب رمية من غير رام.

سار موكب من رجال يرتدون عباءات بيضاء ببطء نحوه بمحاذاة بالوعات الرصيف، وعلى لوحاتهم شدت لفتات قرمزية: تنزيلات، تصفيات. مثل ذلك القسيس هذا الصباح بلوحته على ظهره: الجحيم مصير المذنب. الجنة مأوى المساكين. وقرأ الحروف التي على قبعاتهم الخمس الطويلة البيضاء. قرمزية. هـ ي. ل. ي. ز. الحكيم هيلي. تلكأ حرف الياء خلفهم ليسحب قطعة وافرة من الخبز من تحت لوحته يحشو بها فمه ويمضغها ويواصل سيره. طعامنا الرئيسي. ثلاثة شلنات في اليوم. يجوب الارصفة من شارع الى شارع. ما يكفي لابقاء جلده على عظمه. عيش وعصيدة. ليسوا تبع بويل لا. رجال ما جيلد. لا تدر عليه ربحاً ينكر. اقترحت عليه عربة استعراض تشف عما بداخلها. وفيها فتاتان انيقتان جالستان تكتبان خطابات. دفاتر. مظاريف. ورق نشاف اراهن انها ستلقى رواجاً. بنات حلوات يكتبن شيئاً.

هذا يشد الإنتباه فوراً. فكل واحد يتوق لمعرفة ما تكتب الحسناء. تجد نفسك محاطاً بعشرين منهم حتى لو كنت تحدق في لا شيء. كل واحد يريد ان يدس انفه والنساء كذلك. الفضول. عمود الملح. لم يقبلها بالطبع لأنه لم يفكر فيها بنفسه في اول الامر. او دواية الحبر الوحيدة التي اقترحتها وعليها بقعة مضللة سوداء من السليلويد افكاره عن الاعلان رديئة كالاعلان عن لحم خوختري المحفوظ في عمود الوفيات. فرغ اللحم البارد. لا يمكنك لحسها. وما هي؟ مظاريفنا هالو جونز. الى أن أنت ذاهب. دعني، لا تعطلني يا روبنسون، اريد أن أسرع لشراء ممحاة الحبر الوحيدة التي يعتمد عليها ماركة تمحو كل «رب اول» وتباع في محل هيلي وشركاه ٨٥ شارع ديم. خلصت من الشغله الآن. أحسن. كان عملاً مرهقاً تحصيل حسابات تلك الأديره. دير ترانكويلا. كانت الراهبة هناك لطيفة. فعلاً لها وجه حلو. كان خمارها يناسب رأسها الصغيرة. آه يا اختاه. أه يا اختاه. أنا متأكد انها فشلت في الحب من عينيها. من الصعب جداً المساومة مع هذا النوع من النساء. قطعت عليها صلواتها في الصباح. ولكنها كانت سعيدة باتصالها بالعالم الخارجي. هذا يوم عظيم لنا قالت. عيد جبل الكرمل للعذراء. اسم حلو كذلك الكراميله. فهمت. اعتقدت انها فهمت من طريقتها في. لو كانت تزوجت لكانت تغيرت. اعتقد ان المصاريف كانت مقصره معهن. ومع ذلك يستعملن اجود انواع الزبد في تحمير كل شيء. لا يلجأن الى الودك أبداً. قلبي يتقطر من اكل الدهن. تعجبهن الدهانة من آن لآخر. تتذوقها «مولي» وهي ترفع نقابها. راهبه؟؟. ابنة المستر هبن. وعبر شارع وستمورلاند عندما مرّ به حرف الشوله زبتثاقل. محل دراجات روتهر. تبدأ سباقات الدراجات اليوم. منذ متى كان ذلك؟ العام الذي توفي فيه تميل جليجان. كنا في شارع لومبارد الغربي. انتظر. كنت اعمل عند توم. وحصلت على الوظيفة عند الحكيم هيلي في العام الذي تزوجنا فيه. ست سنوات!!. منذ عشر سنوات. مات اربعة وتسعون.. نعم. هذا صحيح. الحريق الكبير في محلات ارنولد. وكان تمان ديلون عمدة دبلن. حفل عشاء جلينكري افرغ مدير البلدية روبرت اوراني النبيذ في حسائه قبل بدء اشارة السباق ثم راح بوبروبرت يعبها عباً ليشدّ أزر نفسه. ولم استطع سماع ما كانت تعزفه الفرقة الموسيقية من اجل ما اسبغ علينا من نعم، نسأل الرب أن... كانت ميلي طفلة حينئذ. وكانت مولي ترتدي ذلك الفستان الرمادي من فرو الخلد المزيّن بعراوي قفطانية مجدوله».

تحولات سلمان التايه ومكايداته

تأليف خليل السواحري
راجعه: صلاح نيازي

قبل الدخول في ثنايا مجموعة «تحولات سلمان التايه ومكايداته» القصصية، قد يكون من المفيد، التعرف على مؤلفها الاديب خليل السواحري واهم انجازاته الادبية.

ولد السواحري بمدينة القدس عام ١٩٤٠ واكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، ثم حصل على ليسانس الدراسات الفلسفية والاجتماعية من جامعة دمشق، وعلى دبلوم الدراسات العليا في الفلسفة من الجامعة اليسوعية ببيروت.

نشر السواحري اكثر من اثني عشر مؤلفا، في موضوعات ادبية وسياسية، وعرف بالقصة القصيرة، واهم مجموعاته القصصية: ثلاثة اصوات، مقهى الباشورة، زائر المساء، واخيرا تحولات سلمان التايه ومكايداته وهي موضوع حديثنا هذا اليوم.

الى ذلك، حصل السواحري على ثلاث جوائز هي: جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للقصة الفلسطينية عام ١٩٧٧ وفي العام نفسه حصل على جائزة القصة القصيرة لرابطة الكتاب الاردنيين، وفي عام ١٩٨٦ حصل على جائزة الايراني بالاردن للقصة القصيرة.

تضم مجموعة «تحولات سلمان التايه ومكايداته» ست قصص، كما تضم ما اسماه المؤلف بـ«اوراق سلمان التايه» وهي اقرب ما تكون الى اليوميات وان كانت خيالية من التواريخ، ان شخصية سلمان التايه تظهر في كل قصة وفي كل الاوراق، اذن فهناك اكثر من وشيجة تنتظم هذه المجموعة لتشكل في نهاية المطاف كلا واحدا لتنسحب على كل انسان، واقع تحت نفس الظروف، فسلمان التايه ليست شخصية خيالية بقدر ما هي شخصية واقعية من لحم ودم، تكابد عمليا للتحايل على العيش وسد الرمق، دون ان تتخلى عن مبادئها الدينية والاخلاقية والسياسية.

نتعرف على سلمان التايه في هذه المجموعة على انه هجر من وطنه عنوة لمدة خمسين عاما وراح يعمل سائق اجرة بين الزرقاء وعمان.

ولكنه اليوم يعود الى وطنه، ويفتتح المؤلف مجموعته بما قاله سلمان التايه باندهاش وحيرة: «هذا هو بحر يافا». لماذا اختار المؤلف البحر؟ لم اختار المؤلف البحر؟ الم يمر سلمان التايه، ببيوت وابنية ومزارع وبساتين وتلال وجبال، الم يصادف شوارع وحافلات وبشرا؟

ان لقطة البحر كأول مشهد يلتقي به سلمان التايه، لقطة عميقة وبارعة: لا ريب، فالبحر رغم تغير امواجه ومياهه والوانه، ورغم حركته الدائمة او رحيله الدائم، ثابت بشكل ما، وهو الى ذلك علامة فارقة للذهاب والاياب للقاء والوداع.

لقد اختار المؤلف بفطنة لقاء سلمان التايه بالبحر وقت غروب الشمس، حتى يستدرج في الليل ذكريات خمسين عاما، وحتى يزيد من كثافتها دفعة واحدة، وتتبين حيرة سلمان التايه وانشداهه في هذه القصة، بكثرة الاسئلة المؤرقة التي طرحها، وفي نهاية القصة يبدو البحر خاليا وكأنه صحراء لا اثر فيها لساكنيها.

تعود الذاكرة المستوفزة مرة اخرى في القصة الثانية المعنونة «الجمعة الحزينة» فيختلط فيها الزمان والمكان والاماكن التاريخية التي راح سلمان التايه يسردها، كما كان يسردها لنفسه، ربما لاثبات جذوره مطمئنا نفسه انها لم تمت بعد، بكلمات اخرى لاثبات وجوده هو من خلال اثبات تلك الشواهد المكانية التاريخية. ان هذا الماضي هو الذي رسم هوية سلمان التايه، ووقاه من المغريات وشرورها.

في القصة الثالثة المعنونة «الورشة».

في هذه القصة نتعرف على سلمان التايه، عاملا بسيطا، في ترميم المنازل والتمديدات الكهربائية وشؤون السباكة والمواسير والحنفيات». وفي مرة دخل بيتا لصف البلاط في ارضية البيت، وراحت المرأة الاجنبية، الارملة تغريه بشتى السبل الى ان استدرجته الى غرفة نومها، وقالت له: هيت لك، فهرب دون ان يأخذ اجرته وحتى دون اخذ عدة العمل.

وفي قصة «الكابوس» يلتقط الخريف، زمنا لحوادث القصة، والخريف هنا تمهيد ناضج وفطن للتعرف على جانب اخر من جوانب شخصية «سلمان التايه» فالخريف على عكس الفصول الاخرى، بداية ونهاية في آن واحد. نهاية صيف وبداية شتاء وشتان ما بين الفصلين، كذلك سلمان التايه نتعرف على ما ماضيه وحاضره. ففي بداية القصة يجلس عصرا على بانوراما جبل الطور المطلة على القدس فتأخذه متعة لا تقل عن متعة دخول الجنة، كما يقول. ثم راح يستعيد بحذر وخشوع قدسية الاماكن المقدسة، ولكنه سرعان ما يستيقظ على صوت ضميره، فاذا هو أحد الذين باعوا بيوتهم وهو الذي قتل جاره ابا العبد.

القسم الثاني، في هذه المجموعة عبارة عن مذكرات او يوميات خالية من التواريخ كما قلنا واسماها المؤلف «اوراق سلمان التايه».

في الورقة الاولى يأخذنا سلمان التايه معه في حلة العودة الى الوطن عبر جسر اللنبي، فالرحلة التي كانت تستغرق اكثر من ساعة بقليل ما بين عمان والقدس، اخذت تستغرق من اربع الى اثنتي عشرة ساعة بعد توقيع معاهد اوسلو.

ان طول الانتظار يجعل من الباص قفصا، ومن البشر حيوانات تعامل باذلال. ان الركاب المحشورين حشرا هم ضحية للحاسوب العاطل هذا اليوم، وضحية الحرس الذين لا يسمحون لهم بالانتظار في دار الاستراحة، في هذا الجو المزدحم الساخن تبلغ المأساة ذروتها، ومن الطبيعي ان يولد معها الفن الحقيقي الاصيل، حيث اخذت يصدح صوت احد الشبان بالغناء وتسري العدوى الى شابة صغيرة فتشاركه في الغناء والرقص «مذبوحا من الالم». سائق الباص ايضا اعجبه صوت المغني، فاستدعاه الى المقدمة وناوله الميكروفون. ان الالم الجماعي يخلق بالضرورة روحا جماعية، ويكون الفن في هذه الحالة على اشده تأثيرا، خاصة وان المؤلف احسن اذ اختار الوقت مساء «كانت الساعة قد جاوزت السابعة مساء والوان الليل الشهباء بدأت تهبط نحو التلال المحيطة بنا على الجانب الغربي من نهر الاردن»، فقد حقق فيها شيئين في آن واحد، طول الانتظار اولا، والوحدة التي فرضت على الركاب ثانية.

ولا ننس ايضا ان المأساة التي عانى منها الركاب في الحافلة، تقابلها معاناة هؤلاء الاهل والاصدقاء الذين كانوا ينتظرون في الجانب الاخر، لا بد ان معاناتهم اكبر لانهم لا يعرفون بالضبط ما الذي حدث للحافلة، هل وقع مكروه مثلا؟ والوساوس لا تلد الا وساوس اكبر منها، ومسنونة بالقلق.

في الوقتين التاليتين نتعرف على شاب بحار قضى اربع سنوات في البحر، وهو الان عائد من الصين الى اريحا ليقترن باحدى بنات قريته، كما نتعرف على رجل اخر عاد من شيكاغو الى قريته القريبة من رام الله لزيارة صهره المريض، ومنها نتعرف ان زيارة المدن في البلد الواحد باتت اصعب بكثير من الرحلات التي كان يقوم بها الرحالة القدامى، واخطر منها بكثير.

الورقة الخامسة من يوميات سلمان التايه مختلفة تماما، لا بشاعريتها او تأملاتها فحسب بل بما يندهه المؤلف من روح غير قابلة للتدجين، تلك هي روح الفنان فيه حيث ينتقل من البشر الى الطيور البرية، خاصة اذا علمنا ان سلمان التايه قد ضاق ذرعا في الورقة الرابعة من اخوته وهم يجتمعون لتقسيم ارث البيت والارض، فتظهر نفوسهم الحقيقية بأبشع ما يمكن ان تظهر عليه النفس البشرية من اثرة وانانية وحب ذات، لدرجة، وصل معها الاختلاف بينهم الى حد الاقتتال، وكأن لجمع الشمل مآسي خفية ايضا. قلنا ان الورقة الخامسة تحول من البشر الى الطير البري، ومع هذا التحول يتخذ الاسلوب منحى مفعما بالتأمل والشعر والذكريات، ومن اية ذلك كثرة الاسئلة التي يطرحها سلمان التايه على نفسه: «من اين يأتي كل هذا الحمام البري» او «لماذا يظل اليمام بريا»؟

لا يمكن ان نلم بتفاصيل اليوميات في حيز ضيق كهذا، ولكن لا بأس ان نمعن قليلا في الورقة الثانية عشرة الاخيرة، وبها تختتم المجموعة، وهذه الورقة خلاصة كل مآسي «سلمان التايه».

اضطرت الظروف «سلمان التايه» الى طلب تصريح عبور الى القدس، بعد ان ضاقت به وسائل العيش، يذهب الى الادارة العسكرية الاسرائيلية. الكمبيوتر معطل في اليوم الاول. في اليوم الثاني لم يكن في الكومبيوتر اسم او رقم هوية سلمان التايه، لا بد له اذن من الذهاب الى الادارة العسكرية في رام الله حيث الكمبيوتر الرئيسي، ما من اسم او رقم هوية لسلمان التايه. لا بد له من التوجه الى قسم اصدار البطاقات في الداخلية وهو الملجأ الاخير.

ذاكرة كومبيوتر الداخلية تقول: ان سليمان التايه ميت وان اسمه قد شطب وانه في عداد الاموات في ٨ اكتوبر ١٩٨٤، فيدور الحوار التالي بين سلمان التايه وبين المسؤولين:

– انت ميت ولا نملك ان نفعل لك شيئا، حتى اصدار شهادة وفاة.

– افرضوا انني ميت فعلا، واصبحت عظامي رميما ولكن هأنذا اعود اليكم بلحمي وشحمي وعظامي من بين القبور فما العمل؟

– انت ميت ولا نملك ان نفعل شيئا لميت.

– اعطوني تقريرا بذلك، وانا ادبر اموري مع الادارة العسكرية في الرام.

– انت ميت منذ عام ١٩٨٤، ولا نملك الان ان نعطيك حتى شهادة وفاة!

وهكذا اعود الى زوجتي واولادي في مخيم قلنديا بسيارة الاجرة نفسها التي ظللت اعمل عليها ما بين رام الله والقدس منذ عام ١٩٦٥، اعود اليهم الان ميتا وليس لدي حتى شهادة وفاة!!».

فعلى الرغم من اننا لا نعرف شيئا عن طفولة سلمان التايه، او اي شيء عن خلفيته، الا اننا نعرف من ثنايا المجموعة انه يعيش في بلد هو غير بلده، ولكنه يرتزق من عمله كسائق سيارة اجرة، ناقلا الركاب من مدينة الى اخرى.

وان اختيار هذه المهنة لسلمان التايه من قبل المؤلف، لضربه معلم كما يقال، فالمشردون الذين تخلو نفوسهم من الروح الخلاقة، قد يقبعون في زاوية ما ويعيشون كيفما اتفق، الا ان حرص سلمان التايه على كتابة يومياته يحمل قلق الفنان وتناقضاته ومطامحه لا يتسع له مكان واحد بعينه.

قد تتم السيطرة على القلق بصورة ما، عن طريق السياقة لانها تتطلب دقة وحذرا، ولانها محوطة بالاخطار، وبالانتقال من مدينة الى اخرى وتنوع الركاب يوميا، قد يساعد في تفتيت الهموم الفردية الصلدة.

ولكن حين عاد سلمان التايه الى وطنه، اضطرته الى ايجاد مهنة جديدة، ولكنه بلا تصريح عمل، يوافق سلمان التايه على اقتراح صديقه للعمل معه في رصف البلاط في البيوت. وقد اقتضى ذلك من سلمان التايه ان يهرب في صندوق السيارة الخلفي متفاديا نقاط التفتيش. «كان احساسي بالخوف وانا انبطح مقرفصا، في صندوق السيارة اشد من احساسي بالاهانة، فلقمة الخبز قد تضع الانسان في مواقف اكثر رداءة من الاختباء في طمبون سيارة».

الكتابه على جدران الزمن والتفاعل المطلوب؟

تأليف: زياد عوده
راجعه : مصطفى محمد الفار

يقول القلقشندي «ان منشىء الكتابة مبدع مرتين : مبدع في ادبه ، ومبدع في حياته ؛ مبدع في ادبه لانه يخترع معانيه وينشىء لها الفاظا تنسجم معها » وفق احداث الحياة المتجددة، لاوفق التقاليد الثقافية الموروثة ، ومبدع في حياته لانه يضيف الى الانشاءات القديمة انشاءات حديثة».

ولقد جاء كتاب «الكتابة على جدران الزمن» لزيادة عودة معبرا عن هذه الحقيقة ، فهو يضم مجموعة من الخواطر والافكار والنصوص والاشارات المختلفة ، فجاء كتابه معبرا عن انعكاس الحدث العام على الذات بحيث اتخذ نوعا من الابداع الفني، والابداع الفني هو تعبير عن تجربة شعورية في صورة موحية ، وبهذا فهو يبرز العمل الادبي بما فيه من قيم تعبيرية تتجلى في الالفاظ والتعابير واسلوب التناول. ومن قيم شعورية تتجلى في طابع الاديب الشخصي ومدى اتصاله بالكون الكبير، ومدى صدقه الفني.

لقد عبر زياد عوده في خواطره عن فلسفته في الحياة ورؤيته للحاضر والمستقبل ان الكاتب يرى سحابه من الاحداث المأساوية تغطي واقع الانسان العربي المعاش، ولكنه في الوقت نفسه يرى *الشمس الساطعة الى جانب هذه السحابة* ، ان الشمس وهي تنشر نورها في ارجاء الفضاء الواسع تبعث التفاؤل والامل، لذا فانه يقول في خاطرته «رسالة» فالليل والنهار شاهدان.

على اننا مازلنا عاجزين
عن الولوج الى قنطرة الامل
ما دمنا نزرع دربنا بالاشواك
وتعبىء انفسنا بالاحقاد
ونلعن اقرب الناس الينا
دونما اي ذنب اقترفوه

ولكنه يعود في خاطرة «الحياة» يقول بعد ان ازاح التشاؤم عن طريقه.

بين اليأس والامل خيط لا يكاد يرى بسهولة ، ومع هذا يمكن تجاوزه بهدوء...!

ما زال الخير يطمر النفوس .. فلا تتأخر عن مساعدة اي انسان يحتاج الى العون

شيء رائع ان تعرض همومك على الناس، فقد تجد بينهم مجموعة بلا هموم تساعدك على نسيان همومك...!

وفي خاطرة عنوانها «من قاموس الحياة : يقول «لكل شيء في هذه الحياة حكمة رغم ان الكثيرين لا يدركون ابعاد ذلك ، ففي المرض حكمة ، في الحرمان حكمة ، فحاول : ان تكون حكيما في اي وضع انت فيه حتى تستطيع الوصول الى ما تريد *بالصبر والمعاناة* » .

لقد تضمن الكتاب مائة واثنى عشر عنوانا بين خاطرة وفكر ونص واثارة .

ولقد جاءت هذه الخواطر والافكار والنصوص والاشارات محققة للالتزام الادبي اي التزام الاديب بمعالجة قضايا المجتمع ، اذ ان الحياة عامرة بالمشكلات التي ينبغي ان يتصدى لبحثها كل صاحب قلم على النحو الذي يحسنه وتسعفه فيه وسائله ، والاديب الحق هو الذي يكون في دراية بمشكلات زمانه ، وان يحس زملاؤه المواطنون ولقد كان الكاتب معبرا في كتابه عن خلجات النفس، والعناية بابداء الرغبات الجياشه في الصدر دون اهدار اللغة وقواعدها، وانحراف عن جادتها على نحو ما تجري به بعض الاقلام في الصحف باسم الواقعية تارة وباسم المعاصرة تارة اخرى ، فلا فائدة لادب لم يكن صاحبه قادرا على الابانة متمكنا من اداته .

اما تساؤلات زياد عودة التي استخدمها كثيرا في كتابه فلنترك للقراء الاجابة عنها : وهو ما هدف كاتبنا اليه، فهذه التجربة الادبية تبعث على التفكير وتحاول اشراك القارىء في فكر الكاتب ليكون التفاعل المطلوب بين النص والكاتب والقارى وهذا هو المطلوب.

منــــوعـــــات

الازياء معمل افكار وخيال يحلق باجنحة القماش







عروض الازياء ما هي الا معمل افكار .. فهي ترخي لمخيلتها العنان وتنطلق تصمم وتدهش على القماش الذي تختاره فيطيعها .

هي عارفة لما تريد التعبير عنه متمكنة من صنعتها .. وفي احيان كثيرة يشدها الحنين الى التجديد ثم الاغتراب عن اسلوبها الجاد . ولكنها تلمس نضوجها في فهم الانوثة وكل ما تشتهيه بسيط متجانس .. وقور من دون مغالاه او تصنع .

الوانها مزركشة فاهية تركبها بتأنق وتخرجها بذوق لا تنفر منه العين .. قماشها المزركش بالتصاوير والاشكال والمعرّقة المطبع بالورود والزنابق الربيعية والصيفية .. وان حادت عن المعرق والموشى والمزخرف فضلت الفوشيا والمذهب في التنانير القصيرة والفضفاضة والمكسرة والمكشكشة .. مولعة بالغرائبي الخارجي عن المألوف والذي يعني في النهاية الانوثة التي تظل تبحث عن سحرها ونضوجها في آن واحد .

ويظل البنطلون في معظم المواسم القاسم المشترك في عروض الازياء .. ولكنه يعود بشكل جديد وموضة هذا العام البنطلون الذي يصل طوله الى تحت الركبة بقليل ونطلق عليه اسم «البرمودا» هكذا هو عالم الموضة يذهب ليعود ولكن يبقى الاساس لهذه الموضة البنطال الطويل مع تغيير الالوان الفاتحة والصارخة الى الهادئة.













«تيتانك» في روسيا .. البلاد وقد اوشكت على الغرق

■ ياسر قبيلات

احتاجت هوليوود، الى صرف الملايين لتعيد الى الذاكرة، مأساة السفينة المنكوبة «تيتانك»، ونحن نفهم ان هوليوود، لم تقصد مجرد احياء ذكرى المأساة التي أودت بحياة ما يقارب الالف والخمسمائة انسان، ولكنها قبل أي شيء، عملية انتاج سينمائي ضخمة، تناسب الشره الامريكي تجاه الموضوعات المثيرة. وليست حالة «تيتانك» استثناء، فلطالما عودتنا هوليوود استغلالها لكل ما هو غريب، ومثير.

وكعادتها، عند تناول، احداث كهذه، فان هوليوود، بجبروتها، وسطوتها، وحضورها القوي في دور العرض، وعلى شاشات التلفزة، تفرض روايتها، ورؤيتها، وهكذا سيكون «تيتانك» الفيلم، للايين من المشاهدين، الذين لم تكن «تيتانك»، بالنسبة لهم، سوى اسم غامض، لشيء مبهم، هو التاريخ الرسمي، والرواية الأوثق للكارثة، ولربما، لن ينجحوا في رؤيتها، أي الكارثة، اكثر من اطار مثير، لقصة حب رومانسية.

.. كالعادة، تفرض النسخة الهوليوودية، نفسها! ويصبح لكل انسان، على وجه هذه البسيطة «تيتانك» خاصة به، مستمدة من هذه النسخة، وان كانت هناك في حقيقة الامر فروقات، فيما تمثله الكارثة نفسها، لكل على حدة. فاذا كانت بالنسبة لهوليوود، هي استثمار العصر، الذي فاقت عوائده كل الحدود، فهي بالنسبة لـ بلفاست، مسقط رأس تيتانك، تعويذة شريرة، تجلب الشؤم والنحس. اما بالنسبة لنا، المعتادون على القيام بدور «المستهلك»، فهي ذلك الابهار الامريكي، الذي دأبنا - لاراحة انفسنا - على التسليم بالرؤية التي يقدمها في كل شأن، والاظرف من ذلك كله، ان مشاهدة الفيلم - النسخة الهوليوودية، للكارثة، باتت من لوازم (البرستيج) الشخصي!!.

.. ولكن، موسيقياً روسيا، رأى في حادثة «تيتانك» شيئا يخصه هو، وبلاده. ولم يكن بحاجة لهوليوود، ليتذكرها، ولم يحتج ايضا، لعيون هوليوود السحرية ليرى الكارثة بها، فقد رآها من خلال التغيرات الهائلة التي تمر بها بلاده.

لقد كانت «تيتانك» السفينة الأضخم في العالم. وبلاده كذلك، هائلة، شاسعة، معقدة.. وكانت «تيتانك» سفينة لا تقبل أي شك، او نقاش حول عظمتها، وقوتها.. وكذلك كانت بلاده.

وكانت «تيتانك» تتجه للاصطدام، بجبل جليدي. وتتجه بلاده نحو المجهول..

وهكذا، يجد هذا الموسيقي الروسي، «فيجسلاف بوكوسوف» نفسه في العام ١٩٩٤، (أي بعد اشهر قليلة على المواجهة الدامية، في خريف ١٩٩٣، بين البرلمان الروسي، والرئيس يلتسن، والتي انتهت بقصف البرلمان، وحله) مضطرا للالتفات نحو كارثة السفينة «تيتانك» فيسجل في نفس العام، اليوم فرقته المسماة «ناوتيلوس بامبيليوس» بعنوان «تيتانك»، وكان مقررا له، في فترة مبكرة من العمل عليه، ان يصدر بعنوان: «توت عنخ آمون». والعنوانان اسمان لاغنيتين في الالبوم ذاته.

وبالطبع، فان «تيتانك» الروسية، تختلف عن الاغنية التي تضمنها فيلم «تيتانك» «My Heart Will Go On»، باداء سيلين ديون: كلمات، ولحنا، وموسيقى. ليس فقط لحتمية اختلاف المادة الابداعية، برغم وحدة الخامة، وانما لاختلافهما في التوظيف، فالاغنية، في النسخة الهوليوودية، اغنية عاطفية، يتم توظيفها استنادا لقصة الحب الرومانسية التي تضمنها الفيلم. بينما «تيتانك» - الاغنية الروسية، تشكل اسقاطا تاريخيا على المرحلة الحرجة التي تمر بها روسيا. وهكذا، فالاغنية الروسية تميل للحديث عن السفينة المنكوبة، نفسها، وعن كارثتها، وتستحضرهما في الكلمات، التي كتبها «بوتوسوف» ويعمد «بوتوسوف» على مستوى الموسيقى الى التعبير عن الاجواء المحيطة بالحادثة، مستعينا بالامكانات الاسلوبية، للموسيقى التصويرية، حيث يلجأ الى محاكاة الاصوات ذات العلاقة المباشرة بالموضوع: من صوت بوق السفينة الهادر، الى.. الاصوات التي تصدرها اجهزة الاتصال اللاسلكية، وهي تبث نداءات الاستغاثة!!.

اما كلمات الاغنية، في ترجمة سريعة، فهي:

«.. لقد اطلعت على خرائط سرية،

بت اعرف الى اين نحن مبحرون،..

ايها القبطان،

لقد جئت لأودعك -

لأودعك انت، ومركبك!!

.. فلقد نزلت الى قاع السفينة

وهناك تحدثت مع السيد

زعيم الفئران -

الفئران ستخرج الى الشاطىء،

في اول ميناء.. طلبا للنجاة!!

على سطح السفينة الاعلى،

ثمة «ذئب» يسكب النار في الكؤوس،

مراقبا الجليد يطفو مسالما -

ثم يرنو الى هؤلاء الراقصين،

الذين يتناسون، ان كلا منهم سيموت

.. ولكن احدا منهم لا يريد ان يفكر بذلك،

مادامت «تيتانك» لاتزال تبحر..

لقد رأيت القرش يسبح وراء ذيل السفينة

اسماك القرش تمضغ لهفتها مترقبة

ايها القبطان،

كل الحيتان، على علم تام

باننا سرعان

ما سنهوي الى القاع..

ففي طريقنا يقف الجليد هائلا

لجدران باردة..

.. ولكن احدا لا يريد ان يفكر بذلك،

مادامت «تيتانك» لاتزال تبحر..

ولكن احدا لا يريد ان يفكر بذلك،

مادامت،

فادامت،

«تيتانك» لاتزال تبحر!!»

هذه هي «تيتانك» الاغنية الروسية، التي نزلت الى الاسواق، في مطلع العام ١٩٩٤. فعشية ذلك كانت الازمات السياسية المتلاحقة تعصف بروسيا، حتى بات احتمال نشوب الحرب الاهلية موضوع الساعة. ولن نجد في هذه الاغنية، ولا في غيرها من اغاني مؤلفها الموسيقي، بل ومجمل اغاني المدرسة التي ينتمي اليها، أية اشارات مباشرة، ومع ذلك فان الواقعي، واليومي، بل والسياسي حاضر بقوة. فغالبا ما تنسج الاغاني بلغة حكائية، معتمدة في حالات عديدة، على بناء قصصي / شعري، غني بالصور الدرامية، وربما كان ذلك عائدا، الى الطريقة التي يتم فيها موضوع الاغنية، حيث تلتقط مادتها من الواقع المحيط، ومعطياته... من احداثه، او من تأملات حوله، تحمل وعيا معينا به، وتعكس في نفس الوقت، احالة قوية الى ما يجري في المجتمع.

وكلمات اغنية «تيتانك»، تصور السفينة الآيلة للغرق، بينما من عليها يتقاعسون عن القيام بأي جهد يذكر، لمنع الكارثة. في مطلع الاغنية، يتحدث الموسيقي / المغني، عن رؤيته لخرائط سرية، ويكشف للقبطان، انه بات يعرف الى اين هم مبحرون، في حقيقة الامر. ثم يعلن انه جاء ليودعه ومركبه.

ان في الحديث عن خطط سرية، تأكيد على ان الكارثة، وهي، هنا، كارثة روسيا، لا تيتانك، ليست مجرد خطأ، غير مقصود، بل هدف مخطط له مسبقا. والوداع هنا، وداع ما قبل الكارثة، التي اطلت برأسها، وليس وداع افتراق. وفي المقطع الثاني، يؤكد ان الكارثة وشيكة الوقوع باستخدام رمز الفئران، تلك المخلوقات التي تعيش متطفلة على السفن، والتي ما ان تبدأ السفينة بالغرق، حتى تهرع الى السطح، وتقفز الى الماء طلبا للنجاة، ان ظهور هذه المخلوقات على سطح السفينة، هو اشد انذار بالخطر.

وتتكرر اللازمة، في الاغنية، حاملة في صيغتها نوعين من الخطاب، ادانة في الجزء الاول منها، اما جزؤها الثاني، فيحمل رجاء حارا، تمثله العبارة الاخيرة، التي يفصلها المغني في ادائه، لتصبح اشارة الى ان السفينة لاتزال تبحر، وان الوقت لم يفت بعد على أية محاولة لانقاذها.

وتتابع الرموز في الاغنية، فالحيتان على علم تام، بان السفينة ستهوي الى القاع، وهي تتبع السفينة بانتظار فرائسها. وفي النهاية، يعلم مؤلف الاغنية، موقفه باشارته الى الجبال الجليدية، التي تقف في الطريق التي اتخذتها السفينة. وهذا ايجاز عن صورة البلاد (روسيا) وهي توشك على الغرق.



أيها القبطان: كل الحيتان على علم بأننا سرعان ما سنهوي الى القاع

صحتين وعافية

طبـــاخ روحـــه



المقادير :

- كيلو لحم ضأن من الضلوع
- نصف كيلو كوسا مقطعة الى حلقات سميكة نوعا ما .
- ربع كيلو فلفل اخضر واحمر واصفر كبير مقطع الى حلقات.
- باذنجانه كبيرة مقطعة الى مكعبات صغيرة .
- بصلتان كبيرتان مقطعتان الى شرائح سميكة .
- ٣ ملاعق كبيرة زيت زهرة عباد الشمس.
- كوبان من البندورة المفرومة.
- ٣ فصوص ثوم مفروم .
- ملح وفلفل حسب الرغبة.
- اعواد «روز ماري» اخضر للطهي والزينة .

الطريقة :

- تحمر الضلوع «الكستليه» في الزيت على الجانبين ثم ترفع وتوضع جانبا .
- يحمر البصل في باقي الدهن ثم يحمر الباذنجان والفلفل والكوسا ويضاف الثوم مع التحريك ويضاف عشب «الروزماري» .
- يوضع اللحم في قاع الطاجن وفوقه الخضر .. مع التتبيل بالملح والفلفل.
- ثم تصب صلصة البندورة ويوضع الطاجن في فرن متوسط الحرارة حتى يحمر السطح وينضج اللحم والخضر .
- يزين الطاجن بعشب «الروزماري» الاخضر ويقدم مع اللحم .

ينحدر من أسرة فنية ويعشق سينما التشويق والمطاردات

مايكل دوغلاس: اداء مفعم بدلالات مثيرة للدهشة

■ ناجح حسن

فيلم «وول ستريت» للمخرج اوليفر ستون اول دور رئيسي، حقيقي، للممثل الاميركي مايكل دوغلاس، وربما يكون ذلك موضع تعجب من الكثيرين حيث قطف جائزة اوسكار افضل ممثل لعام ١٩٨٨ من ممثلين اكثر شهرة، وكونه منتجا وليس ممثلا، حيث قام بإنتاج افلام مثل: «طار فوق عش الوقواق»، «اعراض صينية»، وحتى عندما قام باداء احد ادواره في انتاجه الخاص «رومانسية الحجر» ١٩٨٤، لم يكن اكثر من شخص يرافق الممثلة كاتلين تارنر في طريقها نحو النجومية.

والممثل مايكل دوغلاس المولود في العام ١٩٤٥ ينحدر من اسرة فنية، فوالده هو الممثل المعروف كيرك دوغلاس، لكنه يتمتع بذكاء خاص جعله يعتمد على نفسه دون توسل امجاد ورصيد والده النجم الكبير، بل صنع نفسه بنفسه كرجل عصامي واخذ حضوره السينمائي يترسخ شيئا فشيئا.

فقد كانت اولى خطوات مايكل دوغلاس السينمائية دورا صغيرا في فيلم «تحية للبطل» ١٩٦٩، لكن شهرته جاءت لدى مشاركته في بطولة حلقات تلفزيونية بوليسية حملت عنوان «شوارع سان فرانسيسكو» ١٩٧٠ قبل ان يتجه الى حقل الانتاج السينمائي، وعاد الى الشاشة ممثلا في دورين ثانويين «جوهرة النيل» ١٩٨٥، و«حرب عائلة روز» ١٩٨٧.

في فيلمه التالي «جاذبية قاتلة» ١٩٨٨ استطاع مايكل دوغلاس ان يثبت مقدرته التمثيلية ففيه يؤدي تحت ادارة المخرج الانجليزي الاصل ادريان لين، دور رجل يرتبط بمعرفة عابرة بامرأة تتولى منصبا مهما في احدى دور النشر التي تبدأ بمطاردته في كل مكان وعندما يخبرها بأنه لا يريد ان يراها تفاجئه ذات ليلة بإقتحام منزله من اجل قتله.

وعقب هذا الفيلم لمع مايكل دوغلاس في دور رجل تمرس في لعبة القسوة والمنافسة في فيلم «وول ستريت» ١٩٨٨ لمخرجه اوليفر ستون عن عالم المال وحمى المنافسة التي تأخذ وجها اكثر شدة وعنفا، فلا رحمة، ولا اخلاقيات، بل لهاث مستمر وراء المادة وهي في نظر الكثيرين عصب الحياة.

في العام ١٩٨٩ ادى مايكل دوغلاس دوره في الفيلم البوليسي «مطر اسود» لرادلي سكوت عن عالمين مختلفين حيث تنتقل احداث الفيلم الى اليابان في ملاحقة مجرم مطلوب للولايات المتحدة. ودوغلاس هنا في دور الشرطي الامريكي الذي يسعى جاهدا هنا في دور الشرطي الامريكي الذي يسعى جاهدا في خضم الضغوطات اليابانية تسلم المجرم، لكنه يتحرر من القيود عندما يرى زميله يقتل امامه بصورة بشعة ويكون رده انتقاما سريعا وعنيفا داخل شوارع طوكيو.

ومن توقيع المخرج الهولندي بول فرهوفن، العامل حاليا في هوليوود، يلعب دوغلاس في فيلم «غريزة اساسية» ١٩٩٢ دور تحري مكلف في التحقيق في سلسلة جرائم متشابهة راح ضحيتها رجال، ربطت ايديهم بقضبان السرير، الفاتنة الشقراء شارون ستون قبل الاجهاز عليهم بطعنات سكين تستخدم لكسر الثلج. والفيلم عن نوعية التشويق البوليسي المطعم بسطحية التحليل النفسي، في خانة التجاري الذي يلبي حاجة السوق.

يعود مايكل دوغلاس الى الفيلم البوليسي في فيلم «سقوط» ١٩٩٣ لجويل شوماخر، وفيه يقدم بجرأة وصدق، واقع الامور في الولايات المتحدة حيث البطالة اخذة في الانتشار ولعلها الدافع الى المحرك الاساسي لشخصية دوغلاس في الفيلم الى مشكلات الاسرة والعائلة هناك وظاهرة الطلاق، الى مشكلات الاقليات والاجانب وعدم انسجامها داخل الحياة الاميركية وغيرها من مشاكل الفقر والانحلال والفساد الاخلاقي. ويأتي حضور دوغلاس القوي عنصرا رئيسيا في الفيلم، فهو يعطي الشخصية سائر انفعالاتها الصادقة، يتفاعل واللحظات المختلفة التي يعيشها في رحلة الجنون والضياع ويبهرنا كما لم يفعل من قبل.

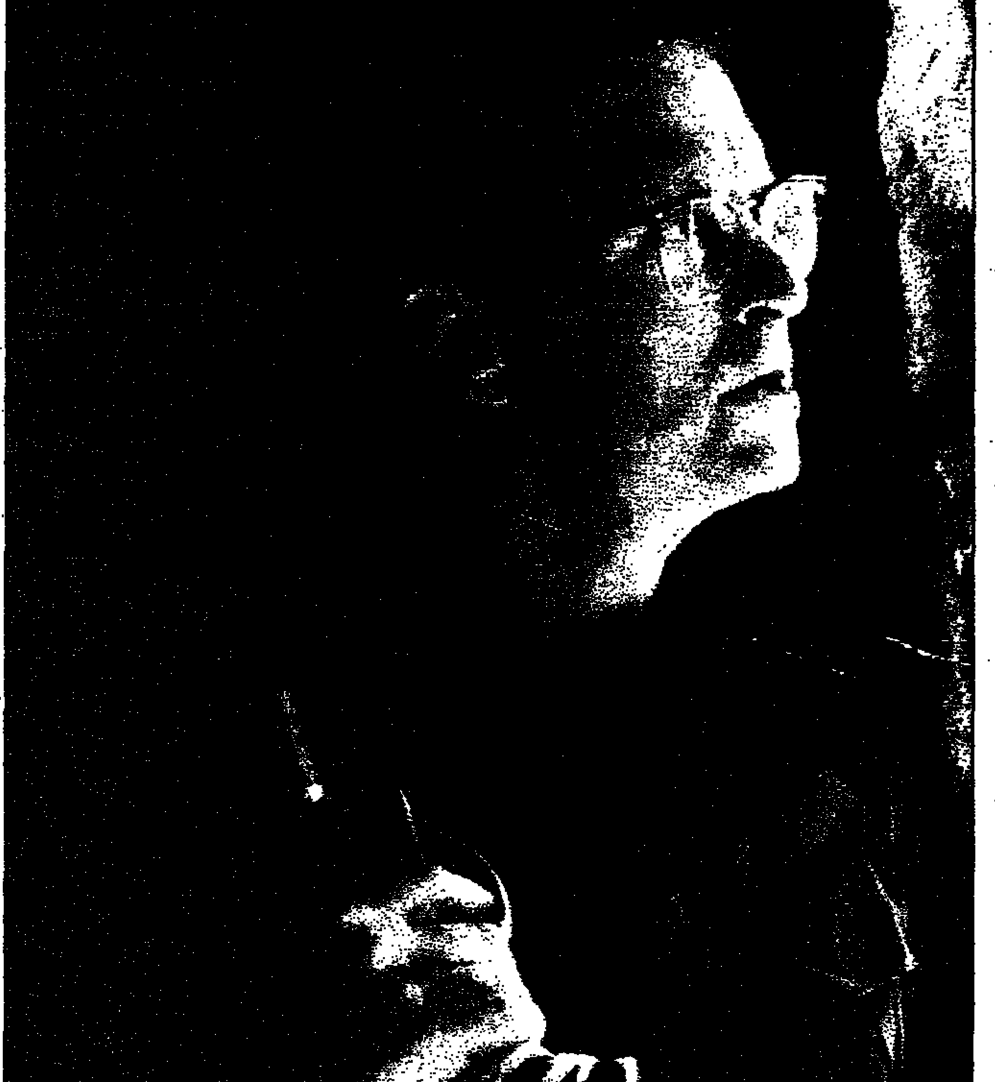
في فيلم «فضيحة» ١٩٩٥ لباري ليفنسون يؤدي دوغلاس دور زوج يتعرض داخل عمله الى اغواء رئيسته في محاولة لاعادة علاقة قديمة معه، ونتيجة لرفضه لهذه العلاقة والتزامه بعائلته الصغيرة، تكذب المرأة وتدعي بأنه حاول التحرش بها مما يدفعه الى اللجوء الى محاميته وخلق اجواء من التشويق داخل المحكمة.

تحت ادارة المخرج روب راينر يلعب دوغلاس دوره في فيلم «الرئيس الاميركي» ١٩٩٦ في محاولة لرصد اسرار البيض الابيض وكواليسه حيث الرئيس «مايكل دوغلاس» متورط في فضيحة جنسية مع محاميته التي اتى بها لتشارك فريق عمله في حملة ترشيحية لولاية ثانية.

في دور قصير جذاب يؤدي مايكل دوغلاس في فيلم «الشبح والظلام» ١٩٩٦ المأخوذة احداثه عن احداث واقعية في اواخر القرن الماضي تجري احداثها داخل القارة السوداء حيث يعاون دوغلاس الصياد الماهر احد ضباط الهندسة «فال كليمر» في قتل اسدين كاسرين عرفهما اهالي المنطقة بوحشيتهما في قتل الادميين.

ورغم هذا النجاح، الا ان مايكل دوغلاس بعد رحلة طويلة في التمثيل اتجه في الاونة الاخيرة الى اداء نوعية من الادوار وذلك في فيلم «اللعبة» ١٩٩٧ للمخرج دافيد فنينشر وفيه يروي استلام رجل اعمال ناجح «مايكل دوغلاس» هدية من شقيقه تتيح له الاشتراك بلعبة خفية لكن سرعان ما يجدها اخطر مما اعتقد، ما يحتاجه الفيلم هنا الحبكة التي تبدو غير مألوفة ومنطقية في فيلم ينهض على التشويق.

في كلمات قليلة «مايكل دوغلاس» لافت بحيويته الفائقة في سينما التشويق والمطاردات في شوارع المدن الكبيرة، يجهد بأستسلامه وبإخراجيته في ادوار اخرى.



دوغلاس في مشهد من فيلم «وول ستريت»

عمّاني

■ رسمي ابو علي

سألني احد الاصدقاء عن هويتي او عن الطريقة التي احدد بها نفسي اكثر من اي شيء اخر فأجبت بانني احدد نفسي اولا بانني عمّاني.

وقد تعاظم الاحساس لدي في السنوات الاخيرة بانني بت مرتبطا بهذه المدينة وانني غير راغب في مغادرتها الا للزيارة لهذا البلد او ذاك، اذا امكن، ولكنني اظن ان عمان هي المكان الاخير او الخيار النهائي بلغة رجال السياسة..

واستدرك بان لدي خيارات اخرى في متناول اليد وبشيء من الجهد، ولكنني لا ارغب في هذه الخيارات، بمعنى ان خيار بقائي في عمان هو خيار ناتج عن رغبة وعن اقتناع وليس عن عدم توفر خيارات اخرى..

واظن ان هناك اسبابا ذاتية واسبابا موضوعية لهذا الخيار.. اما الاسباب الذاتية فهي انني اقيم في هذه المدينة منذ عام ١٩٥٢، اي منذ ستة واربعين عاما وقد غادرتها عام ٦٦ ثم عدت وغادرتها عام ٧٠ لاغيب سبعة عشر عاما ولأعود مرة اخرى.. وهكذا اثر كل غيبة، طويلة او قصيرة اعود الى عمان..

لكن ماذا يعني ان اكون عمّانيا؟ فهل عمان هي هذه المدينة التي يمكن تحديد مساحتها جغرافيا على الخريطة؟ هل هي فقط المكان؟ أم هي ايضا زمان ودور وامتداد؟ وهنا ندخل في الاسباب الموضوعية.

في عمانيتي بعد فلسطينيتي.. ليس لانني فلسطيني المولد فقط، ولكن لان في عمان بعدا فلسطينيا اكاد اقول اجباريا، حتى للذين هم من اصل غير فلسطيني.

في عمانيتي بعد عربي، لبناني، سوري، مصري، عراقي اولا وعربي بشكل عام..

في عمانيتي بعدان اسلاميان ومسيحيان ايضا، بالمعنى الا عمق الذي يخص الدين كجوهر اكثر من التدين..

وفي عمانيتي بعد اممي ثقافي ومنفتح على ثقافات العالم..

وعمان هي نقطة التصالح في ذاتي بين فلسطينيتي ولبنانيتي وهما البعدان الاعمق في صميم تكويني الوجودي والثقافي..

وكما هي عمان نقطة مصالحة وتوفيق لشتى الانتماءات المتصارعة في اعماقي، فهي كذلك نقطة التصاقها الجغرافي ايضا.. فهي الموقع المتوسط النموذجي الذي اطل منه على كل ازماني وامكنتي... وهي الموقع الذي اصفي فيه حساباتي مع نفسي ومع الاخرين، والذي فيه احاول صياغة مستقبل مختلف لي وللجميع.

وعمان مدينة صعبة لا تهب نفسها بسهولة.. بل هي عصية لا تكاد تهب نفسها لاحد وانا احب اعرف العصية كما احب المرأة العصية. انها مدينة التحدي، فانت لا تتقدم فيها، اذا كنت خاليا من العصبيات والوساطات والطرق السهلة، لا تتقدم فيها الا عبر الحفر في الصخر او في الصوان..

وانا لا اكف عن الحوار الصعب المرهق مع هذه المدينة الحجرية القلب والمباني.. اريد ان اصوغها وفق مقاييسي وهي تفعل الشيء نفسه..

طحنت هذه المدينة وطحنتني، لكنني اعرف اننا بتنا مرتبطين حتى النخاع، ولا فكاك لاحدنا من الاخر..

او لم اقل ذات مرة ان عمان هي عاصمة الرصيف الاخير؟

قوس قزح الفنان العربي يتألق في صيف ١٩٩٨

لقاءات الفن والشعر.. ممتدة عبر مدن المملكة

الربيع التشكيلي في الاردن يأتي في عز الصيف

متابعات تشكيلية

■ كتب: حسين دعسة

في اوج الموسم الصيفي، ازدهت الفضاءات التشكيلية الاردنية والعربية في معظم قاعات الفنون في مدن المملكة .. ويشهد هذا الموسم .. مفاجأة العديد من المهرجانات ومنها مهرجان صيف ٩٨ في دارة الفنون وملتقى النحاتين العرب الثاني الذي تقيمه صالة بلدنا بالتعاون مع مهرجان جرش للثقافة والفنون.

الى ذلك، يمكن ان نلاحظ، ان جولة المعارض، قد تابعت ما تجملت به اطياف المكان والزمان في الكثير من اللوحات والمحفورات الزنكية والنحت والرسم والتصوير والخزفيات، التي عكست نبض التشكيل المعاصر في الاردن والبلاد العربية وعبرت عن طموح الفنان وواقعه في الفن والحياة.

قاعة عمان / المدينة، بكل بهاء المكان العتيق، جالت خلال الموسم الحالي بآفاق رحبة من الفن، سادها المعرض الاستعادي المهم للفنان التشكيلي رفيق اللحام .. صاحب المبادرات الجادة دوما في الوسط الفني وبات متألقا بالتكريم الكبير الذي دعت اليه رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين بالتعاون مع امانة عمان الكبرى وضمن فعاليات مهرجان الربيع ويؤكد اللحام، حضوره الفني الريادي، عبر عشرات اللوحات والتجارب الجمالية المتتالية، كالرسم الزيتي والمائي والطباعة والتصميم المتنوع.

تخرج الابداعات الى عين المشاهد، يقودها رفيق اللحام بروحه ذات الحضور البهي والجمال المهيمن على لغة اللون والشكل والموسيقى التي تنتظم بيادر الشوق والحنين الى معنى ان يكون الفنان، منتميا، صادقا وجادا في بحثه الدائم عن الخامات والتقنية والاسلوب المواكب، لاتجاهات الفنون العالمية المعاصرة، اضافة الى معالجته الذاتية للعلاقة الاثيرة ما بين التراث والموروث الاثري والشعبي الاردني خاصة، والعربي عامة مما جعله يقترب من الشاعرية والخصوصية.

ويبدو ان الربيع التشكيلي يأتي متأخرا على الفنانين الاردنيين، فالمعرض الجماعي جاء على غير التوقع، والبرنامج الفكري الموازي لم يكن مقنعا للوسط الفني، ويمكن ادراك ذلك، بالتراجع المؤلم لعملية التجديد الابداعي والتغيير الذي يفترض به، مواكبة ما وصل اليه الفن، خارج اطار الشكل او التشخيص او الاقتباس والنقل ..

ومع ذلك .. هناك محاولات، لا تفصح عنها لوحة وحيدة، او نزوة عابرة في اللون او الموضوع .. وهذا يفسر غياب رواد وكبار الواقع التشكيلي عن هذا المعرض .. وبقاء النماذج الحريصة على المراوحة في ذات الاطار وعلى سطح من الوان منسية.

معارض دارة الفنون ... خلال الشهر الحالي، شكلت نقلة نوعية هامة، لا بد من نمو تأثيرها على المدى البعيد، لانها جمعت ما بين الفن والابداع والتثقيف التشكيلي المحلي والعربي والعالمي. وبالذات معرض (متواليات الرؤوس) للفنان السوري مروان المقيم في برلين / المانيا وفيه اشتطت ملتقيات الحركة والجمال بالتحايل على فلسفة الكون وموقع الانسان فيه كامتداد طبيعي لفنان يرى الحياة بمنظار انساني يرصد عذابات الحياة ويلتقط الوعي الابداعي المطلوب منه، الخروج بالزمان الى سياق جمالي مختلف عن السائد.

واما عن دفاتر الفن والشعر للفنانة والشاعرة اللبنانية «اتيل عدنان» فقد لمست صورة الالتقاء الحقيقي بين صفوة الشعر وسلاسة الموسيقى وذاتية الفنان الرسام، التي برزت بالدفاتر / المخطوطة الاتية من جيولوجيا عقلية ونفسية وعصبية ترتقي الى مصاف الابداع الحداثي المرتبط بالموروث الشكلي العربي / والغربي في آن واحد .. فالدفاتر مزجت الدم بالدمع واللون بالتراث والمطر بالنهر الهادر شعرا وثورة على اوراق مخطوطة تناطح الزمان وتعشق المكان في كل حالاته.

على امتداد الوطن، جاءت مشاركات رواق البلقاء في الفحيص القديمة، ورواق الحصن في اربد .. وهي تلك المناخات التي باتت جوهرية فيما تقدم عبر كل المواسم، جميع الابداعات القريبة من الجمهور الذي لا يصل الى عمان، كعاصمة لكل الحياة الثقافية والفنية في البلد .. وبرغم امكانياتها المحدودة، الا انها امتازت بالجديد والمثابرة والجدية في التوجه .. وهي، بحاجة الى ان نقترب من فعالياتها في كل موسم، الا ان الصيف الحالي، بات معلقا .. فالبرامج لا تثير شهية المتابع، وعلينا ادراك متطلبات استمرارية عملها على المدى البعيد.

رواق البلقاء .. كان وما زال مطلبا ثقافيا لكل جوار الفحيص وعمان والسلط، ومعرضه المقام في زوادة الفحيص القديمة يجمع نخبة من لوحات الفنانين الاردنيين والعرب من مختلف الاتجاهات والاساليب المميزة لكافة اشكال اللوحة العربية المعاصرة وجدلها الفكري والجمالي والاجتماعي.

رواق الحصن اكثر اقترابا من اربد عروس الشمال .. وهو الدارة الثقافية الطموحة الى تجليات العلي الابداعي الذي يربط كل الفنون والاداب في حيز تراثي وفضاء حار .. الا ان ما يعانيه المكان – يحتاج – ايضا – الى اعادة نظر وفهم من كافة مؤسسات الحياة المدنية والتعليمية والاجتماعية في محافظة اربد كجامعة اليرموك وفرع رابطة الكتاب الاردنيين ومديرية ثقافة اربد، والمنتديات والروابط العديدة ذات الاهتمام.

جاليري الاورفلي في ام اذينة، اكد الحضور التشكيلي لصيف ٩٨ في واحد من معارضه الهامة، فشارك الكثير من الفنانين الاردنيين والعرب في تلوين الافق بروح غنائية في اشكالها ومشاعرها الجمالية، المتصلة بالتشكيل المتعارف عليه عند نخبة من المشاركين الكبار ومقتنيات القاعة الرئيسية من اللوحات ذات الحضور التاريخي والفني. ومنها لوحات جواد سليم ومهنا الدرة وفائق حسن وناظم حامد واسماعيل الشيخلي وعبد الحسين تويج وسلمان عباس ونوري الراوي وسعد الشاكر وغيرهم.

لوحات صديقي احمد والسنجري وعزيز الحسك ومقتنيات شاكر حسن وليلى العطار وضياء العزاوي ومحمد مهر الدين ومنحوتات وخزفيات هامة، ضمها جاليري حمورابي خلال الصيف الذي يحتفي بعد ايام بعيد تأسيس الجاليري وسط خصوصية الالتقاء على حرية اللوحة وجدل التجربة ومعنى الامتزاج ما بين اللون والاخر والتراث والتجديد، كبوتقة للاعمال المتحفية الدائمة.

حرارة التواصل الجمالي مع قوس قزح الفنان العربي المعاصر، يؤكدها صيف ١٩٩٨ الذي يحمل الكثير من دلالات تغيير الصورة العادية .. وصولا الى صيف ملتهب في ابداعة الفكري والفني والاجتماعي.







اثيل عدنان .. دفاتر الشعر والفن

من لوحات نوري الراوي



من لوحات رفيق اللحام

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

جمهور عمان المحب للسينما يتابع افلاما راقية

عمان – الرأي – اذا كانت لائحة افضل افلام الفيديو توزيعا في عمان موشرا للذائقة السينمائية لاهل المدينة من المحبين للفن السابع، فان لائحة افضل افلام الفيديو لهذا الاسبوع وان كانت لا تختلف عن الاسبوع الماضي، تعكس وعيا عاليا فهي تضم في غالبيتها افلاما مصنوعة بوعي سينمائي متقدم. وهذا ما تشير اليه اللائحة التي تقدمها بالتعاون مع «دار الفيديو» وتضم:

■ فيلم City of Angels «دراما رومانسية» لعبتها الممثلة ميغ رايان باداتها اللطيف التي تقع في الحب مع الممثل نيكولاس كيج.

■ فيلم wild things «مغامرة مثيرة» من اداء كيفن باكون ومات ديلون وجينفر بيني.

■ فيلم Primary colors «دراما سياسية» يلعب ادوارها الرئيس الاميركي «جون ترافولتا» والسيدة الاولى «ايما تومبسون».

■ فيلم Sphere «خيال علمي» من بطولة داستن هوفمان والنجمة شارون ستون وصاموئيل ل. جاكسون.

■ فيلم Mercury Rising «مغامرة مثيرة» يؤديها بروس ويليس الى جانب الك بالدوين وميكوهوجز.

■ فيلم The Man In the Iron mask «دراما ومغامرة» يطبعها بقوة تمثيلية جيرآردي بارديو ونجم «تيتانيك» الممثل الشاب ليوناردو دي كابريو.

■ فيلم Good will Hunting «دراما» من اداء بارع لروبن ويليامز ومات ديمون الذي فاز عن كتابته لسيناريو هذا الفيلم باوسكار احسن سيناريو خلال العام الحالي.

■ فيلم Great Expectations «دراما» استعادة جديدة لرائعة تشارلز ديكنز «الامال الكبيرة» تتميز بالحس الرومانسي والظهور البارع لممثليه: ايثن هوك وغونيث بالترو.

■ فيلم Lost in Space «خيال علمي» طبعة جديدة لضائعين في الفضاء يبحثون عن مجرتهم!

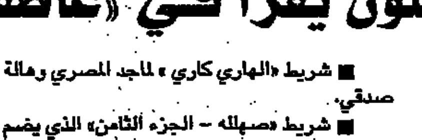
■ فيلم Wing of dove «دراما» الممثلة هيلين بونام كارتر تجسد شخصية تتوتر بين حسية ورومانسية ليس من السهولة التعرف عليها في سينما هذه الايام.



فيلم Wild things الانتقال من البدائية الى حميمية في المشاعر.

فيلم City of Angels دراما رومانسية تعيد وهج الحب الى الشاشة

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع



وائل كفوري يفتح «شباك الحب» ومايكل بولتون يقرأ في «عاطفته السرية»

عمان – الرأي – ثلاثة اشرطة غنائية جديدة، حققت حضورا في لائحة اكثر الاشرطة الغنائية الموسيقية مبيعا في عمان لهذا الاسبوع، التي تقدمها هنا بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» وضمت اللائحة اشرطة عربية واجنبية مثل:

■ شريط «شباك الحب» لوائل كفوري.
■ شريط «مغرومة» لنجوى كرم.
■ شريط «لما بشوفك» لباسكال مشعلاني.
■ شريط «حبيبي» لعمرو دياب.
■ شريط «الهاري كاري» لماجد المصري وهالة صدقي.
■ شريط «صهلله – الجزء الثامن» الذي يضم مجموعة اغنيات ناجحة.
■ شريط «نار الحب» لمصطفى قمر.
■ شريط «قلبي بيرتاحلك» لاصالة نصري.
■ شريط «احذرك» لذكرى.
■ شريط «انا وليلى» لكاظم الساهر.

اما في باب الاغنيات الغربية فنجد:

■ شريط My Secret Passion لمايكل بولتون.
■ شريط Some Where More Familiar للفريق الغنائي «Sistre Hazels».
■ شريط Eros Ramozatti 98
■ شريط Virtual للفريق الغنائي ايرون ميدن.
■ شريط All Saints لفريق غنائي بنفس الاسم.







وائل كفوري: اي خطوة جديدة لهذا المغني الشاب؟



نجوى كرم: صوتها الطليق هل يناسب الشكل العاطفي؟



مايكل بولتون: هناك من يفضل «فحولة» الصوت عنده؟

منوعات

هل الرغبة في الحصول على علامة عالية هي السبب!!

الامتحانات على الابواب .. ومن غش فليس منا

بعضهم يرى ان الاناث اقل غشا من الذكور

■ تحقيق: شادي الحجاوي

قد يكون التحضير والدراسة والسهر طريقا طويلة تحتاج الى مثابرة وجلد لتحصيل العلامة المطلوبة في الامتحان. ويبدو ان هنالك من لا تروق لهم هذه الاجواء النموذجية لاجتياز الامتحان. ولهذا فقد اختاروا طريقا اسهل يوصلهم الى عالم اخر له قواعده وشروطه وادواته. قد يبدأ بالهمس وقد تتدخل فيه التكنولوجيا في بعض الاحيان. انه الطريق الخطر والمزعج والمنبوذ المسمى الغش.

محمود عايش (طالب جامعي) يرى بأن الغش وسيلة لا بأس بها طالما انها تضمن للطالب النجاح والعلامة العالية في بعض الاحيان.

وبهذا تجنبه مساءلة الاهل عن مستواه الدراسي المتدني ومع ذلك فان الغش من وجهة نظر محمود يحتاج الى موهبة وجرأة تتحكم فيها شخصية المراقب على الامتحان، ويؤكد على ان الغش المخطط له بدقة وذكاء سوف ينجح مهما كانت المراقبة قوية وصارمة، وبذلك قد تختلف الاساليب فمن الممكن ان يكون الغش عن طريق الاشارات المتفق عليها قبل الامتحان او عن طريق الساعات الالكترونية الحديثة المزودة بنظام ذاكرة يمكن ادخال رموز من خلال تساعد على الحل اي ان لكل امتحان اساليبه حسب طبيعة المادة والمراقب.

ويصف ابراهيم (طالب جامعي) الغش في الامتحانات بالفن الراقي لانه يحتاج الى ذكاء ومهارة في تخطي الحواجز المشحونة داخل قاعة الامتحان وبالتالي وصول المعلومة بالشكل الصحيح وفي الوقت المناسب.

ويعزو ابراهيم اسباب الغش في الامتحانات للتنافس الشديد بين الطلبة، لكنه متخوف من النتائج الوخيمة التي قد تفرز لبنات واهنة في بنية المجتمع قد يكون لها تأثيرها السلبي الكبير. ويظن ابراهيم بأن الغش منتشر بين الفتيات بشكل مضاعف عن الشباب لانهن في العادة يكن بعيدات عن الشبهات من المراقبين.

وهنا يختلف *سعيد البنا* (طالب توجيهي) مع الرأي السابق ويعتبر ان الغش منتشر بين الشباب اكثر لان الفتيات تحب الدراسة والجلوس في البيت، كما ان الشباب اجرأ وقلبهم اقوى على حد تعبيره، وهو يبرر الغش في بعض الاحيان وهو معجب في الابتكارات التي يقوم بها زملاؤه في الصف وخاصة تلك الطريقة التي استخدم فيها زنبركات ودبابيس وكرتون واعتمدت على قوانين ميكانيكية ذكية وبسيطة تؤدي الى ظهور المعلومة واختفاؤها بسرعة.

وفي نهاية الامر يتهم «سعيد» الطالب الذي لا يساعد زملاؤه في الامتحان بالانانية وهذا الامر الذي قد يجعله مكروها بين زملائه في الصف، فالقضية هي مسألة تعاون اخوي بين الطلبة وتوزيع مهام تؤدي لتجاوز الامتحان بهدوء.

اما عماد زغموت (طالب جامعي) فهو ضد الغش ويرى ان الشجاعة هي في مواجهة الامتحان وان الغش هو خوف من الواجب وتهرب من المسؤولية وبالنسبة له فهو غير مستعد لغش نفسه حتى ولو سنحت له فرصة مواتية. وهو قد يساعد غيره اذا كانت الظروف تسمح بذلك.

ويرى *احمد سليم* (طالب جامعي) تبريرا للغش في بعض الاحيان وذلك عندما يقف مصير الطالب على علامة وبالتالي فان هذه العلامة قد تكون مصيرية وقد تعني سنة بالنسبة لعثر الطالب، ويكون في هذه الحالة مضطرا والا فان الثمن سوف يكون غاليا.

وتقف *لينا الريضي* (طالبة اكاديمية) ضد هذه الفكرة وترى ان الغش مرفوض مهما كانت الاسباب فهو وسيلة الفاشلين، فالغش يولد الحساسية بين الطلبة الذين اجتازوا الامتحان بجدارة وبين اولئك الذين اجتازوه بطرق غير مشروعة، وهي تلوم في بعض الاحيان المراقبة المتساهلة مع الطلبة لانها تفقد الامتحان مصداقيته وتخون الامانة المنوطة بها فالامتحان ليس سوى قياس قدرات والاخلال به قد يعني نتائج غير دقيقة وهو امر غير مقبول بطبيعة الحال.

همسة الخياط «طالبة توجيهي» قالت ان الغش امر مكروه بالنسبة لها، لكن في بعض الاحيان يستعد الطالب للامتحان بشكل ممتاز لكنه قد ينسى كلمة او مقطعا من قانون قد يكون فيه مفتاح الحل كله، ولهذا فان نظرة سريعة قد تكون كافية للتذكير. وهي ترى ان للفتيات طرقا ابسط من تلك التي يستخدمها الشباب.

وتجد سناء حسن (طالبة جامعية) في الغش مشكلة كبيرة لانه قد يروق للطالب ويعتمده كمنهج وبالتالي يصبح امرا مقترنا بالامتحان وكذلك قد ينعكس على حياته العامة، الامر الذي يوصل الى نتائج غير محمودة.

وتركز سناء على نقطة جديدة وهي رد فعل المراقب عندما يضبط الطالب وهو في حالة الغش، فأسلوب التعامل مهم في هذه الحالة فمن الممكن ان يكلمه بهدوء وبطريقة سلسلة دون تعنيف او تشهير امام غيره من الطلبة، الامر الذي قد يخجل الطالب من نفسه ويدفعه لعدم تكرار ذلك للابد: لان الحرج الذي ينتاب الطالب عندما يكشف في حالة الغش تجعله في وضع نفسي صعب ولذلك فهو لا يحتاج لمزيد من التأنيب.

ولا تجد منى قنانيلو (طالبة في الصف الرابع الابتدائي) تعريفا للغش سوى انه النظر لورقة غيرك اثناء الامتحان وهي تقول ان هذا الامر لا نعرفه ولا نحبه ولا نفكر فيه اصلا لانه حرام ولان المعلمة سوف تغضب منا اذا رأت احدانا تغش في الامتحان.

ومنى لا تتذكر حالات غش حصلت في صفها لكنها تسمع من الكبار قصصا عجيبة عن الغش.

الاستاذ خليل يوسف (مدرس لغة انجليزية) قال ان الامتحان ليس سوى تمرين لقياس مدة قدرة الطالب واستيعابه والعلاقة في هذه الحالة هي مهمة كمؤشر وفي الوقت نفسه فان العلامة لا تعني مقياس فهم او ذكاء.

وسبب الغش في الغالب يكون لعدم قدرة الطالب على الحفظ نتيجة اتباعه اساليب خاطئة في الدراسة والاعتماد على البصم وحشو المعلومات قبل الامتحان بفترة وجيزة، كما ان عقلية الاهل التي تهتم بالعلامة وترهب ابناءها لها دور في هذه القضية.

والحل من وجهة نظر الاستاذ خليل هي اتباع طرق تدريس متطورة تقنع الطالب على الاعتماد على ذاته في مواجهة الامور والمواقف الصعبة.



منى قنانيلو


لينا الريضي



محمود عايش



عماد زغموت


خليل يوسف

طيور

■ غازي الذيبة

سوف افسح لقلبي هذا المساء، وأعطيه شيئا من الورد، أريد أن اقف بمحاذاة العيون، مجروحا، ثائرا، غاضبا، أريد ان أمسك بياقة الشمس وأغازلها، أريد كل هذا الورد، وأحبك.

ترنو القلوب إلى مسافات شاسعة من الود والألفة والغناء، دائما، هناك من تعزف أغنياتها في خفاء، ودائما هناك من ينتظر المرآة الواقفة عند شباك تحدق في المغيب.

الرجل الذي ضربته كهرباء العيون.
العالم الذي تتدفق من عروقه الأنهار.
الهواء
ونحن.

طائر اول:
مر بي غفلة فتركته يحلق في الفضاء، وقلت بعد ان تعرفت ريشه سوف يعود ويمنحني الطيران لكنه ما عاد.

طائر ثان:
كان قريبا مني.. حتى أنني اشترطت عليه أن يظل محفوفا بالاقتراب، إلا أنه فقد أجنحته، ومضى، لا أدري إلى الآن، أين راح؟

طائر ثالث:
اسمه موسيقى تجعلني أتكهرب حين أسمعه، لم أره إلا على الورق، دعوته بغبطة إلى مائدتي، لكنه وجد روحه غارقة في الارتباك وبقي بعيدا، ولا أعرف إلى متى سيظل بعيدا.

طائر رابع:
علي دائما أن أحتمل كل هذا الألم، أن أوقد أصابعي العشرة للغياب وأن أتذكر السهوب التي حفلت بركضي الأول، والشبابيك التي تسجت عيونها على صورتي، والمساءات التي جمعت قهوتها وشايها فوق سطح المنزل، لتمنحني الأصدقاء في حكاياتهم عن الحب والشجر والأنهار.

علي دائما أن أتوقد، وأمشي إلى الأوف في عتابا مزيرة، أغني مثل أي متلهف للأشواق.

لكن،
لكن دربي طويل وطريقي ينعم بالأعشاب الضالة، وقلبي على مشارف الندى، تحمله دمعة جارحة إلى خيمة هناك، ونافذة هنا.

طائر خامس:
أعرف أن اللغة مهواي الأول والأخير، وأن الحياة طريقي الوحيد إلى التنفس، وأن السفينة التي تقلني، هي سفينة مثقوبة، إلا أن عينيك الخفيتين تنتهان علي، تعال، ولن آتي لأن خطاي تقطعت بها الدروب، وأحباري جفت، وصوري انمحت.

طائر سادس:
على غصنه ظل يحن، ويجذبه الحنين إلى برقه، والغيوم إلى قطنها، والنهار إلى ضوئه.

على غصنه، فكر، فرأى أن يغمض عينيه ويترك الشجرة وحيدة، أليس هو وحيد أيضا، وعصفورته أليست من سلالة البعيد عنه.

طائر سابع:
هكذا
في وحدته قرر أن يكتب ما باحت به الشجرة للطائر، أن يجمع طيور ذاكرته فجأة ويغدق عليها كل هذه الذاكرة دون أن يدعو أهلا إلى مائدته.

إنه الآن يصغي إلى صوت يتسربل في السرية، ويعتق موسيقاه الشجرية قليلا.
إنه ينظر إلى أفق حاد ومليء بالشوك
أقدامه تورمت
وعصاه خطت رموزا على الأرض، كلها تشير عبر بوصلة القلب:
إليك

القصور الاثرية في الاردن
الحلقة الثالثة

هندسة التاريخ من خلال عبقرية المكان والحضارة

■ كتب محمد ابو صوفة

قصر القسطل: يقع هذا القصر على بعد ٨ كم الى الغرب من قصر المشتى، شبيه من الخارج بهندسة القلاع الرومانية في الاردن. ويعلق الدكتور فواز طوقان بقوله: ان ذلك ليس بغريب فلفظة القسطل معربة عن الرومانية، اما في الداخل فيتكون من (شبه بيوت حول ساحة مكشوفة) وهذه البيوت متقنة الصنعة بشكل يلفت النظر وتربتها غير موجودة في أي من القصور في هذه المنطقة ويرجح ان الموقع الاصلي كان غسانيا وان جبلة بن الحارث الغساني هو بانيه حسب رواية حمزة الاصفهاني وفي العهد الاموي استقر فيها الوليد بن يزيد والعباس بن الوليد حيث بنوا فيها قصر القسطل.

وذكره كثير عزة قال:

سقى الله حياً بالموقر دارهم
الى قسطل البلقاء ذات المحارب

وقال وهو يرثي الوليد بن عبدالملك:

يا عين جودي بدمع هاجه الذكر
فما لدمعك بعد اليوم مدخر
ان الخليفة قد وارى شمائله
غبراء ملحودة في جولها زور
قد شفني روعة العباس من فزع
لما اتاه بدير القسطل الخبر

قصر الحلابات: يقع هذا القصر على بعد واحد وثلاثين كم من الزرقاء وهو يعود الى العصر الاموي، واختلف على اسمه هل هو الحلابات ام الحلبات ويقال ان هذا الاسم اصبح نسبة الى حلبات السباق التي كانت تحيط في القصر والى جانبه يقع مسجد.

يقع هذا القصر على قمة مرتفعة من حجارة كلسية بيضاء وبازلتية سوداء البناء الاصلي مربع وطول ضلعه اربعون مترا. اقام في كل زاوية من زواياه برج حصين وقد وجدت في البناء بلاطة كتب عليها باللاتينية (سلامة سلطاننا السيد الامبراطور اغسطس ماركوس او ربيلوس اعطونيوس الصالح السعيد الانيانبي البارثي البريطاني، شيد هذه القلعة الجديدة جنود الفيلق السادس من الاسبانيين والاول من التراقيين والخامس من الافريقيين ٢١٣ - ٢١٧م وعندما تعرضت المنطقة الى شدة هجمات القبائل العربية ضاعفت الامبراطورية عدد الحامية فاقتضت الضرورة اضافة ابنية اخرى الى هذه القلعة حوالي سنة ٣٠٠م.

وفي سنة ٥٢٩م بنى انسطاس بامر القيصر (جوستنيان) بناء ثالثا من الحجر البازلت الاسود ليوقع الرعب في قلوب الغساسنة الذي اخذت تحدثهم انفسهم ببناء ملك عربي في هذه المنطقة، وفي سنة ٥١٣، سلم هذا الحصن لخالد بن الوليد بعد ان اسلمت له بصرى في حوران، ولم يضف العرب أي شيء على هذه القلعة اكثر مما اضافوا اليه مسجداً يلاصقها من الشرق (ساحة ١٠ × ١٢ مترا) وظهر في جداره الجنوبي، ومما يؤسف له ان الكتابة العربية ضاعت لانها كانت على القصارة وليست على الحجر، ان مياه الامطار التي تهطل على هذا الجبل تسرع الى بركة في الجنوب والى آبار في الشمال الغربي فتملؤها وحول هذا القصر كانت تجري حلبات السباق مما جعل البعض يدعونه قصر الحلبات.

قصر الخرانة: يقول الاستاذ محمود العابدي ان هذا القصر لا يوجد له ذكر في الكتب العربية القديمة.. وقد بني في هذه البادية ليكون مكان استراحة كما يبني اغنياء هذا العصر استراحات خلوية عند شواطىء البحار - وفيه كان الخليفة يجتمع الى شيوخ القبائل فيقف على اخبارهم وبعض مشاكلهم. وقسمت واجهته الشرقية فكانت ٣٥ مترا، ومثلها الواجهة الغربية اما الواجهة الشمالية فكان طولها ٣٦ مترا اما الواجهة الجنوبية التي فيها المدخل وهو يجمع بين مزايا القصور، ومناعة الحصون في كل زاوية من زواياه الاربع برج مستدير وفي منتصف كل واجهة برج آخر وعلى طرفي الباب في الجنوب برجان، وفي الواجهات الاربع نوافذ صغيرة، وطلاقات طولية تظهر واضحة في الصورة ولقد ادت عوامل الطبيعة القاسية من شمس ساطعة وزوابع رملية، الى سقوط القصارة من الخارج فظهرت مواد البناء وهي فريدة في بابها اذ تتألف من حجر ملحي طري صغير مع لبنة من الطين المحلي ايضا، وعلى علو سبعة امتار افريز مزخرف يحيط بالقصر من جميع الجهات وافريز آخر في الابراج السبعة يقول العابدي دخلنا الباب الوحيد من الجنوب فوق المدخل من الداخل كتابة عربية تصعب قراءتها وعلى اليمين قاعة واسعة ومثلها من الشمال وبعد خطوات دخلنا صحن القصر المربع الذي انتشرت حوله القاعات الواسعة والتي لا نوافذ لها من الخارج. ويعثر (العابدي) في داخل احدى الغرف في الطابق العلوي على كتابة كوفية تاريخها سنة (٩٢هـ) قرأ فيها اللهم ارحم عبدك عبدالملك بن عبيدالله واغفر له من ذنبه ما تقدم اعلن وكتب عبدالملك بن عبيد يوم الاثنين لثلث بقين من العقدة من سنة اثنتين وتسعين ولله في الدنيا والآخرة.

وربما كان عبدالملك بن عبيد هذا احد اتباع الوليد في سفره من الشام الى الحجاز سنة ٩١هـ ولا يفهم منها الا ان القصر بني في تلك السنة.

وفي داخل الغرفة العليا نوافذ تتسع من الداخل وتضيق من الخارج لتصلح لرمي السهام على المغيرين، وكذلك فيه فراغات طويلة بنفس الغرض اما والنوافذ المطلة على الصحن الاوسط فعريضة، ولقد بلغت نقوش الجبس الغاية على الرونق والبهاء ولاسيما النقوش التي تشبه الياسمين البري.

ويأسف الاستاذ العابدي ان بعض السقوف سقطت او اوشكت على السقوط ويعزو السيد (هوز سفيلد) هذا الخراب الى زلزال سنة ١٩٢٧م والذي يدعو الى الخوف الشديد بنوع خاص انهيار الركن الاسفل من الزاوية الشمالية الغربية التي اصبحت في اشد الحاجة الى الصيانة وافضل طريقة ذكرها الخبراء ان يملأ الفراغ وان تدعم الزاوية بدعامة تسندها من الخارج من ذات المواد الاصلية ولولا انعزال هذا القصر من السكن والمواصلات لهدم ونزعت حجارته كلما سقط منه حجر لان البدو اخذوه لقبور موتاهم الذين يدفنون بجواره، واخذت السيارات الذاهبة الى السعودية تمر به اما البئر التي اخذ منها الماء لبنائه فمحدودة ويصعب العثور عليها.

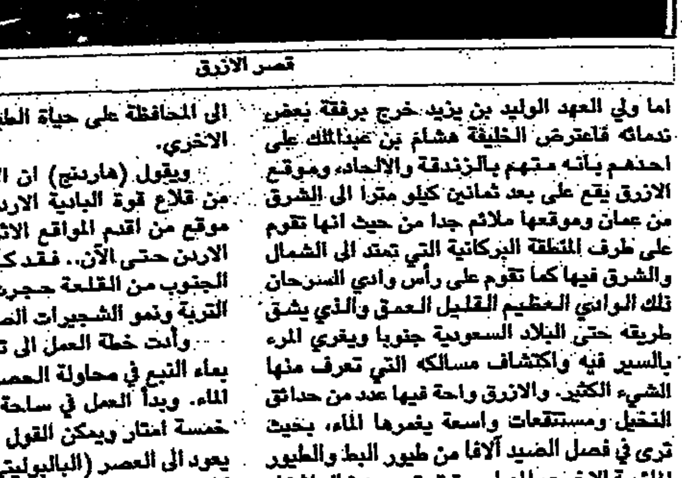
قصر النويجيس: تقول المصادر انه يقع بالقرب من عمان وله قبة تشبه الى حد كبير (قبة الفلك) في قصير عمرة.

قصر الازرق: اوردت الكتب التاريخية ان القصر الروماني في واحة الازرق يعود الى العصر الروماني في تاريخه ولكنه يعو الى عصر الامويين في شكله الحالي، ويقول الدكتور فواز طوقان ان خصب المنطقة ومياهها قد اجتذبت الخلفاء والامراء الامويين، كما ان الطبري ذكره في تاريخه اما ولي العهد الوليد بن يزيد خرج برفقة بعض ندمائه فاعترض الخليفة هشام بن عبدالملك على احدهم بانه متهم بالزندقة والالحاد، وموقع الازرق يقع على بعد ثمانين كيلو مترا الى الشرق من عمان وموقعها ملائم جدا من حيث انها تقوم على طرف المنطقة البركانية التي تمتد الى الشمال والشرق فيها كما تقوم على رأس وادي السرحان ذلك الوادي العظيم القليل العمق والذي يشق طريقه حتى البلاد السعودية جنوبا ويغري المرء بالسير فيه واكتشاف مسالكه التي تعرف منها الشيء الكثير. والازرق واحة فيها عدد من حدائق النخيل ومستنقعات واسعة يغمرها الماء، بحيث ترى في فصل الصيف آلافا من طيور البط والطيور المائية الاخرى المهاجرة تجتمع هناك اثناء رحلاتها الطويلة. وهناك خطة لتحويل هذه المنطقة الى حديقة عامة كبرى وسيؤدي تنفيذ هذه الخطة الى المحافظة على حياة الطيور وحيوانات الصيد الاخرى.

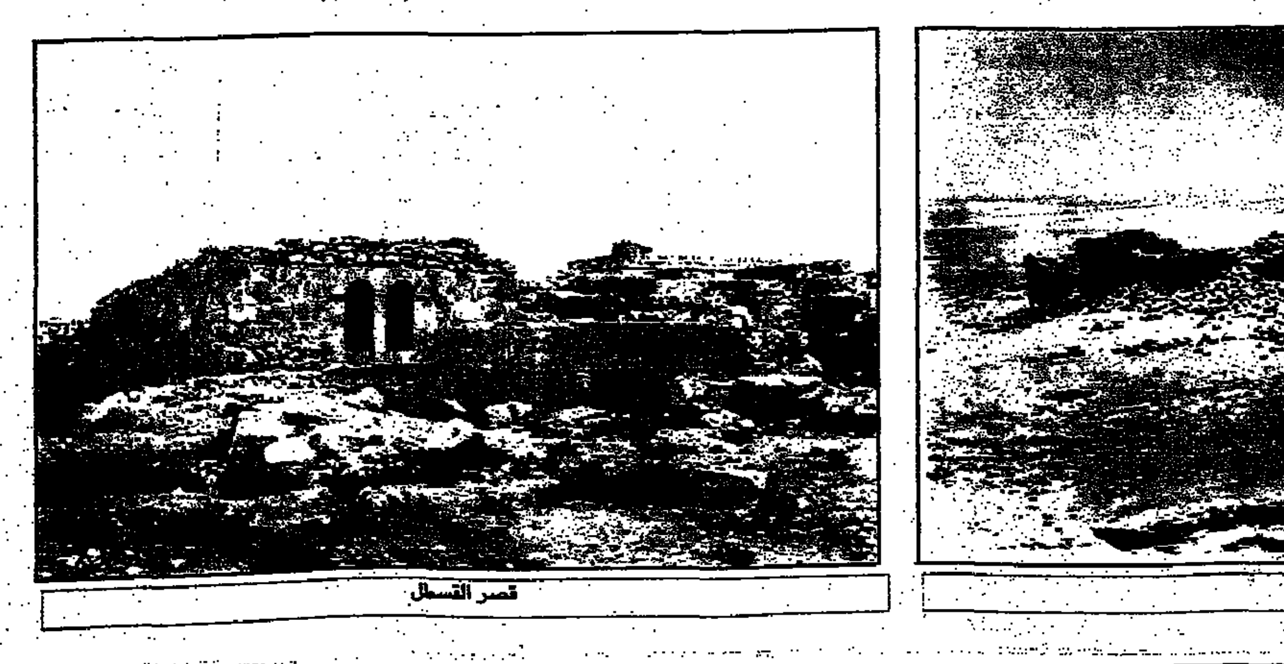
ويقول (هاردنج) ان الازرق تقوم على قلعة من قلاع قوة البادية الاردنية. وقد تم اكتشاف موقع من اقدم المواقع الاثرية التي عثر عليها في الاردن حتى الآن.. فقد كان هناك نبع ماء الى الجنوب من القلعة حجرت مياهه بفعل انهيار التربة ونمو الشجيرات الصغيرة.

وأدت خطة العمل الى توسيع المنطقة المحيطة بماء النبع في محاولة الحصول على كمية اكبر من الماء. وبدأ العمل في ساحة صغيرة لا تزيد على خمسة امتار ويمكن القول انه تم اكتشاف موقع يعود الى العصر (الباليوليتي) وان ذلك الاكتشاف كان مهما للغاية ذو دلالات مثيرة لانه لم يعثر حتى الآن في موقع آخر على كمية كبيرة من ادوات ذلك العصر كهذه الكمية، هذه الاعمال الفنية تكاد تعود بأجمعها الى ذلك العصر أي الى ما قبل الف سنة تقريبا.

واذا امعنت النظر رأيت سلسلة من الجدران القديمة تتعرج في امتداد ما بين البرك والبحيرات الجديدة. ويبدو ان لهذه الجدران علاقة بتنظيم دوران الماء، ولكن حتى الآن لم يستطع احد ان يصل الى تاريخ انشاء هذه الجدران، اننا لا نعرف تاريخ انشائها. ولكن ما من المؤكد ان هذه القلة مرت بمراحل عديدة من اعمال الاصلاح والترميم والتغيير ومن هذا ترى اقدم الادلة في كتابة اللاتينية واليونانية على مذبح هيكل وقد سقطت شظيتان منه تراهما في ساحة القلعة وهناك ايضا كتابة اخرى تحمل اسم الامبراطور (جوفيال) ٣٦٢م ومن المحتمل ان هذا الامبراطور قام بترميم القلعة وكانت هذه القلعة ماتزال مأهولة اثناء فترة الفتح الاسلامي ولكن الاشارة الباقية التي تدل على تاريخ معين في كتابة عربية فوق عتبة الباب الرئيسي تنبيه ان عزالدين ايبك انشأ القلعة بعد هذا لا يعرف تاريخ القلعة حتى مضي الحرب العالمية الاولى عندما اتخذها الكولونيل (لورنس) قاعدة العمليات العسكرية اثناء حملاته الاخيرة ثم بدأ منها يشن هجومه النهائي على الاتراك.


قصر الازرق


قصر الخرانة


قصر القسطل



قصر الحلابات

الرحلات في يوم الجمعة

وسيلة تواصل انسانية مع فضاءات الطبيعة الجميلة وكنوزها الاثرية

عمان – الرأي – من جمال عياد

يتوق الانسان وخصوصا في المدينة الى الانطلاق نحو الارياف والخلاء للتحلل من اجواء المدينة المتشدة بالضجيج والازدحام.

ويبدو ان يوم العطلة الاسبوعي هو المعبر الاساسي من ايام الاسبوع يستطيع فيه المواطن الذهاب، وعلى الاغلب، الى فضاءات الطبيعة الواسعة وبتضاريسها الجميلة وكنوزها الاثرية. وفي الوقت نفسه ايضا تبدو الوسيلة الفضلى بالاساس لتحقيق متعة التواصل مع الطبيعة هي الرحلات سواء الداخلية والخارجية.

وعن الرحلات واجوائها التي تهم المواطن وانشغالاته فيها، في التحضير لها من حيث كيفية المواصلات واعداد الطعام واختيار الاماكن السياحية والاثرية المتوجهة اليها هذه الرحلات، وامور اخرى، حاورت «الرأي» عددا من المواطنين فكان هذا اللقاء.

فيرى مجيد يوسف عباسي صاحب مشغل لتجليد الكتب، بأن الرحلات الداخلية ممتازة، اذ انها تكسب صاحبها معلومات جديدة عن البلد، اضافة الى استمتاعه بوقته الطيب الممتع.

ويضيف حول واقع الاماكن السياحية الداخلية «مناطقنا السياحية رائعة، لكن اغلبها يفتقد الى الخدمات العامة المناسبة والتي لو توفرت لزاد الاقبال السياحي الداخلي والخارجي الى بلدنا.

واشار في حديثه الى اهمية توفير خطوط نقل داخلية للباصات في اماكن محددة في المدن توصل الى الاماكن السياحية والاثرية.

وتؤكد امل انطون نحاس التي تعمل في مجال تسويق اجهزة الكمبيوتر، على اهمية اغتنام المواطنين فرصة تواجد الاماكن السياحية والاثرية بكثرة في مختلف مناطق الاردن كون ان هذا التواجد يوفر نفقات كبيرة فيما لو ذهبوا الى دولة اخرى.




محمد عمران

واشارت الى ان الاجانب يأتون من قارات بعيدة الى الاردن للاطلاع على معالمها كونهم يعتبرون بلادنا متحفا اثريا متميزا لوجود اثار تعكس حضارات انسانية عديدة كانت سابقا قد نهضت في هذه المنطقة.

وترى في الخروج الى رحلات جماعية عائلية او تضم زملاء العمل، يحقق المتعة المتوخاة من الرحلات.

وتضيف حينما ينطلق المرء في يوم اجازته الاسبوعية تاركا خلفه اكتظاظ وضجيج المدينة الى الاماكن السياحية واحضان الطبيعة فانه يشعر براحة نفسية رائعة، تذهب بتعب وتوتر العمل في ذلك الاسبوع.

ويقول محمد عمران الذي يمتلك صالون حلاقة للرجال حول اهمية الرحلات الخارجية : «واجب السفر الى البلاد العربية المحيطة لانها تزيد ثقافتي وتعرفني على عادات وتقاليد اجتماعية جديدة».

ويرى في الخروج ايام العطل الاسبوعية والاعياد،

وائل الصوا



مجيد عباسي

الى الاماكن السياحية والترويحية في مناطق المملكة المختلفة امرا يصعب تحققه لاسباب اهمها ارتفاع مصاريف مرافقها العامة اضافة الى قلة ما يفيض من مال بعد القيام بتوفير احتياجات الاسرة، ويزيد «وهناك امر في احيان كثيرة يمنع الاسر من الخروج في رحلات او نزهات، وهو ما يلزم المرء في هذا اليوم (الجمعة) من واجبات دينية واجتماعية».

غير انه يضيف «احب الايام لتحقيق رحلة لطيفة هو الجمعة وهذا امر يصعب تحقيقه لان عطلتي الاسبوعية يوم الاثنين، وفي هذا اليوم يكون جميع اصدقائي منهمكين في اعمالهم».

وترغب نبيلة الكرزون التي تعمل مديرة

نبيلة الكرزون



امل نحاس

لاحدى مراكز تعليم الدورات المهنية والثقافية، في رؤية الطبيعة بأشجارها الخضراء المتشابكة والمياه الجارية والشمس الساطعة والطيور المغردة، بدلا من المشاهد اليومية المكرورة المحكومة لها داخل غرف العمل.

وتضيف حول رأيها في الرحلات «انها تفضل الذهاب الى الاماكن السياحية بصحبة اسرتها» والتنقل عبر وسائط النقل المتوسطة في حمولتها من الركاب لما لها من مميزات في اجتماع الاسرة خلال الطريق وتجاذبهم لاطراف الحديث ودفء اسري حميم.

وختمت حديثها بنصيحة لمن يرغب بالاستمتاع بأجواء الرحلات «اقترح عليهم الذهاب الى مدينة العقبة حيث الشاطىء الجميل والنظيف والاستمتاع برؤية السفن القادمة والمغادرة للميناء».

ويعتقد وائل الصوا الذي يعمل تاجرا في المواد التموينية ان الرحلات بمختلف انواعها ضرورة ملحة لكل انسان، واول ذلك «لانها تخلصه من الاعباء والمشاغل الدنيوية التي لا تنتهي».

ويمضي في حديثه مفسرا «فجسد الانسان له الحق بالراحة والتفرغ من توتر اسبوع العمل لينشد راحة نفسية ذهنية تعيده من جديد للمجتمع بكامل حيويته ونشاطه الجسدي والذهني.

ويزيد فالطبيعة بمناظرها وهوائها التي خلقها الله سبحانه وتعالى هي آية من اياته امرنا ان نتفكر فيها ولم يخلقها عبثا، والرحلات وسيلة للتعرف والتدبر في علامات الطبيعة المتنوعة.

الا انه ينوه الى وجود اعاقات تحول من تحقيق الرحلات لمن يرغب القيام بها «فعدم توفر وسائل نقل داخلية سياحية وانشغال الناس الكبير لتوفير لقمة العيش وغلاء المعيشة الذي لا يطاق، كل ذلك وغيره يشكل ظروفا من الصعب فيها انجاح اي رحلة.

اما فدوى عريقج التي تعمل موظفة في احدى المدارس المهنية الاجنبية في البلاد، فترى ان افضل ايام الرحلات هو غير ايام العطل الاسبوعية والاعياد».

وبررت ذلك «فالاماكن السياحية والاثرية في هذه العطل تشهد اكتظاظا شديدا بالمواصلات والناس مما يذهب بمتعة الرحلة المتوخاة.

وتقول عن افضل الرحلات لديها «هي حينما اقوم باصطحاب اطفالي الى الاماكن الشجرية والساحات ليستطيع اطفالي اللعب بالكرة لكونهم مغرمين بها.

وعن تناول الطعام في الرحلات فانها تعتقد ان تجهيزه قبل الرحلة وخصوصا حينما تكون جماعية، افضل بكثير من شرائه جاهزا من السوق كون تكلفته عالية نسبة لتحضيره في البيت.

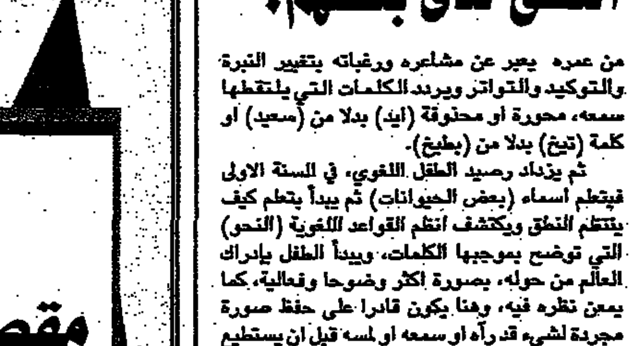
ومضت في حديثها تناشد المصطافين والذاهبين الى المناطق الاثرية والسياحية بالحفاظ على نظافتها وعلى اهمية اطفاء النار قبل مغادرتهم اماكنهم.

١

٢

يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

كيف يكتسب الطفل اللغة وما هي اسباب تأخر النطق لدى بعضهم؟



دمشق ـ الرأي من رزوق الغاوي

ظلت مسألة اكتساب اللغة الشغل الشاغل لعلماء اللغة والاجتماع والتربية وعلم النفس وما زالت هذه المسألة مطروحة على مختلف المستويات الثقافية والتربوية.

وتتميز بهذه المسألة مدرستان هما: المدرسة السلوكية والمدرسة التوليدية التحويلية.

تقول المدرسة السلوكية: بأن اكتساب اللغة انما يتم عن طريق (سلوك لغوي)، شأنه شأن السلوكيات الاخرى وذلك بتحويل الأصوات التي يصدرها الطفل الى (أصوات لغوية / فونيمات ومع الزمن كلما نطق الكبار امام الطفل كلمات تعزز لديه ملكة اكتساب اللغة. وفي هذه الدراسة يرى (واطسن بن) ان الطفل يتعلم عددا من الكلمات، فتأخذ كل كلمة شكلا صوتيا يرتبط بمعنى ما، له علاقة بموضوع او حدث في البيئة التي يعيش فيها، ثم يتعلم الطفل انشاء العمل عن طريق الربط بين عدد من الكلمات.

وتقوم المدرسة التوليدية، على ان ذهن الطفل اشبه ما يكون (بآلة مبرمجة مزودة بالمعلومات اللازمة لاكتساب اللغة) فالانسان حسب تصور هذه المدرسة قادر على اكتساب اللغة والمعلومات اللغوية، وابتكار الجمل وفهمها، فهو مهيأ فطريا لذلك.، فالطفل قادر بصورة لا شعورية على صياغة عدد كبير غير محدد من الفرضيات التي يمتلكها بالفطرة، وتمر عليه عملية انتاج الجمل وفهمها بعدة مراحل:

يسمع الطفل بعض مقاطع اللغة ويكتشف تدريجيا ان بعض الفرضيات التي صاغها لا تتوافق مع معطيات اللغة، وبعضها يتوافق معها.

يتوصل الى قبول بعض الفرضيات – بصورة لا شعورية – والتي تتيح له اعتماد تفسيرات صحيحة حول لغته فقط.

المرحلة النهائية امتلاك لا شعوري لقواعد اللغة.

وترى المدرسة التوليدية التحويلية ان الطفل يملك نظاما لغويا، خاصا يتوامم مع مراحل النمو ويختلف عن النظام اللغوي الذي يستخدمه الكبار، ومن ثم فإن لغة الأطفال لا تمثل تقليدا للغة الكبار بل ان الطفل يمتلك نظامه التوليدي الخاص بلغته بصورة (مبدعة) ترتكز على كفاية لغوية فطرية.

(مراحل النطق)

والواقع ان الطفل يعبر عن نفسه اولا (بالبكاء) و(الصراخ) و (المناغاة) تبعا لحالاته النفسية، ومع تطور عمر الطفل تتطور مستويات التعبير لديه (بالحركات)، بعد ان يمر في الشهور الأولى (بالاصغاء) (الاستماع) حيث تكون قدرته السمعية اكبر من قدرته النطقية، هكذا يبدأ بتمييز الاصوات، ثم تبدأ مرحلة اصدار الاصوات مع بداية الشهر الثاني، أولا على شكل (تسلية) وفي الشهر الثالث تبدأ (المناغاة) والشهر الرابع والخامس والسادس تتعمق (المناغاة) التي تتوج بألفاظ الحروف الشفاهية (با) (ما) (دا) وهذه الرحلة تشكل بدايات النطق، وفي الفترة بين الشهر الثامن والحادي عشر، يلفظ الطفل حرفين مكررين (ماما) (بابا) (دادا) وحين يبلغ سنة من عمره يعبر عن مشاعره ورغباته بتغيير النبرة والتوكيد والتواتر ويردد الكلمات التي يلتقطها سمعه، محورة او محذوفة (ايد) بدلا من (سعيد) او كلمة (تيخ) بدلا من (بطيخ).

ثم يزداد رصيد الطفل اللغوي، في السنة الاولى فيتعلم اسماء (بعض الحيوانات) ثم يبدأ يتعلم كيف ينتظم النطق ويكتشف انتظم القواعد اللغوية (النحو) التي توضح بموجبها الكلمات، ويبدأ الطفل بادراك العالم من حوله، بصورة اكثر وضوحا وفعالية، كما يمعن نظره فيه، وهنا يكون قادرا على حفظ صورة مجردة لشيء قد رآه او سمعه او لمسه قبل ان يستطيع تسميته او الاستجابة لاسمه، لكنه لا يصبح قادرا على التفتيش عن شيء غائب يسمع اسمه: إلا في السنة الثانية فقط، ثمة مشكلات ترافق النطق تتعلق بأسلوب التنشئة فكلما نطقت الكلمات بأسلوب سليم، استطاع الطفل ان يتجاوز مشكلات النطق المعروفة (كالتأتأة) و(الفأفأة) و (التلعثم).

(المعجم اللغوي للطفل)

في النسبة الأولى تكون الحصيلة اللغوية للطفل لا تتجاوز عشرين كلمة، ويتعلم في حدود مائة كلمة حين يبلغ عمره عاما ونصف، وفي نهاية السنة الثانية تزداد كلمات الطفل الى ثلاثمائة كلمة، وفي السنة الثالثة من عمر الطفل يصبح معجمه اللغوي غنيا في حدود (الف كلمة) وفي السنة الرابعة يبدأ الطفل بتوليد الجمل مع ادراكها وفهم مضامينها من دون ان يكون قد تلفظ بمعظم هذه الجمل او سمع بها قبل تلك.

مقص المونتاج





وقع مقص المونتاج على صورة هذه الممثلة الفرنسية التي رأست لجنة التحكيم لمهرجان كان العام الماضي، ومثلت في افلام هامة ابرزها «الملكة مارغو» و«قلب شجاع».

يتكون اسمها من مقطعين وثمانية احرف، فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبتها.

فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش

القناة العربية الأردنية

٩ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩ر١٥ فترة الاطفال
١١ر٠٠ يسعد صباحك
١٢ر٠٠ ابتهال ديني
١٢ر٣٠ شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
١٣ر٣٠ قصص من السيرة
١٣ر٤٥ المجلة الرياضية الاسبوعية
١٥ر٠٠ نشرة الاخبار
١٥ر١٥ وطنا الغالي
١٦ر٠٠ شباب على الطريق
١٦ر٣٠ العلم والانسان / علم وعالم
١٧ر٠٠ موجز الاخبار
١٧ر٠٥ من عمان مع التحية
١٨ر٣٠ اللغز البدوي - من تراث الريف والبادية
١٩ر٠٠ نحو القمة
٢٠ر٠٠ ستون دقيقة
٢١ر٠٠ قضايا عربية
٢٢ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
٢٢ر٣٠ سياحة
٢٣ر٠٠ موجز الاخبار
٢٣ر٠٥ سياحة
٢٣ر٣٠ الفضائية في اسبوع
٠ر٠٠ معالم اردنية
٠ر١٥ اوراق ملونة
١ر٤٥ ذكر ودعاء

قناة مصر الفضائية

٧ر٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
١٠ر١٥ شباب دائم
١٠ر٣٠ المسلسل العربي
١١ر١٥ الشيخ الشعراوي
١٢٢٥ شعائر صلاة الجمعة
١٣ر١٠ من اغاني الافلام
١٤ر٠٠ النشرة الاخبارية
١٤ر١٥ مسلسل اطفال
١٥ر٠٠ فكرة على الهواء
١٥ر١٥ الفيلم العربي
١٧ر٠٠ النشرة الاخبارية
١٧ر٢٠ مطار ٩٧
١٧ر٣٠ لقاء الاشقاء
١٨ر١٥ المسلسل العربي
١٩ر٠٠ الموسيقى العربية
١٩ر٤٥ البعد الثالث
٢٠ر٠٠ النشرة الاخبارية
٢٠ر٢٠ لو كنت البطل
٢١ر٠٠ الفيلم العربي
٢٢ر٠٠ النشرة الاخبارية
٢٣ر١٥ سباق الاغنيات
٠ر١٥ المسلسل العربي
١ر٠٠ شريط سينما
٢ر٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٢ر١٥ اغنية طويلة
٢ر٣٠ الفيلم العربي
٤ر٣٥ فيلم تسجيلي

تلفزيون المستقبل

٧ر٣٠ Bonkers
٨ر٠٠ عالم الصباح
١٢ر٠٠ صلاة الجمعة
١٣ر٠٠ New Life Brand
١٤ر٠٠ Automobile
١٤ر٣٠ Empty Nest
١٥ر٠٠ Golden Girls
١٥ر٣٠ Ever After Unhappily
١٦ر٠٠ Buddies
١٦ر٣٠ Movie
١٨ر٠٠ Cocltail
١٩ر٠٠ Adrenaline
٢٠ر٠٠ Ushuaia
٢٠ر٣٠ المسلسل العربي: النصف الاخر
٢١ر٣٠ وبعد سهار
٠ر٠٠ فيلم عربي
٢ر٣٠ المسلسل المكسيكي كاسندرا

القناة العامة/ ART

٩ر٣٠ القرآن الكريم
١٠ر٠٠ الو ART
١٢ر٠٠ صلاة الجمعة
١٣ر٣٠ الفوز العظيم
١٤ر٠٠ اهلل عيني
١٧ر٠٠ شو اسمك
١٨ر٠٠ اهلل عيني
٢٠ر٠٠ دروب الجمال
٢٠ر٣٠ فولكلور
٢١ر٠٠ الاخطاء السبعة
٢٢ر٠٠ كامل الاوصاف
٢٣ر٣٠ ليلة عربية
٠ر٠٠ مسلسل عربي
٠ر٣٠ رحلة الزمان والمكان
١ر٠٠ الكاميرا كانت هناك
١ر٣٠ معروف جدا
٢ر٠٠ الو art
٥ر٠٠ مسلسل تاريخي
٦ر٠٠ العلم والايمان
٧ر٠٠ موسوعة السنة النبوية
٧ر٣٠ الموسوعة الصحية
٨ر٠٠ رياضة الصباح
٨ر٣٠ دروب الجمال
٩ر٠٠ عرض البرامج

اوربت / قناة الافلام العربية

٠ر٠٠ فيلم عودة اخطر رجل في العالم (فؤاد المهندس / ميرفت امين)
٢ر٠٠ فيلم الدرجة الثالثة (سعاد حسني / احمد زكي)
٤ر٠٠ فيلم عقد اللولو (صباح / فهد بلان)
٦ر٠٠ عرض أول اعادة
٨ر٠٠ فيلم الملك لله (الهام شاهين / هشام عبدالحميد)
١٠ر٠٠ فيلم الشاغيون في البحرية (حاتم ذو الفقار / فيفي عبده)
١٢ر٠٠ فيلم المزيفون (ديريد لحام / نهاد قلعي)
١٤ر٠٠ فيلم الرجل الصعيدي (محمود ياسين / اثار الحكيم)
١٦ر٠٠ فيلم بلبل من لبنان (احمد دوغان / بتول عطار)
١٧ر٤٥ الافلام ١٠
١٨ر٠٠ فيلم حارة الحبايب (سعيد صالح / يونس شلبي)
٢٠ر٠٠ فيلم انا اللي قتلت الحنش (عادل امام / معالي زايد)
٢٢ر٠٠ فيلم لن اعود (تحية كاريوكا / كمال الشناوي)

القناة الفضائية اللبنانية / LBC

٦ر٣٠ Video Clips Arabic
٧ر٠٠ cartoons
٧ر٣٠ Cartoons
٨ر٣٠ مسرحية للاطفال
٩ر٣٠ كاميرا وين
١٠ر٠٠ كيف وليش
١٢ر٣٠ نهاركم سعيد / مباشر
١٣ر٣٠ صحون وفنون
١٤ر٠٠ استديو الفن ٩٦
١٦ر٣٠ كيف وليش
١٧ر٤٥ صار وقت النوم
١٨ر٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب
١٩ر٠٠ Pacific Blue
٢٠ر٠٠ برنامج اخر صرعة
٢٠ر٣٠ Tele-Auto
٢١ر٠٠ الاخبار
٢١ر٤٥ طني ورني
١ر٠٠ ماريا ،ويس
٣ر٣٠ نهاركم سعيد

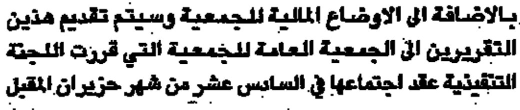
تلفزيون الشرق الاوسط MBC

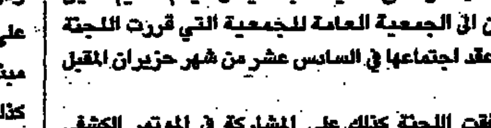
القران الكريم
١٠ر٠٥ دين ودنيا
١٠ر١٥ ضحك ولعب وجد وفن
١٢ر٠٠ حديث الجمعة
١٢ر١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
١٣ر١٥ بالهنا والشفا
١٣ر٤٠ برنامج وثائقي
١٤ر٠٠ عناوين الاخبار
١٤ر٠٥ بعيدا عن السياسة / اعادة
١٤ر٣٠ مسابقات سندباد
١٤ر٥٥ الفيلم الهندي
١٦ر٠٠ عناوين الاخبار
١٦ر٠٥ متابعة الفيلم الهندي
١٨ر٠٠ نشرة الاخبار
١٨ر٣٥ مسلسل عربي
١٩ر٣٠ حديث الاسبوع / اعادة
٢٠ر٠٠ السهرة المفتوحة
٢١ر٠٠ الساعة الاخبارية
٢٢ر٠٠ الفيلم العربي
٠ر٠٠ نشرة الاخبار
٠ر٣٥ الفيلم العربي
٢ر٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
٢ر٢٥ برنامج اجندة / اعادة
٤ر٣٠ القرآن الكريم

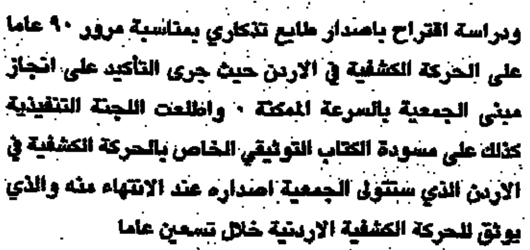


الاميرة بسمة تترأس إجتماع اللجنة التنفيذية لجمعية الكشافة والمرشدات









عمان – بترا – ترأست سمو الاميرة بسمة ظهر امس اجتماع اللجنة التنفيذية لجمعية الكشافة والمرشدات الاردنية الذي عقد في مكتب سموها في صندوق الملكة علياء .

وجرى خلال الاجتماع مناقشة التقريرين المالي والاداري لعام ١٩٩٧ اللذين يوضحان حصيلة النشاطات والانجازات التي تحققت خلال العام الماضي والتعاون القائم بين الجمعية والجهات الحكومية والاهلية المعنية بالحركة الكشفية بالاضافة الى الاوضاع المالية للجمعية وسيتم تقديم هذين التقريرين الى الجمعية العامة للجمعية التي قررت اللجنة التنفيذية عقد اجتماعها في السادس عشر من شهر حزيران المقبل .

ووافقت اللجنة كذلك على المشاركة في المؤتمر الكشفي العربي المقرر عقده في دولة قطر الشقيقة في شهر تشرين الثاني المقبل . كما تمت مناقشة ما تم انجازه من مبنى الجمعية ودراسة اقتراح باصدار طابع تذكاري بمناسبة مرور ٩٠ عاما على الحركة الكشفية في الاردن حيث جرى التأكيد على انجاز مبنى الجمعية بالسرعة الممكنة . واطلعت اللجنة التنفيذية كذلك على مسودة الكتاب التوثيقي الخاص بالحركة الكشفية في الاردن الذي ستتولى الجمعية اصداره عند الانتهاء منه والذي يوثق للحركة الكشفية الاردنية خلال تسعين عاما

لمحات رياضية

● د. بسام هارون

● لا نريد ان نغرق في التشاؤم، ونعتبر ان الفترة التي انقضت، منذ تسلمنا اشعار استضافة الدورة العربية حتى الان، كانت كمن يحرث في البحر، ذلك اننا اجتهدنا في تمهيد الارض، وتصعيد التحضير باستنهاض الهمم، واشعنا اجواء التحدي الوطني، وتمخضت ورش الاجتماعات عن اكوام من ورق التصورات .. فماذا بعد ذلك؟

نحن لم نر مسمارا يدق في جدار، او معولا يضرب في الارض، ولا برنامجا لاعداد المنتخبات تحرك قيد أنملة!!

اذا كانت الحكومة غير عازفة عن الدورة، واذا كنا جادين في التنظيم فان الحد الادنى من الاحتياجات والترتيبات يكاد ينفذ الوقت الكافي له!

نحن لا نبحث عن متهم، لكننا نريد حيثيات سريعة المفعول تنهي حالة الجمود، وتفك القيود عن الزنود التي تكاد تنفجر غيظا من التعطيل، ولعلنا ننهي «الجدل البيزنطي» ونضع اقدامنا على خطوة الالف ميل بلا تردد او تسويف!!

● تصاعدت وتيرة الحملة الانتخابية لرئاسة فيفا في السباق المحموم لكسب اصوات التأييد في القارات الخمس، ومع ان احدا لا يقوى على ترجيح كفة لصالح احد المرشحين لخلافة الاسطورة «هافيلانج» فان ميزان القوى ربما تعرض مؤخرا لاختلال، اذ يرى المراقبون ان اختراق القلعة الاوروبية التي كان يوهانسون السويدي يعتقدها محصنة ومغلقة ثم كسر الحصار المضروب حول افريقيا بدعم سافر من رئيس الاتحاد «حياتو» قد خلع شوكة من خاصرة السويسري بلاتر!

الحماس العربي «الانفعالي» يتجه صوب «بلاتر»، لكن صوتا اسيويا كان يتعالى في كوالالمبور بتعقل واتزان، ينادي بمنح التأييد بموضوعية وربط المساندة والتصويت وفق حجم المصالح والخدمات التي يقدمها كل مرشح، والمكاسب المنظورة التي ستحصدها القارة التي تعامل حتى الان على انها من مستوى الدرجة الثالثة!!

نتعاطف مع بلاتر لانه اقل عنصرية واكثر قربا من رجل الشارع واعمق خبرة في «ملفات» فيفا وربما اكثر قناعة بحق اسيا والعرب بالمزيد من الانصاف!

ومع ذلك نحذر من الاعيب الانتخابات والضغوطات فيها من الاغراءات التي لا تقاوم من لدن البعض من الدول!! ما يمكن ان يقلب الموازين!

● للتأمل

الكلام المعسول لا يطهو الجزر الابيض

اختتام البطولة العربية للنساء بالكراتية بتنظيم كراون

الاردن يحتل مركز الوصافة بفارق وزن عن سوريا

منتخب لبنان يتفوق .. ويحرز لقب القتال الجماعي



لقطة من احدى فعاليات القتال الجماعي .. ومراقبة من الحكم موسى محارب

اللواء المعايطة يتوسط الحضور — عدسة عبدالله ايوب

عمان – الرأي – ظفر منتخب سوريا بلقب البطولة العربية الاولى للنساء بالكراتية التي نظمها فندق كراون، فيما جاء منتخب الاردن بمركز الوصافة وذلك في اختتام فعاليات البطولة التي تابع فعالياتها يوم امس في قاعة فندق كراون اللواء الركن سلمان المعايطة رئيس اتحاد الكراتية وحضور اعضاء الاتحاد والوفود المشاركة.

امس اقيم في فندق كراون حفلا تم فيه تسليم الكؤوس للمنتخبات الفائزة والميداليات للاعبات مثلما تبادل رؤساء الوفود الدروع التذكارية.

الترتيب حسب قائمة الميداليات

المنتخب السوري الذي فاز بلقب البطولة جمع ثلاث ميداليات ذهبية، ثلاث فضية، وميدالية برونزية، وحل منتخب الاردن ثانيا برصيد ميداليتين ذهبيتين، وثلاث فضية، وبرونزيتين لبنان ثالثا برصيد ذهبية، فضية، وثلاث برونزية، فلسطين رابعا برصيد ذهبية، فضية، وبرونزيتين وكراون المنظم خامسا برصيد فضية وبرونزية فالعراق سادسا برصيد ثلاث ميداليات برونزية.

نتائج الفعاليات

امس كان يوم القتال في ثلاث اوزان الى جانب الوزن المفتوح والقتال الجماعي فجاءت النتائج الفنية على النحو التالي:

وزن ت ٥٣ كغم

الاولى ديالا غوشة /فلسطين فازت على منى الخواجا الاردن وعلى تغريد الرفاعي لبنان وعلى فدوى عبدالحافظ /كراون.

– الثانية فدوى عبدالحافظ /كراون فازت على سمر بلدية/سوريا.

– الثالثة منى الخواجا/الاردن فازت على ديالا غوشة/فلسطين وعلى تغريد الرفاعي/لبنان.

– الثالثة مكرر سمر بلدية /سوريا

وزن ت ٦٠ كغم

– الاولى بثينة ابو ترابي /سوريا فازت على سلوى ناصر/العراق وعلى ختام محمد /كراون وعلى سماح ابو الليل/الاردن.

– الثانية سماح ابو الليل/الاردن فازت على سعاد الحلبي/فلسطين وعلى ميشيل اسكندر/لبنان.

– الثالثة ختام محمد/الاردن فازت على سلوى ناصر/العراق.

– الثالثة مكرر سعاد الحلبي/فلسطين فازت على ميشيل اسكندر/لبنان.

فوز ٦٠ كغم

– الاولى بثينة المحسيري/الاردن فازت على ابتهاج الحلبي/فلسطين وعلى سماح الزين /لبنان وعلى شهيرة سلوم/سوريا.

– الثانية شهيرة سلوم /سوريا فازت على باسمة راضي/العراق.

– الثالثة باسمة راضي/العراق فازت على هبه الديسي/كراون

الثالثة مكرر سماح الزين/لبنان فازت على ابتهاج الحلبي/فلسطين

الوزن المفتوح

– الاولى شهيرة سلوم/سوريا فازت على ابتهاج الحلبي/فلسطين وعلى تسنيم عز الدين/كراون، وعلى بثينة المحسيري/الاردن.

– الثانية بثينة المحسيري/الاردن فازت على باسمة راضي/العراق

– الثالثة ابتهاج الحلبي/لبنان، والثالثة مكرر باسمة راضي من العراق

القتال الجماعي

منتخب لبنان الاول وفاز على منتخب سوريا الذي حل ثانيا ٢/١ الاردن ثالثا، العراق ثالثا مكرر نتائج اللقاءات: فوز سوريا على فلسطين ٢/صفر لبنان على كراون ٢/١، سوريا على الاردن ٢/١ لبنان على العراق ٢/١ قام بادارة اللقاءات الحكام من الاردن موسى محارب حكما عاما، سميح الدرعاوي، محمد الخواجا، سميح ابو ساكوت، نمر الريفي، ومن العراق اسعد كريم، سوريا عبدالستار العلبي، لبنان حسن مغنية، فلسطين اسعد ابو شوفه، واشرف على المباريات والتحكيم الخبير العربي المصري زاهر منصور

وزير الشباب الى اشبيلية اليوم

عمان – الرأي – يغادر السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة ووزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية عمان اليوم ليترأس الوفد الرسمي الاردني في الاجتماع الحادي عشر للجمعية العامة لاتحاد اللجان الاولمبية الوطنية في العالم والذي يعقد في اشبيلية ويستمر حتى السادس من حزيران.

وسيتم خلال الاجتماع انتخاب رئيس ومجلس ادارة جديدين لاتحاد اللجان الاولمبية الدولية وانتخاب اللجان الفرعية المختلفة والمرشح لها عدد من ممثلي اللجان الاولمبية العربية.

وسيناقش الاجتماع ايضا اسس تطوير الرياضات الاولمبية وتعديل اسس مشاركة اللاعبين من دول العالم الثالث في الدورات الاولمبية ودراسة السبل الكفيلة لتطوير وتنمية الموارد المالية للجان الاولمبية عن طريق التسويق الرياضي.

وسيلتقي السيد الوزير خلال الاجتماع بالسيد رانا رئيس اتحاد اللجان الاولمبية والسيد سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وسيبحث معهما امكانية الحصول على مساعدات وخبرات فنية ومن المنتظر ان يوجه السيد الوزير الدعوة للسيد سمارانش لزيارة الاردن.

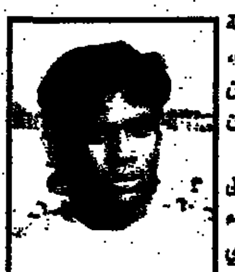
ويضم الوفد الى جانب السيد الحسن كلا من الدكتور موفق الفواز نائب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية والدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة.

اجتماع للجنة حكام الكرة

عمان – الرأي – تعقد لجنة حكام كرة القدم اجتماعا لها عند الساعة ٥ من مساء يوم غد السبت في مقر الاتحاد. ذكر السيد عبداللطيف عبدالمجيد امين سر اللجنة بان اللجنة ستعين حكام بطولتي الدرجتين الثانية والثالثة كما تناقش عددا من التقارير المرفوعة اليها.

عشية استئناف دوري الكرة الممتاز

العربي يستضيف الوحدات اليوم



ساهر الحجاوي



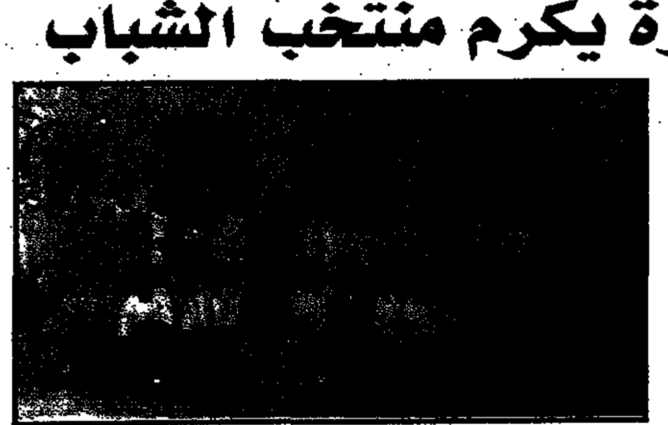
منير ابو هنطش

عمان - الرأي - يستضيف فريق النادي العربي في الخامسة من مساء اليوم على ملعب ستاد مدينة الحسن للشباب، فريق نادي الوحدات في مباراة ودية بكرة القدم ضمن الاستعداد لاستئناف مباريات الدوري الممتاز يوم الاثنين بعد توقف امتد لاكثر من ٥ اسابيع تقريبا.

ويسعى المدربان، مصباح الغربي وحمزة الوحدات، الى الاطمئنان على ان اللاعبين بدأوا العودة الى اجواء المنافسات، ويقود العربي راند عزيز وصبح والحجاوي لتعزيز قدرات العمري والعلاونة بينما يعتمد الوحدات على تدخل ابو زمع ومساندته لسفيان وهشام ورأفت ثم في مهارة مراد وتحركات هنطش لقنص مرمى فادي.

حمدان ينقل تحيات الامير عبدالله للاعبين

اتحاد الكرة يكرم منتخب الشباب



المنتخب الوطني للشباب مع اسرة الاتحاد عقب الحفل التكريمي

عمان – الرأي – نقل السيد محمد حمدان امين سر اتحاد كرة القدم تحيات سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد، الى اعضاء المنتخب الوطني للشباب، وتهنئته لهم على العروض الجيدة التي قدمها المنتخب خلال تصفيات المجموعة الثانية لبطولة اسيا للشباب ت ١٩ والتي جرت مؤخرا في لبنان واضاف السيد حمدان خلال حفل الغداء التكريمي الذي اقامه الاتحاد امس على شرف منتخب الشباب في مطعم ريم البوادي ان الاتحاد لن يحل اي منتخب يشكل حيث ستكون جميع المنتخبات في حالة تجمع دائمة ولن تقتصر على المناسبات ودعا اسرة المنتخب معاودة التدريب استعدادا للمشاركات القادمة وباشراف ذات الجهاز التدريبي الذي يضم احمد ابو شيخة ونهاد صوقار وعبداللطيف عبدالمجيد.

واثنى على الجهود التي قدمت خلال التصفيات وقال لقد مثلتم الاردن خير تمثيل واعطيتم صورة طيبة عن مستوى الكرة رغم قصر فترة الاستعداد وخاطب اللاعبين قائلا انتم امل الاردن بالمستقبل وعليكم تعقد الامال الكبيرة وما كانت مشاركتكم في هذه التصفيات الا بداية لانطلاقة جديدة.

وحضر الحفل الدكتور بسام هارون رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد والسيد محمد بزادوغ رئيس لجنة الحكام ومدربو المنتخبات الوطنية ورجال الاعلام.

الناطق الاعلامي لاتحاد التايكواندو

ينفي صحة المعلومات التي اوردتها الرأي

عمان – الرأي – تلقت امس الدائرة الرياضية خطابا من السيد ماجد منصور شطناوي امين السر الناطق الاعلامي لاتحاد التايكواندو ينفي فيه صحة ما اوردته «الرأي» في عددها الصادر امس الخميس وتاليا نص الخطاب:

لدى مطالعة الخبر الذي نشر في الصفحة ٢٧ من الرأي الرياضي والذي اورده السيد منير طلال «اليوم» ٢٨/٥/١٩٩٨ نرجو ان توضح لاسرة الاتحاد الاردني للتايكواندو – مدربين، لاعبين، حكاما، اولياء امور بان الاتحاد ينفي صحة المعلومات التي وردت بهذا الخبر ولم يتخذ مجلس ادارة الاتحاد او لجنته الفنية قرارا بهذا الخصوص ولم تجر مناقشة موضوع مشاركتنا في البطولة العربية الثانية في المغرب بشكل تفصيلي حتى الان ولم يصدر هذا الخبر عن الاتحاد او الناطق الاعلامي، راجين ان يعتمد الخبر في حالة صدوره عن الناطق الاعلامي في الاتحاد فقط توخيا وتحقيقا لمبدأ الدقة وتلافيا لاي تشويش.

● المحرر: استقت «الرأي» المعلومات التي نشرتها امس من مصدر وثيق الصلة بالاتحاد كما انها لم تشر في سياق الخبر من قريب او بعيد الى ان الاتحاد او لجنته الفنية اتخذ قرارا بهذا الخصوص.

ومع اعتزازنا باتحاد التايكواندو ورغبتنا الاكيدة بالتعاون معه لما فيه صالح اللعبة الا ان نود ان نذكر الناطق الاعلامي الى ان دور الصحافة لا يتوقف عند نشر بيانات الناطق الاعلامي والا تحولت الى لوحة اعلانات! وهو امر لا يرضاه اتحاد التايكواندو ولا اي اتحاد او ناد. وبالطبع لا يقره القارىء الذي يتوخى الحقيقة.

هل يدرب فرحان فريق الحسين؟

اربد – الرأي – من المنتظر ان تكون ادارة نادي الحسين اتخذت قرارا ليلة امس بالتعاقد مع العراقي حسن فرحان لتدريب فريق الكرة وعلمت «الرأي» ان عددا من اعضاء الادارة التقوا بوقت سابق مع فرحان وتباحثوا معه حول امكانية تدريب الفريق للموسم الحالي حيث تم الاتفاق مبدئيا ان يكون الراتب الشهري للمدرب ٤٠٠ دينار.

وذكر مصدر مطلع بالنادي ان العقد بين الطرفين في طريقه للتوقيع وان فرحان سيقود الفريق في مباراته القادمة امام الرمثا ضمن مباريات الاسبوع الثالث من الدوري الممتاز.

ويذكر ان فرحان الذي حضر الى الاردن بغية الاتفاق لتدريب فريق الرمثا لم يتوصل الى هذا الاتفاق وتعاقد مع الوحدات حيث تم فسخه قبل أيام.

سباق تل الرمان ينطلق اليوم

عمان – الرأي – ينطلق بدءا من الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة سباق «بيبسي» لتسلق مرتفع الرمان الوطني الذي ينظمه نادي السيارات الملكي بمشاركة اكثر من ثلاثين متسابقاً يتنافسون على مدار جولتين مع جولة ثالثة لافضل ١٠ متسابقين بناء على النتائج التي تحققت في احدى الجولتين.

السباق الذي يرعاه سمو الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا لرياضة السيارات يبلغ طول مساره ٣ كم وتكون نقطة البداية على طرف بحيرة سد الملك طلال صعودا نحو تل الرمان وقبل الوصول الى نقطة النهاية يكون المتسابقون قد مروا في ٢٧ منحنى تضمنها مسار السباق.

استلام معدات طبية رياضية

وزير الشباب يشيد بعلاقات التعاون مع المانيا

عمان – الرأي – اشاد السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة ووزير الشباب بعلاقات التعاون القائمة بين الاردن وجمهورية المانيا الاتحادية، خاصة في مجال الرياضة والشباب مؤكدا حرص وزارة الشباب على تطوير العلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين والاستفادة من الخبرات الالمانية في مجالات التدريب الرياضي والتقنيات الرياضية الحديثة وفي مجال تبادل الزيارات الشبابية والفرق الرياضية والمشاركة في المعسكرات واللقاءات الدولية.

جاء ذلك خلال حفل تسليم اجهزة ومعدات طبية رياضية تبرعت بها حكومة المانيا الاتحادية لمركز الطب الرياضي بحضور السيد عصام عريضة امين عام وزارة الشباب والسيد مدير مدينة الحسين للشباب ومدير مركز الطب الرياضي وكادر المركز.

ومن جانبه اشاد السفير الالماني بعمان السيد بيتر مندي بعلاقات الصداقة والتعاون التي يرتبط بها البلدان واعرب عن سعادته بتقديم هذه الهدية والتي يستفيد منها الرياضيون بشكل خاص.

وتتكون الاجهزة حسب ما افاد بذلك الدكتور سمير سارة مدير مركز الطب الرياضي من جهاز لفحص اللياقة البدنية مزود بجهاز حاسوب لقياس نبضات القلب خلال الجهد ويمكن المعالج من معايرة الجهد ومقداره وتسارعه ويستعمل هذا الجهاز في فحوصات اللياقة البدنية للرياضيين ويمكن استخدامه في تشخيص الامراض وتأهيل المرضى اضافة لجهاز مراقبة نبضات قلب اللاعب خلال التمارين الرياضية ويساعد في مراقبة وضع اللياقة البدنية لدى اللاعبين مما يساعد في تدارك السلبيات التي قد تظهر على اللاعبين وتساعد في رفع اللياقة البدنية من خلال الفحوصات الطبية ومعالجتها.

اضافة لجهاز حاسوب متطور سيمكن المركز من تحويل نظام الارشفة من النظام اليدوي الى النظام الالي المتطور.

وزير الشباب والسفير الالماني بعد استلام الادوات الطبية

المهرجان الوطني لجمال الخيول وبطولة القفز عن الحواجز برعاية «الزي»

الاميرة عالية تتوج الفرسان الابطال

الفرس «داليا» والجواد «هليل رمضان» بطلا الإناث والذكور غير المسنة

اليوم .. مسك الختام على ميدان نادي الجواد العربي

الاميرة عالية وجائزة للجواد «رستم» بطل الفئة ٨

لقطة من بطولة القفز عن الحواجز

عمان – الرأي – توجت سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية الفرسان الابطال الفائزين بمسابقات بطولة نادي الجواد العربي التنشيطية للقفز عن الحواجز فيما كانت الفرس «داليا» تولد وملك اسطبلات الخير تفوز بمسابقة بطولة الاناث غير المسنة لفئة تحت ٤ سنوات والجواد «هليل رمضان» يفوز ببطولة الذكور غير المسنة لفئة تحت ٤ سنوات في ختام منافسات اليوم الاول للمهرجان الوطني لجمال الخيول العربية الذي تقام فعالياته على ميدان نادي الجواد العربي بدعم من شركة «الزي»للالبسة.

اليوم الجمعة وبدءا من الساعة العاشرة صباحا تتواصل منافسات مهرجان الجمال فتقام بطولات الفئة (١) و(٥) و(٦) و(٧) و(١١) و(١٢) و(١٣) و(١٤) و(١٥) ثم وفي الختام تقام بطولات الاناث والذكور المسنة.

النتائج:

فئة (٢) اناث مواليد ٩٧

١– «داليا» تولد وملك اسطبلات الخير

٢– «حبيبة» تولد وملك نور الحديدي

فئة (٣) اناث مواليد ٩٦

١– «ملكيه» ملك الاسطبلات الملكية.

٢– «قمر الليل» تولد وملك الاسطبلات الملكية

فئة (٤) اناث مواليد ٩٥

١– «زاهدة» تولد وملك الاسطبلات الملكية

٢– «ملكة الهدايا» ملك الاسطبلات الملكية

فئة (٨) ذكور مواليد ٩٧

١– «رستم» تولد وملك الاسطبلات الملكية

٢– «ايدينز كرايم» تولد بلجيكا وملك اسطبلات الخير

فئة (٩) ذكور مواليد ٩٦

١– «هليل رمضان» تولد وملك الاسطبلات الملكية

٢– «تاج العروس» ملك محمد الحديد وتولد اسطبلات عمران

فئة (١٠) ذكور مواليد ٩٥

١– «الفرات» تولد وملك الاسطبلات الملكية

٢– «جويهر» تولد وملك الامير علي بن نايف

نتائج مسابقة القفز عن الحواجز لنادي الجواد العربي

الفئة (أ) حواجز بارتفاع ١٢٥ سم

١– ابراهيم البشارات، ٢– فارس الطاهر، ٣– هاني البشارات

الفئة «ج» حواجز بارتفاع ٩٠ سم

١– فيصل شردم، ٢– وليد الراشد، ٣– عدي ابو حمدان

ومع نهاية مسابقات الاسبوع الثامن اصبح الترتيب العام على النحو التالي

الفئة «أ»

١– هاني البشارات ٤٨ نقطة/الجواد كارلو

٢– هاني البشارات ٤٦ نقطة /الجواد بريمو

٣– ابراهيم البشارات ٤٥ نقطة

الفئة «ج»

١– عبدالحميد الدباس ٥١ نقطة

٢– لؤي الزعبي ٥٠ نقطة

٣– وليد الراشد ٤٩ نقطة

اشرف على التحكيم حيدر الزعبي وفيصل الشريف فيما شارك السيد محمد الترك نائب رئيس شركة «الزي» بتتويج الابطال وقدم لهم جوائز «الزي» المالية للفرسان الفائزين مع نهاية الاسبوع الثامن للبطولة على انغام «ميوزيك بوكس».

الرياضة والشباب

في لقاء ودي بكرة القدم
امانة عمان وامانة بغداد يتبادلان التسجيل واهدار الفرص

عمان – الرأي – تعادل منتخب امانة عمان مع نظيره امانة بغداد ١/١ وذلك في المباراة الودية لكرة القدم التي جمعت الفريقين امس على ستاد عمان احتفاء بعيد الاستقلال حيث تقدم بغداد اولا بهدف سجله حسين فرحان في الدقيقة ١٨ وعادله لعمان رأفت علي في الدقيقة ٥٤.

ويتسلم امانة بغداد الذي يحل ضيفا على امانة عمان كأس المباراة من السيد محمود العرموطي المساعد للشؤون القانونية مندوبا عن وكيل امانة عمان الكبرى.

واستحق الفريقان التعادل بعدما تبادلا التسجيل واهدار الفرص على امتداد شوطي المباراة التي جاءت متوسطة في مستواها الفني وان كان الشوط الثاني افضل نسبيا من الاول خاصة بعد ان بلغ امانة عمان التعادل فاعاد المباراة الى بدايتها لكن دون ان يكتب النجاح للفرص المباشرة التي لاحت للفريقين.

واستهلك الفريقان وقتا كافيا لاكتشاف قدراتهما فغلب الحذر على الاداء الذي انحصر في وسط الملعب اغلب الفترات لكن امانة بغداد وهو فريق مصنف بالدرجة الثانية في العراق والذي عزز صفوفه باربعة من لاعبي القوة الجوية وصيف بطل العراق كان الاكثر جرأة في تهديد المرمى ونجح بافتتاح التسجيل في الدقيقة ١٨ بعدما كسر مصيدة التسلل الهشة التي نصبها دفاع عمان فواجه حسين فرحان المرمى ولعب الكرة قبل ان يبلغها خالد عبدالفتاح.

وتأخر امانة عمان في تهديد مرمى هادي حارس بغداد ربما لان بسام الخطيب ورأفت علي لم يجدا الاسناد الكافي من هشام وعايورة ومعاني واحيانا لان الاداء الفردي افسد خطورة العديد من الهجمات لكن بداية الشوط الثاني شهدت تحسنا في اداء عمان واحسن هشام طبخ الهجمات مع عايورة وتحرك بحلوز وفيصل على امتداد خطي التماس واثمر ذلك عن هدف التعادل حينما سدد بسام الكرة من نقطة الجزاء لترتد من الحارس العراقي هادي ويتابعها رأفت علي في المرمى الخالي من حارسه هدف التعادل في الدقيقة ٥٤ وكاد الخطيب ان يسجل لعمان حينما تقدم بحلوز من الميسرة وعكس الكرة امام المرمى لكن الخطيب سدد باقدام الحارس العراقي.

وعاد فريق بغداد الى الهجوم الذي قاده نجمه المتميز كاظم حسين مع حسين باوضاع خطرة فتكفل خالد عبدالفتاح بابعاد اثنتين وابعد عصفور الكرة التي تخطت عبدالفتاح قبل ان تجتاز خط المرمى.

وعاد هشام بتمريراته الامامية المتقنة ليكسر مصيدة التسلل العراقية ويترك زميله رأفت في المواجهة لكن الكرة طالت منه وتكرر المشهد ولكن هذه المرة مع شاهين بديل رأفت الذي سدد بتهور فوق المرمى وقبل النهاية بثلاث دقائق كان عباس فاضل يرسل كرة عرضية بعدما تجاوز العوضات بديل بحلوز ارتقى لها سعدون ولعبها برأسه لكن كرته ارتطمت بالقائم ليبقى التعادل عادلا بين الفريقين حتى النهاية

الخطيب يحاول اجتياز المدافع العراقي محسن ابراهيم

الاهلي والاتحاد في نهائي كأس قطر الكروية

... (أ ف ب) – يلتقي الاهلي والاتحاد الاحد المقبل في المباراة النهائية ... (كأس قطر) في كرة القدم بعد ان اقصيا الريان والسد على ... قبل النهائي الليلة قبل الماضية، فاز الاهلي على الريان بثلاثة ... سجلها السنغالي لاه اليوري (٦) وعبدالله جاسم (١٥ و٩٠) مقابل ... تخلف ١-٣ في مباراة الذهاب.

... الاتحاد بطل الدوري وكامل الكأس في المواسم الثلاثة الاخيرة على السد ... السنغالي موسى نداو (١٠٩) بعد ان تقدم السد في الوقت الاصلي ... محمود صوفي في الدقيقة ٣٣، وكان الاتحاد فاز ذهابا ٢-١.

الوحدات يناشد الامير عبدالله

عمان – الرأي – ناشد نادي الوحدات سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم التدخل لدى الجهات المعنية للسماح للاعبيه منير ابو هنطش وهيثم سمرين ووليد ميخائيل بالحصول على الاجازات لمرافقة فريقهم الذي يغادر يوم الاحد القادم الى لبنان للمشاركة في تصفيات الاندية العربية التاسعة ابطال الكؤوس ويرأس البعثة السيد بهجت شهاب رئيس مجلس الادارة.

ذكر ذلك السيد خضر صوان الناطق الرسمي للوحدات واضاف ان الوحدات ينظر بالدرجة الاولى الى سمعة كرة القدم الاردنية وتحقيق نتائج مشرفة بهذه التصفيات، وختم حديثه انه في حال تعذر حصول هؤلاء اللاعبين على اجازاتهم فان مجلس الادارة سيعقد جلسة استثنائية لبحث موضوع المشاركة بالبطولة.

قرارات اتحاد بناء الاجسام
اقامة تصفية لاختيار ابطالنا لبطولة ام المعارك في بغداد

عمان – الرأي – قرر بناء الاجسام اقامة تصفية لاختيار ابطالنا لبطولة ام المعارك الدولية لبناء الاجسام التي ستقام في بغداد خلال الفترة من ١٥ – ١٩ الشهر القادم كان ذلك في جلسة الاتحاد التي عقدت امس الاول برئاسة السيد عبدالمنعم ابو طوق رئيس الاتحاد وحددت الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ٥ من الشهر القادم وفي مركز الاتحادات لاقامتها وكان اتحادنا خاطب وزير الشباب لاخذ الموافقة النهائية للمشاركة في البطولة التي كان الاتحاد ادرجها ضمن خطته للعام الحالي.

التمويل

وخاطب الاتحاد وزير الشباب كي تقوم اللجنة الاولمبية بتمويل الاتحاد بتكاليف المشاركة والمعسكر التدريبي الذي يسبق البطولة حيث انها ضمن خطة الاتحاد للدورة العربية

الوفد الاداري

وشكل الاتحاد الوفد الاداري برئاسة السيد مروان نايف ورزق العورتاني اداريا وعلي عبدالرزاق مدربا ومحمد ابو البرز حكما واعلاميا يسميه اتحاد الاعلام الرياضي وستة لاعبين يتم اختيارهم من التصفية

مروان — رزق — علي

بطولة الزرقاء

وكان الاتحاد اتخذ قرارا باقامة بطولة محافظة الزرقاء التي يتخللها استعراض لابطال المنتخب الوطني في مطلع شهر تموز القادم وكلف عضو الاتحاد رزق العورتاني لتنسيق الموعد والمكان مع مدراء مراكز واندية الزرقاء.

كاربوف يتعادل مع لاعبنا الريماوي

عمان – الرأي – تعادل لاعبنا الدولي بهجت الريماوي مع استاذ الشطرنج الدولي الروسي اناتولي كاربوف في اللقاء الذي جرى بينهما في بيروت على هامش مهرجان بيروت الدولي للشطرنج الذي يقام بمشاركة واسعة من دول العالم.

واشاد كاربوف بمستوى لاعبنا الريماوي مثلما سلمه السيد ابراهيم الكلوب رئيس وفد الاردن للمهرجان درع الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج ووجه له الدعوة الرسمية لزيارة الاردن حيث وعد كاربوف بتلبيتها.

وكان كاربوف في مباراته الجماعية قد فاز على ٢٦ لاعبا وتعادل مع اربعة من بينهم لاعبنا الريماوي.

افضى بذلك المهندس فيصل السمهوري نائب رئيس اتحاد الشطرنج

بمشاركة ١٦ حكما وبرعاية محافظ معان
افتتاح دورة الحكام المستجدين بالكرة في معان

معان – الرأي – رعد عوجان

افتتحت هنا امس دورة الحكام المستجدين بكرة القدم التي ينظمها الاتحاد بالتعاون مع لجنة معان للكرة لمنطقة معان وتنتهي اليوم واقيم حفل الافتتاح برعاية محافظ معان الذي اناب عنه السيد محمود النعيمات المحافظ بالوكالة.

القى السيد جبريل ابو درويش رئيس لجنة الكرة في معان كلمة اكد فيها اهمية مثل هذه الدورات في ايجاد الحكام المؤهلين والقادرين على العطاء لنشر اللعبة بشكل افضل.

وشكر ابو درويش سمو الامير عبدالله رئيس اتحاد الكرة واسرة الاتحاد ولجنة الحكام على اتاحة الفرصة لعقد هذه الدورة.

كان السيد محمود اللوباني عضو اللجنة المشرفة اكد على اهمية الدورة التي تأتي ضمن خطة اللجنة بتوسيع قاعدة الحكام في كل مناطق المملكة، مؤكدا على اهمية الاستمرار والمتابعة لمواصلة العطاء والتقدم ناقلا للمشاركين تحيات الاتحاد وعلى رأسه سمو الامير عبدالله.

جبريل ابو درويش

يذكر ان ١٦ مشاركا في الدورة هم محمود ابو شتال، ياسر الرواشدة، فهد الملاحيم، زيد الهباهبة، نايف الرواجفة، علي النعيمات، صالح الرواجفة، حمزة العوضات، محمد الحميدات، جهاد عواوده، احمد الرواجفة، امجد كريشان، ابراهيم العجلوني، احمد عبدربه، سامي فرج وحسين الجازي.

وتتكون لجنة الدورة من السادة حسين سليمان، سليمان ابو الهيجاء ومحمود اللوباني.

لجنة المسابقات للدورة العربية درست اللوائح الفنية

عمان – الرأي – درست لجنة المسابقات للدورة الرياضية العربية في جلستها التي عقدتها برئاسة د. ساري حمدان عددا من اللوائح الفنية للمسابقات التي يتضمنها جدول الدورة ودونت اللجنة ملاحظاتها على تلك اللوائح وقررت اعادتها الى الاتحادات المعنية وهي كرة اليد، الجودو، السلة، الطائرة، والعاب القوى مثلما خاطبت اللجنة الاتحادات الاخرى لتزويدها باللوائح المطلوبة بالسرعة الممكنة، وكلفت السيدة سناء البليبسي والسيد فهد العبادي لوضع مشروع التعليمات الادارية لهذه اللوائح. اللجنة ستعقد جلستها القادمة يوم الثلاثاء القادم لمواصلة دراسة اللوائح.

اليوم مباراة في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم
فوز سحم وبلعما، تعادل العودة ومادبا وزحر يؤزم الطيار

عمان – الرأي – وقف فريق سحم بفوزه امس على الضليل ٢/٠ على مشارف التأهل عن المجموعة الثانية رغم انه ينتظر اكثر من منافس سواء في لقاء اليوم الذي يجمع اتحاد مادبا ومعان او مباريات الاسبوع الاخير الذي طارده فيه الى جانب اتحاد مادبا فريقا بلعما والعودة حيث فاز بلعما على المغير في المفرق ١/٣ وتعادل مادبا على ارضه مع العودة ١/١ الا ان زحر وجه ضربة قوية في اربد الى فريق الطيار ٣/٢ ويؤزم موقفه في تهديد الهبوط...

اليوم تقام المباراة الاخيرة في ختام الاسبوع السادس ويلتقي فيها على ملعب الكرك فريقا اتحاد مادبا ومعان عند الساعة ٥.

وتاليا النتائج كما بعث بها مندوبونا بالمحافظات.

بلعما: .... (٣)
المغير: .... (١)

المفرق – غازي حداد

توج بلعما سيطرته المبكرة بهدف السبق سجله احمد الغزاوي الذي استثمر تمريرة سليم عياصرة اتبعه مصطفى عفيف بهدف ثان بعد ان تركته كرة خلف عايد في انفراد مع الحارس.

وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات اذ تمكن رياض عبداللطيف من تسجيل هدف المغير الوحيد من كرة ارتدت من الحارس اودعها المرمى قبل ان يواصل بلعما ضغطه ويقنص نواف الخوالدة الكرة برأسه على يمين الحارس موكدا تفوق فريقه بالهدف الثالث ويرفع رصيد فريقه الى ١٠ نقاط

مادبا: .... (١)
العودة: .... (١)

لم يحافظ مادبا على الهدف الذي سجله بالشوط الاول بواسطة بلال العجرمي ردا على الفرصة التي اهدرها لاعب العودة خالد الريمان في بداية الشوط كما لم يحسن مادبا الموقف الذي شهد افضلية له في الشوط الثاني وضاعت عليه فرصة التعزيز وهو يشاهد كرة خالد العرضية ترتطم بالقائم اذ نجح العودة في استدراج مستضيفه ومباغتته بهدف من ركنية بواسطة موسى احمد ليؤزم موقف مادبا بالتأهل فيما شهدت المباراة خروج لاعب العودة هاني طالب وبلال العجرمي بالبطاقة الحمراء.

سحم: .... (٢)
الضليل: .... (صفر)

الزرقاء – زهير الشقيري

فرض فريق سحم سيطرته على مجريات المباراة بفضل نضجه الميداني وسرعة انطلاقات مهاجميه وليد سعيد واحمد مفلح مع مساندة من لؤي غوانمة وسجل هدف السبق مهاجمه احمد مفلح في د. ٣٢ بمجهود فردي حين انفرد بحارس الضليل اللاعب سليمان ابو نجم.

وواصل سحم سيطرته بالاعتماد على الهجمات المضادة واضاف احمد مفلح الهدف الثاني في د. ٥٦ حين انسل من وسط الميدان وتخطى المدافعين وسدد على يمين الحارس مما ازم وضع الفريق بخروج مطلق راتب وجمعة محمد بالبطاقة الحمراء وظهر فريق الضليل مفككا امام منافسه

زحر: .... (٣)
الطيار: .... (٢)

اربد – محمد قديسات

كان مهاجمو زحر الاقدر على استثمار الفرص التي سنحت لهم امام مرمى الطيار فطرقوه خلال ١٠ دقائق بثلاثة اهداف متتالية افتتحها شادي الشرمان في الدقيقة ٣٠ واتبعه بهدف ثان بعد دقيقتين بواسطة طارق عبدالله واختتم شادي اهداف فريقه بالهدف الثالث قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين وعلى العكس تماما لم يتمكن مهاجمو جعفر الطيار من استغلال الفرص المماثلة وتركوا المهمة لثنائي الوسط باسم خليل ووائل مصطفى فسجل هدفين لفريقه في الدقيقة ٥٩، ٨٠ في الوقت الذي اهدر فيه معتصم قاسم وزهير درويش فرصتين كبيرتين لتعديل النتيجة غير ان تماسك دفاعات زحر بقيادة الغرام وباسناد من عبدالله سويلم واللوباني احتووا الضغط الهجومي للطيار.

السعد بافتتاح دورة مكافحة المنشطات

عمان – الرأي – اكد السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية حضوره حفل افتتاح دورة مكافحة المنشطات والتي تنظمها اللجنة الاولمبية وتبدأ بمدينة الحسين للشباب اعتبارا من يوم ١٢ من الشهر المقبل بمشاركة فلسطين، سوريا، ولبنان الى جانب نحو ٤٥ مشاركا من الاردن.

افضى بذلك الدكتور موفق الفواز نائب رئيس اللجنة الاولمبية واضاف بان السعد سوف يترأس وفد الامانة العامة الذي ينتظر ان يصل فيه المحاضرون.

وينتظر ان يعقد السعد مؤتمرا صحفيا خلال زيارته التي تمتد يومين ويقابل خلالها وزير الشباب ويتحدث من خلالها عن الدورة الرياضية العربية التاسعة.

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

كرة القدم/الدرجة الثانية
- معان + اتحاد مادبا/ستاد الكرك/ س ٥ مساء

- قدم الدرجة الثالثة
- الشهابية + منشية ابو حمور/م. البوتاس/ س ٥ مساء
- شيحان + زحوم/ستاد الكرك/س ٣ مساء
- الخالدية + المفرق/م. المفرق/ س ٥ مساء
- دير السعنة + كفر ابيل/م. دير ابي سعيد/ س ٥ مساء
- علعال + ملكا/م. سحم/ س ٥ مساء
- خرجا + النعيمة/ستاد اربد س ٥ مساء
- المشارع + كريمة/م. الشيخ حسين/ س ٥ مساء

- قدم ودي
- الوحدات + الغربي/ستاد الحسن باربد/ س ٥ مساء

السيارات
- سباق تل الرمان/تل الرمان/س ١٠ صباحا

العاب القوى
- بطولة المملكة للرمي/ميدان التدريب بمدينة الحسين/س ١٠ صباحا

اليوم ثماني مباريات بكرة الدرجة الثالثة
فوزان بالمفرق وشغب في اربد

عمان – الرأي – جرت امس خمس مباريات ضمن بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم فمن محافظة المفرق افادنا مندوبنا غازي حداد ان ام القطين تغلب على سما السرحان ٣/١ في المباراة التي جرت على ملعب الحمراء في تصفيات المجموعة الثالثة وقد سجل للفائز فراس المطلق في الدقائق ٢٥، ٥٥، ٧٠ من المباراة في حين سجل لسما السرحان خالد سليمان، وفي المباراة الثانية التي جرت ضمن المجموعة الاولى فاز الدجنية على الرشيد ٣/صفر على ملعب المنشية وسجل اهداف الفائز اشرف خزاعلة

ومن اربد افادنا زميلنا محمد قديسات انه لم يكتب للمباراة التي جمعت دير ابي سعيد وكفر راكب على ملعب الاول ضمن مباريات المجموعة الاولى ان تنتهي نهاية طبيعية اذ انهاها الحكم في الدقيقة ٨٢ والنتيجة تشير الى تقدم كفر راكب بهدفين نتيجة لدخول الجمهور ارض الملعب بعد الاحتكاك المتعمد بين اللاعبين الامر الذي تعذر معه اكمال المباراة رغم المحاولات والجهود التي بذلها رجال الامن بالسيطرة على الوضع واخلاء الملعب والذي اخذ وقتا طويلا واصيب على اثره احد رجال الامن الذي استخدم افراده الغازات المسيلة للدموع لتفريق الجمهور.

وفي المجموعة الثالثة فاز اتحاد الرمثا على المزار بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على ملعب اربد البلدي وسجل للفائز اسلام ويلال ذيابات وفالح العزايزة وسجل هدف المزار كرم احمد وفي المجموعة الثانية واصل كفر جايز تغيبه اذ تغيب امس امام حريما في المباراة المقررة على ملعب سحم.

وتقام في الساعة الخامسة مساء اليوم ثماني مباريات ففي محافظة اربد يلتقي في تصفيات المجموعة الاولى دير السعنة مع كفرابيل على ملعب دير ابي سعيد وفي الثانية علعال مع ملكا على ملعب سحم في الثالثة خرجا مع النعيمة على الملعب البلدي اما في المجموعة الرابعة فيلتقي المشارع مع الكريمة على ملعب الشيخ حسين، كما تقام ضمن مجموعة الكرك ثلاث مباريات يلتقي في الاولى زحوم مع شيحان على ملعب الكرك الساعة الثالثة تليها مباشرة على ذات الملعب مباراة المزار الجنوبي مع عي فيما تقام مباراة الشهابية مع منشية ابو حمور على ملعب البوتاس.

وتقام في محافظة المفرق مباراة واحدة بين الخالدية والمفرق على ملعب المفرق في تصفيات المجموعة الثالثة.

بطولة المملكة للرمي رجال، شباب واناث
الابطال يصوبون اشواقهم نحو الانجاز العالي اليوم

عمان – الرأي – غازي القصاص

يصوب لاعبو الرمي اشواقهم ويدفعون بكامل قواهم نحو تحقيق الانجاز العالي في بطولة المملكة للرمي رجال، شباب واناث التي تنطلق اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في ميدان الرمي بمدينة الحسين للشباب برعاية المهندس فؤاد القدومي رئيس الاتحاد. ويتطلع الرماة بتفاؤل لنسخ ارقامهم وتسجل لرقاما اردنية جديدة تمحو من الاذهان تواضع ارقامنا القياسية في مسابقات الرمي!

واتخذ اتحاد العاب القوى كافة الترتيبات لنجاح البطولة واعلن رئيسه المهندس فؤاد القدومي انه سيمنح المكافآت المالية لكل لاعب يحطم الرقم الاردني في مسابقات البطولة وهي رمي القرص، رمي الرمح ودفع الكرة الحديدية.

الشروط

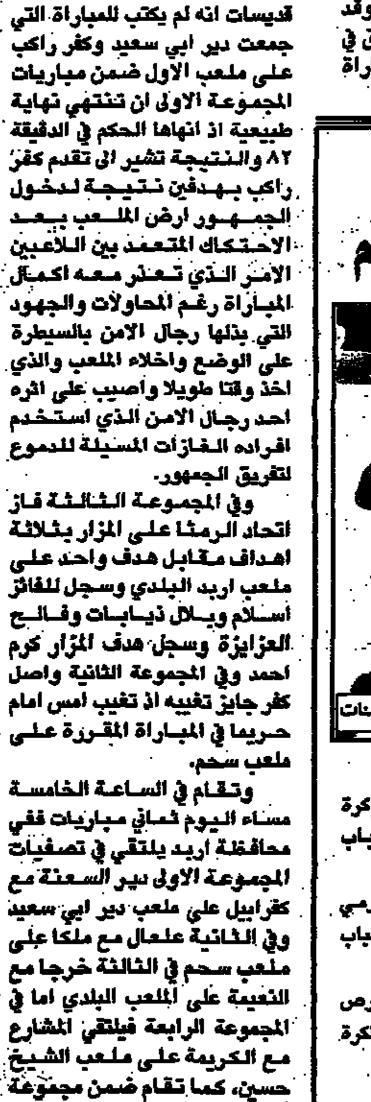
يحق لكل نادي الاشتراك بلاعبين اثنين في كل مسابقة مثلما يحق للاعب الاشتراك بمسابقتين فقط.

ومن ابرز اللاعبين المشاركين في الاندية المنتسبين للاتحاد:

- رجال: يشارك (٣٣) لاعبا ابرزهم- طارق النجار (عمان) القرص والكرة الحديدية، عواد محمود (الجوفة) القرص، محمد حسن (عمان) كرة حديدية وقرص، احمد المومني (ام قيس) الرمح، وائل بخيت (الجوفة) الرمح، احمد الحسنات (الاستقلال) الكرة الحديدية.

وفي فئة الشباب يشارك (١٩) لاعبا ابرزهم- محمد شريف حلمي «الجوفة» بالكرة الحديدية والقرص، مهدي المومني «الجوفة» بالرمح.

وفي فئة الاناث تشارك (٢٣) لاعبة منهن- هديل نهيار (عمان) بالرمح، امال حداد (الاستقلال) بالقرص والرمح، اميرة محمد (الجوفة) بالكرة الحديدية، اروى بدوي (الجوفة) بالكرة الحديدية.


احمد الحسنات

البرنامج الزمني

- الساعة العاشرة صباحا /كرة حديدية رجال، رمي قرص شباب ورمي رمح اناث.
- الساعة (١١) صباحا رمي الرمح رجال، الكرة الحديدية شباب ورمي القرص اناث.
- الساعة ١٢ ظهرا رمي القرص رجال، رمي الرمح شباب ودفع الكرة الحديدية اناث.

حكام البطولة

مروان الجزازي، حازم الطريفي، برهان ابو زاعة، يوسف محمد حسين، بسام العبادي، عاشور شحدة، نسرين حسين، هنا ابو ريالة، نوره منصور، رابعة عطيات، اسيا المجالي، غادة ابوشنار، محمد احمد نمر، روند تيسير، لؤي العزة، هيا شحادة، ليلى مصطفى، هيا الجنيدي، نصبان الزغول، محمد حمادنة، عودة الريحاني، وجاسر نوبران.

توضيح من امين سر اتحاد الكرة

عمان – الرأي – تلقينا من السيد محمد حمدان امين سر اتحاد كرة القدم عبر الفاكس توضيحا حول ملعب الهاشمي جاء فيه:

اتصل السيد خلف البرايسة رئيس نادي الهاشمي بامين سر الاتحاد واكد ان ما نشر على لسان السيد ساهر قطيشات باسم النادي ليس صحيحا وانه ليس مخولا بالادلاء باي تصريح اعلامي واكد مجددا بان النادي وادارته وكافة كوادره على تنسيق تام مع الاتحاد وان الملعب جاهز لاستقبال المباريات التي يقررها الاتحاد وبالمجان كما اكد بان النادي ليس له في ذمة الاتحاد اية مستحقات مالية واكد على قوة العلاقة التي تربط النادي مع الاتحاد الذي تعتز به اسرة نادي الهاشمي برئيسه الامير عبدالله بن الحسين

خلف البرايسة

الرياضة والشباب

فيضان النروج يغمر بطاح السعودية

«الأخضر» يخسر بنصف دستة من الأهداف



النرويجي فلو (٩) يسدد كرة قوية نحو مرمى السعودية

مولده (النروج) – (أ ف ب) – اكتسحت النروج ضيفتها السعودية ٦–صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت الليلة قبل الماضية في مولده امام اكثر من ١٣ الف متفرج في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات فرنسا.

وسجل كيتيل ريكدال (٢١ من ركلة جزاء) واولي جونار سولسكيار (٣١ و٤٢) وايغيل اوشتنشتاد (٨٣) وتوريه اندري فلو (٨٧) وورور ستراند (٨٨) الاهداف الستة.

ولم تكن السعودية بالمستوى الذي ظهرت به قبل ايام امام انجلترا حيث انتزعت منها تعادلا سلبيا مثيرا نال استحسان واعجاب كثير من المدربين الذين حذروا من انه سيكون للمنتخب «الاخضر» شأن في فرنسا.

وهي المباراة الرابعة عشرة التي لم تهزم فيها النروج محققة بذلك رقما صعبا لم يسبقها اليه اي من المنتخبات ال٣١ الاخرى المتأهلة الى نهائيات كأس العالم بفرنسا.

وابطلت ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم الدنماركي كنود اريك فيسكر وجاء منها الهدف الاول عن طريق ريكدال (٢١) بعد خطأ ارتكبه الحارس محمد الدعيع ونال اثره بطاقة حمراء، مفعول الخطة التي رسمها المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا واثرت على اداء السعوديين بشكل عام.

واضطر كارلوس البرتو الى اخراج المهاجم سامي الجابر في الحال وادخال الحارس الاحتياطي حسين الصادق الذي لم يوفق في صد الركلة، ثم استقبلت شباكه هدفا ثانيا في الدقيقة ٣١ بعدما خدع اريك ميكلاند الدفاع السعودي ومرر الكرة الى سولسكيار الذي امتصها على صدره وسددها داخل المرمى.

وعزز سولسكيار نفسه تقدم النروج وعمّق جراح السعوديين قبل ٣ دقائق من نهاية الشوط الاول.

وزاد في طين السعودي بلة طرد المدافع محمد الخليوي ليصبح كحصان اعرج يخوض سباقا مع خيول اصيلة.

وتابع النروجيون سيطرتهم وسجل سولسكيار نجم اللقاء هدفا لم يحتسب بداعي التسلل، واضاف ايغيل اوشتنشتاد بديل هافارد فلو هدفا رابعا (٨٣) اثر تمريرة متقنة من رور ستراند. وتاه «الاخضر» اكثر فأكثر وهو الذي يلعب بتسعة افراد، وتمكن توريه اندري فلو من زيادة الغلة بهدف خامس ولا اجمل (٨٧)، واختتم اوشتنشتاد المهرجان قبل دقيقتين من نهاية المباراة.

• مثل السعودية: محمد الدعيع– محمد شليه (احمد الدوخي، ٤٦) ومحمد الخليوي وعبدالله سليمان وحسين عبد الغني– نواف التمياط (حمزه صالح، ٤٦) وخميس العويران وخالد مسعد وسعيد العويران (فهد المهلل، ٧٢)– ابراهيم السويد (خميس الزهراني، ٦٣) وسامي الجابر (حسين الصادق، ٢١).

فوز النمسا على تونس

فيينا – (أ ف ب) – فازت النمسا على تونس ٢–١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت الليلة قبل الماضية في فيينا امام ١٧ الف متفرج ضمن استعدادات الطرفين لنهائيات كأس العالم، وسجل هارالد تشيرقي (١١) وارنولد فيتل (١٧) هدفي النمسا، وخالد بدرا (٢٣) هدف تونس.

وعرفت النمسا طعم الفوز بعد خسارتيها المتتاليتين في عقر دارها امام المجر ٢–٣ وصفر–٣.

وافتتح النمسويون التسجيل في الدقيقة ١١ بواسطة لاعب الوسط تشيرقي ثم عززوا تقدمهم بعد ٦ دقائق عن طريق لاعب الوسط الاخر فيتل، لكنهم سرعان ما استسلموا للعصبية وارتكبوا اخطاء قاتلة استغل المدافع التونسي بدرا احداها وقلص الفارق في الدقيقة ٢٣.

وصرح مدرب النمسا هيربت بروهاسكا «كان علينا ان نفوز بعدد اكبر من الاهداف»، مشيرا الى ضعف اللياقة البدنية عند لاعبيه.

• مثل النمسا: قونفارت– شوتل وبفيفر وفايرزيتجر (هايندل، ٦٨) وبفايفنبرجر (هيرافه ٤٦)– ماهليتج وهيرتسوج (كوباور، ٦٨) وتشيرقي وفيتل (اميرهاوزر، ٧٠)– بولستر (هاس، ٦٨) وفاستيتش.

• مثل تونس: شكري الواعر– خالد بدرا (صبري جاب الله ٤٥) وفريد شوشان وسامي الطرابلسي– اسكندر السويح وسراج الدين الشيحي وقيس الغضبان (حاتم الطرابلسي، ٤٦) وزبير بيه (فيصل بن احمد، ٦٠) وجوزيه كلايتون– عماد بن يونس (رياض الجلاصي، ٦٠) وعادل السليمي (عبد القادر بلحسن، ٤٦).

دورة الملك الحسن الثاني الكروية

المغرب يخسر بهدف امام انجلترا وفوز باهت لفرنسا على بلجيكا

لاعب المغرب واكيلي (يسار) يزاحم الإنجليزيين كيوين (وسط) واندرتون (يمين) على الكرة

الدار البيضاء (المغرب) – (أ ف ب) – خسر المغرب امام انجلترا صفر–١ في افتتاح دورة الملك الحسن الثاني لكرة القدم في الدار البيضاء امام ٨٠ الف متفرج. وسجل مهاجم ليفربول مايكل أوين الهدف في الدقيقة ٥٩.

ولم تكن انجلترا مقنعة في هذا اللقاء الذي خاضته في غياب عدد من الاساسيين لكنها انقذت ماء الوجه في الشوط الثاني رغم سيطرتها امام منافس غاب عنه اثنان من ابرز لاعبيه هما المدافع نور الدين النيبت ولاعب الوسط مصطفى حجي فكان عقيما.

وفي الطرف الانجليزي، جلس القائد الن شيرر في المدرجات، وتكرر عجز اللاعبين على الصعيد الفردي، وعلى غرار بول غاسكوين، بدوا جميعا غير قادرين على الوصول الى مرمى المغرب والسيطرة على الكرة، فكانت تمريراتهم تذهب الى الخصم.

اصابة ثلاثة اشخاص بجروح بينهم ضابط

اصيب ثلاثة اشخاص بينهم ضابط شرطة بجروح بعد خسارة المغرب امام انجلترا صفر–١، وقام الجمهور الغاضب برشق الحجارة على ارض الملعب عندما كان اللاعبون في طريقهم الى غرف الملابس فاصيب ثلاثة اشخاص بينهم ضابط من جراء سقوط المقذوفات على رؤوسهم. ووصل افراد المنتخب المغربي بصعوبة الى غرفة الملابس وسط حماية امنية كبيرة، بعد ان تعرضوا لصفرات الاستهجان خلال دقائق عدة اثر خسارتهم في المباراة الافتتاحية.

فوز باهت لفرنسا

وحققت فرنسا فوزا باهتا على بلجيكا صفر–١ في المباراة الثانية من اليوم الاول للدورة الليلة قبل الماضية امام ٨٠ الف متفرج. وسجل لاعب وسط يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان الهدف في الدقيقة ٦٣.

وفوز فرنسا، التي ستستضيف النهائيات وهي احد المرشحين لاحراز اللقب، هو الاول منذ ٢٨ كانون الثاني حيث هزمت اسبانيا ١–صفر في مناسبة تدشين ستاد فرنسا الذي سيحتضن افتتاح وختام النهائيات فضلا عن بعض المباريات.

وكان فوز فرنسا من دون بريق وانتظرت حتى الدقيقة ٦٣ حتى ترجمت طموحها بهدف لزيدان اثر مبادرة من تورام الذي مرر كرة الى جيفارش ومنه الى صانع الالعاب الذي سدد داخل شباك الحارس دي فيلده.

وتسابق المدربان الفرنسي ايميه جاكيه والبلجيكي جورج ليكينز الى اعتبار النتيجة جيدة نظرا الى الجهد الذي بذله لاعبو المنتخبين خلال تدريباتهما اليوم.

وجرب الفرنسي ليزاراتزو حظه بتسديدة زاحفة لم تقلق دي فيلده (٨)، ثم تحسن اداء الفرنسيين على حساب حذر البلجيكيين، ولم يستفد رجال جاكيه من محاولتي بيريس (١٠) ودجوركاييف (١٤)، وكانت سيطرتهم من دون فرص حقيقة.

وافلت ليزاراتزو من الدفاع البلجيكي ومرر كرة الى زيدان فسددها الاخير خفيفة امسكها دي فيلده (٦١)، وبعد دقيقتين تقدمت فرنسا بعد محاولة ناجحة لتورام الذي مرر الى جيفارش ومنه الى زيدان فسددها الاخير زاحفة سكنت الشباك، مسجلا هدفه التاسع مع المنتخب.

المباريات الودية الاستعدادية لكأس العالم

صفران لهولندا والكاميرون

هزيمة غريبة للمكسيك امام فولفسبورج

عرض سيء لالمانيا امام فنلندا

الفنلندي ياري ليتمانن (١٠) يضغط على الألماني ماتيوس

ارنهم (هولندا) – (أ ف ب) – تعادلت هولندا والكاميرون صفر–صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت الليلة قبل الماضية في ارنهم امام ٢٤ الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات فرنسا.

ويعتبر التعادل نتيجة طيبة بالنسبة الى الكاميرون وسيئة لاصحاب الارض الذين سيطروا على اللقاء من بابه الى محرابه.

ولعب منتخب الكاميرون بثلاثة مدافعين وخمسة في الوسط فحدوا من خطورة المنتخب «البرتقالي» الذي كان محركه الرئيسي لاعب الوسط كلارنس سيدورف الذي احرز مع ريال مدريد قبل اسبوع دوري ابطال اوروبا، وكان وراء ٥ من الفرص الست التي سنحت له، اخطرها الكرة التي مسحت عارضة الحارس الكاميروني سونجو (٥٥) من ركلة حرة.

وبعد خروج باتريك كلويفرت مهاجم ميلان الايطالي (٦٠)، بقي لاعب اياكس رونالد دي بوير وحده في خط الهجوم، واهدر فرصة ثمينة عندما سبح للكرة وسددها برأسه فلخطأ مرمى سونجو (٧٦)، في حين لم يقدم ادغار دافيدز لاعب يوفنتوس الايطالي شيئا في مباراته الاولى مع المنتخب بعد استبعاده نحو سنتين عن التشكيلة.

واظهر ثلاثي الدفاع الكاميروني الذي هيأه المدرب الفرنسي كلود لو روا لهذا اللقاء صلابة وتماسكا وحمى سونجو الذي كان رائعا بدوره. ولم تهدد الهجمات الكاميرونية المرتدة الحارس ادوين فان در سار، وبقيت محاولات ايبوا وتشامي فردية من دون فعالية تذكر.

المكسيك × فولفسبورج

تعرضت المكسيك لخسارة غريبة امام فريق فولفسبورج الالماني ١–٤ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت الليلة قبل الماضية على ارض الاخير امام ١٥ الف متفرج ضمن استعدادات المكسيك لنهائيات كأس العالم.

وسجل لويس جارسيا (١٩) هدف المكسيك، وفرانك جرايفر (٤١) وروي برايجر (٤٤) ودتليف دامبار (٤٥) وماركوس كوليتج (٤٨) اهداف فولفسبورج، الذي اهدر ركلة جزاء قبيل نهاية اللقاء.

ورغم ان المكسيك تقدمت مبكرا في الدقيقة ١٩ عن طريق لويس جارسيا الا انها سقطت باربعة اهداف متلاحقة في غضون ٧ دقائق، ولو احسن تنفيذ ركلة الجزاء لارتفعت غلة الفريق الالماني الى ٥ اهداف.

وعموما لم تقدم المكسيك نتائج جيدة في مبارياتها الاستعدادية للنهائيات، ولم يظهر المكسيكيون في هذه المباراة بالذات بشكل يلفت الانتباه ويترك انطباعا حول حظوظهم في نهائيات فرنسا حيث سيواجهون هولندا وبلجيكا وكوريا الجنوبية ضمن المجموعة الخامسة.

المانيا × فنلندا

قدمت المانيا بطلة اوروبا عرضا سيئا للغاية امام فنلندا وتعادلت معها صفر–صفر مساء الليلة قبل الماضية في هلسنكي امام ١٠ الاف متفرج في مباراة كرة القدم الدولية الودية ضمن اطار استعدادات الاخيرة لنهائيات فرنسا.

واقيمت المباراة على ارضية سيئة لكن ذلك لا يبرر عرض المنتخب الالماني الباهت الذي افلت من الخسارة الثانية امام فنلندا في ١٦ مباراة علما بان سقوطه الوحيد امامها يعود الى العام ١٩٢٣.

وسنحت للمنتخب الاسكندينافي ثلاث فرص حقيقية في الشوط الاول تناوب على اهدارها نجم اياكس الهولندي ياري ليتمانن (٣) وكينونن (٢١)، وهيينيا (٤٥).

وانتظرت المانيا الدقيقة ٥٩ لتسجل اول خطورة على مرمى فنلندا عندما تطاول اولاف مارشال بديل اولف كيرستن في مطلع الشوط الثاني لكرة برأسه فمرت الى جانب القائم.

وخاض المخضرم لوثار ماتيوس مباراته الدولية ال١٢٣ والاولى منذ ١٨ كانون الاول عام ١٩٩٤، في حين غاب قائد المنتخب الاصلي يورجن كلينسمان لاصابته فناب عنه يورجن كولر ثم توماس هاسلر لان الاول استبدل في مطلع الشوط الثاني.

مثل المانيا: كوبكه (كان)– فورنز وماتيوس وكولر (بابل) وهاينريخ (جيريميز)– فروند وهاسلر وهامان (تون) وتارنات– كيرستن (مارشال) وبيرهوف.

دوري كرة القدم في مصر

الاهلي يحتفل بالدرع امام الاسماعيلي اليوم

القاهرة – (أ ف ب) – تقام اليوم الجمعة مباريات المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة الدوري المصري لكرة القدم في توقيت واحد بموجب قرار لجنة المسابقات في الاتحاد منعا للتلاعب في النتائج خصوصا في صراع فرق المؤخرة.

ويحتفل الاهلي (٦٥ نقطة) الذي سيلتقي اليوم مع الاسماعيلي الرابع (٤٣ نقط) بفوزه للمرة الخامسة على التوالي والثامن والعشرين بدرع الدوري بعد ان ضمن الفوز به بغض النظر عن نتائج المباريات الاخيرة.

ويحل الزمالك الثاني (٥٥ نقطة) ضيفا على القناة التاسع (٣٣ نقطة) في الاسماعيلية، وتحفل مباريات الفريقين دائما بالاثارة والمفاجآت خاصة من قبل القناة الذي تمكن في السابق من الفوز او من تحقيق التعادل.

ويخوض الزمالك اللقاء بعدما فقد الامل في البطولة وهو يبحث فقط عن حفظ ماء الوجه بتقديم مباريات جيدة وتحقيق الفوز. اما القناة فيسعى بدوره للفوز بعد ان تجاوز كبوته وضمن البقاء في الدوري الممتاز.

ويلتقي المصري السادس (٤١ نقطة) مع المقاولون العرب الثالث (٤٨ نقطة) وهما من فرق المقدمة لكن الصراع بينهما على ترتيب المراكز.

وتشهد المباريات الاخرى صراع البقاء، فيستضيف اتحاد عثمان الحادي عشر (٣٠ نقطة) المنصورة الخامس (٤١ نقطة) وهو يبحث عن النقاط لتجنب الهبوط لانه يحتاج الى ٣ نقاط الاقل في مبارياته الثلاث المقبلة، وفوزه غدا يضمن له ذلك.

ويلعب الشمس الاخير (٢٣ نقطة) مع غزل المحلة، والاول اقرب الفرق المعرضة للهبوط الى الدرجة الاولى، اما الثاني فيحتل المركز الثامن (٣٤ نقطة) وهمه الفوز، اما فوز الشمس لن يغير في شيء الا اذا تمكن من انتزاع نقاط مباراتيه المقبلتين مع المقاولون العرب والمصري وهي مهمة صعبة ان لم تكن مستحيلة.

ويستضيف اسوان الثالث عشر (٢٦ نقطة) السويس العاشر (٣١ نقطة) والاول يحاول ان يقترب من منطقة الامان، والفوز وحده هو الذي يقربه من حلم البقاء اما التعادل فينهي اماله. وفي المقابل فان السويس يسعى للفوز ايضا او التعادل ويحتاج لنقطتين لضمان بقائه.

ويدخل اسوان المباراة بمعنويات عالية بعد تعادله في القاهرة مع الزمالك.

ويلتقي غزل السويس الثاني عشر (٢٧ نقطة) مع المنيا الرابع عشر (٢٥ نقطة)، والصراع بينهما ساخن جدا لتقارب المستوى والرصيد وفوز احدهما على الاخر بمثابة الحصول على ٦ نقاط لانه سينطلق الى الامام ومنافسه سيتراجع الى الخلف.

ويحل الاتحاد السكندري السابع (٣٨ نقطة) وقد صب جمهوره عليه جام غضبه بعد خسارته في الاسبوع الماضي في ملعبه امام القناة ١–٣، ضيفا على بلدية المحلة الرابع عشر (٢٦ نقطة) والمباراة مهمة للاول لمصالحة جمهوره، وللثاني لضمان البقاء.

منوعات .. مختارات من كأس العالم

نيقوسيا – (أ ف ب) – توجه منتخب اليابان الى اوروبا اكثر ثقة بالنفس بعد اعلان عدم مشاركة مهاجم كرواتيا الن بوكسيتش الذي سيخضع لعملية جراحية في الركبة وسيغيب بالتالي عن النهائيات.

وقال المدافع يوتاكا اكيتا «اتمنى لهم (الكرواتيين) حظا سعيدا»، في حين رأى مساعد المدرب تاكيشي انون «لدى الكرواتيين عددا كبيرا من الموهوبين ولا نستطيع ان نغتبط لمجرد غياب احدهم».

اما المدرب تاكيشي اوكادا فقال «لست عصبيا، لكني اؤكد اني ابني منتخبا لمقارعة الارجنتين، وهدفنا هو تخطي الدور الاول».

وتلعب اليابان في الدور الاول ضمن المجموعة الثامنة الى جانب الارجنتين وكرواتيا وجامايكا.

• اعرب مدرب المانيا بيرتي فوجتس عن قلقه من عدم وجود شباب في فرق الدوري الالماني وطالب كل فريق باشراك لاعب على الاقل دون ٢٣ عاما في كل مباراة. وقال «ما اقصده هو اشراك لاعب شاب في المباريات الالمانية الصرفة في الدوري والكأس ووضع واحد على قائمة الاحتياط، واذا كانت المانيا تريد ان تكون من بين المنتخبات النخبة في نهائيات ٢٠٠٢ و٢٠٠٦، وهذا ما آمله، فعليها ان لا تغمض عينيها على هذه الافكار».

واضاف انه حزين لعدم وجود البديل الشاب في المنتخب قائلا «كنت ارغب ان اخوض النهائيات ومعي هذا الشاب او ذاك، لكن من؟ ان اللاعبين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٤ غير صالحين، لقد نددت بهذا الشح وحذرت منه قبل سنوات، فتلقيت سيلا من الانتقادات».

• اكد قائد منتخب جنوب افريقيا لوكاس راديبي «سنفاجيء الجميع خلال النهائيات، تابعونا في فرنسا، لدينا مجموعة لاعبين من ذوي المؤهلات والخبرة التي اكتسبوها في اوروبا».

واضاف «اعتقد ان جنوب افريقيا تملك منتخبا كبيرا وتستطيع ان تفخر بمشاركتها الاولى في النهائيات، لدينا الامكانيات والدافع ونتعلم بسرعة فائقة».

• ستقوم شركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» بتأمين نقل المنتخبات المشاركة في النهائيات رغم التهديد بالاضراب من قبل طياريها.

وذكّرت ادارة الشركة «نحن ملتزمون بتأمين نقل المنتخبات بموجب عقود، وفي حال تم الاضراب سنعطي الاولوية للمدن التي ستحتضن المباريات».

• اعلن مدرب كرواتيا ميروسلاف بلازيفيتش ان المهاجم ايجور كفيتانوفيتش لن يشارك في النهائيات لسوء سلوكه خلال التدريب، وقد حرمه بالفعل من الانضمام الى زملائه خلال التدريب الذي نفذه المنتخب الليلة قبل الماضية.

واتخذ بلازيفيتش قراره بعد ان رفض اللاعب المشاركة في تمارين اللياقة البدنية مدعيا عدم جدواها ومتذرعا بالتعب الذي تراكم بسبب المباريات التي خاضها مؤخرا.

دوري كرة السلة الاميركي

بولز يتقدم على بيسرز في دور الحسم

شيكاجو (الولايات المتحدة) – (أ ف ب) – حقق شيكاجو بولز فوزا كاسحا على انديانا بيسرز ١٠٦–٨٧ في اللقاء الخامس بينهما في شيكاجو ضمن الدور قبل [illegible] (نهائي المنطقة الشرقية) من دور الحسم [illegible] في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

والفوز هو الثالث مقابل [illegible] لشيكاجو حامل اللقب [illegible] الماضيين [illegible] في المواسم الثماني الاخيرة.

وبات شيكاجو بحاجة الى انتصار واحد، ويلتقي الفريقان في المباراة السادسة اليوم الجمعة في انديانابوليس.

وصرح جوردان بعد الفوز «ريجي ميلر لم يكن في حال طبيعية كما في لقاءي انديانابوليس، وقررنا نحن ان نهاجم منذ البداية فسارت الامور بشكل طبيعي».

واضاف «هذا الفوز مهم ويبقينا على بعد خطوة واحدة من الدور النهائي، وسنحاول ان نحققها في انديانابوليس».

وفي حال فوز شيكاجو غدا سيلعب في النهائي ضد يوتا جاز الذي تأهل على حساب لوس انجليس ليكرز ٤–صفر.

وعانى ميلر صانع انتصاري انديانا في المباراتين السابقتين على ارضه من اصابة في كاحله، اثرت بشكل كبير على مردوده ولم يسجل الا ١٤ نقطة حيث نجح في ٥ تسديدات من اصل ١٠ محاولات (معدل ٥٠ في المئة) ورميتين حرتين من اصل ٣.

واضاف تريفيس بست (١٤ نقطة منها ١١ من رميات حرة من اصل ١٢ رمية) و٣ نقاط من تسديدة ثلاثية (٨ محاولات)، وريك سميتس (١٢ نقطة) وانطونيو ديفيس (١٢).

وتألق جوردان كالعادة فسجل ٢٩ نقطة (١٢ تسديدة ناجحة من اصل ٢٠ اي معدل ٦٠ في المئة و٣ رميات حرة من اصل ٤) اضافة الى ٧ متابعات، مقابل ٢٠ نقطة و٨ متابعات لزميله سكوتي بيبن و١٩ نقطة للكرواتي توني كوكوتش.

ولم [illegible] انديانا [illegible] [illegible] ٣٨ و[illegible] [illegible]

السعودية والمكسيك وديا الاربعاء

باريس – (أ ف ب) – تلتقي السعودية والمكسيك وديا الأربعاء المقبل في كريتاي بمنطقة فال دي مارن احدى ضواحي باريس ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم.

وكانت السعودية منيت بهزيمة كبيرة امام النروج صفر–٦ الاربعاء في مولده في حين خسرت المكسيك امام فريق فولفسبورج الالماني ١–٤ في اليوم ذاته. وقد وصل الوفد السعودي الى باريس امس قادما من اوسلو.

وتخوض السعودية الدور الاول من نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة الثالثة الى جانب فرنسا وجنوب افريقيا والدنمارك، في حين تلعب المكسيك ضمن المجموعة الخامسة مع هولندا وبلجيكا وكوريا الجنوبية.

تربية علوم تكنولوجيا

واخيرا.. زراعة رحم لمن فقدت رحمها!!

يعمل اطباء بريطانيون على تطوير تكنولوجيا زراعة رحم جديد في النساء اللواتي فقدن رحمهن لسبب او لآخر، مما يمكنهن من انجاب الاطفال ثانية، والاستغناء بالتالي عن الاسلوب المتبع حاليا وهو استئجار رحم امرأة اخرى.

ويتطلع الاطباء الى الاستفادة ثانية من عشرات آلاف الارحام تنتزع من نساء انجبن ما يكفي من الاطفال ولم يعدن يرغبن بالمزيد، لتزرع في اجسام نساء لديهن مشكلات في الرحم او يخضعن لمعالجة من السرطان.

وفي الزراعة هذه يوصل الرحم المزروع بمبيضي المرأة وبالاوعية الدموية المغذية له، مما يسمح بتطور جنين ونموه فيه الى حين اكتماله.

يعمل على تكنولوجيا الزرع هذه فريق بحث برئاسة د. ريتشارد سميث في مستشفى تشلسيا ووستمنستر في لندن، وسيقدم الفريق نتائج اعماله الى مؤتمر علمي يعقد في الشهر القادم، ويأمل ان يتم البدء بزراعة الرحم في المستشفيات في غضون عامين. وبالطبع، ستكون هناك حاجة لمطابقة نسيجية ولتناول عقاقير تمنع رفض الرحم المزروع، تماما كما في حالة زراعة الاعضاء الاخرى.

ويتوقع د. سميث ان تثير العملية جدلا في المجتمع حول مدى اهمية زرع اعضاء غير حيوية في الجسم، وحول الكلفة، وحول مدى تقبل الناس للتكنولوجيا نفسها.

هذا وتشير الاحصاءات البريطانية الى ان نحو خمسة آلاف شابة يفقدن ارحامهن سنويا بسبب سرطان عنق الرحم فقط. ويعتقد الاطباء بوجود ارتباط بين هذا السرطان وممارسة الفتيات للجنس مبكرا وتعدد الشركاء الجنسيين. وتشير الاحصاءات الى ان عدد حالات الاصابة بهذا السرطان عند النساء تحت سن ٣٥ سنة ازدادت بنسبة ٢٠٠٪ بين عامي ١٩٦٠ و١٩٨٠م، وان نحو ١٦٠٠ امرأة منهن يمتن بسبب المرض سنويا. ويقول الاطباء ان التقدم في وسائل التشخيص والمعالجة، انقذ حياة الكثيرات من هؤلاء النسوة، الا انه افقدهن القدرة على الانجاب.

أداة صغيرة تنهي عهد ازعاج رنين الهواتف الخلوية!!

بفضل تكنولوجيا حديثة سينتهي عهد انزعاج الناس في المطاعم وصالات المسرح والمؤتمرات وغيرها من اصوات رنين الهواتف الخلوية التي يحملها بعض الموجودين في المكان، فقد طور العلماء اداة تتيح للمطاعم او المسارح مثلا اعتراض الموجات الراديوية. وهذه الاداة عبارة عن صندوق بحجم هاتف خلوي كبير الحجم، يحتوي على مستقبل راديوي وجهاز ارسال للتعامل مع انظمة الشبكات الرقمية والمماثلة المختلفة.

والاداة تعترض الاتصال بالهاتف الخلوي بملء المكان بموجات راديوية تمنع استقبال الاتصال الهاتفي او اجراءه.

وبالتالي فان الهاتف الخلوي لا يستقبل الاشارة التي تجعله يرن، كما لا تخرج الاشارة المنطلقة منه الى خارج المكان فلا يمكن للشخص اجراء اتصال.

وفي الواقع فان الاداة المسماة C - Guard لا تملأ المكان باستمرار بالموجات الراديوية، بل تنتظر الى ان تكتشف وصول اشارة من الشبكة الهاتفية او من الهاتف الخلوي، لتملأ فورا المكان بالموجات الراديوية.

يجري حاليا اختبار التكنولوجيا في اماكن عدة ايضا، منها الاماكن العسكرية والمستشفيات والمختبرات العلمية، والتي قد يؤدي استعمال الهواتف الخلوية فيها الى التأثير في الاتصالات السرية او في المعدات الطبية الحساسة او في بعض التجارب العلمية الدقيقة والمكلفة. كما ستفيد التكنولوجيا في مجالات عديدة اخرى ايضا، ومن ذلك المطارات، وبخاصة عند اقلاع الطائرة وهبوطها، حيث قد تؤدي الاتصالات بالهواتف الخلوية من قبل الركاب الى تأثير قد يكون خطيرا في مثل هذه اللحظات الحرجة من الطيران.

تقول الشركة الصانعة Netline Technolgies ان هذه الاداة ستريح الناس من ازعاج رنين الهواتف النافلة، وتتيح لهم استمرارية الاستمتاع بالموسيقى او المسرحية او بعشاء هادئ في المطعم.

هذا وتعمل الشركة الصانعة على تطوير اداة اضافية تسمح باستقبال ارقام معينة، وهذا يعني، مثلا، امكانية استقبال الطبيب في المطعم للمكالمات الهاتفية، في حين لا يمكن ذلك لبقية الاشخاص فيه. ومثل هذه الاداة ستكون مثلا مع العاملين في مقسم هاتف المطعم او المسرح او السينما، والذين يدخلون فيها ارقام الاشخاص الذي تقتضي طبيعة عملهم ضرورة استقبال اتصالات هاتفية.

ما علاقة الفيتامينات بالايدز؟

يقول باحثون تانزانيون في تقرير نشر في العدد الاخير من مجلة The Lancet ان تزويد الحوامل المصابات بفيروس الايدز بمقادير اضافية من الفيتامينات في الطعام يزيد بشكل واضح من احتمال ولادتهن اطفالا بصحة جيدة.

قريبا جدا.. ازرار في عجلة القيادة بدل عصا ناقل الحركة

FROM RACE TRACK TO ROAD

The Formula One-style system, which has no clutch or gear lever, allows drivers to keep both hands on the wheel

Gears are changed ... pressing buttons, one ... and one for down. F... is selected aut... when the car is...

اعلنت شركة بريطانية عن تطويرها لاداة تعمل بالازرار توجد اسفل عجلة القيادة في السيارة لتكون البديل لعصا ناقل الحركة التقليدية gear stick التي توجد بين المقعدين الاماميين.

وتقول الشركة انه عند تقبل الناس للفكرة، فانها ستكون نهاية عصا ناقل الحركة، وجهاز تعشيق التروس clutch في السيارات الحالية، وستنتشر في السيارات سريعا، وبالتالي فان الناس بعد سنوات سيتذكرون مثل هذه المعدات كشيء من الماضي ويتندرون حولها.

ستؤمن الازرار تغييرا للسرعة خلال ٢٠٠ مللي ثانية فقط، وستؤمن تسارعا للسيارة من الصفر الى سرعة ١٠٠كم/ الساعة في [illegible] ثانية فقط.

بطاقة ائتمان من الذرة



تحتاج بطاقات الائتمان الحالية لتتحلل في الطبيعة الى اكثر من عشرة آلاف سنة. لكن البطاقات المصنوعة من مادة Mazin ليست كذلك. فهذه المادة البلاستيكية واصلها من الذرة، والتي طورها علماء في جامعة نبراسكا اصبحت تعتمد الآن في صناعة بطاقات الائتمان الصادرة من شركات عدة.

شكل البطاقة ذات الاصل النباتي هذه شبيه ببطاقات الائتمان التقليدية المكونة من بلاستيك بوليسترين، الا انها قابلة للتحلل كليا في البيئة في غضون [illegible]

لتلطيف الزكام

١. تليين المخاط عن طريق استنشاق البخار المتصاعد من وعاء يحتوي على ماء ساخن مضافا اليه بضع قطرات من زيت الكافور وزيت زهر الليمون.

٢. تنظيف الانف بانتظام، كل فتحة على حدة.

٣. القيام بنزهة قصيرة مشيا على الاقدام قبيل موعد النوم للمساعدة على تصفية الذهن والنوم المريح.

٤. تناول كبسولتي ثوم يوميا لتقليل امكانية الاصابة بالعدوى.

٥. عدم استعمال مزيلات الاحتقان لمدة تزيد عن اسبوع – فهي قد تهيج الاغشية المخاطية.

واذا لم تساعدك هذه الاجراءات، فيجب عليك مراجعة الطبيب.

******

ثلاث وصفات لألم الاسنان

لا تتساهل مع الالم ابدا – يجب عليك مراجعة طبيب الاسنان، لكن اذا لم تتمكن من تحديد موعد معه في الحال، تناول مسكنا للالم او جرب احدى الطرق الاتية:

١. افرك اللثة المحيطة بالسن الموجع بقليل من زيت كبش القرنفل او عصير بصلة – فكليهما مسكنات طبيعية للالم.

٢. اذا وجد تجويف سده بقطعة من القطن المبلل بزيت كبش القرنفل.

٣. دلك يديك ما بين اصبعي السبابة والابهام فقد يخفف الالم بشكل مؤقت.

******

التبول ليلا

ما مدى شيوعه؟

انه حالة مزعجة وشائعة بشكل كبير، يعاني منها واحد من ستة اطفال ممن هم في الخامسة من العمر، وواحد من عشرين طفلا ممن هم في سن العاشرة، وواحد من خمسين من البالغين.

ان ثلث البالغين الذين يعانون من هذه المشكلة تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٣٠ سنة. ومع ان معظمهم يصاب بهذه الحالة احيانا، لكن العديد منهم يعتبرها مشكلة ليلية مثيرة للقلق.

الاسباب:

ان اكثر الاسباب احتمالا بين الاطفال هي الخوف من الظلام او عدم الرغبة في النهوض من الفراش او النوم العميق دون ادراك الحاجة للتبول – او ببساطة انها عادة.

اما بالنسبة للبالغين فهناك سبب شائع وهو ما يسمى بالمثانة الضعيفة او المثانة مفرطة النشاط – الميل الى تصريف البول بسهولة. ومن الاسباب الاخرى، شرب الكحول والتهاب المثانة والقلق.

ما العمل:

يمكن حل المشكلة لدى بعض الاطفال بايقاظهم من النوم للذهاب الى الحمام او لاستعمال النونية الى ان يوقظوا انفسهم تلقائيا، وعلى البالغين تجنب تناول الكحول والمشروبات المحتوية على الكافيين مثل القهوة او الشاي او الكولا قبل النوم بساعتين، والمعالجة بالتنويم المغناطيسي قد تساعد ايضا. الا ان اكثر طريقة فعالة لاي فئة عمرية هي استعمال منبه لكشف الرطوبة.

كما يمكن استشارة الطبيب للمساعدة في اتباع افضل طريقة لحل المشكلة.

ترجمة : مي كواليت

رغم جنون البقر.. لا تزال المواد السامة تستخدم بكثرة في الزراعة

ترجمة قيان رسول
عن الديلي ميل

يبدو ان الكثير من المزارعين ومربي الابقار والمواشي لم يتعظوا من ازمة مرض جنون البقر، فقد هاجم عدد من الخبراء الطرق التي تتبع في انتاج الاطعمة داخل بريطانيا.

لقد تم تشجيع المزارعين على استخدام المضادات الحيوية، ومبيدات الحشرات، والاسمدة الصناعية التي تشكل بمجملها تهديدا خطيرا لصحة الانسان. انها نفس الدوافع التي ادت الى ادخال مسحوق العظام في العلف الذي يقدم لقطعان الماشية، والذي ادى الى ظهور مرض جنون البقر.

قد تكون نتائج استخدام مثل هذه المواد غير ملموسة على المدى القريب، الا انها خطيرة جدا، ولا تظهر نتائجها الوخيمة الا بعد فترة زمنية طويلة .. وقد تستفحل ما لم تتخذ اجراءات صارمة في مصانع الزراعة البريطانية، حيث تستخدم المضادات الحيوية بشكل روتيني على حيوانات المزرعة لكي تقويها، وتسرع في نموها.

لقد اشار المجلس الوطني للمستهلك الى تقرير اكدته منظمة الصحة العالمية، اظهر بأن بعض هذه المضادات الحيوية تتسرب الى غذاء البشر، وهي ذات عواقب مدمرة في المستقبل .. وان انخفاض مستوى التعرض لها يؤدي الى ابطال التأثير الايجابي لهذه المضادات التي يستخدمها الاطباء لمعاجة مرض السل.

حتى كلاب الحراسة تتأثر بالفوسفات العضوي الموجود في المبيدات الحشرية التي ترش على المحاصيل الزراعية. لقد تم ربط هذه العوامل بالمشكلات الموجودة في المزارع بسبب اضافة هذه المواد الى احواض تغطيس الخراف لقتل الحشرات .. كما تم ربطها ايضا بمرض حرب الخليج الذي يعاني منه الجنود الذي اشتركوا في الحرب، والذي ظهر بأن تأثيراته تشبه الى حد ما تأثير المواد الكيميائية المستخدمة في غاز الاعصاب.

ويقول رئيس المجلس، روث ايفانز: من الواضح ان اهتمام المستهلكين بنوع الغذاء الذي يتناولونه لم يعط الاهمية التي يستحقها وبما ينسجم مع خطورة الوضع الذي يتخذه المسؤولون عن صنع القرار.

ان الجميع في خطر. وفي الوقت الذي تزداد فيه مقاومة المضادات الحيوية، يبقى الخوف من ان علم الطب ما زال قاصرا عن معالجة كل انواع الامراض.

هناك مشكلة اخرى سببها الرئيس هو المبيد الحشري ومخلفات النترات، حيث لوحظ انه لا الغسل الجيد، ولا التقشير يوفران الحماية الكافية من خطر الاصابة بالامراض لاننا ما نزال نعثر على مخلفات النترات في داخل الفواكه والخضر.

لقد دعا المجلس الى فحص دقيق وجذري لسياسة اوروبا الزراعية المشتركة التي تشجع مصانع الزراعة، او تقدم التوجيه الى المزارعين. ويقول بيت غيل، ريس اتحاد المزارعين المحلي، ان المجلس قد اهمل التقدم الرائع الذي احرزه مزارعو المملكة المتحدة في تلبية احتياجات المستهلكين.

اما لجنة اللحوم والمواشي، فقد وصفت التقرير بأنه «مربك» وبأنه يقلق، ويضلل المستهلكين.

تقرير عن تأثيرا المبيدات والمضادات على المواشي

١. الخراف:

ادى استعمالها الى زيادة ولادات التوائم الثنائية.

المواد الكيميائية المستعملة :

ميلاتونين: يستخدم لتقديم موعد الولادة لكي يوافق موعد حلول عيد الميلاد حيث يباع اللحم بأغلى الاسعار.

اما الخراف التي تربى لاصوافها فتغطس في مبيدات حشرية مصنوعة من الفوسفات العضوي او مبيد بيرثرويدز الصناعي.

الاثار الناجمة:

ان المادة التي تغطس فيها الخراف تشبه الى حد ما غاز الاعصاب المستخدم في صنع الاسلحة الكيميائية .. وكثيرا ما ارتبطت هذه المادة بالعديد من المشكلات العقلية التي يعاني منها المزارعون.

٢. الابقار:

لقد اصبح حجم الابقار الان اكبر بنسبة ٢٠٪ من حجمها قبل عشرين سنة .. وارتفع انتاج الحليب بنسبة ٥٠٪ عن السابق.

المواد الكيميائية المستعملة

أ. ادخال مسحوق اللحم والعظم في علف الماشية، وهذا ما ادى الى ازمة مرض جنون البقر.

ب. استخدم مادة سبترويد كلينبوتيرول في كل من فرنسا واسبانيا.

الاثار الناجمة:

التأثيرات الجانبية للمادة السابقة تتضمن تسارع نبض القلب، وارتجاف القلب او اضطرابه.

٣. الدجاج:

ينتج الدجاج ٣٠٠ بيضة في السنة، بخلاف طيور الغابات التي تنتج ٣٦ بيضة فقط.

المواد الكيميائية المستعملة:

ان ٩٠٪ من العلف المقدم للدجاج يحتوي على مضادات حيوية.

الاثار الناجمة:

ان التغذية الملوثة هي احد اسباب انتشار مرض السالمونيلا كما ان وصول المضادات الحيوية الى طعام البشر يؤدي الى تقليل فرص معالجة مرض السل.

انهم يعملون بنشاط لبناء اول مستعمرات بشرية على القمر والكواكب الاخرى



اعلن علماء عن خططهم لإنشاء قواعد على كواكب اخرى وعلى القمر باستخدام مواد من البيئة المحلية لكل منها. ويأتي هذا الاعلان بعد شهور من الابحاث على تربة القمر كانت احضرتها مركبات ابولو سابقا.

وقد اوضح علماء وكالة ناسا في مؤتمر هندسي عقد مؤخرا عن المشكلات المرتبطة بتوفير المواد اللازمة لبناء القواعد على سطح كواكب واقمار اخرى.

في الجيل القادم من مركبات الفضاء التي تستخدم لاكثر من مرة، سيمكن لمركبة الفضاء القيام برحلات مستمرة بين الارض والقمر مثلا، وباقلاع وهبوط فوري، مما يؤمن تدفقا مستمرا لمواد البناء من الارض الي القمر.

لكن تبقى مشكلة الوقت والكلفة والتي تعني ضرورة اللجوء الى خيار اعتماد مواد بناء محلية لذلك.

سيكون الهيكل الرئيسي للبناء في مستعمرات فضاء المستقبل مكونا من الالمنيوم او الحديد لتوفر خاماتهما في تربة القمر، ولسهولة تعدينهما بآلات الحفر. ولكن تبقى مشكلة نقل هذه المواد الى الافران لتشكيلها وفق المطلوب. من هنا، وعلى حد قول لورنت سايبيل، احد العاملين في المشروع، جاء التفكير بوضع الافران حول فوهة بركانية في القطب الجنوبي من القمر، حيث تتوفر طاقة شمس دائمة. ويمكن ان يكون القطب الجنوبي مركز عمليات الاستكشاف بخاصة بعد اكتشاف دلائل على توفر الماء المتجمد بكميات كبيرة عميقا في الفوهات هناك.

واضافة لتوفير الماء والاكسجين، فان الجليد المكتشف سيستثمر لتوفير الميثان والامونيا لتكون وقودا لمركبات الفضاء.

ستكون الالواح الشمسية التكنولوجيا المناسبة لتوفير الطاقة للآلات هناك وكمصدر حراري للتدفئة، ولعل كون خمس تربة القمر مكونا من السليكون يبرر ذلك، باعتباره المادة الاساسية في صناعة الالواح الشمسية.

ولرقة الغلاف الجوي، يعمل العلماء على صنع ملابس واغطية واقية من اشعة الشمس الضارة اعتمادا على زجاج من نوع جديد يسمى Aerogel معظم مكوناته هواء، وبالتالي يتصف بخفة وزن فائقة. وقد اظهرت التجارب فعالية هذا الزجاج في امتصاص الاشعاعات الضارة، ووقاية الناس والكائنات الحية الاخرى وحتى الابنية من اخطارها.



طريقة مبتكرة لاستخلاص النكهات الطبيعية

مهندس : جمال علي فارس

ابتكرت شركة International Flavors & Fragrances (IFF) الرائدة في مجال انتاج النكهات، طريقة جديدة وفريدة لاستخلاص النكهات من الاعشاب وثمار الفاكهة وهي لا تزال حية وغير مقطوفة .

فقد تم في هذه الطريقة استخدام وسيلة خاصة لسحب المواد العطرية المسؤولة عن النكهة من ثمار الفاكهة الناضجة وهي لا تزال على الاشجار . وقد امكن لفريق من العلماء في الشركة يترأسهم د. براجاموخرجي استخلاص هذه المواد العطرية الحقيقية من الفاكهة الطازجة الحية عن طريق وضع وحدة خاصة «مفيدة» على الثمار، تكون بشكل قارورة او وعاء زجاجي وتدعى «Tenax trap» ويتم فيها اصطياد وجمع مواد النكهة الطيارة الموجودة في الثمار ليتم فيما بعد امتصاصها وتحليلها كيمياويا بواسطة استخدام طريقة كروماتوجرافيا الغاز السائل.

وعند تحليل التركيب الكيمياوي للنكهة، فانه يمكن حينئذ تخليقها وتصنيعها مخبريا وبشكل متماثل تماما وبالتالي امكانية انتاجها على نطاق تجاري .

ولقد امكن للعلماء عن طريق هذه التقنية الجديدة مقارنة المركبات الطيارة لمواد النكهة في الثمار غير المقطوفة مع نظيرتها في الثمار المقطوفة . حيث اعطت هذه الدراسات نتائج ملموسة وفروقات معنوية حين استخدمت لاستخلاص نكهات ثمار الخوخ والفراولة .. وقد شجعت تلك الدراسات على اجراء المزيد من البحوث على ثمار فاكهة اخرى كالفريز والموز والمانجو والتفاح والبرتقال والليمون وغيرها .. كما تم تطبيقها على عدد اخر من الاعشاب كالريحان والحصلبان «اكليل الجبل» والزعتر والنعنع . واظهرت جميع هذه الدراسات فروقات كبيرة بين نكهات الثمار الحية وتلك الموجودة في الثمار المقطوفة .

وقد حظيت هذه الطريقة باهتمام واستجابة كبيرة لدى العديد من المهتمين في مجال الصناعات الغذائية ، وبخاصة في مجال صناعة العصير والمشروبات والمربيات والاغذية الخفيفة الاخرى .

الضغط العالي لمعالجة اصابات النخاع الشوكي

غرف الضغط العالي المستخدمة في معالجة غواصي الاعماق الذين يجري رفعهم سريعا الى الاعلى، قد تستخدم في تقليل احتمالية الاصابة بالشلل او حتى منعها عند المرضى الذين يعانون من مشكلات في النخاع الشوكي.

وعلى حد قول د. فيليب جيمس من جامعة دندي في مؤتمر طبي عقد مؤخرا في واشنطن ان التجارب على الحيوانات اظهرت ان الضغط العالي يدفع الخلايا الغنية بالاكسجين الى المنطقة التالفة في النخاع الشوكي، مما يسرع في شفائها.

عند حدوث تلف كهذا، فان الشعيرات الدموية حول النخاع الشوكي قد تتوقف عن تزويد المنطقة التالفة بالاكسجين اللازم للشفاء. لكن عند وجود ضغط عال فان الاكسجين يصل الى تلك المنطقة العصبية ويسرع في عودتها الى حالتها الطبيعية. وبالطبع فان هذه المعالجة لن تكون مجدية اذا كان التلف كبيرا في النخاع الشوكي.

قرحة المعدة من قطط المنزل وكلابه

اعلن باحثون سويسريون في تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة العلمية The Lancet عن اكتشافهم ان بكتيريا Helicobacter heilmanii التي تكثر في اجسام حيوانات المنزل، يمكن ان تسبب قرحة المعدة عند اصحاب المنزل.

المجهر الاول من نوعه لرؤية اعماق الذرة

طور علماء امريكيون اكبر مجهر الكتروني في العالم.

المجهر الذي بلغت كلفته ٦٠٠ مليون دولار يرمز له (CEBAF) وهو اختصار للاسم Continuous Electron Beam Accelerator

وله مسار للالكترونات بطول ٤ر١ كم يوجد على عمق عشرة امتار اسفل سطح الارض في نيوبورت نيوز / ولاية فرجينيا الامريكية.

يتم في المجهر تسريع الالكترونات من سرعة صفر الى سرعة ٣٠٠ الف كيلومتر في الساعة، وخلال ٣٠ جزء بالمليون من الثانية، وتلك قبل ضربها بعنف نوى الذرات لتكوين اول صورة تفصيلية لجسيمات الكواركات والغلونات.

فلسطين

البلدية تدعم اليمين المتطرف لتنظيم احتفالات بـ «يوم القدس»

القدس المحتلة – ذكرت اسبوعية «يروشاليم» الاسرائيلية ان منظمات ومجموعات اليمين الاسرائيلي في القدس تلقت ميزانية بمبلغ ٦٧٠ الف شيكل الاسبوع الماضي من اجل اقامة ما سمي بـ «احتفالات يوم القدس».

وقد اقر اعضاء لجنة المالية في بلدية القدس نقل مبلغ ٣٥٠ الف شيكل الى مدرسة «بيت اوروت» الواقعة على جبل الزيتون و٦٠ الف شيكل الى المدرسة الدينية «مركاز هواب» و١٠٠ الف شيكل لمجموعة «عام كلباي» و٦٠ الف شيكل لمجموعة عطرات كوهنيم المتطرفة التي تعد لاقسامة حفل لثلاثة الاف شخص على سطح احدى البنايات في قلب الحي الاسلامي في البلدة القديمة بالقدس.

والجدير بالذكر ان جميع هذه المؤسسات تابعة لليمين في اسرائيل.

وقال شموئيل شكداي رئيس اللجنة المالية في بلدية القدس انه لم تقدم مؤسسات اخرى طلبات لصرف ميزانية لها لاقامة مثل هذه الاحتفالات وستدرس اللجنة اي طلب يقدم اليها.

هذا وعارضت شلوميت روبين مراقبة البلدية نقل اموال للمدرسة الدينية «بيت اوروت» بسبب وجود ديون ضرائب «ارنونا» عليها بعشرات الاف الشواكل.

وطالبت بحسم قيمة الضرائب من المبالغ المخصصة للاحتفالات ورفض شكداي هذا الطلب تحت ذريعة توصل المدرسة لاتفاق مع البلدية حول تسديد هذه الديوان.

وقدم آرتون يكوتئيلي عضو المجلس البلدي «ميرتس» رسالة ليهود اولمرت رئيس البلدية احتج فيها على تحول «يوم القدس» الى «يوم التوجهات الوطنية غير الملتزمة بالنظام» واكد بأن اقامة احتفالات في وسط الحي الاسلامي يعتبر «تحرشا رخيصا».

ورد شكداي على اقوال يكوتئيلي قائلا: «لن يساعد يكوتئيلي واعضاء ميرتس في شيء، لينفجروا بغيظهم سنستمر باجراء احتفالات يوم القدس».

في ذمة الله

نعي شاب فاضل

اوكرانيا - ينعى ابناء محافظة الطفيلة المقيمين في مدينة كييف في اوكرانيا وفاة زميلهم الغالي المرحوم

محمد رسمي ابو رخية

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه وادخله الجنة مع الصالحين والهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل بيدس ومقبل واسعيد واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج فقيدهم المرحوم

الحاج عزت مصطفى بيدس

«ابو شوكت»

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في اربد. تقبل التعازي في مضافة اهالي السنديانة الحي الشرقي.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل القاضي في الاردن وفلسطين وسوريا وفاة

الحاج غازي سليم علي القاضي

«ابوسليم»

والد سليم وجمال وايمن

وشقيق كل من وليد وعدنان ونبيل وفيصل وحسين ومحمد وعمر.

الذي توفاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما مساء امس اثر نوبة قلبية وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد عمر ابن الخطاب في الزرقاء الى مقبرة الهاشمية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه عدنان (ابو ماهر) الواقع في شارع قصر ابو الفول الكائن في الزرقاء الجديدة وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء الجديدة شارع ١٦ ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ص.ب (١٦٤٥)

في رحاب الله

ينعى آل شومان وآل كشت وانسباؤهم واقرباؤهم

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

بدرية اسماعيل كشت

ام احمد «قواشه»

زوجة المرحوم الحاج عمر شومان

ووالدة احمد ورائد وهدى وعاليه وبسمه والمرحومين محمد ومحمود

وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٥/٢٩ الى مقبرة الشركس/صويلح. تقبل التعازي اعتبارا من يوم السبت ولمدة ثلاثة ايام في منزل زوجها المرحوم عمر شومان الكائن بصويلح بجانب الجمعية الخيرية الشركسية.

برقيا: آل شومان/آل كشت صويلح ص.ب ١٥٤

نعي سيدة فاضلة

ينعى العميد الطبيب سمير يوسف زريقات بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

بدريه اسماعيل كشت

«ام احمد»

والدة الانسة هدى شومان

مسؤولة مكتب الفحوصات الدورية للطيارين في مدينة الحسين الطبية،

للفقيدة الرحمه ولالها وذويها الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي شاب

بليلا - جرش تنعى عشيرة المقابلة في بليلا وجرش وعموم انحاء المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المأسوف على شبابه المرحوم

محمد عبدالكريم احمد المقابلة

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٤٠ عاما. تقبل التعازي في منزل عمه عبدالرحيم الكائن في بلدة بليلا – جرش

نعي فاضل

اربد - ايدون - ينعى ال العيسوي وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وفلسطين بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمود داود العيسوي

ابو داود

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٧٨ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ايدون شارع المستشفى.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

فيصل الغرايبة واسرته وغالب بني عطا واخوانه واسرته وعماد الزعاير واخوانه وشوكت بني عطا واخوانه واسرته ينعون بمزيد من الحزن والاسى جدهم الحبيب

محمد احمد العبد القواقنه

الهاشمية/عجلون الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/٥/٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم «كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى ال يونس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة فوزية عبدالمالك ابراهيم يونس

ام محمد

والدة كل من محمد ومحمود وعبدالاله، زوجة المرحوم الحاج احمد شاكر يونس التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير. تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في الزرقاء شارع الامير نايف قرب محطة القفران.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عائلة العمور - عنزا

بمزيد من الحزن وفاة المرحوم الحاج

احمد يوسف احمد

الذي انتقل الى رحمة الله في مسقط راسه عنزا - جنين. تقبل التعازي اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام في ديوان اهالي عنزا - الكائن في الزرقاء.

نعي وجيه فاضل

عساف الشويكي واخوانه

ينعون بمزيد من الحزن والاسى خالهم العزيز المرحوم

الحاج سعود عبدالرحمن البركات الشوابكه

ابو محمد

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يكرم نزله مع اوليائه الصالحين وحسن اولئك رفيقا.

ولا حول ولا قوة الا بالله

نعي فاضلة

ينعى اهالي تل - نابلس وحمولة رمضان عامة وال الصيفي وال المشيني خاصة وفاة فقيدتهم المرحومة

صفية اسماعيل اليوسف "ام محمد"

زوجة علي ابراهيم اسماعيل الصيفي - من تل

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير هناك في تل. تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي تل في الزرقاء وللنساء في منزل صهرها الحاج بكر محمد حسين الاخرس (ابو العبد) الكائن في الزرقاء - اول طلوع ابن سيناء بجانب مدرسة الكرامة من الشرق ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من الخميس ٩٨/٥/٢٨ رحمها الله واحسن اليها.

نعي فاضل

يتعى وزير الخارجية والامين العام وجميع موظفي الوزارة وفاة المرحومة والدة زميلتهم

الانسة عالية شومان خوت

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر وحسن العزاء

نعي فاضلة

تنعى عشيرة ابو زينة في الاردن والضفة الغربية والسعودية ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ختام حسن عبدالرحمن ابو زينة

ام الامين

زوجة عبدالناصر امين مروح

التي وافاها الاجل المحتوم في المملكة العربية السعودية يوم الخميس الموافق ٩٨/٥/٢٨ عن عمر يناهز ٢٨ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر هناك. تقبل التعازي في منزل والدها حسن ابو زينة في ضاحية الامير عبدالله المفرق للرجال والنساء

نعي فاضلة

كمال عبدالله محمد عبدالله واخوه غسان

وآل عبدالله العواد وعموم اهالي قبلان

ينعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية والدتهما

الحاجة فاطمة عبدالرحمن عبداللطيف

«ام كمال»

التي انتقلت الى جوار ربها صباح يوم الخميس في قبلان تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها غسان الكائن في ماركا الشمالية قرب مسجد الصحابة بخلة البنك الاردني الكويتي اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرتا المطور واللهالية في فلسطين والاردن وفاة المرحومة

مريم عبدالله اللهالية

ارملة المرحوم عبد ربه عبدالقادر المطور حيث وافتها المنية عن عمر يناهز ٦٥ عاما في مسقط رأسها سعير - الخليل بالامس ١٩٩٨/٥/٢٨. تقبل التعازي في منزل ولدها الملازم احمد عبد ربه المطور الكائن في الطيبة/خلف مدرسة الوكالة.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة الى ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

آل الحيحي بصورة خاصة وحمولة الجمايلة عامة من قاقون - طولكرم فقيدهم المرحوم الحاج

احمد محمود ياسين الحيحي «ابو محمود»

والد كل من محمود ويوسف وعدنان ومحمد ووليد. الذي وافاه الاجل صباح يوم الخميس ١٩٩٨/٥/٢٨ عن عمر يناهز ٨٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد محمود الطاهر الكائن في جبل النصر - حي الخلايلة الى المقبرة الاسلامية في سحاب. تقبل التعازي في منزله الكائن في جبل النصر - حي الخلايلة نهاية خط باص الخلايلة رغدان للرجال والنساء ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة ٥/٢٩

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تسليما بقضاء الله وقدره، وبمزيد من الاسى والحزن تنعى

عشائر الشوابكة عامة وآل البركات خاصة فقيدهم المرحوم الحاج

سعود عبدالرحمن البركات الشوابكة

«ابو محمد»

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢٨

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في حي الشعيلية/دخلة البان ضبعة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

صالح خليف الشوابكه واخوانه

ينعون بمزيد من الاسى والحزن خالهم العزيز المرحوم

الحاج سعود عبدالرحمن البركات الشوبكي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته.

نعي شاب

ينعى حسني احمد عليان واخوه جميل

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم الشاب

فراس احمد سليم

ويتقدمون من صهرهم ابراهيم سليم واحمد سليم باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة الخلايلة بني حسن عامه وعائلة العنادات خاصه المرحومة

الحاجة الفاضلة حميده خلف سلامه الخلايلة

ارملة الحاج مسلم عناد قطيفان الخلايلة

عن عمر يناهز ٨١ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر الجمعة الموافق ١٩٩٨/٥/٢٩ من مسجد الاسكان الكبير في عوجان الى مقبرة ام رمانه.

تقبل التعازي في منزل ابنائها الكائن في عوجان - حي الملك طلال - قرب مسجد الامام مسلم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - عنبه - تنعى عشيرة الجوارنه في داخل المملكة وخارجها وفاة المرحوم

محمود احمد ابراهيم العمر الجوارنه

عن عمر يناهز (٥٥) عاما اثر مرض عضال وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر يوم امس الخميس ٩٨/٥/٢٨ تقبل التعازي في منزل الفقيد الحي الشمالي - عنبه.

برقيا: آل الجوارنه - عنبه

نعي فاضلة

ينعى مدير عام وموظفو المؤسسة الاستهلاكية المدنية ببالغ الحزن والاسى المرحومة

والـــدة

زميلهم ابراهيم جبر صالح عبيدات

ويتقدمون من ذوي الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان

نعي فاضل

المفرق - عشيرة الخزاعله تنعى بالحزن والاسى فقيدها المرحوم الحاج

محمد موسى محمد الخزاعله

«ابو صبحي»

الذي وافته المنيه في المفرق مساء يوم الخميس ٩٨/٥/٢٨ عن عمر يناهز ٦٧ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الشهداء في المفرق. تقبل التعازي في منزل الفقيد - الحي الجنوبي - شارع ابو بكر الصديق - المفرق.

نعي فاضل

اربد - المغير - تنعى عشيرة الصياحين واقرباؤهم وانسباؤهم في المغير وداخل المملكة وخارجها

بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمود فايز سليمان صياحين «ابو محمد»

شقيق الحاج عبدالرحمن والحاج محمد وموسى وعلي

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٤٥ عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الصياحين المغير والنساء في منزل الفقيد مقابل ديوان العشيرة

برقيا/الصياحين - المغير

نعي فاضلة

اربد - حرثا - تنعى عشيرة العبيدات واقرباؤهم وانسباؤهم داخل الاردن وخارجه فقيدتهم المرحومه

الحاجة عليا حسن فحماوي

ارملة المرحوم جبر صالح داوود عبيدات والدة كل من محمد واحمد وعلي وسليمان ومحمود وابراهيم

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في حرثا. تقبل التعازي الرجال في مضافة العبيدات وللنساء في منزل الفقيدة حرثا/الحي الشرقي.

برقيا: عشيرة العبيدات/حرثا

نعي فاضل

ينعى آل ملحم

بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

احمد سليمان حسين ملحم

«ابو خالد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم الخميس الموافق ٩٨/٥/٢٨ عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والاحسان. تقبل التعازي في رابطة اهالي كفر راعي للرجال ايام الجمعة والسبت والاحد وللنساء في بيت الفقيد الكائن في اول وادي عبدون بجانب مخفر المهاجرين خلف مدرسة حي الضماوي للاناث.

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

تلاع العلي - احمد سليمان كايد العساف واولاده المحامي عقاب ومروان ومنير ومنيف ومحمد

يشاركون الحزن والاسى عشائر بني حميده عامة وعشيرة الطواليه خاصة بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج فلاح فليح الطوالبة

والد كل من عايش وعياش وخليل ومعيش - سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضل

داميا - عشيرة الرماضنة - عباد - ال المصالحة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

خليل محمد الاحمد المصالحة

شقيق كل من الحاج صالح وفريد ونايف وعقاب وجمال

ووالد كل من رياض والمرحوم ابراهيم وسفيان واحمد ومحمد ورائد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مقبرة ابو الهول/داميا من مسجد داميا بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة. تقبل التعازي للرجال في قاعة المناسبات لنادي داميا وللنساء في منزل المرحوم الكائن في بلدة داميا

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل المصالحة/داميا

بسم الله الرحمن الرحيم
(ان الى ربك الرجعى) صدق الله العظيم

تعزية ومواساة

ابناء المرحوم الحاج فوزي احمد عبدالفتاح ووالدتهم

يشاطرون بقلوب يغمرها الحزن واللوعة الام الحنونة والاخت الغالية والصديقة الوفية

السيدة فاطمة موسى الغول (ام حازم)

مصابها الجلل بوفاة شقيقها المرحوم

صالح

ويقدمون اليها والى زوجته وانجاله واخوته الكرام وجميع اهله ومحبيه احر التعازي واصدق مشاعر المواساة ضارعين الى الله ان يكثف قلوبهم الملتاعة بجميل الصبر وان يتغمد الفقيد الغالي بالرحمة والرضوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

اربد - ينعى آل كتكت وعشائر آل عيسى خاصة واهالي الفالوجة عامة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والامارات العربية المتحدة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

اسماعيل عبدالفتاح كتكت «ابو نضال»

شقيق المرحوم عبدالمجيد وحسين وحسن وفضل ومحمد ورائد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس صباحا في الشارقة عن عمر يناهز ٦٤ عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي للرجال في جمعية الفالوجة الخيرية/اربد - قرب قسم سير اربد/طريق فوعرا وللنساء في منزل شقيقه ابو يوسف

برقيا/آل كتكت - اربد

نعي فاضل

اربد - عمر عبدالمجيد كتكت

واولاده فادي ونادر وماهر وعبدالمجيد ومحمد

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة عمه المرحوم

اسماعيل عبدالفتاح كتكت

«ابو نضال»

رحمه الله وجعل مثواه جنات الخلد والهمنا جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

اربد - محمد قدورة كتكت واولاده بسام وغسان وعزام واخوانه يوسف ويونس وابراهيم والدكتور حسين والدكتور سعود والدكتور جميل ينعون ابن عمهم المرحوم

اسماعيل عبدالفتاح كتكت

«ابو نضال»

ويدعون الله العلي القدير ان يدخله فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - عبدالهادي واحمد عبدالله كتكت وشقيقاتهم

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة خالهم المرحوم

اسماعيل عبدالفتاح كتكت

«ابو نضال»

ويدعون العلي القدير ان يدخله فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي عزيز

ينعى خالد محمود الحواري وعائلته وفاة المرحوم الطفل

حسام هشام حواري

ويتقدم من صديقه هشام ووالدة الطفل وآل حواري الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

السلط - تنعى عشيرة الحيارات في السلط وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

احمد محمد الحسن الحياري «ابو علي»

والد كل من علي ومحمد وعماد وماجد والمرحوم محمود

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس. تقبل التعازي للرجال في مضافة عشيرة الحيارات وللنساء في منزل الفقيد الكائن في المزود بالقرب من محطة الميكروويف.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل الحياري - السلط

نعي فاضلة

ينعى آل بشارة والتكروري وفاة المرحومة

الحاجة اميرة الحاج نمر التكروري

«ام حسن»

ارملة المرحوم الحاج حمدي بشارة

والتي انتقلت الى رحمة الله تعالى في مدينة طولكرم يوم الاربعاء ٢٧/٥/١٩٩٨ رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته تقبل التعازي في منزل ولدها حسان «ابو وائل» الكائن في منطقة التطوير الحضري - المنارة - ام نوارة بيت رقم ٩ قرب المحول ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

مدير منطقة طارق وموظفوها

يتعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج احمد محمد الحياري

والد زميلهم المهندس عماد الحياري

ويتقدمون من عائلة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج يوسف العايدي واولاده وآل العايدي عامة الفقيد الغالي المرحوم

الحاج سعود عبدالرحمن البركات

الذي وافته المنية صباح يوم ٢٨/٥/١٩٩٨ تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

ضباط وضباط صف وافراد هندسة الجيش المرحومة

والـــــدة

العميد الركن محمد علي حسن البطاينة

ويتقدمون من ذويها ومن آل البطاينة كافة باحر التعازي والمواساة تغمدها الله بوافر رحمته واسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

رئيس واطباء وموظفو قسم الانف والاذن والحنجرة في مستشفى البشير

ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة

والـــــدة

زميلهم الدكتور نصر البطاينة

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى الدكتور زهير حلاوه

واولاده وعموم آل حلاوه في الضفتين

بمزيد الحزن والاسى وفاة نسيبهم وخالهم المرحوم

صالح موسى الغول

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

ينعى ابناء المرحوم سليمان ابو خاطر ووالدتهم

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

صالح موسى الغول

ويتقدمون من زوجة الفقيد وابنائها وبناتها ومن اشقاء وشقيقات الفقيد ومن آل الغول الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة

سائلين الله جلت قدرته ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ومغفرته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى اهالي قباطية عامة وال كميل خاصة في الاردن وفلسطين فقيدهم الغالي المرحوم

هاشم سعيد باير كميل «ابو السعيد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الجامعة الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب. تقبل التعازي اعتبارا من اليوم للرجال في ديوان قباطية الكائن في جبل الحسين شارع بئر السبع قرب مكتب العمل وللنساء في منزل شقيقه هشام في جبل النزهة خلف مدارس الوكالة للبنات ولمدة ثلاثة ايام بعد الثالثة مساء.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه

نعي حاج فاضل

مخيم مادبا - بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي الجسير عامة وعشيرة ابو ناب خاصة فقيدهم المرحوم

الحاج ابراهيم ابو ناب

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وشيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير حيث ورد خطأ اهالي الجسير عامة وعشيرة الجناب خاصة والصحيح عشيرة ابو ناب خاصة لذا اقتضى التنويه.

تقبل التعازي في مقر لجنة تحسين المخيم قرب المسجد.

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن ينعى

مدير عام مؤسسة المناطق الحرة وكافة موظفيها المرحوم

الحاج موسى حسن البيتوني

والد السيد حسن بيتوني

رئيس جمعية مستثمري المناطق الحرة

ويتقدمون من آل الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته

انا لله وانا اليه راجعون

طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب

نعي سيدة فاضلة

آل نصار شطارة وآل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

كاترينا الفرد خوري

زوجة حنا عبدالله نصار شطارة

«ام عبدالله»

والدة كل من عبدالله ونبيل وماري ونورما وديانا

التي انتقلت الى الامجاد السماوية ظهر يوم امس الخميس الموافق ٢٨/٥/١٩٩٨ عن عمر يناهز ٧٤ عاما متممة واجباتها الدينية هذا وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٢٩/٥/١٩٩٨ من كنيسة المقبرة في ام الحيران ومن ثم الى مثواه الاخير. تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في ماركا الشمالية خلف المستشفى العسكري والدخلة المقابلة لشركة مرسيدس (سابقا).

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

برقيا آل نصار شطارة/خوري
ص.ب ٣٤٠٨٨٩ - الرمز البريدي ١١١٣٤ عمان

نعي شاب

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابراهيم سليم اجغيل واولاده ابن شقيقهم الشاب المرحوم

فراس احمد سليم اجغيل

تقبل التعازي في منزل عمه ابو رياض الكائن في جبل الزهور قرب جامع الرواس سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

تعزية ومواساة

بقلوب يعتصرها الالم بقضاء الله وقدره ينعى

فارتان عيسيان ووالدته واخوانه

بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد زوجته نورما نصار عيسيان ونسيبتهم الغالية المرحومة

كاتيا خوري

زوجة حنا نصار

ويتقدمون من ال نصار وال خوري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيدة الرحمة ولالها الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة العمرات بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

الحاج ضيف الله محمد العمرات

«ابو احمد»

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى ديوان العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه.

نعي فاضلة

فريد فريح شطاره واخوانه واولادهم وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الحزن والاسى امرأة عمهم المرحومه

كاترينا الفريد خوري

زوجة عمهم السيد حنا نصار شطاره

ويتقدمون من العم الفاضل واولادها وبناتها باحر التعازي القلبية سائلين الله ان يتغمد الفقيده الغالية بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي فاضل

فوعرة - جنين - ينعى محمد حسن شريم وعموم افراد عائلة الشريم في الزرقاء بمزيد الحزن والاسى شقيقه المرحوم

حسني حسن شريم (ابو بسيم)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في سلطنة عمان مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٧/٥/١٩٩٨ عن عمر يناهز ٤٧ عاما. هذا وسيعلن عن موعد الدفن وقبول التعازي حال وصول جثمان الفقيد من سلطنة عمان

نعي فاضلة

ينعى وزير وموظفو وزارة الصناعة والتجارة بمزيد من الحزن والاسى ابنة شقيق عطوفة امين عام الوزارة الدكتور محمد الحلايقة المرحومة

منى (سهيلة) عبدالحميد سلامة الحلايقة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

سوء سلوك المراهقين سببه مشكلات نفسية

واشنطن - رويترز - قال باحثون امس ان ما يبدو مشكلات بسيطة مثل عدم الالتزام بالروتين اليومي المنزلي او الشجار مع الاطفال يمكن ان يمثل دلائل مبكرة على وجود مشكلات نفسية بين المراهقين.

وقال الباحثون انه ينبغي على الاباء والمدرسين ان يعيروا سلوك الصغار مزيدا من الانتباه حتى يتسنى لهم التدخل قبل حدوث اي مشكلة او متاعب تصل الى الشرطة او الرسوب.

وقالت ان رايلي من مدرسة جونز هوبكنز للسياسة الصحية في بيان «حاليا اقل من نصف المراهقين المصابين بمشكلات نفسية كبيرة تم تشخيصهم ومساعدتهم في مشكلات عاطفية.. وهذا يعني ان العديد من الناس المصابين بامراض نفسية خاصة الاكتئاب والقلق لم يتم تشخيص حالاتهم الى ان وصلوا الى سن النضج وبعد ان يكونوا تعرضوا لحادث او اثنين من جراء هذه الامراض.

صوت تدفق الدم يرصد جلطات الشرايين

لندن - رويترز - ابتكر باحثون امريكيون جهازا جديدا يمكنه رصد ارتفاع مستويات الكوليسترول والتشخيص المبكر للازمات القلبية عن طريق تسجيل صوت تدفق الدم خلال الشرايين.

ويقوم هذا الجهاز الذي ابتكره مايكل سافيتش وفريق من الباحثين في مستشفى رينسيلر في تروي بنيويورك بتحليل صدى شعاع من الموجات فوق الصوتية موجه الى الشريان السباتي في الرقبة الذي ينقل الدم الى المخ.

واثبتت الفحوص التي اجريت على ٢٠ مريضا ان الجهاز يبشر بالخير..

وقال سافيتش لمجلة نيو ساينتست امس الاول «كان تشخيص الاطباء دوما مماثلا تقريبا لتشخيصنا».

وقال ان الجهاز الجديد يجمع بين خواص سماعة الطبيب التقليدية واجهزة الموجات فوق الصوتية.

وتعتزم شركة دلار سنو اراد الكترونيكس في نيويورك تصنيع هذا الجهاز.

لاصقة جديدة لعلاج تقرحات القدمين

واشنطن - بترا - وافقت ادارة الاغذية والادوية الاميركية على تداول لاصقة مصنعة من خلايا الجلد البشري الحية لعلاج التقرحات الشديدة للقدمين والتي تنتج عن خلل صمامات شرايين القدم والتي قد تؤدي الى الموت اذ ما التهبت لانها تقاوم العلاج.

وتدعى اللاصقة الجديدة / ابليغراف / وتتكون من خلايا بشرية تمت زراعتها من بقايا جلد الاطفال التي تقتطع عند الختان بالاضافه الى مادة الكولاجين البقري.

وحسب ما نقلته وكالة اليونايتدبرس عن ادارة الاغذية والادوية الامريكيه فان التكوين المميز لهذه اللاصقة يحمي الجروح ويعزز نمو خلايا جلدية سليمة وجديدة ويقصر من فترة العلاج.



متفرج وحيد يحتمي بمظلته في ملعب تنس خال من الناس في استاد رونالد غاروس بعد ان ادت الامطار الغزيرة الى تأجيل مباريات التنس في باريس./ا.ب.

العثور على رواسب معدنية على سطح المريخ

بوسطن - رويترز - اثار العثور على رواسب معدنية يصل عرضها الى ٥٠٠ كيلومتر على كوكب المريخ تساؤلات عما اذا كانت ثمة حياة على سطح هذا الكوكب الاحمر.

وقال عالم فلك في اجتماع للرابطة الامريكية للطبيعة الارضية عقد في بوسطن امس الاول ان هذه الرواسب الضخمة من معدن الهيماتيت اثارت احتمالات وجود مياه على سطح هذا الكوكب منذ زمن بعيد مما يؤيد فرضية وجود حياة هناك.

وقال فيل كريستينسن الاستاذ بجامعة اريزونا للصحفيين ان رواسب الهيماتيت «هي اول دليل حقيقي على وجود مياه دافئة ... خلال حقبة جيولوجية قديمة الامر الذي يطرح احتمال وجود حياة».

والهيماتيت هو خام اكسيد الحديديك الاحمر الذي يتكون بعدة طرق جميعها تحتاج الى وجود الماء. وعلى كوكب الارض يتكون خام الهيماتيت المحبب حول المناطق البركانية.

ويقول العلماء الذين يهتمون بدراسة المريخ ان وجود الهيماتيت على سطح المريخ يشير الى وجود نظام مائي حراري تحت سطح ارض الكوكب الاحمر.

وقال كريستينسن «اذا كنت تريد التحقق من احتمالات الحياة على المريخ فان هذه الرواسب تمثل نقطة البدء لديك الماء والحرارة والطاقة».

وقال الدكتور ديفيد سميث من مركز الفضاء التابع لادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) ان قمرا صناعيا يدور حول المريخ سجل بدقة طوبوغرافية الكوكب بالاستعانة باشعة الليزر.

وتوصل القمر الصناعي في نيسان الماضي الى معلومات جديدة عن القطب الشمالي للمريخ بما في ذلك حقول تضاهي الكثبان الرملية في القارة الافريقية علاوة على سحب على ارتفاع شاهق عند القطبين.

وقال كريستينسن «انها مجرد قمة جبل الجليد».

مبيد آفات بكتيري يسبب عدوى خطيرة للانسان

لندن - رويترز - قال تقرير ان احد انواع البكتيريا التي تستخدم كمبيد طبيعي للافات في الاغذية والمحاصيل تسبب عدوى خطيرة للانسان.

وعادة ما تساعد البكتيريا العصوية المعروفة باسم «باسيلوس ثورينجينيسيس» النباتات على ان تقاوم طبيعيا الافات الزراعية الا ان مجلة نيو ساينتست قالت ان طبيبا فرنسيا اكتشف انها يمكن ان تلحق الضرر بالانسان بعد اصابة جندي جريح في البوسنة بعدوى من احد سلالات هذا الجنس.

وقام علماء في منظمة الصحة العالمية ومعهد باستير في باريس برصد وتسجيل عينة من هذه السلالة البكتيرية واطلقوا عليها اسم اتش ٣٤.

وعندما قام ايريك هرنانديز خبير الكائنات الدقيقة بمستشفى عسكري قرب باريس بحقن سلالة مضعفة مناعيا من هذه البكتيريا داخل احد فئران التجارب لاحظ ان هذه الاحياء الدقيقة اصبحت اكثر شراسة في الدم.

وقال هرنانديز للمجلة «نعتقد انها تدمر جدران خلايا الدم».

ويقوم المزارعون برش محاصيلهم بسلالات مختلفة من هذا الجنس من البكتيريا الا ان العلماء الفرنسيين اكتشفوا سلالة اخرى خطيرة.

رجل المزادات، بيل روبريشت الى (يمين) لوحة الرسام ويلفريدو لام التي تحمل عنوان بيتايت فوريت، خلال عرض لوحات اميركية لاتينية في نيويورك وقد بيعت هذه اللوحة بمبلغ ٣٩٨٥٠٠ دولار لمشتر لم تعرف هويته. / ا.ب.

مصر: اكتشاف مقبرة تعود الى الدولة الحديثة

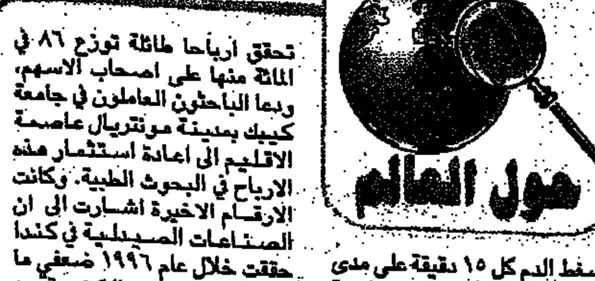
القاهرة - (اف ب) - حققت بعثة يابانية عاملة في منطقة دهشور جنوب غرب القاهرة كشفا اثريا هو الاول من نوعه عندما ازالت التراب عن مقبرة تعود الى الدولة الحديثة في حين ان الاثار المكتشفة في المنطقة حتى الان تعود الى الدولتين القديمة والوسطى.

واكد المجلس الاعلى المصري للاثار في بيان أمس ان المقبرة المكتشفة تعود الى «بتاح ام ويا» الكاهن الاعظم للالهة «نيت»، من عهد الملك توت عنخ آمون الذي ينتمي الى الاسرة الثامنة عشرة (١٥٨٠-١٣١٤) قبل الميلاد.

وعثرت البعثة اليابانية التي يديرها ساكوشي يوشيمورا والتابعة لجامعة واسيدا في طوكيو، والعاملة في المنطقة منذ ثلاث سنوات، على بئر الدفن الخاص بالمقبرة وعمقه ١٣ مترا.

ويؤدي البئر الى عدة غرف عثر بداخلها على خرطوشة تحمل اسم «عنخ سن امون»، زوجة «توت عنخ امون»، وجداريتان احداهما تصور اله الموت اوزيريس يتلقى القرابين، واخرى تصور صاحب المقبرة وزوجته يتلقيان قربانا من ابنائهما.

واكد زاهي حواس مدير اثار الجيزة لوكالة فرانس برس ان اهمية الكشف تكمن في أنها «المرة الاولى التي يتم فيها العثور في منطقة دهشور على مقبرة تعود الى الدولة الحديثة بعد ان كانت اكتشافات من هذا النوع خاصة بمنطقة سقارة وابو صير» القريبتين.



تهريب المخدرات

باليرمو - أ.ف.ب - افادت الشرطة الايطالية امس انها اوقفت ١٩ شخصا في باليرمو وان ١٠٠ كيلوغرام من الماريجوانا تصل اسبوعيا الى صقلية (جنوب) قادمة من البانيا في اطار حركة تهريب تقوم بها المافيا.

ومن بين الاشخاص الذين اوقفوا وكلهم من سكان حي برانكاتشيو الفقير في باليرمو الذي يكثر فيه نشاط المافيا، ابنا عرابين للمافيا. فقد قبض على سالفاتوري لاوروينتشيلا ٢٥ سنة - وجيرولامو كاستيغريوتي ٢٢ سنة.

مغارة بلون الثلج

بكين - بترا - اكتشف علماء اثار صينيون في القسم الشرقي من بلدة - تشونغتشينغ - جنوب غرب الصين مغارة نادرة طولها اكثر من الف متر وفيها رواسب لونها ابيض ناصع.. وصفها علماء الاثار بانها مغارة بلون الثلج.

واكد احد العلماء ان هذه المغارة لم يشهد لها مثيل في الصين.

واطلق السكان الصينيون في المنطقة على هذه المغارة اسما اخر وهو «المغارة المائية» ولم يدخلوا اليها بسبب تضاريسها المعقدة.

الانترنت وتجارة المخدرات

بانكوك - بترا - يقوم تجار المخدرات التايلانديون بعقد صفقاتهم عن طريق شبكة الانترنت واعلام الاطراف الاخرى بتفاصيل موعد الاستلام.

وقال بيان اصدرته ادارة مكافحة المخدرات في تايلاند ان هذه الطريقة تحل محل الهاتف الذي كان الوسيلة الاكثر استعمالا بين موزعي المخدرات الذين يسافرون الى تايلاند لاستلام بضاعتهم.

واشار البيان الى ان العصابات المسيطرة على تجارة المخدرات حاليا تقوم ايضا عبر شبكة الانترنت باعلام زبائنها بالطرق المناسبة لتفادي قوات الشرطة.

مبدأ السماء المفتوحة

دمشق - بترا - قررت سوريا اعتماد مبدأ السماء المفتوحة في مطار - باسل - في اللاذقية اعتبارا من بداية الشهر القادم واستخدامه كمطار دولي.

واشار السيد حسين محفوظ مدير النقل الجوي السوري لصحيفة - الثورة - اهمية اعتماد مبدأ السماء المفتوحة في المطار المذكور كخطوة اولية للتحرر من القيود التي تعرقل عمل الطيران في ظل المتغيرات والمستجدات الدولية والاقليمية في خضم زيادة المنافسة العالمية.

واضاف يقول ان مصطلح السماء المفتوحة يعني منح الحرية الكاملة في مجال النقل الجوي لشركات الطيران العاملة من قبل دول ما.. اي الهبوط في اي من مطاراتها بناء على اتفاق سابق بين البلدين.

القهوة وضغط الدم

واشنطن - قدس برس - اذا كنت مهتما بسلامة قلبك فاحذر من ارتشاف اكثر من فنجاني قهوة يوميا.. هذا ما نصح به الاطباء في جامعة دوك الامريكية، واوضح الدكتور جيم لين اخصائي العلوم النفسية في المركز الطبي التابع لجامعة دوك الذي درس آثار الكافيين على مدى الـ ١٥ سنة الماضية ان تناول كمية معتدلة اي ٤ - ٥ فناجين من القهوة يوميا يرفع ضغط الدم الشرياني الامر الذي يزيد خطر الاصابة بامراض القلب والسكتات، مؤكدا ان تناول كميات اكثر من القهوة يزيد الشعور بالتوتر والضغط.

واعتمدت الدراسة على قياس ضغط الدم كل ١٥ دقيقة على مدى يومين بواسطة جهاز مراقبة خاص محمول لبسه ١٩ شخصا من الرجال الاصحاء حيث تم اعطاؤهم في اليوم الاول اقراص كافيين تساوي مقدار فنجان واحد من القهوة واقراصا مساوية لـ ٤ او ٥ فناجين في اليوم التالي.

واظهرت النتائج ان تناول ما مقداره ٤ - ٥ فناجين من القهوة يوميا يزيد ضغط الدم بحوالي ٥ درجات، لكن بالرغم من انه ليس بالارتفاع الكبير الا انه يكفي مع مرور السنين ليزيد خطر الاصابة بمرض القلب التاجي بحوالي ٢٠ في المائة وخطر السكتة بحوالي ٣٥ في المائة.

مصرع ديانا مجددا

باريس - أ.ف.ب - اجريت امس الاول اختبارات تقنية لسرعة مختلف انواع السيارات التي استخدمها المصورون في تعقب السيارة المرسيدس التي كانت تستقلها الاميرة ديانا خلال الحادث الذي تعرضت له في باريس في ٣١ آب ١٩٩٧ وذلك في مدرج سباقات السيارات في مونتلهيري - جنوب باريس - كما افاد امس مصدر مطلع.

وجرت هذه الاختبارات في حضور قاضي التحقيق هيرفيه المكلف التحقيق في الحادث الذي اودى بحياة ديانا وصديقها عماد الفايد وسائقهما هنري بول واصيب فيه الحارس الشخصي تريفور ريس جونز بجروح خطيرة.

واوضح المصدر نفسه ان رجال شرطة من الفرقة الجنائية وخبراء في معهد الابحاث التابع للدرك وخبيرا خاصا حضروا ايضا هذه الاختبارات.

ارباح الصناعات الدوائية

لندن - قدس برس - وجه باحثون في علم الادارة انتقادات للصناعات الدوائية الكندية كونها تحقق ارباحا طائلة توزع ٨٦ في المائة منها على اصحاب الاسهم، ودعا الباحثون العاملون في جامعة كيبك بمدينة مونتريال عاصمة الاقليم الى اعادة استثمار هذه الارباح في البحوث الطبية. وكانت الارقام الاخيرة اشارت الى ان الصناعات الصيدلية في كندا حققت خلال عام ١٩٩٦ ضعفي ما اصابته المصارف الكندية من ارباح تقدر بمئات الملايين من الدولارات.

على صعيد ثان يزور الطبيب الايطالي نيكشي دي بيلا الذي ادعى ابتكاره مزيجا من الفيتامينات والهرمونات يشفي من امراض السرطان كندا خلال شهر حزيران المقبل. وكان الطبيب البالغ من العمر ٨٥ عاما ويعتبر موضع جدل في ايطاليا قد استقبل في وقت سابق من هذا العام فريقا من الاطباء الكنديين توجهوا الى ايطاليا لفحص مدى فعالية دوائه الجديد في علاج السرطان، غير ان الاطباء عادوا مؤكدين انهم لم يجنوا فائدة علمية في العلاج. هذا ومن المقرر ان يلتقي الدكتور دي بيلا مسؤولين في دوائر الصحة ووزير الصحة الفيدرالي.

تقنيات الهندسة الوراثية

مانيلا - رويترز - قال خبراء في المؤتمر العالمي للمزارعين امس ان المزارعين سيعتمدون بشكل اكبر على الهندسة الوراثية لانتاج الطعام اللازم لسكان العالم المتزايدين خلال الثلاثين عاما المقبلة.

وقال جراهام بلايت رئيس اتحاد المنتجين الزراعيين لرويترز «يجب ان يدرك الناس ان المواد المنتجة باستخدام الهندسة الوراثية ستصبح جزءا لا يتجزأ من الانتاج الزراعي».

واضاف قوله «يتم حاليا انتاج ما قيمته نحو ١٨ مليار دولار من المحاصيل باستخدام الهندسة الوراثية».

وقال بلايت وهو احد المشاركين في المؤتمر السنوي للمزارعين الذي يدوم تسعة ايام في مانيلا انه من الممكن تطوير انواع من كل نوع من انواع الخضروات باستخدام الهندسة الوراثية خلال ما بين خمسة الى عشرة اعوام مقبلة.



الممثلة ساندرا بولوك، نجمة الفيلم الرومانسي الجديد «عودة الامل» تظهر في العرض الاول للفيلم في لوس انجيلوس، وهي تمثل فيه دور الام الوحيدة التي تعود الى البيت لاعادة ترتيب حياتها ويشاركها في بطولة الفيلم المغني والممثل هاريك كونيك./رويترز

رجل صيني ينام خارج مطاعم ماكدونالدز في الطرف الجنوبي من ساحة تيانامين في بكين، وقد وضع الصيني النائم رجليه على حضن مجسم رونالد ماكدونالد./ا.ب.

اسلوب جديد للتخلص من اورام المخ

واشنطن - رويترز - قال علماء انهم طوروا اسلوبا جديدا للتخلص من اشد اورام المخ فتكا بالانسان وذلك بتوجيه اشعاع مباشر الى ذلك الورم.

وقالوا امس الاول ان المرضى الذين تلقوا هذا العلاج عاشوا ضعف المدة التي عاشها من لم يحصلوا على مثل هذا العلاج وان ادخال مزيد من الدقة والتعديل على العلاج ربما يؤدي الى تحسن ادائه ونتائجه.

وقام علماء بالمركز الطبي بجامعة ديوك في ديرام بنورث كارولينا بحقن اورام الدماغ مباشرة باجسام مضادة تحمل مواد كيميائية مشعة لقتل السرطان. وهذا النوع العنيد من الاورام.

وفي ٣٤ مريضا عاد اليهم الورم ثانية رغم الجراحة والعلاج والاشعاع حيث وصلت الاجسام المضادة الى خلايا الورم وافرغت حمولتها من اليود المشع.

وقال الدكتور داريل بيتجر نائب مدير مركز السرطان في الجامعة ان من تلقوا العلاج عاشوا فترة ٥٦ أسبوعا في مقابل ٢٣ اسبوعا بين من لم يتلقوا العلاج كما عاش بعض من تلقوا العلاج فترات اطول وما زال بعضهم حيا حتى الان.

وقال فريق البحث في مجلة نيتشر انهم كانوا يجرون تجاربهم بهدف اختبار سلامة الطريقة الا انهم اكتشفوا نتائج طبية للطريقة الجديدة. وهي اول طريقة يتم تطويرها خلال ٢٠ عاما لهذا النوع من الاورام.

والان يجرب العلماء استخدام مادة مشعة اكثر امانا من اليود تعرف باسم استاتين ٢١١ وهم يأملون ان تؤدي طريقتهم الى جانب الجراحة والعلاج الكيماوي الى التخلص من كافة الخلايا السرطانية في المخ.



سيارة ترابانت قديمة، من صنع المانيا الشرقية سابقا، تمر من مجسم اخطبوط يروج لمهرجان فايمر الفني الذي افتتح في مدينة فايمر الالمانية الشرقية حيث تستمر الاحداث الثقافية الثمانون حتى الخامس من تموز القادم. /ا.ب.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) Tel: 5667171
٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) 5607161
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة Fax (Mangt.) 5684366
٥٦٦١٢٤٢ التحرير Fax (Edit.) 5661242
٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات Fax (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>